

الإمام موسى بن جعفر الكاظم (ع)
ورواياته الفقهية

دراسة تحليلية

تأليف

عبد الستار محمد الشاوي

١٤٦

بسم الله الرحمن الرحیم

الامام موسى بن جعفر الكاظم ورواياته الفقهيه

كاتب:

عبد الساده محمد الحداد

نشرت في الطباعة:

العتبه الحسينيه المقدسه

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الامام موسى بن جعفر الكاظم ورواياته الفقهيه

اشاره

رقم الإيداع فی دار الكتب والوثائق وزاره الثقافه العراقیه لسنه ۲۰۱۴ - ۵۰۶

الحداد، عبد الساده محمد.

الإمام موسی بن جعفر الكاظم ورواياته الفقهيه: دراسه تحليليه / تأليف د. عبد الساده محمد الحداد؛ [مقدمه اللجنه العلميه. محمد علی الحلو]. - الطبعه الأولى . - كربلاء: العتبه الحسينيه المقدسه، قسم الشؤون الفكريه والثقافيه . شعبه الدراسات والبحوث الإسلاميه ۱۴۳۶ق. = ۲۰۱۵م.

ص۴۵۹ . - (قسم الشؤون الفكريه والثقافيه؛ ۱۴۶).

المصادر فی الحاشیه.

۱ . موسی بن جعفر (ع)، الامام السابع، ۱۲۸ — ۱۸۳. أحاديث أحكام. ۲ . موسی بن جعفر (ع)، الامام السابع، ۱۲۸ — ۱۸۳. سیره. ۳ . الفقه الجعفری — القرن ۲ ه . ۴ . احاديث الشيعه — القرن ۲ ه . ۵ الحديث . الروايه — اسناد . ۶ . الحديث — رجال. ۷ . الفقه الجعفری — احادیث احكام. ألف. الحلو، محمد على، ۱۹۵۷ - ، مقدم. ب . السلسله . ج . العنوان.

تمت الفهرسه قبل النشر فی مكتبه العتبه الحسينيه المقدسه

ص: ۱

اشاره

الإمام موسی بن جعفر الکاظم ورواياته الفقهيه

دراسه تحليليه

تأليف د. عبد الساده محمد الحداد

الطبعه الأولى

۱۴۳۵ه - ۲۰۱۴م

العراق: كربلاء المقدسه - العتبه الحسينيه المقدسه

قسم الشؤون الفكريه والثقافيه - هاتف: ۳۲۶۴۹۹

www.imamhussain-lib.com

E-mail: info@imamhussain-lib.com

بسم الله الرحمن الرحیم

{إِنَّما یُرِیدُ اللهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَیُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً}

سوره الأحزاب: الآیه ۳۳

ص: ۶

أصل هذا الكتاب

رساله علميه تقدمت بها إلى

مجلس كليه الفقه فى النجف الأشرف / جامعه الكوفه،

بإشراف الأستاذ الدكتور حسن عيسى الحكيم،

لنيل درجه دكتوراه دوله فى الشريعه والعلوم الإسلاميه

وقد حصلت بحمد الله تبارك وتعالى على الشهاده

وبتقدير جيد جداً.

مقمه اللجنه العلميه

حفلت حياه الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام بعطاء زاخر لا يمكن حصره فى جانبٍ ما، الا أن ما يميز هذا العطاء تعدده وتنوعه، فبالرغم من حياه الإمام الحافله بمضايقات النظام العباسى ومطارداته، الا ـ أن ذلك لم يوقف عطاء الدائم فى كل المجالات، ولعل ما يشاهده المتابع أن طيله فتره إمامته كانت ملاحقه من قبل الخلفاء العباسيين وزجه فى سجونٍ متكرره وحجبه عن قواعده لم يمنع الإمام من مواصله جهاده ومسيرته العلميه فقد كان السجن منطلقاً لتوجيهاته وعطائه العلمى حيث تنطلق توصياته من ذلك السجن ليبعث الحياه أو مشردون بسبب العنف السياسى الذى امتاز به هارون ليكمل مسيره اسلافه من قبل، ولم نجد تعثراً فى مسيره أصحاب الإمام الكاظم بل كان مواصله الجهاد سبباً فى هزيمه النظام من داخله أظهره فى مواقف متعدده من البطش والإسراف فى دماء شيعه الإمام، وإذا أردان أن نؤرخ لهذه الفتره الحالكه من بطش النظام للإمام موسى بن جعفر واتباعه، فاننا لا يمكن

ان نتعـدی عطاءه العلمی الذی تصاعد یقدر ما تصاعدت حملات التنکیل، فالإمام لم یوقف تثقیفه للأمه کما أنه لم یغلق جامعته الفقهیه التی امتـدت منـذ آبـائه الطـاهرین لیوصـلها بجهـده العلمی المعروف، فـالفقه کان أساساً فی ملامـح حرکته العلمیه حیث تصاعدت جهود النظام من أجل إیقاف الفقه المحمدی الأصیل لتأسیس فقه سلطوی یحمل توجهات الحاکم وتذوقات السلطان، ففقهـاء البلاـط کـانوا لاـ یتود عون فی الإفتـاء بمـا ینسـجم وشـهوات الخلیفه حیث خروقـات هؤلاء الفقهاء فی التحلیل والتحریم کادت أن تکون البـدیل عن الفقه الأصـیل، وکانت فتاوی هؤلاء الفقهاء تتماشـی مع عبث الحاکم وطبشه وشـهواته، لـذا ففتاوی حلیه الغنـاء تبعـاً لرغبه الخلیفه فی الاسـتماع إلیه، وجواز تنـاول المسـکر کـان لنزوع الخلیفه الی تنـاوله فی مجـالسه الخـاصه، بل تصـفیه المعارضـین تخطی بمبارکه فقهاء البلاط، وهـذا یعنی تأسـیس فقه جدید علی حساب الفقه المحمدی الذی أسـسه النبی صلی الله علیه وآله وسـلم، ولابـد من التصـدی الی مثـل هـذه الخروقات "الفتوائیه" والفقه المسیسـی، فوجـد الإمام الکاظم علیه السـلام ضـروره تکثیف الجهود من أجل نشر الفقه المحمدی الأصیل بدیلاً عن فقه البلاط، وبالفعل فقد کان لفقه الإمام الکاظم علیه السـلام حضوره فی الواقع العملی بـل العلمی، فمـا من مسـأله الا وکان للإمام علیه السـلام قول الفصل فیها وما من قضـیه الا وکـان لحضوره تمیزاً یوقف تـداعیات فتاوی فقهاء البلاط، ولعل احصاءً ما قـدمته الـدراسه التی بین أیـدینا تظهر الجهود الفقهیه للإمام الکاظم علیه السـلام قام بها الـدکتور عبدالساده محمد الحداد فی دراسـته لروایات الإمام الفقهیه فکان عملاً متمیزاً وجهداً مشکوراً أسهم فی بیان الفقه الکاظمی الذی أوصله بالفقه المحمدی الأصیل،

وعززه من التاريخ الفقهى الـذى عُرف به الإمام الكاظم عليه السـلام، وأوقف حملات الالغاء الذى قام بها بعض الكتاب للجهود الفقهيه وشطبها فجاءت دراسته استلاهما من واقع علمى عززه الإمام وأسس له فى كل مجالاته وتوجهاته.

السيد محمدعلى الحلو

النجف الأشرف

الإهداء

اشاره

بريق... وقمر... ونجوم

البريق: هذا العنوان المتفجر بالإيمان

بأهل بيت النبى عليهم السلام

والقمر: مازال متخفياً خلف أسراب الغيوب

ينير الدنيا ببريقه المستتر

والنجوم: حشود هائله من عاشقيه تمتشق الهدى

وتنتظر بزوغ القمر الثانى عشر

لهؤلاء أهدى هذا الجهد المتواضع

الباحث

الرموز والمصطلحات

ت	الرمز	المصطلح
١	ت	توفي
٢	ظ	يُنظر
٣	م	ميلادي
٤	ه	هجري
٥	ش	شمسي

٦

ص

صفحه

٧

ق

القسم

٨

ب.ت

بلا تاريخ

٩

د.ط

دون طبعه

١٠

ط.ق

الطبعه القديمه

١١

١/٢

رقم الجزء / رقم الصفحه

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمه

الحمد لله الذى وضع لنا قواعد الأحكام وجعلها استبصاراً وتذكره للأنام ووسيله لتهذيب المسالک عن الظلام وذريعه إلى معرفه الحلال والحرام، والصلاه والسلام على من بيده مبادئ الوصول ونهايه الأصول النبى الأمجد أبى القاسم محمد صلى الله عليه وآله وسلم مفتاح الكرامه ومستمسک الهدايه، وعلى أولاده المعصومين عليهم السلام مشارق الشموس وجواهر النفوس الذين قامت بهم معالم الدين وعرف ببيانهم معارج اليقين.

وبعد؛ إن فهم طبيعه المسيره العلميه لحياه الأئمه عليهم السلام والمسار العقائدى والتاريخى الذى عُرِفَ فى مدرسه أهل البيت عليهم السلام باسم الإمامه والذى تتكون عناصره من اثنى عشر شخصاً حددت أسماءهم السنهُ المطهَّره ونصَّ كل واحدٍ منهم على الذى يليه فتكونت المنظومه القياديه

للشیعه الإمامیه متکامله فی اثبات صحه النظریه النبویه للأمه بإمامه الاثنی عشر إماماً والذین هم امتدادٌ للنبوه, فکان الأئمه علیهم السلام یتجهون کالنبی الأکرم محمد صلی الله علیه وآله وسلم نحو إقامه نظام اجتماعی عادل یرتبط بالعقیده ونشر مفاهیم الرساله الإسلامیه حیّه بناءه متحرکه علی مرِّ الأجیال، ومما لا شک فیه أنهم یتصلون اتصالاً مباشراً برسول الله صلی الله علیه وآله وسلم وهم أعلم الناس بشؤون شریعه الله تبارک وتعالی وأدری الناس فی توضیح أحکام سنه رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم، والذین تلقوا علمهم عن جدهم الأعلی سید الوری الرسول الأکرم محمد بن عبد الله صلی الله علیه وآله وسلم ورووا بهذه السلسله الذهبیه عن الله عز وجل، فقد ورد عن الإمام أبی عبد الله جعفر بن محمد الصادق علیهما السلام قوله: «حدیثی حدیث أبی, وحدیث أبی حدیث جدیّ, وحدیث جدیّ حدیث الحسین, وحدیث الحسین حدیث الحسن, وحدیث الحسن حدیث أمیر المؤمنین علیهم السلام وحدیث أمیر المؤمنین حدیث رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم، وحدیث رسول الله قول الله عز وجل»(۱)، فتکون علومهم متحده لأنها من منبع واحد، وان التشریع السماوی فیض معنوی ونعمه إلهیه أنزلها الله سبحانه وتعالی لإسعاد البشریه وتکاملها، فجعل خیره خلقه محطاً لنزول هذا الفیض، فابتدأه بشیخ الأنبیاء نوح علیه السلام وختمه بخاتم النبیین محمد صلی الله علیه وآله وسلم.

وان دراسه أحادیث الاحکام هی دراسه بالغه الدقه لما تحتاج إلیه من العمق فی دراسه الحدیث سنداً ومتناً، ثم استنباط دلالته علی الاحکام التی هی

۱- أصول الکافی: الکلینی، ۱/ ۱۰۵، وسائل الشیعه: الحر العاملی، ۲۷/ ۸۳.

وسيله للعمل بسنه النبى صلى الله عليه وآله وسلم، وانه لحق على المسلم إن يعنى بالحديث الشريف وفهمه والتفقه فيه وكيفيه العمل به؛ لأنه أحد الركنيين الأساسيين فى استنباط الأحكام الفقهيه، ومركز ثقل العقيده الإسلاميه التى تضمن سعاده الإنسان فى الدنيا والآخره، وقد وردت روايات فقهيه كثيره عن الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام موزعه على جميع أبواب الفقه وقد اختار الباحث أنموذجات تطبيقيه منها، كما احترز الباحث فى أن يتناول الروايات الوارده فى كتاب مسائل على بن جعفر لما تقتضيه طبيعه الدراسات الجامعيه من جهه الالتزام بالوقت وعدد الصفحات وكون هذه المسائل بحاجه إلى دراسه أكاديميه مستقله.

ومن هذا المنطلق رأيت أن يكون موضوع دراستى هو: (الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام ورواياته الفقهيه – دراسه تحليليه –).

وقد وقع اختيارى للتشرف بالكتابه فى هذا الموضوع لأسباب منها:

١- الإسهام فى إحياء تراث أئمه أهل البيت عليهم السلام وجهودهم فى خدمه السنه المطهره، إذ إنَّ هذا العمل أمر ضرورى إذا أردنا أن نحيى تراث أئمه أهل البيت عليهم السلام الفقهى كلّاً على حده وان نطلع الباحثين والمفكرين على ما أُثر عنهم عليهم السلام والتى هى مدار استنباط الأحكام الشرعيه عند الإماميه.

٢- عدم وجود دراسات أكاديميه – حسبما اعتقد – سابقه تناولت الروايات الفقهيه للإمام موسى بن جعفر عليه السلام وإيضاح غريبها والبحث فى سندها ودراسه دلالات متونها، فهى أوّل بادره تعهدتها الدراسات

العليا فی جامعه الكوفه / كليه الفقه.

۳- كشف النقاب عن السمات التی امتاز بها الإمام عليه السلام وما حفلت به حياته من مبادئ ومُثُل نحن فی أمس الحاجه إليها فی عصرنا الحاضر.

وكل ذلك أمر لابدّ منه إذا كان هدفنا خدمه الشريعه واظهار مكانتها بين الشرائع الأخرى، وبهذا أكون قد أسهمت ببعض الواجب تجاه إمام من أئمه أهل البيت عليهم السلام.

وربما يُظن أن البحث فی سيره الأئمه ورواياتهم الفقهيه وبالتحديد روايات الإمام موسى بن جعفر عليه السلام سهل يسير لأن مادته قائمه ومصادره كثيره ومتنوعه إلا أننی لاقيت فی أثناء إعدادی لهذه الدراسه صعوبات قد ذللها الله تبارك وتعالى، فله الحمد أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً.

وقد اقتضت هذه الدراسه أن يتوزع البحث على أربعه فصول مسبوقه بمقدمه وانهيتها بخاتمه وملحق وأخيراً ثبت بالمصادر والمراجع التی استعملتها فی هذه الدراسه.

أما المقدمه: فهی توطئه للدراسه، فقد أوضحت فيها أهميه الموضوع وسبب اختياری له مع بيان الخطه التی اتبعتها فی الكتابه.

بدأت الدراسه بالفصل الأول الذی كان بعنوان: حياه الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام، وينتظم هذا الفصل فی مبحثين وهما:

المبحث الأول: سيره الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام الشخصيه.

المبحث الثانی: السيره العلميه والفكريه للإمام موسى بن جعفر الكاظم

عليه السلام.

أما عمليه تقسيم الفصول الثلاثه الأخيره من الدراسه وترتيبها وتبويبها للروايات الفقهيه فقد اتخذت نسقاً منظماً واحداً، وهو التبويب الفنى الأشهر فى تاريخ الفقه الشيعى، هو ذلك الذى اعتمده المحقق الحلى (ت/ ٦٧٦ ه) فى كتابه شرائع الإسلام، فقد قسم كتابه على أربعه أقسام وهى على الترتيب: العبادات, العقود, الإيقاعات, الاحكام. وقد سار على هذا المنهج جُل فقهاء الاماميه, فيما ترك تبويب المحقق الحلى بصماته الواضحه على البحث فكان الفصل الثانى: روايات الإمام موسى بن جعفر الكاظم فى العبادات - عرض ودلاله -. وينتظم هذا الفصل فى سته مباحث وعلى النحو الآتى:

المبحث الأول: كتاب الطهاره، المبحث الثانى: كتاب الصلاه، المبحث الثالث: كتاب الزكاه، المبحث الرابع: كتاب الصوم، المبحث الخامس: كتاب الاعتكاف، المبحث السادس: كتاب الحج.

أما الفصل الثالث: فكان بعنوان روايات الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام فى العقود والإيقاعات - عرض ودلاله -.

ويشتمل هذا الفصل على قسمين وهما:

القسم الأول: روايات الإمام الكاظم عليه السلام فى العقود.

القسم الثانى: روايات الإمام الكاظم عليه السلام فى الإيقاعات.

أما الفصل الرابع: فكان بعنوان روايات الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام فى الأحكام - عرض ودلاله -.

وينتظم هذا الفصل فى تسعه مباحث وعلى النحو الآتى:

المبحث الأول: كتاب الذباحه، المبحث الثانى: كتاب الأطعمه والأشربه، المبحث الثالث: كتاب إحياء الموات، المبحث الرابع: كتاب اللقطه، المبحث الخامس: كتاب الفرائض والمواريث، المبحث السادس: كتاب القضاء، المبحث السابع: كتاب الشهادات، المبحث الثامن: كتاب الحدود، المبحث التاسع: كتاب الديّات.

وما كان لهذه الدراسه إن تبلغ نهايه مطافها من دون خاتمه موجزه أذكر فيها أهم ما توصل إليها البحث من نتائج مستخلصه من الدراسه.

ثم جعلت بعدها ملحقاً فى آخر البحث يتضمن كشافاً بعدد روايات الإمام الكاظم عليه السلام موزعه بحسب الكتب الفقهيه لكتاب وسائل الشيعه.

وقد بذلت جهداً غير قليل فى مراجعه المصادر وبحثها وعرض ما فيها بأسلوب جلى يجعله قريب المنال، فتنوعت مصادر البحث ومراجعه والتى كانت (٣٧٧) كتاباً موزعةً بين كتب التفسير والحديث والفقه والتراجم والرجال واللغه.

وأخيراً أشكر الله تبارك وتعالى على نعمته التى أنعم بها علىّ فى إتمام هذه الدراسه، فله الحمد والشكر كما هو أهله وكما حمد به نفسه وحمده به أولياؤه، إذ وفقنى لخدمه أهل بيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم ولاسيما النور القدسى أبو الحسن موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام المتفضل بجوامع الكلم ولوامع الحكم على كل من عرف قدرها واغتنم.

وفى الختام... أتقدم بالشكر والامتنان للأستاذ الدكتور حسن عيسى

الحکیم، لما منحنی من ثقه فی إعداد البحث ومن تشجیع لإکماله، أسأل الله عز وجل أن یوفقه لکل خیر، ولا یفوتنی أن أسطر أجمل آیات ما للشکر من کلمات للدکتور حسین عیدان مطر، وفضیله العلامه المحقق الشیخ عبد الرسول زین الدین والأخ نذیر هندی فیروز الکوفی الذین أتعبتهم معی لإنجاز هذه الدراسه ولا یرجون من ورائها إلا وجه الله تعالی، إلیهم جمیعاً امتنانی وعظیم شکری، سائلاً المولی العلی العظیم أن یوفق الجمیع لخیر الدنیا والآخره انه علی کل شیءٍ قدیر وبالإجابه جدیر. والحمد لله رب العالمین.

المؤلف

الفصل الأول: حیاه الإمام موسی بن جعفر الکاظم علیه السلام

اشاره

وینتظم هذا الفصل فی مبحثین وعلی النحو الآتی:

المبحث الأول: سیره الإمام موسی بن جعفر الکاظم علیه السلام الشخصیه.

المبحث الثانی: السیره العلمیه والفکریه للإمام موسی بن جعفر الکاظم علیه السلام.

المبحث الأول: سیره الإمام موسی بن جعفر الكاظم علیه السلام الشخصیه

اشاره

وینتظم هذا المبحث فی سته مطالب وعلی النحو الآتی:

المطلب الأول: اسمه، نسبه، ولادته، وفاته، سبب وفاته، مدفنه علیه السلام

المطلب الثانی: كنیته، ألقابه، نقش خاتمه علیه السلام

المطلب الثالث: أسرته، أبوه، أمه، اخوته، زوجاته، أولاده علیه السلام

المطلب الرابع: صفاته وتكامل شخصیته علیه السلام

المطلب الخامس: من بدیع كراماته علیه السلام

المطلب السادس: أقوال علماء المسلمین وشهاداتهم حول مكانه الإمام موسی بن جعفر علیه السلام

المطلب الأول

اشاره

اسمه، نسبه، ولادته، وفاته، سبب وفاته، مدفنه علیه السلام

اسمه علیه السلام

هو موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب علیهم السلام(۱) بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مَنَاف بن قصیَّ بن کلاب بن مُرّه بن کعب بن لُؤَی بن غالب بن فِهْر بن مالک بن النَّضر بن کنانه بن خزیمه بن مُدْرِکه بن إلیاس بن مضر، بن نزار بن معد بن عدنان...، ویتصل نسبه بإسماعیل بن إبراهیم - سلام الله علیهم أجمعین - (۲).

۱- مروج الذهب: المسعودی، ۳/ ۳۳۴، الهدایه الکبری: الخصیبی، ۳۱۱ تهذیب الأحکام: الطوسی، ۶/ ۶۶، تاریخ بغداد: الخطیب البغدادی، ۱۳ / ۲۷، دلائل الإمامه: ابن رستم الطبری، ۳۰۷، الأنساب: السمعانی، ۵ / ۳۰۰، تاریخ الإسلام: الذهبی، ۸ / ۴۱۷، تهذیب التهذیب: ابن حجر العسقلانی، ۸/ ۳۹۳.

۲- السیره النبویه: ابن إسحاق، ۱/ ۱۷، الطبقات الکبری: ابن سعد، ۱، ۴۶، کتاب نسب قریش: مصعب الزبیری، ۱۵ – ۱۷، تاریخ الأمم والملوک: ابن جریر الطبری، ۲/ ۲۸، الکامل فی التاریخ: ابن الأثیر، ۱/ ۵۴۹ – ۵۶۵، زاد المعاد: ابن قیم الجوزیه، ۱/ ۷۱.

فهو يلتقى مع جدّه رسول الله محمد صلى الله عليه وآله وسلم عند جدّه عبد المطّلب رضى الله عنه الذى «أَفْضَتْ كَرَامَهُ اللهِ سُبْحَانَهُ إِلَى مُحَمَّد (صلى الله عليه وآله وسلم)، فَأَخْرَجَهُ مِنْ أَفْضَلِ الْمَعَادِنِ مَنْبِتاً، وَأَعَزِّ الْأَرُومَاتِ مَغْرِساً، مِنَ الشَّجَرَهِ الَّتِى صَدَعَ مِنْهَا أَنْبِيَاءَهُ، وَانْتَجَبَ مِنْهَا أُمَنَاءَهُ عِتْرَتُهُ خَيْرُ الْعِتَرِ، وَأُسْرَتُهُ خَيْرُ الْأُسَرِ، وَشَجَرَتُهُ خَيْرُ الشَّجَرِ»(۱).

نسبه عليه السلام

القرشى(۲)، الهاشمى(۳)، العلوى(۴)، الحسينى(۵)، المدنى(۶).

ولهذا امتاز نسب الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام أنه ليس فى دنيا الأنساب نسب أسمى ولا أرفع ولا أشرف منه فهو من صميم الأسره النبويه وأُرومه أهل البيت الأطهار عليهم السلام، وهم من أجلّ الأسر التى عرفتها الإنسانيه، وهذا هو النسب الصحيح المتفق عليه فى نسب أهل البيت عليهم السلام.

۱- نهج البلاغه: جمع الشريف الرضى، ۱۹۸، الخطبه: ۹۴.

۲- صفه الصفوه: ابن الجوزى، ۲/ ۱۲۴، تهذيب الكمال: المزى، ۲۹/ ۴۳.

۳- خلاصه الذهب المسبوك: عبد الرحمن الأربلى، ۱۳۵، البدايه والنهايه: ابن كثير الدمشقى، ۱۰/ ۱۸۹.

۴- تاريخ الإسلام: الذهبى، ۸/ ۴۱۷، تهذيب التهذيب: ابن حجر العسقلانى، ۸/ ۳۹۳.

۵- نهايه السؤل: سبط ابن العجمى، ۸/ ۲۹۱۶، ديوان الإسلام: شمس الدين الغزى، ۴/ ۱۱۳.

۶- تهذيب التهذيب: ابن حجر العسقلانى، ۸/ ۳۹۳، تهذيب الكمال: المزى، ۲۹/ ۴۳.

ولادته علیه السلام

مکان الولاده اتفق العلماء فی تحدید مکان ولاده الإمام علیه السلام أنه ولد بالأبْوَاء(۱) فی المدینه المنوره(۲).

زمان الولاده اختلف المؤرّخون فی تحدید التاریخ الدقیق لولاده الإمام علیه السلام علی ثلاثه أقوال وهی:

أولاً: قال بعضهم: أنّه ولد سنه مائه وسبع وعشرین من الهجره(۳).

ثانیاً: قال أکثرهم: أنه ولد سنه مائه وثمان وعشرین من الهجره(۴).

۱- الأَبْوَاء: قریه من أعمال الفُرْع فی المدینه بینها وبین الجُحْفَه مما یلی المدینه ثلاثه وعشرون میلًا، وبالأبواء قبر آمنه بنت وهب أم النبی صلی الله علیه وآله وسلم، وأول غزواته صلی الله علیه وآله وسلم الأبواء بعد اثنی عشر شهراً من مقدمه المدینه. ظ: معجم ما استعجم: عبد الله البکری، ۱/ ۹۲، معجم البلدان: یاقوت الحموی، ۱/ ۱۰۲.

۲- ظ: منتخب الأنوار: محمد بن همام الإسکافی، ۷۴، الإرشاد: المفید، ۲/ ۲۱۵، تاریخ بغداد: الخطیب البغدادی، ۱۳/ ۲۷، إعلام الوری: الفضل الطبرسی، ۲/ ۶، مطالب السؤول: ابن طلحه الشافعی، ۲۸۹، خلاصه الذهب المسبوک: عبد الرحمن الأربلی، ۱۳۵، کتاب أخبار الدول: القرمانی، ۱۱۲، سبائک الذهب: محمد أمین السویدی، ۳۳۴.

۳- ظ: دلائل الإمامه: ابن رستم الطبری، ۳۰۳، النعیم المقیم: عمر بن شجاع الشافعی، ۳۶۷، معارج الوصول: الزرندی الحنفی، ۱۵۰.

۴- ظ: إثبات الوصیه: المسعودی، ۱۹۱، سر السلسله العلویه: أبو نصر البخاری، ۳۶، أصول الکافی: الکلینی، ۱/ ۵۴۹، الإرشاد: المفید، ۲/ ۲۱۵، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۶/ ۶۶، تاریخ بغداد، الخطیب البغدادی، ۱۳/ ۲۷، إعلام الوری: الفضل الطبرسی، ۲/ ۶، تاریخ الأئمه علیهم السلام ، ابن الخشاب البغدادی، ۱۹۲، مناقب آل أبی طالب: ابن شهرآشوب، ۴/ ۳۴۹، صفه الصفوه: ابن الجوزی، ۲/ ۱۲۶، المنتظم: ابن الجوزی، ۵/ ۴۶۳، مطالب السؤول: ابن طلحه الشافعی، ۲۸۹، تذکره الخواص: سبط ابن الجوزی، ۲/ ۴۶۰، النعیم المقیم: عمر بن شجاع الشافعی، ۳۶۷، الدر النظیم: ابن حاتم الشامی، ۶۴۹، کشف الغمه: علی بن عیسی الأربلی، ۳ / ۲۵۷، الأصیلی: صفی الدین بن الطقطقی، ۱۵۲، خلاصه الذهب المسبوک: عبد الرحمن الأربلی، ۱۳۵، تاریخ الإسلام: الذهبی، ۸ / ۴۱۸، تهذیب الکمال: المزی، ۲۹ / ۴۴، البدایه والنهایه: ابن کثیر الدمشقی، ۱۰ / ۱۸۹، الدروس الشرعیه: الشهید الأول: ۱/ ۴۲۷، معارج الوصول: الزرندی الحنفی، ۱۵۰، عمده الطالب: ابن عنبه، ۲۳۹، الفصول المهمه: ابن الصباغ المالکی، ۲/ ۹۳۴، النجوم الزاهره: ابن تغری بردی، ۲/ ۱۴۲، الطبقات الکبری: عبد الرحمن الشعراوی، ۱/ ۵۵، کتاب أخبار الدول: القرمانی، ۱۱۲، الإتحاف بحب الأشراف: الشبراوی الشافعی، ۲۹۹، سبائک الذهب: محمد أمین السویدی، ۳۳۴، نور الأبصار: مؤمن الشبلنجی، ۱۰۱، الاعلام، الزرکلی، ۷/۳۲۱.

ثالثاً: ومنهم من قال: انّه ولد سنه مائه وتسع وعشرين من الهجره(۱).

أما بخصوص يوم الولاده وشهرها فالمتفق عليه عند العلماء انّه ولد يوم

۱- ظ: تاريخ أهل البيت عليهم السلام : نصر بن على الجهضمى، ۹۷، منتخب الأنوار: محمد بن همام الاسكافى، ۷۴، إثبات الوصيه: المسعودى، ۱۹۱، أصول الكافى: الكلينى، ۱ / ۵۴۹، تاريخ بغداد: الخطيب البغدادى، ۱۳ / ۲۷، صفه الصفوه: ابن الجوزى، ۲/ ۱۲۶، المنتظم: ابن الجوزى، ۵/ ۴۶۳، مطالب السؤول: ابن طلحه الشافعى، ۲۸۹، تذكره الخواص: سبط ابن الجوزى، ۲/ ۴۶۰، النعيم المقيم: عمر بن شجاع الشافعى، ۳۶۷، كشف الغمه: على بن عيسى الأربلى، ۳/ ۲۵۷، تتمه المختصر فى أخبار البشر: ابن الوردى، ۱/ ۲۸۲، البدايه والنهايه: ابن كثير الدمشقى، ۱۰/ ۱۸۹، الدروس الشرعيه: الشهيد الأول، ۱/ ۴۲۷، معارج الوصول: الزرندى الحنفى، ۱۵۰، النجوم الزاهره: ابن تغرى بردى، ۲/ ۱۴۲.

الأحد السابع من شهر صفر(۱)، وقد تفرد ابن رستم الطبری (من أعلام القرن الخامس الهجری) انّه ولد فی شهر ذی الحجه من دون ذکر الیوم الذی ولد فیه(۲).

وفاته علیه السلام

اختلف المؤرّخون فی تحدید التاریخ الدقیق لوفاه الإمام علیه السلام علی أربعه أقوال وهی:

أولاً: ذهب عمر بن شجاع الموصلی (من أعلام القرن السابع الهجری)(۳)، والشهید الأول (ت/۷۸۶ ه) (۴) علی أحد قولیهما أنه توفی علیه السلام سنه إحدی وثمانین ومائه من الهجره.

ثانیاً: قال أکثر المؤرّخین انّه توفی علیه السلام سنه ثلاث وثمانین ومائه من الهجره(۵).

۱- ظ: اعلام الوری: الفضل الطبرسی، ۲/ ۶، مناقب آل أبی طالب: ابن شهرآشوب، ۴/ ۳۴۹، النعیم المقیم: عمر بن شجاع الموصلی، ۳۶۷، معارج الوصول: الزرندی الحنفی، ۱۵۰، الدروس الشرعیه: الشهید الأول، ۱/ ۴۲۷.

۲- ظ: دلائل الإمامه: ۳۳۰.

۳- ظ: النعیم المقیم: ۳۷۳.

۴- ظ: الدروس الشرعیه: ۱/ ۴۲۷.

۵- ظ: تاریخ أهل البیت علیهم السلام : نصر بن علی الجهضمی، ۹۷، تاریخ الیعقوبی: الیعقوبی، ۲/ ۳۶۰، تاریخ الأمم والملوک: ابن جریر الطبری، ۶/ ۴۷۲، إثبات الوصیه: المسعودی، ۲۰۱، سر السلسله العلویه: أبو نصر البخاری، ۳۶، أصول الکافی: الکلینی، ۱/ ۵۴۹، الهدایه الکبری: الخصیبی، ۳۱۱، الإرشاد: المفید، ۲/ ۲۱۳، تاریخ بغداد: الخطیب البغدادی، ۱۳/ ۳۲، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۶/ ۶۶، اعلام الوری: الفضل الطبرسی، ۲/ ۶، تاریخ الأئمه ووفیاتهم: ابن الخشاب البغدادی، ۱۹۲، مناقب آل أبی طالب: ابن شهرآشوب، ۴/ ۳۴۹، المنتظم: ابن الجوزی، ۵/ ۴۶۵، صفه الصفوه: ابن الجوزی، ۲/ ۱۲۶، الکامل فی التاریخ: ابن الأثیر، ۵/ ۳۱۹، مطالب السؤول: ابن طلحه الشافعی، ۲۹۳، تذکره الخواص: سبط ابن الجوزی، ۲/ ۴۶۷، کتاب مختصر أخبار الخلفاء: ابن الساعی، ۲۹، وفیات الأعیان: ابن خلکان، ۴/ ۵۰۵، کشف الغمه: علی بن عیسی الأربلی، ۳/ ۲۶۲، النعیم المقیم: ابن شجاع الموصلی، ۳۷۲، الدر النظیم: ابن حاتم الشامی، ۶۷۱، الأصیلی: صفی الدین بن الطقطقی، ۱۵۲، خلاصه الذهب المسبوک: عبد الرحمن الأربلی، ۱۳۵، المختصر فی أخبار البشر، عماد الدین إسماعیل أبی الفداء، ۲/ ۱۵، تاریخ الإسلام: الذهبی، ۸/ ۴۱۹، سیر أعلام النبلاء: الذهبی، ۵/ ۶۵، میزان الاعتدال: الذهبی، ۴/ ۱۸۶، تتمه المختصر فی أخبار البشر: ابن الوردی، ۱/ ۲۸۱، مرآه الجنان: الیافعی الیمنی، ۱/ ۳۰۵، البدایه والنهایه: ابن کثیر الدمشقی، ۱۰/ ۱۸۹، الدروس الشرعیه: الشهید الأول، ۱/ ۴۲۷، تقریب التهذیب: ابن حجر السقلانی، ۲/ ۲۲۱، الفصول المهمه: ابن الصباغ المالکی، ۲/ ۹۶۰، النجوم الزاهره: ابن تغری بردی، ۲/ ۱۴۲، نهایه السؤل: سبط ابن العجمی، ۸/ ۲۹۱۷، نهایه الأرب: شهاب الدین النویری، ۲۲/ ۹۴، کتاب أخبار الدول: القرمانی، ۱۱۳، شذرات الذهب: ابن العماد الحنبلی، ۱/ ۳۰۴، الإتحاف بحب الأشراف: الشبراوی الشافعی، ۳۰۹، سبائک الذهب: محمد أمین السویدی، ۳۳۴، نور الأبصار: الشبلنجی، ۱۱۴، الاعلام: الزرکلی، ۷/ ۳۲۱.

ثالثاً: تفرّد ابن رستم الطبری (من أعلام القرن الخامس الهجری) انّه توفی علیه السلام سنه أربعه وثمانین ومائه من الهجره(۱).

رابعاً: قال بعضهم: انّه توفی علیه السلام سنه ست وثمانین ومائه من الهجره(۲).

۱- ظ: دلائل الإمامه: ۳۰۶.

۲- ظ: منتخب الأنوار: محمد بن همام الاسکافی، ۷۵، مروج الذهب: المسعودی، ۳/ ۴۳۵، وفیات الأعیان: ابن خلکان، ۴/ ۵۰۵.

أما بخصوص يوم وفاه الإمام عليه السلام وشهرها فقد اتفق العلماء على أنّه توفى فى شهر رجب إلا أنّهم اختلفوا فى تحديد يوم وفاته عليه السلام على أربعه أقوال هى:

أولاً: لخمس خلون من شهر رجب (۵ رجب) (۱).

ثانياً: لست خلون من شهر رجب (۶ رجب) (۲).

ثالثاً: لخمس بقين من شهر رجب (۲۵ رجب) (۳).

رابعاً: لست بقين من شهر رجب (۲۴ رجب) (۴).

أما بالنسبه لعمره الشريف عليه السلام فقد اختلفوا فيه تبعاً لاختلافهم فى سنه ولادته وسنه وفاته، فكان عمره يتراوح بين تسع وأربعين سنه، وأربع وخمسين سنه، وخمس وخمسين سنه، وسبع وخمسين سنه، وإليك تلك الأقوال:

۱- اعلام الورى: الفضل الطبرسى، ۲/ ۶، النعيم المقيم: عمر بن شجاع الموصلى، ۳۷۲، الدروس الشرعيه: الشهيد الأول، ۱/ ۴۲۷.

۲- أصول الكافى: الكلينى، ۱/ ۵۴۹، الارشاد: المفيد، ۲/ ۲۱۳، الدر النظيم: ابن حاتم الشامى، ۶۷۱.

۳- تاريخ بغداد: الخطيب البغدادى، ۱۳ / ۳۲، اعلام الورى: الفضل الطبرسى، ۲ / ۶، المنتظم: ابن الجوزى، ۵/ ۴۶۵، مطالب السؤول: ابن طلحه الشافعى، ۲۹۳، وفيات الاعيان: ابن خلكان، ۴/ ۵۰۵، كشف الغمه: على بن عيسى الاربلى، ۳/ ۲۶۳، النعيم المقيم: عمر بن شجاع الموصلى، ۳۷۲، المختصر فى أخبار البشر: عماد الدين إسماعيل أبى الفداء، ۲/ ۱۶، البدايه والنهايه: ابن كثير الدمشقى، ۱۰/ ۱۹۰، الفصول المهمه: ابن الصبّاغ المالكى، ۲/ ۹۶۰، نهايه السؤل: سبط ابن العجمى، ۸/ ۲۹۱۷، نور الأبصار: الشبلنجى، ۱۱۴

۴- تهذيب الأحكام: الطوسى، ۶/ ۶۶، مناقب آل أبى طالب: ابن شهرآشوب، ۴/ ۳۴۹، الدروس الشرعيه: الشهيد الأول، ۱/ ۴۲۷.

أولاً: انفرد الحسين بن حمدان الخصيبی (ت/ ٣٥٨ ه): ان عمره كان تسعاً وأربعين سنه(١).

ثانياً: قال بعض العلماء: ان عمره كان أربعاً وخمسين سنه(٢).

ثالثاً: قال أكثرهم: ان عمره كان خمساً وخمسين سنه(٣).

رابعاً: قال ابن رستم الطبری (من أعلام القرن الخامس الهجری) علی أحد قوليه: ان عمره كان سبعاً وخمسين سنه(۴).

القول الراجح ان إختلاف العلماء فی سنه ولادته - كما مرّ من خلال عرض الأقوال - وكذا اختلافهم فی سنه وفاته وعمره الشريف كان نتيجه لاختلافهم فی سنه ولادته وللترابط الكبير بينهما والتلازم الحاصل فی جمع الأقوال للوصول إلی الرأی الراجح فی المسأله يجدر بنا قبل أن أرجّح أحد هذه الأقوال أن أنبه

١- ظ: الهدايه الكبری: ٣١١.

٢- ظ: تاريخ أهل البيت عليهم السلام : نصر بن علی الجهضمی، ٩٧، منتخب الأنوار: محمد بن همام الاسكافی، ٧۶، مروج الذهب: المسعودی، ٣/ ۴٣۵، دلائل الامامه: ابن رستم الطبری، ٣٠۶، مناقب آل أبی طالب: ابن شهرآشوب، ۴/ ٣۴٩.

٣- ظ: الارشاد: المفيد، ٢/ ٢١۵، تهذيب الأحكام: الطوسی، ۶/ ۶۶، اعلام الوری: الفضل الطبرسی، ٢/ ۶، مطالب السؤول: ابن طلحه الشافعی، ٢٩٣، سير اعلام النبلاء: الذهبی، ۵، ۴۶۵، معارج الوصول: الزرندی الحنفی، ١۵٠، عمده الطالب: ابن عنبه، ٢٣٩، الفصول المهمه: ابن الصبّاغ المالكی، ٢/ ٩۶٠، كتاب أخبار الدول: القرمانی، ١١٣، الاتحاف بحب الاشراف: الشبراوی الشافعی، ٣٠٩.

۴- ظ: دلائل الإمامه: ٣٠۶.

على المنهج الذى اتبعناه فى تحصيلها على تلك المحصلات الثلاث، وهو اننا قمنا بترتيب أقوالهم على وفق السبق الزمنى الذى ذكره العلماء فكان الترتيب الأسبق فالأسبق سواء ما كان فى سنه الولاده أو سنه الوفاه، مما سهل علينا ترجيح أحد الأقوال.

فالذى يترجح عندنا - والله العالم - ان ولاده الإمام موسى بن جعفر عليه السلام كانت سنه مائه وثمان وعشرين من الهجره، يوم الأحد السابع من شهر صفر، وسنه وفاته سنه ثلاث وثمانين ومائه من الهجره، لخمس بقين من شهر رجب، فيكون بذلك عمره هو خمسٌ وخمسون سنه.

أما الدليل على ذلك فان أكثر علماء الرجال والمحدّثين والمؤرّخين قد دونوها فى كتبهم، فنكون فى هذا الترجيح قد أيدنا ما رجّحه الأكثر من هؤلاء العلماء والمحدّثين، ويوافق هذا التاريخ سنه ولاده الإمام فى التاريخ الميلادى على وفق القول الراجح هو الموافق ٧/ ١١/ ٧٤٥ م، أما سنه وفاته فهو الموافق ١/ ٨/ ٧٩٩ م.

سبب وفاته عليه السلام

اتفق المؤرّخون ان الإمام عليه السلام لم يمت حتف أنفه، بل توفى مسموماً دسّ له السم السندى بن شاهك بأمر الرشيد فى الحبس(١)، (وكان

١- ظ: تاريخ اليعقوبى: اليعقوبى، ٢/ ٣٦٠، أصول الكافى: الكلينى، ١/ ٥٤٩، تهذيب الأحكام: الطوسى، ۶/ ۶۶، تاريخ بغداد: الخطيب البغدادى، ١٣/ ٣٢، الكامل فى التاريخ: ابن الأثير، ۵/ ٣١٩، كتاب مختصر الخلفاء: ابن الساعى، ٣٠، وفيات الأعيان: ابن خلكان، ۴/ ۵٠۵، الطبقات الكبرى: عبد الرحمن الشعرانى، ١/ ۵۵.

الرشید بـالرقه فـأمر بقتله فقتـل قتلاًـ خفیاً ثم أدخلوا علیه جماعه من العـدول بالکرخ لیشاهـدوه إظهاراً أنه مات حتف أنفه)(۱)، وکـانت خـاتمه حیـاته فی السـجن، وان ذلـک کـان بحسب رغبه الرشـید وبإغضائه، وان المنفـذ لرغبه الرشـید کان السـندی بن شاهک(۲).

وانفرد أبو الفرج الأصـفهانی: أن السـندی بن شاهـک لفّه علی بساط وقعـد الفراشون علی وجهه حتی مات(۳)، ووافقه ابن عنبه علی أحد قولیه قیل: غمر فی بساط ولف حتی مات(۴).

وقد کشـفت النصوص التاریخیه مدی تخوف هارون الرشـید من عملیه قتل الإمام علیه السـلام مما دفعه إلی أن یأمر السـندی بن شاهـک باسـتدعاء الوجوه والشخصـیات المعروفه فی المجتمع إلی قـاعه السـجن، والنظر إلی الإمـام علیه السـلام وانه فی أحسـن حال، أما بعد مماته فقد أمره باخراج جثمان الإمام علیه السـلام ووضعه علی الجسر ببغداد والاعلان عن وفاته الطبیعیه فی الحبس دون تعرضه لمحاولات التعذیب أو السم أو القتل، والمناداه علی جنازته أنه قد مات، وتدوین شـهادات الشـهود فی سجل، وغایه الأمر تبرئه هارون والسندی من المسؤولیه الشرعیه أمام الأمه ومحبی الإمام علیه السلام من دم الإمام علیه السلام.

وإلیک عرض بعض هذه النصوص التی أدّت إلی تخطیط النظام الحاکم

۱- الفخری فی الآداب السلطانیه: صفی الدین بن الطقطقی، ۱۶۰.

۲- ظ: العصر العباسی الأول: الدکتور عبد العزیز الدوری، ۱۵۰.

۳- ظ: مقاتل الطالبیین: ۴۱۷.

۴- ظ: عمده الطالب: ۲۴۰.

للقضاء على حياه الإمام عليه السلام.

۱- (... جُمِعْنا أيام السندى بن شاهک ثمانين رجلًا من الوجوه المنسوبين إلى الخير، فأدخِلْنا على موسى بن جعفر عليه السلام، فقال لنا السندى: أنظروا إلى هذا الرجل هل حدث به حدث؟ فإنَّ الناس يزعمون أنه قد فُعل به ويكثرون فى ذلک، وهذا منزله وفراشه موسع عليه غير مضيق ولم يرد به أمير المؤمنين سوءاً وانّما ينتظر به ان يقدم فيناظر أمير المؤمنين وهذا هو صحيح موسع عليه فى جميع أموره، فسلوه. فقال موسى بن جعفر عليه السلام: «أما ما ذكر من التوسعه وما أشبهها فهو على ما ذكر، غير أنى أخبركم أيها النفر أنى قد سقيت السم فى سبع تمرات وأنا غداً أخضرُّ وبعد غد أموت») (۱).

ولمّا سمع السندى ذلک اضطرب، إذ أفسد الإمام عليه السلام بشهادته هذه ما كان يرومه السندى من الحصول على البراءه من المسؤوليه فى قتله، وان هذه الإجراءات التى اتخذها السندى انما جاءت لتبرير ساحه الحكومه العباسيه من المسؤوليه وإبعاد الأنظار عنها فى ارتكاب الجريمه لكن الإمام عليه السلام قد أبطل عليهم صنعتهم وتضليلهم للناس وانهم هم الذين اغتالوه بالسم.

۲- (... ان السندى بن شاهک أحضر القواد والكتّاب والهاشميين والقضاه ومن حضر ببغداد من الطالبيين، ثم كشف عن وجهه، فقال لهم: اتعرفون هذا؟ قالوا: نعرفه حق معرفته، هذا موسى بن جعفر. فقال

۱- أصول الكافى: الكلينى، ۱/ ۳۱۴.

هارون: أترون أنَّ به أثراً وما يدل على إغتيال؟ قالوا: لا!)(۱).

وهـذا السؤال فی ذاته يؤكـد الشـكوک فی مقتـل الإمام عليه السـلام، ويظهر أن الرشـيد اسـتعمل أساليب الخـداع فی علاقاته مع العلويين، ولم يتجنب الغدر للقضاء عليهم(۲).

۳- (... لمّا مات أدخل عليه الفقهاء ووجوه بغداد وفيهم الهيثم بن عدی وغيره، فنظروا إليه لا أثر به، وشهدوا على ذلک، وأخرج فوضع على الجسر ببغداد، فنودی هذا موسی بن جعفر قد مات، فانظروا إليه، فجعل الناس يتفرسون فی وجهه وهو ميّت)(۳).

۴- (... لمّا توفی موسی بن جعفر عليه السلام جمع هارون شيوخ الطالبيه وبنی العباس وسائر أهل المملكه والحكّام وأحضر أبا إبراهيم موسی بن جعفر عليه السلام فقال: هـذا موسی بن جعفر مات حتف أنفه وما كان بينی وبينه ما أستغفر الله منه فی أمره يعنی فی قتله فانظروا إليه فدخل عليه سبعون رجلاً من شيعته فنظروا إلى موسی بن جعفر عليه السلام وليس به جراحه ولا سم ولا خنق) (۴).

۵- (...لمّا مات بعثنا إلى جماعه من العدول من الكرخ فأدخلناهم عليه فأشهدناهم على موته)(۵).

۱- تاريخ اليعقوبی: اليعقوبی، ۲/ ۳۶۰.

۲- ظ: العصر العباسی الأول: الدكتور عبد العزيز الدوری، ۱۵۰.

۳- مقاتل الطالبيين: أبو الفرج الأصفهانی، ۴۱۷.

۴- كمال الدين: الصدوق، ۱/ ۶۹.

۵- تاريخ بغداد: الخطيب البغدادی، ۱۳/ ۳۲.

والـذی یلحظ من النصوص الأخیره ان ما اتخذه هارون لدفع الشـبهات التی حامت حوله لم تجدِ نفعاً لان الحق لابدّ أن یظهر ولا یخفیه الخـداع والتضـلیل، وان التعتیم علی الحـدث والتستر علی الجریمه، وذلک باسـتدعاء الشـهود، وإیقافهم علی جثمان الإمام علیه السـلام لیشـهدوا أنه مات حتف أنفه، فالشهود إن لم یشهدوا فمصیرهم القتل أو السجن أو التشرید، والناس لا حول لهم ولا طول، فالإرهاب أفظع ما یدرکه التصور قسوهً وشده(۱).

مدفنه علیه السلام

أمـا بالنسبه لمـدفنه علیه السـلام فلم یختلف العلمـاء فی تعیینه فقـد دفن ببغـداد بالجـانب الغربی منها فی المقبره المعروفه بمقابر قریش(۲)، وکانت هـذه المقبره لبنی هاشم والأشـراف من الناس قـدیماً(۳)، فی بقعه کـان قبل وفاته ابتاعها لنفسـه(۴)، ومشهده ببغداد مشهور یزار(۵)، وعلیه مشهد عظیم فیه من قنادیل الذهب والفضه وأنواع الآلات والفرش ما لا یحدّ(۶)، وإلی جانبه قبر

۱- ظ: الإمام موسی بن جعفر علیه السلام: الدکتور محمد حسین علی الصغیر، ۲۸۳ – ۲۸۶.

۲- ظ: تاریخ أهل البیت علیهم السـلام : نصـر بن علی الجهضـمی، ۱۵۴، منتخب الأنوار: محمد بن همام الاسـکافی، ۷۶، مقاتل الطالبیین: أبو الفرج الأصـفهانی، ۴۱۸، تهذیب الأحکام: الطوسـی، ۶/ ۶۶، تاریـخ الأئمه ووفیاتهم: ابن الخشاب البغـدادی، ۲۲۵، اعلام الوری: الفضل الطبرسی، ۲/ ۶.

۳- الارشاد: المفید، ۲/ ۲۴۳.

۴- دلائل الإمامه: ابن رستم الطبری، ۳۰۶، الدر النظیم: ابن حاتم الشامی، ۶۷۱.

۵- الأنساب: السمعانی، ۵/ ۳۰۰، تذکره الخواص: سبط ابن الجوزی، ۲/ ۴۶۷.

۶- وفیات الأعیان: ابن خلکان، ۴/ ۵۰۵.

الإمام محمد الجواد عليه السلام والقبران داخل الروضه عليها دكانه ملبسه بالخشب عليه ألواح فضه(١).

قال كارستن نيبور (ت/ ١٨١٥ م): (تقع على مسافه ربع ساعه إلى الشمال والشمال الغربى من بغداد وعلى الضفه الغربيه من دجله قريه الكـاظم ويرى الزائر فيها الجامع الفخم فيه قبران لإمامين فارسـيين(٢) موسـى الكاظم وحفيده محمد الجواد، ويظهر أنه كان لهذين الضريحين فيما مضى منزله كبيره لأن القبتين كلاهما والمناره بنيت على طراز الهندسه المعماريه الفارسيه وكسيت بالآجر الملوّن)(٣).

وتشير الـدراسات التاريخيه إلى أن هذه المنطقه لم تبدأ بالنمو والظهور الحضارى، كمدينه وحاضـره لها قيمه تاريخيه فى تاريخ الاسـلام إلاـ بعـد احتضانها للجثمان الطاهر، فقـد بـدأ الناس يتوافـدون على هـذه الأرض ويجاورون الإمام موسـى بن جعفر عليه السـلام فى السـكن والإقامه، فنما هذا التجمع السـكانى وتوسعت المدينه والتى عرفت بمدينه الكاظميه نسبه إلى الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام (٤).

وقد حظى مرقده الشريف فيما بعد بعنايه مختلف طبقات الأمه فكان

١- رحله ابن بطوطه: ابن بطوطه الطنجى، ١/ ١٤١.

٢- لم يكن الإمامـان موسـى بن جعفر الكـاظم ومحمـد بن على الجواد عليهما السـلام فارسـيين كما ذكر نيبور بل هما من ساده أهل البيت عليهم السلام وأرومه العرب من قريش.

٣- رحله نيبور إلى العراق, ۴۶.

۴- ظ: دراسات فى تاريخ الكاظميه: محمد حسن آل ياسين، ١٢، دائره المعارف الإسلاميه الشيعيه: حسن الأمين، ٣/ ٢٥٧.

منـاراً ومزاراً تهفو إليه القلوب وتستريـح إلی جواره النفوس، وتطلب بقربه الحوائـج والبركـات، ومقامـاً مشـهوداً للابتهال إلی الله تبـارک وتعـالی، فقـد ورد عن الإمـام محمـد بن إدريس الشـافعی (ت: ۲۰۴ ه) قوله: (قبر موسـی الكـاظم ترياق مجرب لإجـابه الدعاء) (۱)، وكذلك بلغ الأمر توسل شيخ الحنابله أبی علی الحسن بن إبراهيم الخلال (من علماء القرن الثالث الهجری) بالإمام موسی بن جعفر عليه السلام بقوله: (ماهمنی أمرٌ فقصدتُ قبر موسی بن جعفر فتوسَّلْتُ به إلا سهّل الله تعالی لی ما أحبُّ) (۲).

۱- ملحقات أحقاق الحق: المرعشی النجفی، ۲۸/ ۵۵۳.

۲- تاريخ بغداد: الخطيب البغدادی، ۱/ ۱۲۰، المنتظم: ابن الجوزی، ۵/ ۴۶۵، خلاصه الذهب: عبد الرحمن الأربلی، ۱۳۶.

المطلب الثانی

اشاره

کنیته، القابه، نقش خاتمه علیه السلام

کنیته علیه السلام

تعددت کنی الإمام علیه السلام وکثرت غیر أنه اشتهر ببعضها وعرف بها من دون سواها فهی:

۱- أبو الحسن(۱): إذا أطلقت هذه الکنیه فیراد بها موسی بن جعفر

۱- ظ: تاریخ بغداد: الخطیب البغدادی، ۱۳ / ۲۷، اعلام الوری: الفضل الطبرسی، ۲ / ۶، صفه الصفوه: ابن الجوزی، ۲ / ۱۲۴، مطالب السؤول: ابن طلحه الشافعی، ۲۸۹، وفیات الأعیان: ابن خلکان، ۴/ ۵۰۴، النعیم المقیم: عمر بن شجاع الموصلی، ۳۶۵، کشف الغمه: علی بن عیسی الاربلی، ۳/ ۳۵۷، خلاصه الذهب: عبد الرحمن الأربلی، ۱۳۵، سیر أعلام النبلاء: الذهبی، ۵/ ۴۶۳، تهذیب الکمال: المزی، ۲۹/ مرآه الجنان: الیافعی الیمنی، ۱/ ۳۰۵، البدایه والنهایه: ابن کثیر الدمشقی،۱۰/ ۱۸۹، معارج الوصول: الزرندی الحنفی، ۱۴۹، تقریب التهذیب: ابن حجر العسقلانی، ۲۲۱، الفصول المهمه: ابن الصبّاغ المالکی، ۲/ ۹۳۵، نهایه السؤل: سبط ابن العجمی، ۸/ ۲۹۱۶، قلاده النحر: الطیب بامخرمه، ۲/ ۲۸۳، کتاب أخبار الدول: القرمانی، ۱۱۳، شذرات الذهب: ابن العماد الحنبلی، ۱/ ۳۰۴، دیوان الإسلام: شمس الدین الغزی، ۴/ ۱۱۳، سبائک الذهب: محمد السویدی، ۳۳۴، نور الأبصار: الشبلنجی، ۱۰۱، الاعلام: الزرکلی، ۷/ ۳۲۱.

الکاظم علیه السلام وهی ترد فی أغلب الروایات الوارده عنه.

۲- أبو إبراهیم(۱): وهی کنیه مختصه بالإمام موسی بن جعفر علیه السلام.

۳- أبـو الحسن، وأبو إبراهیم(۲): ورد عن الإمـام موسـی بن جعفر علیه السـلام أنه قال: «منحنی أبی کنیتین»(۳) یعنی أباه الإمام الصادق علیه السلام.

۴- أبو الحسن الأول(۴): تمییزاً بینه وبین الإمـامین أبی الحسن علی بن موسـی الرضـا ولـده وأبی الحسن علی بن محمـد الهادی علیهم السلام.

۱- ظ: مناقب آل أبی طالب: ابن شـهرآشوب، ۴/ ۳۴۸، النعیم المقیم: عمر بن شـجاع الموصلی، ۳۶۵، معارج الوصول: الزرندی الحنفی، ۱۴۹، معجم الرموز والإشارات: محمـد رضا المامقانی، ۲۰۹، معجم مصـطلحات الرجال والدرایه: محمد رضا جدیدی، ۱۳.

۲- ظ: تاریخ أهـل البیت علیهم السـلام : نصـر بن علی الجهضـمی، ۱۴۹، منتخب الأـنوار: محمـد بن همام الاسـکافی، ۷۴، سر السلسـله العلویه: أبو نصر البخاری، ۳۶، الهدایه الکبری: الخصـیبی، ۳۱۱، مقاتل الطالبیین: أبو الفرج الأصـفهانی، ۴۱۳، الارشاد: المفید، ۲/ ۲۱۵، دلائـل الإمامه: ابن رسـتم الطبری، ۳۰۷، اعلام الوری: الفضل الطبرسـی، ۲/ ۶، الـدر النظیم: ابن حاتم الشامی، ۶۴۹، الأصیلی: صفی الدین بن الطقطقی، ۱۵۱، الدروس الشرعیه: الشهید الأول، ۱/ ۴۲۷، عمده الطالب، ابن عنبه، ۲۳۹.

۳- دلائل الإمامه: ابن رستم الطبری، ۳۰۷.

۴- ظ: اعلام الوری: الفضل الطبرسـی، ۲/ ۶، مناقب آل أبی طالب: ابن شـهرآشوب، ۴/ ۳۴۸، الحسـین علیه السلام: علی جلال الحسینی، ۲/ ۲۰۷.

۵- أبو الحسن الماضی(۱): تمییزاً بینه وبین الإمامین أبی الحسن علی بن موسی الرضا ولده وأبی الحسن علی بن محمد الهادی علیهم السلام.

۶- أبو إسماعیل(۲)؛ ۷- أبو علی(۳)؛ ۸- أبو عبدالله(۴)؛ ۹- أبو محمد(۵).

ومع کثره کناه علیه السلام اشتهر بأبی الحسن وبأبی إبراهیم وبهما عرف، أما سائر کناه فالراجح إنها کنی متأخره التاریخ، وقد أطلقت علیه بعد ذلک عندما أصبح أباً لهذا أو ذاک من الأولاد.

ألقابه علیه السلام

أما ألقاب الإمام أبی الحسن موسی بن جعفر علیه السلام فقد اشتهر بألقاب شریفه، کل لقب یمثل صفه بارزه من صفاته الحمیده وسماته الرفیعه، وهی تحمل فی طیاتها مظهراً من مظاهر شخصیته علیه السلام وألقابه کثیره وهی:

۱- ظ: مناقب آل أبی طالب: ابن شهرآشوب، ۴/ ۳۴۸، معجم الرموز والاشارات: محمدرضا المامقانی، ۲۰۹.

۲- ظ: تاریخ الأئمه ووفیاتهم: ابن الخشاب البغدادی، ۱۹۱، مطالب السؤول: ابن طلحه الشافعی، ۲۸۹، کشف الغمه: علی بن عیسی الاربلی، ۳/ ۲۵۷.

۳- ظ: الهدایه الکبری: الخصیبی، ۳۱۱، الارشاد: المفید، ۲ / ۲۱۵، اعلام الوری: الفضل الطبرسی، ۲ / ۶، الدروس الشرعیه: الشهید الأول، ۱/ ۴۲۷.

۴- ظ: تاریخ الأئمه ووفیاتهم: ابن الخشاب البغدادی، ۱۹۱، معارج الوصول: الزرندی الحنفی، ۱۴۹.

۵- ظ: الفوائد الرجالیه من تنقیح المقال: عبد الله المامقانی، ۱/ ۳۰۳.

۱- الکاظم(۱) لقّب بالکاظم لکظمه الغیظ، وغض بصره عما فعله الظالمون به(۲).

وکان یلقّب بالکاظم لأنّه کان یُحسن إلی من یسیء إلیه وکان هذا عادته أبداً(۳).

ولقّب بالکاظم حتی عاد علماً له، واکتفی به عن اسمه الشریف، واشتهر ذلک شهرةً عظیمه(۴).

۲- العبد الصالح(۵)

۱- ظ: تاریخ أهل البیت علیهم السلام : نصر بن علی الجهضمی، ۴۱، منتخب الأنوار: محمد بن همام الاسکافی، ۷۴، الهدایه الکبری: الخصیبی، ۳۱۲، معانی الأخبار: الصدوق، ۶۵، الارشاد: المفید، ۲/ ۲۱۵، دلائل الإمامه: ابن رستم الطبری، ۳۰۷، اعلام الوری: الفضل الطبرسی، ۲/ ۶، تاریخ الأئمه ووفیاتهم: ابن الخشاب البغدادی، ۲۲۵، مناقب آل أبی طالب: ابن شهرآشوب، ۴/ ۳۴۸، الکامل فی التاریخ: ابن الأثیر، ۵/ ۳۲۰، مطالب السؤول: ابن طلحه الشافعی، ۲۸۹، کشف الغمه: علی بن عیسی الاربلی، ۳/ ۲۵۷، الدر النظیم: ابن حاتم الشامی، ۶۴۹، تهذیب الکمال: المزی، ۲۹/ ۴۳، تتمه المختصر فی أخبار البشر: ابن الوردی، ۱/ ۲۸۱، معارج الوصول: الزرندی الحنفی، ۱۵۰، تهذیب التهذیب: ابن حجر العسقلانی، ۸/ ۳۹۳، الفصول المهمه: ابن الصبّاغ المالکی، ۲ / ۹۳۵، الصواعق المحرقه: ابن حجر الهیتمی، ۳۰۷، الطبقات الکبری: عبد الرحمن الشعرانی، ۱ / ۵۵، کتاب أخبار الدول: القرمانی: ۱۱۲، تاج العروس: الزبیدی، ۱۶/ ۶۲۱.

۲- ظ: مناقب آل أبی طالب: ابن شهرآشوب، ۴/ ۳۴۸.

۳- ظ: الکامل فی التاریخ: ابن الاثیر، ۵/ ۳۲۰.

۴- ظ: الإمام موسی بن جعفر علیه السلام: الدکتور محمد حسین علی الصغیر، ۱۸.

۵- ظ: منتخب الأنوار: محمد بن همام الاسکافی، ۷۴، الارشاد: المفید، ۲/ ۲۱۵، دلائل الإمامه: ابن رستم الطبری، ۳۰۷، اعلام الوری: الفضل الطبرسی، ۲/ ۶، صفه الصفوه: ابن الجوزی، ۲/ ۱۲۴، مناقب آل أبی طالب: ابن شهرآشوب، ۴/ ۳۴۸، تذکره الخواص: سبط ابن الجوزی، ۲/ ۴۵۹، شرح نهج البلاغه: ابن أبی الحدید، ۱۵/ ۲۹۱، النعیم المقیم: عمر بن شجاع الموصلی، ۳۶۶، الدر النظیم، ابن حاتم الشامی، ۶۴۹، معارج الوصول: الزرندی الحنفی، ۱۵۰، الطبقات الکبری: عبد الرحمن الشعرانی، ۱/ ۵۵.

كان الإمام موسى بن جعفر عليه السلام يدعى العبد الصالح لعبادته واجتهاده وقيامه بالليل.

قال الشيخ المفيد روى: (أنه كان يصلى نوافل الليل ويصلها بصلاه الصبح، ثم يُعقّب حتى تطلع الشمس، ويخرُّ لله ساجداً فلا يرفع رأسه من الدعاء والتحميد حتى يقرب زوال الشمس). وكان يدعو كثيراً فيقول: «اللهم إنّى أسألك الراحه عند الموت، والعفو عند الحساب»، وكان من دعائه: «عظم الذنب من عبدك فليحسن العفو من عندك»(۱).

وقال الخطيب البغدادى روى أصحابنا: (أنه دخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسجد سجده فى أول الليل، وسمع وهو يقول فى سجوده: «عظم الذنب عندى فليحسن العفو عندك: يا أهل التقوى ويا أهل المغفره» فجعل يرددها حتى أصبح) (۲).

وورد هذا اللقب على لسان ولده الإمام على بن موسى الرضا عليه السلام قال: «حدثنى أبى العبد الصالح موسى بن جعفر...» (۳).

۱- الارشاد: المفيد، ۲/ ۲۳۱.

۲- تاريخ بغداد: الخطيب البغدادى، ۱۳/ ۲۷.

۳- معارج الوصول: الزرندى الحنفى، ۱۶۳.

۳- باب الحوائج(۱) ویعرف فی العراق بباب الحوائج إلی الله لنجح المتوسلین إلی الله تعالی به(۲).

وکان معروفاً عند أهل العراق بباب قضاء الحوائج عند الله(۳).

وهو المعروف عند أهل العراق بباب الحوائج لأنه ما خاب المتوسل به فی قضاء حاجه قط(۴).

۴- الأمین(۵) وکل ما للفظ الأمانه من معنی قد مثل فی شخصیته العظیمه فقد کان أمیناً علی شؤون الدین وأحکامه، وأمیناً علی أمور المسلمین، وقد حاز هذا اللقب کما حازه جدّه الرسول الأعظم محمد صلی الله علیه وآله وسلم من قبل، ونال به ثقه الناس جمیعاً(۶).

۱- ظ: کشف الغمه: علی بن عیسی الاربلی، ۳/ ۲۵۷، الصواعق المحرقه: ابن حجر الهیتمی، ۳۰۷، کتاب أخبار الدول: القرمانی، ۱۱۲.

۲- ظ: نفس المصادر المتقدمه وأرقام صفحاتها.

۳- نفس المصدر.

۴- نفس المصدر.

۵- ظ: دلائل الإمامه: ابن رستم الطبری، ۳۰۷، تاریخ الأئمه ووفیاتهم: ابن الخشاب البغدادی، ۲۲۵، مناقب آل أبی طالب: ابن شهرآشوب، ۴/ ۳۴۸، مطالب السؤول: ابن طلحه الشافعی، ۲۸۹، کشف الغمه: علی بن عیسی الاربلی، ۳/ ۲۵۷، الدر النظیم: ابن حاتم الشامی، ۶۴۹، معارج الوصول: الزرندی الحنفی، ۱۵۰، الفصول المهمه: ابن الصبّاغ المالکی، ۲/ ۹۳۵.

۶- ظ: حیاه الإمام موسی بن جعفر علیه السلام: باقر شریف القرشی، ۱/ ۵۰.

۵- الصابر(۱) لأنه صبر علی الخطوب والآلام التی تلقاها من حکّام الجور والطغاه.

۶- الزاهر لأنه زهر بأخلاقه الشریفه کرمه المضیء التام(۲).

۷- ذو النفس الزکیه(۳) لقّب بهذا اللقب اللطیف لصفاء ذاته، ونقاوه سریرته البعیده کل البعد من مآثم الحیاه الدنیا، نفس أبیّه زکیه، طاهره، کریمه، سمت وعلت حتی قلَّ نظیرها(۴).

۸- الوفی(۵) لأنه أوفی إنسان فی عصره، فقد کان وفیاً باراً باخوانه وشیعته، وباراً حتی بأعدائه والحاقدین علیه.

۱- ظ: تاریخ أهل البیت علیهم السلام : نصر بن علی الجهضمی، ۴۱، منتخب الأنوار: محمد بن همام الاسکافی، ۷۴، الهدایه الکبری: الخصیبی، ۳۱۲، دلائل الإمامه: ابن رستم الطبری، ۳۰۷، تاریخ الأئمه ووفیاتهم: ابن الخشاب البغدادی، ۲۲۵، مناقب آل أبی طالب: ابن شهرآشوب، ۴/ ۳۴۸، مطالب السؤول: ابن طلحه الشافعی، ۲۸۹، کشف الغمه: علی بن عیسی الاربلی، ۳/ ۲۵۷، الدر النظیم: ابن حاتم الشامی، ۶۴۹، معارج الوصول: الزرندی الحنفی، ۱۵۰، الفصول المهمه: ابن الصبّاغ المالکی، ۲/ ۹۳۵.

۲- ظ: مناقب آل أبی طالب: ابن شهرآشوب، ۴/ ۳۴۸.

۳- ظ: المصدر نفسه والصفحه نفسها.

۴- ظ: باب الحوائج الإمام موسی الکاظم علیه السلام: الدکتور حسین الحاج حسن، ۲۱.

۵- ظ: منتخب الأنوار: محمد بن همام الاسکافی، ۷۴، دلائل الإمامه: ابن رستم الطبری، ۳۰۷، مناقب آل أبی طالب: ابن شهرآشوب، ۴/ ۳۴۸، الدر النظیم: ابن حاتم الشامی، ۶۴۹، معارج الوصول: الزرندی الحنفی، ۱۵۰.

۹- المصلح، المبرهن، البیان، ذو المعجزات(۱). ۱۰- السید، الطیب، المأمون(۲). ۱۱- زین المجتهدین(۳). وله علیه السلام ألقاب تعارفت علیها کتب الرجال فیما ورد فی أسانید الروایات وإنْ اطلق بعض هذه الألقاب علی بعض الأئمه علیهم السلام، ویعرف ذلک بقرینه الراوی.

۱- فقد یعبر عن الإمام علیه السلام: بالعالم، والفقیه، والشیخ(۴).

۲- وقد یعبر عنه علیه السلام: بالرجل، والماضی، وعبد صالح(۵).

۳- وقد یعبر عنه علیه السلام: بالاستاذ(۶).

۴- وقد یعبر عن الإمام علیه السلام: برجل صالح(۷).

نقش خاتمه علیه السلام

وردت أقوال عدیده فی الکلمات التی کانت منقوشه علی فص خاتم الإمام موسی بن جعفر الکاظم علیه السلام دلّت علی انقطاعه التام إلی الله تبارک وتعالی وشده تعلقه به سبحانه.

۱- ظ: الهدایه الکبری: الخصیبی، ۳۱۲.

۲- ظ: تذکره الخواص: سبط ابن الجوزی، ۲/ ۴۵۹.

۳- ظ: مناقب آل أبی طالب: ابن شهرآشوب، ۴/ ۳۴۸.

۴- ظ: فائق المقال: أحمد البصری، ۴۴.

۵- ظ: فرائد الفوائد فی الرجال: جعفر بن محمد الحسینی، ۳۱.

۶- ظ: الفوائد الرجالیه من تنقیح المقال: عبد الله المامقانی، ۱/ ۴۰۰.

۷- ظ: الکنی والألقاب: محمد رضا المامقانی، ۱۶۶.

الأقوال والروايات فی نقش خاتمه ۱- روی الکلینی بسنده عن الإمام علی بن موسی الرضا قوله علیه السلام: «کان نقش خاتم أبی الحسن علیه السلام: (حسبی الله)»(۱).

۲- قال عمر بن شجاع الموصلی: ونقش خاتمه (کن من الله علی حذر) (۲).

۳- قال ابن الصبّاغ المالکی: ونقش خاتمه (الملک لله وحده) (۳).

ویتبین من خلال الروایه وهذین القولین أنه کان للإمام موسی الکاظم علیه السلام عدّه خواتیم علی کل واحد منها نقش غیر ما علی الآخر، فکل واحد من هذه الأقوال محتمل الصحه من خلال الجمع بینها.

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۴/ ۴۸۷.

۲- النعیم المقیم: ۳۷۴.

۳- الفصول المهمه: ۲/ ۹۳۷.

المطلب الثالث

اشاره

أسرته، أبوه، أمه، أخوته، زوجاته، أولاده عليهم السلام

أسرته عليه السلام

ان قانون الوراثه حاكم مهم وعامل ذو شأن فی نقل الجینات الوراثیه التی تحمل صـفات الآباء والأجداد وعلیه یعوّل فی کثیر من القضایـا الأساسـیه، فالفضائـل والأمجـاد والأخلاـق الکریمه ومـا إلیها من مناقب خلقیه تنحـدر من الآباء إلی أبنائهم، وعلی ضوء قاعـده الوراثه ان الإمام موسـی بن جعفر علیه السـلام قـد ورث من آبائه علیهم السـلام جمیع صـفاتهم التی امتازوا بها علی سائر النـاس، وهی تـدل علی واقع الوراثه وقوانینهـا وآثارهـا ومـا لهـا من الآـهمیه البالغه فی حیاه الإنسان، وان الأسـره احـدی العوامل الأساسـیه فی بناء الکیان الاجتماعی، ولاسـتقرار المحیط الأسـری أثره علی الفرد والمجتمع فالأسـره المتکاتفه المتعاون أعضاؤها علی المحبه والألفه تنشیء مولوداً سویاً(۱)، فقد نشأ الإمام موسی بن جعفر علیه السلام فی أحضان أبیه الإمام جعفر الصادق علیه السلام فکیف تراه ذلک المولود یکون الغرسه الطاهره التی تُسقی من

۱- ظ: النظام التربوی فی الإسلام: باقر شریف القرشی، ۶۹.

رحیق الرساله وتتفیئ فی فیء الهدی فی بیت یخرج الفضائل ویدرس الإیمان والتقوی، غمره النور الذی تقلب فی الأصلاب الطاهره وسقته رحیقها رشفه من قطر السماء إلفه ومودہ بیته ذلک الموقع الطاهر وتربته تلک التربه المطهره حرفها القرآن ونسیمها العباده وشمسها الصلاه وضوؤها ذلک الشعاع السماوی المتلألئ.

نشأ الإمام أبو الحسن موسی بن جعفر علیه السلام فی بیت الرساله ومهبط الوحی والتنزیل ومنبع العلم والهدایه، ذلک البیت الذی أذهب عن أهله الرجس وطهرهم تطهیراً، فهو فرع من تلک الدوحه المحمدیه الفوّاحه بالشذی التی غرسها النبی الأکرم محمد صلی الله علیه وآله وسلم وأنبأ بها العزیز الحکیم فی کتابه الکریم بقوله عز وجل:)ضَرَبَ اللهُ مَثَلًا کَلِمَهً طَیِّبَهً کَشَجَرَهٍ طَیِّبَهٍ أَصْلُها ثابِتٌ وَفَرْعُها فِی السَّماءِ * تُؤْتِی أُکُلَها کُلَّ حِینٍ بِإِذْنِ رَبِّها((۱).

فترعرع فی حجر والده الإمام جعفر بن محمد الصادق علیه السلام یشمُّ نسیم الإمامه وتغمر قلبه أنوار الولایه ویتغذی بأنواع الحکمه والمعرفه، جعله الله تعالی امتداداً لخط الإسلام الصحیح، وانتخبه حاملاً لشریعته واصطفاه حافظاً لدینه وکتابه، واختاره إماماً ونوراً لبریته ومناراً لعباده.

أبوه علیه السلام

عاش الإمام أبو الحسن موسی بن جعفر علیه السلام فی ظل أبیه الإمام جعفر بن محمد الصادق علیه السلام عشرین عاماً، وقد لازمه طوال هذه

۱- سوره إبراهیم: الآیه ۲۴ – ۲۵.

المده فلم يفارقه فى حله وترحاله، وكان الإمام الصادق عليه السلام يرى فيه صوره صادقه لاخلاق جدّه الرسول الأكرم محمد صلى الله عليه وآله وسلم التى امتاز بها عن سائر الأنبياء عليهم السلام، كما كان يرى فيه ذاتيات الأئمه الطاهرين عليهم السلام، وهو الامتداد الطبيعى للإمامه والنيابه عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فاهتم بأمره وأشاد بعظم شأنه وجلاله منزلته أمام خواصّه وثقاته من الشيعه من أجلّ الحفّاظ عليه قائلًا عليه السلام: «استَوْصُوا بابنى موسى خيراً، فانّه أفضل ولدى ومن أُخلِّفُ من بعدى، وهو القائم مقامى، والحجه لله تعالى على كافه خلقه من بعدى»(١)، وقد اتيحت الفرصه للإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام فنشر من علوم الرساله الإسلاميه ما ملأ الآفاق وكانت مدرسته العلميه فى الكوفه من أكبر المدارس الفكريه فى الإسلام، فقد روى عن الحسن بن على الوشاء قوله: (أدركت فى هذا المسجد تسعمائه شيخ كل يقول حدّثنى جعفر بن محمد) (٢)، تلك المدرسه التى جمعت كل علوم عصرها من فقه وأدب وأصول وعقيده وتفسير ولغه، وادخلت فى برامجها الكيمياء وكان رائد علم الكيمياء فى العالم جابر بن حيان أحد أصحاب الإمام الصادق عليه السلام فقد كتب عنه رساله كبرى فى هذا العلم، وان مدرسته الفكريه أنجبت خيره المفكرين وجهابذه العلم فالحضاره الإسلاميه والفكر العربى مدينان لهذه المدرسه الفكريه بالتطور والرقى والخلود، ولعميدها الإمام الصادق عليه السلام بالمجد والتراث الثمين(٣)، وبعد

١- الارشاد: المفيد، ٢/ ٢٢٠، اعلام الورى: الفضل الطبرسى، ٢/ ١٤.

٢- رجال النجاشى: النجاشى، ٤٠.

٣- ظ: الإمام الصادق والمذاهب الأربعه: أسد حيدر، ١/ ٦٨.

وفاه الإمام جعفر الصادق عليه السلام (ت/ ۱۴۸ ه) تسلّم الإمام موسى الكاظم عليه السلام مهام التصدى الشرعى لزعامه المدرسه العلميه فالتفّ حوله جمع غفير من كبار العلماء ورواه الحديث ممن تتلمذوا فى جامعه أبيه عليه السلام، وكان العلماء والرواه لا يفارقونه ويسجلون أحاديثه وأبحاثه وعلومه(۱).

أمّه عليه السلام

اتفق المؤرّخون على ان اسم أم الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام حميده بنت صاعد(۲)، إلا أنهم اختلفوا فى نسبها فمنهم من قال انها بربريه(۳)، وقال بعضهم اندلسيه(۴)، وقيل انها مغربيه(۵).

أما ألقابها فلقّبت ب(المصفّاه)(۶)؛ أى الطاهره والمخلصه، وقد اختار لها الإمام جعفر الصادق عليه السلام هذا اللقب، فعن المعلى بن خُنيس ان أبا

۱- ظ: أهل البيت ينابيع العلم وروّاد المعرفه: عبد السلام الجعفرى، ۲۰۵، آل ياسين والمسلمون: محمد على عواضه، ۱۷۳.

۲- ظ: تاريخ أهل البيت: نصر بن على الجهضمى، ۱۳۴، أصول الكافى: الكلينى، ۱/ ۵۴۹، منتخب الأنوار: محمد بن همام الاسكافى، ۷۴، الهدايه الكبرى: الخصيبى، ۳۱۲، الارشاد: المفيد، ۲/ ۲۱۳.

۳- ظ: الارشاد: المفيد، ۲/ ۲۱۳، مطالب السؤول: ابن طلحه الشافعى، ۲۸۹، كشف الغمه: على بن عيسى الاربلى، ۳/ ۲۵۷.

۴- ظ: الهدايه الكبرى: الخصيبى، ۳۱۲، مناقب آل أبى طالب: ابن شهرآشوب، ۴/ ۳۴۹.

۵- ظ: النعيم المقيم: عمر بن شجاع الموصلى، ۳۶۸، عمده الطالب: ابن عنبه، ۲۳۹.

۶- اعلام الورى: الفضل الطبرسى، ۲/ ۶، أهل البيت إمامتهم حياتهم: محمد على الأنصارى، ۳۵۷.

عبـد الله علیه السـلام قال: «حمیده مصـفّاه من الأدناس کسبیکه الذهب»(۱)، وقـد أخذ الرواه وکتّاب السـیر لقبها من هذه الروایه وعرفت به.

وورد عن الإمـام محمـد البـاقر علیه السـلام فی فضـلها أنه قال: «حمیـده فی الـدنیا محموده فی الآخره»(۲)، ومن ممیزات السـیده حمیده المصفاه O هی تربیتها علی ید إمامین من أئمه المسـلمین وهما الإمام جعفر الصادق وموسی الکاظم علیهما السلام، وبما انها کانت نقیه النفس أصـبحت موطناً مناسباً لحمل العلوم والمعارف الإسلامیه، فکانت متبحره فی الفقه وعلوم الشریعه فقد عهد إلیها الإمام الصادق علیه السـلام بتفقیه نساء المسـلمین وتعلیمهنّ الأحکام الشرعیه(۳)، والـذی یظهر من بعض الروایات ان الإمام جعفر الصادق علیه السلام کان یأمر النساء فی أخذ الأحکام منها(۴).

إخوته علیه السلام

ذکر المؤرّخون ان للإمام موسی بن جعفر الکاظم علیه السلام سته إخوه وثلاث أخوات وهم:

۱- إسـماعیل: ابن الإمام جعفر الصادق علیه السلام، یکنّی أبا محمد، وکان أکبر إخوته سناً، توفی فی حیاه أبیه ودفن بالبقیع سنه ثمان وثلاثین ومائه

۱- أصول الکافی: الکلینی، ۱/ ۵۵۰، مسند الإمام الکاظم علیه السلام: عزیز الله العطاری، ۱/۱۷۳.

۲- أصول الکافی: الکلینی، ۱/ ۵۵۰، الخرائج والجرائح: قطب الدین الراوندی، ۱/ ۲۸۷.

۳- ظ: حیاه الإمام موسی بن جعفر علیهما السلام: باقر شریف القرشی، ۱/ ۴۳.

۴- ظ: فروع الکافی: الکلینی، ۲/ ۲۹۹، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۵/ ۳۷۵.

قبل وفاه أبيه بعشر سنين(۱)، وإليه تنسب الفرقه الإسماعيليه(۲).

۲- إسحاق: ابن الإمام جعفر الصادق علیه السلام، يكنّى أبا محمد، ويلقّب بالمؤتمن، وكان أشبه الناس برسول الله صلی الله علیه وآله وسلم، وكان محدّثاً جليلاً قائلاً بإمامه أخيه موسى بن جعفر علیه السلام، روى عن أبيه النص على إمامه أخيه موسى الكاظم علیه السلام(۳).

۳- عبد الله: ابن الإمام جعفر الصادق علیه السلام، ويلقّب بالأفطح لأنه كان أفطح الرأس، وقيل أنه أفطح الرجلين(۴)، وروى عن الإمام جعفر الصادق علیه السلام أنه قال لموسى علیه السلام: «يا بنى ان أخاك سيجلس مجلسى ويدّعى الإمامه بعدى فلا تنازعه بكلمه فانه أول أهلى لحوقاً بى»(۵)، وإليه تنسب فرقه الفطحيه القائلين بإمامته، وقد انقرضت هذه الفرقه فليس أحد يقول بهذا القول(۶).

۴- على: ابن الإمام جعفر الصادق علیه السلام، وهو أصغر ولد أبيه، تربّى فى حجر أخيه الإمام موسى بن جعفر علیه السلام، كنيته أبو الحسن، ولقبه العريضى، لأن مولده بها، وكان عالماً كبيراً روى عن أخيه

۱- ظ: جمهره أنساب العرب: ابن حزم الأندلسى، ۵۹، عمده الطالب: ابن عنبه، ۲۸۷، تحفه الطالب: الحسين بن عبد الله السمرقندى، ۸۵.

۲- ظ: فرق الشيعه: النوبختى، ۶۸، الشيعه والإسماعيليه، سليمان ظاهر، ۵۹.

۳- ظ: المعقبون من ولد الإمام أمير المؤمنين علیه السلام: يحيى بن الحسن الحسينى، ۵۱، الارشاد: المفيد، ۲/ ۲۱۱، عمده الطالب: ابن عنبه، ۳۰۷.

۴- ظ: المجدى: على بن محمد العمرى، ۲۹۹، تحفه الأزهار: ابن شدقم، ۲/ ۵۵.

۵- اختيار معرفه الرجال: الطوسى، ۲۱۹.

۶- ظ: فرق الشيعه: النوبختى، ۷۸، كتاب الزينه، أبو حاتم الرازى، ۲۸۷.

موسى الكاظم عليه السلام، وكان يرى رأى أخيه(۱)، توفى بالعريض(۲) وقبره بها(۳).

۵- العباس: ابن الإمام جعفر الصادق عليه السلام، كان فاضلًا نبيلًا(۴).

۶- محمد: ابن الإمام جعفر الصادق عليه السلام، ويكنّى أبا جعفر، ويلقّب بالديباج وذلك لحسن وجهه وجماله، وكان راوياً للحديث وأكثر الروايه عن أبيه، دعا إلى نفسه وبايع له أهل المدينه بأمره المؤمنين، توفى بجرجان سنه ثلاث ومائتين(۵).

أما أخوات الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام فهنَّ:

۱- فاطمه: بنت الإمام جعفر الصادق عليه السلام (۶): وهى راويه من راويات الحديث عن أبيها عليه السلام (۷)، وقبرها بمصر مشهور(۸).

۱- ظ: المعقبون من ولد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: يحيى بن الحسن الحسينى، ۵۲، عمده الطالب: ابن عنبه، ۲۹۶، الفصول المهمه: ابن الصبّاغ المالكى، ۲/ ۹۳۰.

۲- العريض: وادى بالمدينه المنوره. معجم البلدان: ياقوت الحموى، ۴/ ۱۲۸

۳- ظ: أعيان الشيعه: محسن الأمين، ۱۲/ ۲۲۱، المساجد والأماكن الأثريه فى مكه والمدينه: عبد الله اليوسف، ۱۵۷.

۴- ظ: الارشاد: المفيد، ۲/ ۲۱۴، مناقب آل أبى طالب: ابن شهرآشوب، ۴/ ۳۰۲.

۵- ظ: مقاتل الطالبيين: أبو الفرج الأصفهانى، ۴۳۸، سر السلسله العلويه: أبو نصر البخارى، ۴۵، عمده الطالب: ابن عنبه، ۳۸.

۶- ظ: الإرشاد: المفيد، ۲/ ۲۰۹، اعلام الورى: الفضل الطبرسى، ۱/ ۵۴۶.

۷- ظ: رجال البرقى: البرقى، ۳۸۱.

۸- ظ: المجدى: على بن محمد العمرى، ۲۸۶.

۲- أم فروه: بنت الإمام جعفر الصادق علیه السلام (۱): وهی راویه من راویات الحدیث عن أبیها علیه السلام (۲).

۳- أسماء: بنت الإمام جعفر الصادق علیه السلام (۳).

زوجاته علیه السلام

۱- أم إبراهیم: زوجه الإمام موسی الکاظم علیه السلام، أم ولد نوبیّه الأصل. روی عن الإمام الرضا علیه السلام قال: «قال أبی موسی علیه السلام للحسین بن أبی العلاء: اشتر لی جاریه نوبیّه. فقال الحسین أعرف والله جاریه نوبیّه نفیسه أحسن ما رأیت من النوبه، فلولا خصله لکانت من شأنک. قال علیه السلام: وما تلک الخصله؟ قال: لا تعرف کلامک وأنت لا تعرف کلامها. فتبسّم علیه السلام ثم قال: اذهب حتی نشتریها. فلما دخلت إلیه، قال لها بلغتها: ما اسمک؟ قالت: مؤنسه. قال: أنتِ لعمری مؤنسه، قد کان لک اسم غیر هذا، کان اسمک قبل هذا حبیبه. قالت: صدقت»(۴).

۲- أم أحمد: زوجه الإمام موسی الکاظم علیه السلام، ورد اسمها فی وصیه الإمام موسی الکاظم علیه السلام، والتی أوصی فیها ولده الإمام الرضا علیه السلام وجعله والیاً علی ولده وموالیه وصدقاته(۵).

۱- ظ: الإرشاد: المفید، ۲/ ۲۰۹، اعلام الوری: الفضل الطبرسی، ۱/ ۵۴۶.

۲- ظ: رجال البرقی: البرقی: ۳۸۱.

۳- ظ: الإرشاد: المفید، ۲/ ۲۰۹.

۴- الخرائج والجرائح: قطب الدین الراوندی، ۱/ ۳۱۰ – ۳۱۱، بحار الأنوار: محمد باقر المجلسی، ۴۸/ ۶۹.

۵- ظ: أصول الکافی: الکلینی، ۱/ ۳۷۶.

۳- أم الإمام الرضا علیه السلام: زوجه الإمام موسی الکاظم علیه السلام، أم ولد یقال لها سکن النوبیه، وقیل أروی أم البنین(۱)، وقیل نجمه، والأشهر تکتم وعلیه استقر اسمها حین تزوجها الإمام الکاظم علیه السلام، فلما ولدت له الإمام الرضا علیه السلام سماها الطاهره، وکانت من أفضل النساء فی عقلها ودینها(۲).

أولاده علیه السلام

اختلف المؤرّخون فی عدد أولاد الإمام موسی بن جعفر علیه السلام علی عدّه أقوال وهی:

۱- فقد عدّهم المحدّث نصر بن علی الجهضمی (ت/ ۲۵۰ ه) ثلاثاً وثلاثین ولداً: ثمانیه عشر إبناً، وخمس عشره بنتاً(۳).

۲- وعدّهم الیعقوبی (ت/ ۲۹۲ ه) واحداً وأربعین ولداً: ثمانیه عشر ابناً، وثلاثاً وعشرین بنتاً(۴).

۳- وعدّهم محمد بن همام الإسکافی (ت/ ۳۵۷ ه) سبعاً وثلاثین ولداً: عشرین ابناً، وسبع عشره بنتاً(۵).

۱- ظ: تاریخ أهل البیت: نصر بن علی الجهضمی، ۱۳۴، منتخب الأنوار: محمد بن همام الاسکافی، ۷۸.

۲- ظ: عیون أخبار الرضا: الصدوق، ۱/ ۱۲، کشف الغمه: علی بن عیسی الاربلی، ۲/ ۳۱۲، معارج الوصول: الزرندی الحنفی، ۱۶۰ – ۱۶۱.

۳- ظ: تاریخ أهل البیت، ۱۲۰.

۴- ظ: تاریخ الیعقوبی: ۲/ ۳۶۱.

۵- ظ: منتخب الأنوار، ۷۶ – ۷۷.

۴- وعدّهم أبو نصر البخاری (ت/ ۳۵۷ ه) أربعین ولداً: ثمانیه عشر ابناً، واثنتین وعشرین بنتاً(۱).

۵- وعدّهم الحسین بن حمدان الخصیبی (ت/ ۳۵۸ ه) واحداً وثلاثین ولداً: سته عشر ابناً، وخمسه عشر بنتاً(۲).

۶- وعدّهم الشیخ المفید (ت/ ۴۱۳ ه) سبعاً وثلاثین ولداً: ثمانیه عشر ابناً، وتسع عشره بنتاً(۳).

۷- وعدّهم علی بن محمد العمری (ت/ ۴۶۶ ه) تسع وخمسین ولداً: اثنین وعشرین ابناً، وسبعاً وثلاثین بنتاً(۴).

۸- وعدّهم ابن رستم الطبری (من أعلام القرن الخامس الهجری) تسعاً وثلاثین ولداً: ثمانیه عشر ابناً، وإحدی وعشرین بنتاً(۵).

۹- وعدّهم ابن الخشّاب البغدادی (ت/ ۵۶۷ ه) ثماناً وثلاثین ولداً: عشرین ابناً، وثمانی عشره بنتاً(۶).

۱۰- وعدّهم سبط ابن الجوزی (ت/ ۶۵۴ ه) أربعین ولداً: عشرین ابناً، وعشربن بنتاً(۷).

۱- ظ: سر السلسله العلویه، ۳۶.

۲- ظ: الهدایه الکبری، ۳۱۲.

۳- ظ: الإرشاد، ۲/ ۲۴۴.

۴- ظ: المجدی، ۲۹۸.

۵- ظ: دلائل الإمامه، ۳۰۹.

۶- ظ: تاریخ الأئمه ووفیاتهم، ۱۹۵.

۷- ظ: تذکره الخواص، ۲/ ۴۶۸.

۱۱- وعدّهم ابن عنبه الحسنی (ت/ ۸۲۸ ه) ستین ولداً: ثلاثاً وعشرین ابناً وسبعاً وثلاثین بنتاً(۱).

۱۲- وعدّهم الباحث بسبعه وستین ولداً: ثمانیه وعشرین ابناً، وتسعاً وثلاثین بنتاً.

أولاد الإمام موسی بن جعفر علیه السلام من البنین

۱- الإمام أبو الحسن علی بن موسی الرضا علیه السلام، وکان أفضل ولد أبی الحسن موسی علیه السلام وأنبَهَهُم وأعظمهم قدراً وأعلمهم وأجمعهم فضلًا، وهو الإمام بعد أبیه، وهو ثامن الأئمه الکرام، ولم یکن فی الطالبیین مثله، بایع له المأمون بولایه العهد، وضرب اسمه علی الدنانیر. ومشهده بطوس من أرض خراسان(۲).

۲- إبراهیم بن الإمام موسی بن جعفر علیه السلام وهو الأکبر، وکان سخیاً کریماً، وتقلد الإمره علی الیمن وأذعن له أهلها بالطاعه فی أیام المأمون من قبل محمد بن محمد بن زید بن علی بن الحسین ابن علی بن أبی طالب علیه السلام الذی بایعه أبو السرایا بالکوفه ومضی إلیها ففتحها وأقام بها مدّه إلی أن کان من أمر أبی السرایا ما کان فأخذ له الأمان من المأمون(۳)، ومرقده

۱- ظ: عمده الطالب، ۲۴۰.

۲- ظ: المعقبون من ولد الإمام أمیر المؤمنین علیه السلام: یحیی بن الحسن الحسینی، ۵۰، الإرشاد: المفید، ۲/ ۲۴۴، تحفه الطالب: الحسین بن عبد الله السمرقندی، ۶۸.

۳- ظ: مقاتل الطالبیین: أبو الفرج الأصفهانی، ۴۳۵، الإرشاد: المفید،۲/۲۴۵، عمده الطالب: ابن عنبه، ۲۴۵.

فی مقابر قریش بالقرب من مرقد والده الإمام موسی بن جعفر الکاظم علیه السلام(۱).

۳- إبراهیم بن الإمام موسی بن جعفر علیه السلام، وهو الأصغر ویلقب بالمرتضی(۲)، دفن فی کربلاء خلف ضریح جدّه الإمام الحسین علیه السلام بسته أذرع(۳).

۴- القاسم بن الإمام موسی بن جعفر علیه السلام، وکان الإمام موسی الکاظم علیه السلام یکن فی نفسه أعظم الحب والود لولده القاسم لما یراه منه من الهدی والصلاح(۴)، فقد روی سلیمان الجعفری قال: رأیت أبا الحسن یقول لابنه القاسم: «قم یا بنی فأقرأ عند رأس أخیک)وَالصَّافَّاتِ صَفًّا((۵) حتی تتمها» فلما بلغ)أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقاً أَمْ مَنْ خَلَقْنا((۶)، قضی الفتی، فلما سجّی وخرجوا، أقبل علیه یعقوب بن جعفر فقال له: کنّا نعهد المیّت إذا أُنزل به، یقرأ عنده)یس * وَالْقُرْآنِ الْحَکِیمِ((۷)، وصرت تأمرنا بالصافات، فقال علیه السلام: «یا بنی، لم یقرأ عبد مکروب من موت قط إلا عجل الله راحته»(۸).

۱- ظ: مراقد المعارف: ۱/ ۴۱.

۲- ظ: عمده الطالب: ابن عنبه، ۲۴۵، معالم أنساب الطالبیین: الدکتور عبد الجواد الکلیدار، ۱۵۲.

۳- ظ: حیاه الإمام موسی بن جعفر: باقر شریف القرشی، ۲/ ۴۰۹.

۴- ظ: الإرشاد: المفید، ۲/ ۲۴۴، مناقب آل أبی طالب: ابن شهرآشوب، ۴/ ۳۴۹.

۵- سوره الصافات: الآیه ۱.

۶- سوره الصافات: الآیه ۱۱.

۷- سوره یس: الآیه ۱ - ۲.

۸- فروع الکافی: الکلینی، ۱/ ۱۲۶، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۱/ ۴۱۷.

مرقده بالعراق فی منطقه (سوری) وتعرف فی هذا الوقت بناحیه القاسم، وقد نسبت إلی اسمه الشریف، وهی إحدی نواحی قضاء الهاشمیه التابعه إلی مدینه الحله(۱).

۵- أحمـد بن الإمـام موسـی بن جعفر علیه السـلام، وکـان أحمـد بن موسـی کریماً ورعاً، وکان الإمام الکاظم علیه السـلام یحبّه ووهب له ضیعته المعروفه بالیسیره(۲)، مشهده بشیراز معظّم عند أهلها، یتبرکون به ویتوسلون إلی الله بفضله(۳).

۶- الحسـین بن الإمام موسـی بن جعفر علیه السـلام، وکان سیداً جلیل القدر، رفیع الشأن من سادات بنی هاشم(۴)، مات بالکوفه ودفن بالعباسیه(۵).

۷- زید بن الإمام موسـی بن جعفر علیه السـلام، عقد له محمد بن محمد بن زید بن علی بن الحسـین بن علی بن أبی طالب علیه السـلام أیـام أبی السـرایا علی الأـهواز، ودخـل البصـره وغلب علیهـا، وأحرق دور بنی العبـاس، وأضـرم النـار فی نخیلهم وجمیع أسبابهم؛ فلقّب بذلک بزید النار(۶)، توفی فی

۱- ظ: مراقد المعارف: محمد حرز الدین، ۲/ ۱۸۱.

۲- ظ: المجدی: علی بن محمد العمری، ۲۹۹، اعلام الوری: الفضل الطبرسی، ۲/ ۳۶.

۳- ظ: رحله ابن بطوطه: ابن بطوطه الطنجی، ۱/ ۱۳۳، مزارات أهل البیت وتاریخها: محمد حسین الجلالی، ۲۱۱.

۴- ظ: جمهره أنساب العرب: ابن حزم الأندلسی، ۶۵، تاریخ الأئمه ووفیاتهم: ابن الخشاب البغدادی، ۲۱۲.

۵- ظ: تاریخ الکوفه: حسین البراقی، ۵۹.

۶- ظ: المعقبون من ولد الإمام أمیر المؤمنین علیه السلام: یحیی بن الحسن الحسینی، ۵۰، عمده الطالب: ابن عنبه، ۲۷۰.

أیام المأمون، وقبره بمرو(۱).

۸- محمد بن الإمام موسی بن جعفر علیه السلام، الملقب بمحمد العابد(۲)، من أهل الفضل والصلاح، وکان صاحبَ وضوءٍ وصلاه وکان لَیلَهُ کلَه یتوضأ ویصلی ویرقد، ثم یقوم فیتوضأ ویصلی ویرقد، وهکذا إلی الصباح(۳).

۹- إسماعیل بن الإمام موسی بن جعفر علیه السلام (۴)، سید جلیل القدر، عظیم الشأن، ومما یدل علی سمو مکانته وتقواه ما رواه الکشّی فی ترجمه الثقه الجلیل القدر صفوان بن یحیی أنه مات (صفوان ابن یحیی) فی سنه عشر ومائتین بالمدینه، فبعث إلیه أبو جعفر الجواد علیه السلام بحنوطه وکفنه، وأمر إسماعیل بن موسی بالصلاه علیه(۵)، کان إسماعیل عالماً فاضلاً کاملاً، روی عن أبیه عن آبائه علیهم السلام، وقد ألّف عده کتب رواها عن آبائه علیهم السلام، ومن أجلّ کتبه التی یعوّل علیها (الجعفریات) وهو من الکتب القدیمه، سکن مصر ووُلده بها(۶)، توفی فی مصر ودفن بها(۷).

۱- ظ: تحفه الطالب: الحسین بن عبد الله السمرقندی، ۸۱، معالم أنساب الطالبیین: الدکتور عبد الجواد الکلیدار، ۱۴۳.

۲- ظ: المجدی: علی بن محمد العمری، ۳۱۲، عمده الطالب: ابن عنبه، ۲۶۳، تحفه الطالب: الحسین بن عبد الله السمرقندی، ۸۲.

۳- ظ: الإرشاد: المفید، ۲/ ۲۴۵، الفصول المهمه: ابن الصبّاغ المالکی، ۲/ ۹۶۱.

۴- ظ: المعقبون من ولد الإمام أمیر المؤمنین علیه السلام: یحیی بن الحسن الحسینی، ۵۰، المجدی: علی بن محمد العمری، ۳۱۶، عمده الطالب: ابن عنبه، ۲۸۶.

۵- ظ: اختیار معرفه الرجال: الطوسی، ۴۱۸.

۶- ظ: ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۲۶، الفهرست: الطوسی، ۴۵، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۱/ ۱۶۰.

۷- ظ: تحفه العالم: جعفر بحر العلوم، ۲/ ۳۴، جامع الأنساب: محمد علی روضاتی، ۴۹.

۱۰- إسحاق بن الإمام موسى بن جعفر علیه السلام ویدعی الأمین(۱)، من أصحاب الإمام علی بن موسی الرضا علیه السلام (۲)، توفی بالمدینه سنه (۲۴۰ ه) ودفن بها(۳).

۱۱- حمزه بن الإمام موسى بن جعفر علیه السلام (۴)، کنیته أبو القاسم، کان عالماً فاضلاً مهیباً، رفیع المنزله، عالی الرتبه، مقدراً عنـد العـامه والخـاصه، تـوفی فی الری فی عهـد المـأمون(۵)، ومرقـده فی الری بـارز معنـون متصـل برواق السـید عبـد العظیم الحسنی(۶).

۱۲- العباس بن الإمام موسى بن جعفر علیه السـلام (۷)، عدّه الشـیخ الطوسـی من أصـحاب الإمام موسی ابن جعفر الکاظم علیه السلام، ثقه(۸)، وقد عارض أخاه علی بن موسی الرضا علیه السلام فی وصیه أبیه(۹)،

۱- ظ: جمهره أنساب العرب: ابن حزم الأندلسی، ۶۵، المجدی: علی بن محمد العمری، ۳۱۲، عمده الطالب: ابن عنبه، ۲۸۴.

۲- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۵۲.

۳- ظ: حیاه الإمام موسی بن جعفر علیه السلام: باقر شریف القرشی، ۲/ ۴۱۵.

۴- ظ: جمهره أنساب العرب: ابن حزم الأندلسی، ۶۲، تحفه الطالب: الحسین بن عبد الله السمرقندی، ۸۳، معالم أنساب الطالبیین: الدکتور عبد الجواد الکلیدار، ۱۷۰.

۵- ظ: تحفه الأزهار: ابن شدقم، ۲/ ۳۲۲.

۶- ظ: مراقد المعارف: محمد حرز الدین، ۱/ ۲۶۲.

۷- ظ: المجـدی: علی بن محمد العمری، ۳۰۹، عمـده الطالب: ابن عنبه، ۲۸۲، المعقبون من آل أبی طالب: مهـدی الرجائی، ۲/ ۲۱.

۸- ظ: رجال الطوسی: ۳۳۹.

۹- ظ: معجم رجال الحدیث: الخوئی، ۱۰/ ۲۶۷.

استعمله علی الکوفه حمید بن عبد الحمید الذی کان عاملاً ـ للحسن بن سهل وزیر المأمون فی قصر ابن هبیره أیام المأمون العباسی، وأمره أن یدعو لأخیه الإمام علی بن موسی الرضا علیه السلام بعد المأمون، وذلک سنه (۲۰۲ه)(۱).

۱۳- عبد الله بن الإمام موسی بن جعفر علیه السلام (۲)، وکان شیخاً کبیراً نبیلاً(۳)، وعدّه الشیخ الطوسی من أصحاب الإمام موسی بن جعفر علیه السلام روی عن أبیه(۴)، وهو من أصحاب الإمام علی ابن موسی الرضا علیه السلام أیضاً(۵).

۱۴- عبید الله بن الإمام موسی بن جعفر علیه السلام (۶)، توفی فی الکوفه ودفن بها(۷).

۱۵- الحسن بن الإمام موسی بن جعفر علیه السلام (۸).

۱- ظ: تاریخ الکوفه: حسین البراقی، ۲۳۳.

۲- ظ: جمهره أنساب العرب: ابن حزم الأندلسی، ۶۴، المجدی: علی بن محمد العمری، ۳۱۰، تحفه الطالب: الحسین بن عبد الله السمرقندی، ۸۳.

۳- ظ: الاختصاص: المفید، ۱۰۲.

۴- ظ: رجال الطوسی: ۳۳۹.

۵- ظ: المصدر نفسه: ۳۵۹.

۶- ظ: المعقبون من ولد الإمام أمیر المؤمنین علیه السلام: یحیی بن الحسن الحسینی، ۵۰، المعقبون من آل أبی طالب: مهدی الرجائی، ۲/ ۲۰.

۷- ظ: تاریخ الکوفه: حسین البراقی، ۲۳۳.

۸- ظ: سر السلسله العلویه: أبو نصر البخاری، ۳۷، المجدی: علی بن محمد العمری، ۳۱۵، عمده الطالب: ابن عنبه، ۸۶.

۱۶- جعفر بن الإمام موسی بن جعفر علیه السلام (۱)، ویقال له (جعفر الخواری) نسبه إلی قریه خوار(۲).

۱۷- صالح بن الإمام موسی بن جعفر علیه السلام (۳)، کان راویاً للحدیث روی عن أبیه موسی بن جعفر علیه السلام (۴).

۱۸- هارون بن الإمام موسی بن جعفر علیه السلام (۵).

۱۹- عون بن الإمام موسی بن جعفر علیه السلام (۶).

۲۰- إدریس بن الإمام موسی بن جعفر علیه السلام (۷).

۲۱- شمس بن الإمام موسی بن جعفر علیه السلام (۸).

۲۲- شرف الدین بن الإمام موسی بن جعفر علیه السلام (۹).

۲۳- عبد الرحمن بن الإمام موسی بن جعفر علیه السلام (۱۰).

۱- ظ: عمده الطالب: ابن عنبه، ۲۶۶، معالم أنساب الطالبیین: الدکتور عبد الجواد الکلیدار، ۱۵۰.

۲- ظ: خوار: قریه فی وادی ستاره من نواحی مکه، فیها میاه ونخیل. معجم البلدان: یاقوت الحموی، ۲/ ۴۵۱.

۳- ظ: جامع الأنساب: محمد علی روضاتی، ۴.

۴- ظ: الکاشف فی معرفه مَن له روایه فی الکتب السته: الذهبی، ۲/ ۳۰۳.

۵- ظ: المعقبون من ولد الإمام أمیر المؤمنین علیه السلام: یحیی بن الحسن الحسینی، ۵۰، المجدی: علی بن محمد العمری، ۲۹۹.

۶- ظ: نور الأبصار: الشبلنجی، ۱۳۸.

۷- ظ: جامع الأنساب: محمد علی روضاتی، ۸.

۸- ظ: المصدر نفسه، ۹.

۹- ظ: جامع الأنساب: محمد علی روضاتی، ۷.

۱۰- ظ: تذکره الخواص: سبط ابن الجوزی، ۲/ ۴۶۹، عمده الطالب: ابن عنبه، ۲۴۰.

۲۴- عقیل بن الإمام موسی بن جعفر علیه السلام (۱).

۲۵- داود بن الإمام موسی بن جعفر علیه السلام (۲).

۲۶- یحیی بن الإمام موسی بن جعفر علیه السلام (۳).

۲۷- سلیمان بن الإمام موسی بن جعفر علیه السلام (۴).

۲۸- الفضل بن الإمام موسی بن جعفر علیه السلام (۵).

أولاد الإمام موسی بن جعفر علیه السلام من البنات

۱- آمنه بنت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام، من ربات العباده والتقوی، توفیت فی مصر وقبرها هناک یُزار(۶).

۲- أسماء بنت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام (۷).

۳- أسماء الصغری بنت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام (۸).

۱- ظ: المصدر نفسه والصفحه نفسها.

۲- ظ: المجدی: علی بن محمد العمری، ۲۹۹، عمده الطالب: ابن عنبه، ۲۴۰.

۳- ظ: تاریخ أهل البیت: نصر بن علی الجهضمی، ۱۲۰، المجدی: علی بن محمد العمری، ۲۹۹.

۴- ظ: المجدی: علی بن محمد العمری، ۲۹۹، الفصول المهمه: ابن الصبّاغ المالکی، ۲/ ۹۶۱.

۵- ظ: عمده الطالب: ابن عنبه، ۲۴۰، مناقب آل أبی طالب: ابن شهرآشوب، ۴/ ۴۳۹.

۶- ظ: الإرشاد: المفید، ۲/ ۲۴۴، المجدی: علی بن محمد العمری، ۲۹۸، تذکره الخواص: سبط ابن الجوزی، ۲/ ۴۶۹.

۷- ظ: تاریخ أهل البیت: نصر بن علی الجهضمی، ۱۲۰، تاریخ الأئمه ووفیاتهم: ابن الخشاب البغدادی، ۲۲۳، مناقب آل أبی طالب: ابن شهرآشوب، ۴/ ۳۵۰.

۸- ظ: تاریخ الأئمه ووفیاتهم: ابن الخشاب البغدادی، ۲۲۴، تذکره الخواص: سبط ابن الجوزی، ۲/ ۴۶۹، کشف الغمه: علی بن عیسی الاربلی، ۳/ ۲۶۳.

۴- أُمّ أبیها بنت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام، وقد عرفت هذه السیده بهذا الإسم، توفیت سنه (۲۳۱ ه) (۱).

۵- أم أحمد بنت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام، راویه من راویات الحدیث، ورد اسمها فی طرق عدّه روایات عن أئمه أهل البیت علیهم السلام (۲).

۶- أم جعفر بنت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام (۳).

۷- أم الحسین بنت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام، راویه من راویات الحدیث(۴).

۸- أم سلمه بنت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام (۵).

۹- أم عبد الله بنت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام (۶).

۱- ظ: المجـدی: علی بن محمد العمری، ۲۹۸، الکامل فی التاریخ: ابن الأثیر، ۶/ ۸۹، مناقب آل أبی طالب: ابن شهرآشوب، ۴/ ۳۵۰.

۲- ظ: فروع الکافی: الکلینی، ۱/ ۵۰، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۱/ ۳۶۳، من لا یحضره الفقیه: الصدوق، ۱/ ۱۳۲.

۳- ظ: اعلام الوری: الفضل الطبرسی، ۲/ ۳۶، مناقب آل أبی طالب: ابن شهرآشوب، ۴/ ۳۵۰، الفصول المهمه: ابن الصبّاغ المالکی، ۲/ ۹۶۱.

۴- ظ: فروع الکافی: الکلینی، ۱/۵۰ تهذیب الأحکام: الطوسی،۱/۳۶۳، جامع الرواه: محمد الأردبیلی، ۲/۴۵۵.

۵- ظ: تاریخ أهل البیت: نصر بن علی الجهضمی، ۱۲۰، المجـدی: علی بن محمد العمری، ۲۹۸، الفصول المهمه: ابن الصبّاغ المالکی، ۲/ ۹۶۱.

۶- ظ: المجـدی: علی بن محمد العمری، ۲۹۸، تاریخ الأئمه ووفیاتهم: ابن الخشاب البغدادی، ۲۲۴، مطالب السؤول: ابن طلحه الشافعی، ۲۹۳.

۱۰- أم فروه بنت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام، وقبرها بمصر(۱).

۱۱- أم القاسم بنت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام(۲).

۱۲- أم کلثوم الکبری بنت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام، راویه من راویات الحدیث(۳).

۱۳- أم کلثوم الوسطی بنت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام(۴).

۱۴- أم کلثوم الصغری بنت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام(۵).

۱۵- أُمامه بنت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام(۶).

۱۶- أمینه الکبری بنت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام(۷).

۱- ظ: تاریخ أهل البیت: نصر بن علی الجهضمی، ۱۲۰، المجدی: علی بن محمد العمری، ۲۹۸، مناقب آل أبی طالب: ابن شهرآشوب، ۴/ ۳۵۰.

۲- ظ: تاریخ الأئمه ووفیاتهم: ابن الخشاب البغدادی، ۲۲۴، کشف الغمه: علی بن عیسی الاربلی، ۳/ ۲۶۳، المعقبون من آل أبی طالب: مهدی الرجائی، ۲/ ۲۱.

۳- ظ:الإرشاد: المفید،۲/۲۲۴، اعلام الوری: الفضل الطبرسی،۲/۳۶، بحار الأنوار: محمدباقر المجلسی،۶۸/۷۶.

۴- المجدی: علی بن محمد العمری، ۲۹۹، تاریخ الأئمه ووفیاتهم: ابن الخشاب البغدادی، ۲۲۳، مطالب السؤول: ابن طلحه الشافعی، ۲۹۳.

۵- ظ: المجدی: علی بن محمد العمری، ۲۹۹، تاریخ الأئمه ووفیاتهم: ابن الخشاب البغدادی، ۲۲۳.

۶- ظ: تاریخ أهل البیت: نصر بن علی الجهضمی، ۱۲۰، الهدایه الکبری: الخصیبی، ۳۱۲، تذکره الخواص: سبط ابن الجوزی، ۲/ ۴۶۹.

۷- ظ: المجدی: علی بن محمد العمری، ۲۹۸، النعیم المقیم: عمر بن شجاع الموصلی، ۳۷۴.

۱۷- أمینه الصغری بنت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام(۱).

۱۸- بُریهَه بنت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام (۲).

۱۹- حسنه بنت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام (۳).

۲۰- حکیمه بنت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام، کانت عالمه جلیله من ربات العباده والزهد والصلاح وکانت صاحبه عقل ونفوذ، ومطاعه عند العتره الطاهره(۴)، وهی راویه من راویات الحدیث(۵)، وقد شهدت ولاده الإمام محمد الجواد علیه السلام (۶).

۲۱- حلیمه بنت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام (۷).

۲۲- خدیجه الکبری بنت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام (۸).

۱- ظ: المصدر نفسه والصفحه نفسها.

۲- ظ: الإرشاد: المفید، ۲/ ۲۲۴، اعلام الوری: الفضل الطبرسی، ۲/ ۳۶، نور الأبصار: الشبلنجی، ۱۱۴.

۳- ظ: المجدی: علی بن محمد العمری، ۲۹۸، النعیم المقیم: عمر بن شجاع الموصلی، ۳۷۴، الفصول المهمه: ابن الصبّاغ المالکی، ۲/ ۹۶۱.

۴- ظ: دلائل الإمامه: ابن رستم الطبری، ۳۰۹، تاریخ الأئمه ووفیاتهم: ابن الخشاب البغدادی، ۲۲۴، الدر النظیم: ابن حاتم الشامی، ۶۷۴.

۵- ظ: أصول الکافی: الکلینی، ۱/ ۴۶، جامع الرواه: محمد الأردبیلی، ۲/ ۴۵۷.

۶- ظ: مناقب آل أبی طالب: ابن شهرآشوب، ۴/ ۴۲۵.

۷- ظ: تاریخ أهل البیت: نصر بن علی الجهضمی، ۱۲۰، المجدی: علی بن محمد العمری، ۲۹۸، النعیم المقیم: عمر بن شجاع الموصلی، ۳۷۴.

۸- ظ: المجدی: علی بن محمد العمری، ۲۹۸، النعیم المقیم: عمر بن شجاع الموصلی، ۳۷۵.

۲۳- خديجه بنت الإمام موسى بن جعفر عليه السلام(۱).

۲۴- رقيه بنت الإمام موسى بن جعفر عليه السلام (۲).

۲۵- رقيه الصغرى بنت الإمام موسى بن جعفر عليه السلام (۳).

۲۶- زينب بنت الإمام موسى بن جعفر عليه السلام (۴)، وكانت راويه من راويات الحديث(۵).

۲۷- زينب الصغرى بنت الإمام موسى بن جعفر عليه السلام (۶).

۲۸- عائشه بنت الإمام موسى بن جعفر عليه السلام (۷).

۲۹- عباسه بنت الإمام موسى بن جعفر عليه السلام (۸).

۱- ظ: تاريخ أهل البيت: نصر بن على الجهضمى، ۱۲۰، منتخب الأثر: محمد بن همام الاسكافى، ۷۶، الدر النظيم: ابن حاتم الشامى، ۶۷۴.

۲- ظ:الإرشاد: المفيد،۲/ ۲۴۴، المجدى: على بن محمد العمرى،۲۹۸، النعيم المقيم: عمر بن شجاع الموصلى،۳۷۴.

۳- ظ:الإرشاد: المفيد،۲/ ۲۴۴، اعلام الورى: الفضل الطبرسى، ۲/ ۳۶، الدر النظيم: ابن حاتم الشامى، ۶۷۴.

۴- ظ: تاريخ أهل البيت: نصر بن على الجهضمى، ۱۲۰، تاريخ الأئمه ووفياتهم: ابن الخشاب البغدادى، ۲۲۴، تذكره الخواص: سبط ابن الجوزى، ۲/ ۴۶۹.

۵- ظ: أسنى المطالب: شمس الدين الجزرى، ۵۰، الغدير، الأمينى، ۱/ ۱۹۷.

۶- ظ: منتخب الأثر: محمد بن همام الاسكافى، ۷۷، مطالب السؤول: ابن طلحه الشافعى، ۲۹۳، كشف الغمه: على بن عيسى الاربلى، ۳/ ۲۶۲.

۷- ظ: اعلام الورى: الفضل الطبرسى، ۲/ ۳۶، الدر النظيم: ابن حاتم الشامى، ۶۷۴، النعيم المقيم: عمر بن شجاع الموصلى، ۳۷۴.

۸- ظ: المجدى: على بن محمد العمرى، ۲۹۹، دلائل الإمامه: ابن رستم الطبرى، ۳۰۹، النعيم المقيم: عمر بن شجاع الموصلى، ۳۷۵.

۳۰- عطفه بنت الإمام موسى بن جعفر علیه السلام (۱).

۳۱- عُلیّه بنت الإمام موسى بن جعفر علیه السلام (۲).

۳۲- فاطمه الصغرى بنت الإمام موسى بن جعفر علیه السلام (۳).

۳۳- فاطمه الکبرى بنت الإمام موسى بن جعفر علیه السلام، سیده جلیله القدر کانت على دین قویم صادق وانقطاع متواصل إلى الله وفی غایه الورع والتقوى والزهد(۴)، وهی راویه من راویات الحدیث حدّثت عن آبائها الطاهرین عن رسول الله صلى الله علیه وآله وسلم (۵)، توفیت فی مدینه قم وقبرها فیها مشید بأسمى مراتب العظمه والجلاله على غرار مراقد آبائها المعصومین سلام الله علیهم أجمعین(۶).

۳۴- قسیمه بنت الإمام موسى بن جعفر علیه السلام (۷).

۳۵- کُلثُم بنت الإمام موسى بن جعفر علیه السلام (۸).

۱- ظ: المجدی: علی بن محمد العمری، ۲۹۹، النعیم المقیم: عمر بن شجاع الموصلی، ۳۷۵.

۲- ظ: تاریخ أهل البیت: نصر بن علی الجهضمی، ۱۲۰، الهدایه الکبرى: الخصیبی، ۳۱۲، مناقب آل أبی طالب: ابن شهرآشوب، ۴/ ۳۵۰.

۳- ظ: اعلام الورى: الفضل الطبرسی، ۲/ ۳۶، مناقب آل أبی طالب: ابن شهرآشوب، ۴/ ۳۵۰، نور الأبصار: الشبلنجی، ۱۱۴.

۴- ظ: منتخب الأثر: محمد بن همام الاسکافی، ۷۶، الإرشاد: المفید، ۲/ ۲۴۴، الفصول المهمه: ابن الصبّاغ المالکی، ۲/ ۹۶۱.

۵- ظ: أسنى المطالب: شمس الدین الجزری، ۵۰، الغدیر: الأمینی، ۱/ ۱۹۷.

۶- ظ: مراقد المعارف: محمد حرز الدین، ۲/ ۱۶۳ – ۱۶۴.

۷- ظ: المجدی: علی بن محمد العمری، ۲۹۸، النعیم المقیم: عمر بن شجاع الموصلی، ۳۷۴.

۸- ظ: الإرشاد: المفید، ۲/ ۲۴۴، اعلام الورى: الفضل الطبرسی، ۲/ ۳۶، الفصول المهمه: ابن الصبّاغ المالکی، ۲/ ۹۶۱.

۳۶- لُبابَه بنت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام(۱).

۳۷- محموده بنت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام(۲).

۳۸- میمونه بنت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام(۳).

۳۹- بنت الإمام موسی بن جعفر علیه السلام المدفونه فی بلده فید(۴)،(۵).

یظهر من الروایات أن بنتاً للإمام موسی بن جعفر علیه السلام توفیت فی بلده فید، ولم تذکر هذه الروایات اسم هذه البنت، أو ما یتعلق بأحوالها، ولعلها احدی البنات التی ذکرت اسماءُهنَّ.

عن سهل بن زیاد، عن ابن محبوب، عن یونس بن یعقوب قال: لما رجع أبو الحسن موسی علیه السلام من بغداد ومضی إلی المدینه، ماتت له ابنه بفید، فدفنها، وأمر بعض موالیه أن یجصص قبرها ویکتب علی لوح اسمها ویجعله فی القبر(۶).

۱- ظ: الإرشاد: المفید، ۲/ ۲۴۴، المجدی: علی بن محمد العمری، ۲۹۸، مناقب آل أبی طالب: ابن شهرآشوب، ۴/ ۳۵۰.

۲- ظ: تاریخ أهل البیت: نصر بن علی الجهضمی، ۱۲۰، منتخب الأنوار: محمد بن همام الاسکافی، ۷۷، الهدایه الکبری: الخصیبی، ۳۱۲.

۳- ظ: تاریخ أهل البیت: نصر بن علی الجهضمی، ۱۲۰، تاریخ الأئمه ووفیاتهم: ابن الخشاب البغدادی، ۲۲۴، الدر النظیم: ابن حاتم الشامی، ۶۷۴.

۴- ظ: فید: بلیده فی نصف طریق مکه من الکوفه. معجم البلدان: یاقوت الحموی، ۴/ ۳۲۰.

۵- ظ: تهذیب الأحکام: الطوسی، ۱/ ۴۴۷، الاستبصار: الطوسی، ۱/ ۲۱۷.

۶- ظ: فروع الکافی: الکلینی، ۱/ ۱۹۷.

المطلب الرابع: صفاته وتكامل شخصيته عليه السلام

أولاً: صفاته فی عبادته علیه السلام

كان الإمام موسى بن جعفر عليه السلام من أئمه المتقين وكبار العابدين فى زمانه، عرف الله تبارك وتعالى معرفه استوعبت نفسه ووجدانه، فكانت عبادته حاله من الاتصال الدائم بالله مع الخشوع الكامل لعظمته، قد ملأ الشوق إلى الله قلبه، واستولى حبَّ الله على نفسه، فكان أحبُّ ما فى الحياه إليه هو الذكر والعباده، أما صلاته وانقطاعه إلى بارئه، ووقوفه بين يدى الله وتضرعه فلم يضارعه فى ذلك إلا آباؤه عليهم السلام.

قال الشيخ المفيد (ت/ ۴۱۳ ه)، والفضل الطبرسى (ت/ ۵۴۸ ه) روى: (انه كان يصلى نوافل الليل ويَصِلها بصلاه الصبح، ثم يُعقِّبُ حتى تطلع الشمس، ويخر لله ساجداً فلا يرفع رأسه من الدعاء والتحميد حتى يقرب إلى زوال الشمس، وكان يدعو كثيراً فيقول: «اللهم إنى أسألك الراحه عند الموت، والعفو عند الحساب»، وكان من دعائه عليه السلام: «عظم الذنب من عبدك فليحسن العفو من عندك»، وكان يبكى من خشيه الله حتى تخضل

لحيته بالدموع)(۱).

وقال الخطيب البغدادى (ت/ ۴۶۳ ه)، وجمال الدين المزى (ت/ ۷۴۲ ه): روى أصحابنا: (أنه دخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسجد سجده فى أول الليل، وسمع وهو يقول فى سجوده: «عظم الذنب عندى فليحسن العفو عندک، يا أهل التقوى ويا أهل المغفره»، فجعل يرددها حتى أصبح)(۲).

وروت أخت السندى بن شاهک - حينما سجن الإمام فى بيت أخيها - عن عبادته عليه السلام فقالت: (أنه كان إذا صلى العتمه حمد الله ومجّده ودعاه إلى أن يزول الليل ثم يقوم يصلى حتى يطلع الصبح فيصلى الصبح ثم يذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس ثم يقعد إلى ارتفاع الضحى ثم يرقد ويستيقظ قبل الزوال ثم يتوضأ ويصلى حتى يصلى العصر ثم يذكر الله حتى يصلى المغرب ثم يصلى ما بين المغرب والعتمه فكان هذا دأبه إلى أن مات (رحمه الله عليه))(۳). وكانت أخت السندى إذا نظرت إليه قالت: (خاب قوم تعرضوا لهذا الرجل) (۴).

ومن جميل مناجاته عليه السلام: «يا سامع كلَّ صوت، ويا سابق الفوت، ويا كاسى العظام لحماً ومنشرها بعد الموت، أسألک بأسمائک الحسنى وباسمک

۱- الإرشاد، ۲/ ۲۳۱، اعلام الورى، ۲/ ۲۵

۲- تاريخ بغداد، ۱۳/ ۲۷، تهذيب الكمال: ۲۹/ ۴۴

۳- المختصر فى أخبار البشر: عماد الدين إسماعيل أبى الفداء، ۲/ ۱۵، تتمه المختصر فى أخبار البشر: ابن الوردى، ۱/ ۲۸۲

۴- تاريخ بغداد: الخطيب البغدادى، ۱۳/ ۳۱.

الأعظم الأكبر المخزون المكنون الـذى لم يطلع عليه أحد من المخلوقين، يا حليماً ذا أناه لا يقوى على أناته، ياذا المعروف الذى لا ينقطع أبداً، ولا يحصى عدداً، فرَّج عنّى»(۱).

أمـا عن عمرته عليه السـلام فمـا من شـیء يحبه الله ونـدب إليه إلاـ فعله عن رغبه وإخلاص، وكان لشـدّه علاقته بالله وشوقه إليه، وسعيه إلى رضـاه، يسعى معتمراً إلى بيت الله الحرام مشـياً على قـدميه، فمن ذلـك مـا رواه على بن جعفر قال: (خرجنا مع أخى موسـى عليه السـلام فى أربع عُمَر يمشـى فيها إلى مكه بعياله وأهله، واحده منهنّ مشـى فيها سـته وعشـرين يوماً، وأخرى خمسـه وعشرين يوماً، وأخرى أربعه وعشرين يوماً، وأخرى إحدى وعشرين يوماً)(۲).

ثانياً: سماته فى أخلاقه وسجاياه عليه السلام

۱- ذكاؤه ونبوغه المبكر عليه السـلام تدرج الإمام موسـى بن جعفر عليه السـلام فى طفوله زاكيه مميزه، فتربى فى حجر الإسلام، ورضع من ثـدى الإيمان، وتغذى من عطف أبيه الإمام الصادق عليه السـلام، إذ أغدق عليه أشـعه من روحه الطاهره وأرشده إلى عادات الأئمه الشـريفه وسـلوكهم النيّر، فالتقت فى سـنّه المبكر جميع عناصر التربيه الإسلاميه السليمه حتى أحرز فى صغره جميع أنواع التهذيب والكمال ذات الملامح الصادقه والمواهب المبكره والعبقريه الخاصه(۳).

۱- مروج الذهب: المسعودى، ۳/ ۴۲۴، وفيات الاعيان: ابن خلكان، ۴/ ۵۰۵.

۲- وسائل الشيعه: الحر العاملى، ۱۴/ ۳۱۷، بحار الأنوار: محمد تقى المجلسى، ۴۸/ ۱۰۰.

۳- ظ: باب الحوائج الإمام موسى الكاظم: الدكتور حسين الحاج حسن، ۱۹.

فقد روى عن على بن إبراهيم، رفعه، قال: خرج أبو حنيفه من عند أبى عبد الله عليه السلام، وأبو الحسن موسى عليه السلام قائم وهو غلام، فقال أبو حنيفه يا غلام، أينَ يضع الغريب ببلدكم؟ فقال: «اجتنب أفنيه المساجد، وشطوط الأنهار، ومساقط الثمار، ومنازل النّزال، ولا تستقبل القبله بغائط ولا بول، وارفع ثوبك، وضع حيث شئت»(۱).

۲- حلمه وكظمه للغيظ عليه السلام ومن الصفات الرفيعه والمثل العليا التى تحلى بها الإمام موسى بن جعفر عليه السلام أنه كان من أحلم الناس، وأكظمهم للغيظ، وقد قابل من أساء إليه بالعفو والصفح عنه، ولم يكتفِ بذلك وإنما كان يحسن لهم ويغدق عليهم بالمعروف ليمحو بذلك روح الشر والأنانيه من نفوسهم، وقد ذكر المؤرّخون بوادر كثيره من حلمه فقد رووا أن رجلاً من ولد عمر بن الخطاب كان بالمدينه يؤذيه ويشتم علياً، وكان قد قال له بعض حاشيته دعنا نقتله، فنهاهم عن ذلك أشدّ النهى، وزجرهم أشد الزجر، وسأل عن العمرى فذكر له أنه يزدرع بناحيه من نواحى المدينه، فركب إليه فى مزرعته فوجده فيها، فدخل المزرعه بحماره فصاح به العمرى لا ـ تطأ زرعنا، فوطئه بالحمار حتى وصل إليه فنزل عنده وضاحكه وقال له عليه السلام: «كم غرمت فى زرعك هذا؟»، قال له مائه دينار، قال عليه السلام: «فكم ترجو أن يصيبك؟»، قال: أنا لا أعلم الغيب. قال عليه السلام: «إنما قلت لك كم ترجو أن يجيئك فيه؟»، قال: أرجو أن يجيئنى مائتا دينار، فأعطاه ثلاثمائه دينار، وقال عليه

۱- فروع الكافى: الكلينى، ۱/ ۲۰ – ۲۱، تهذيب الأحكام: الطوسى، ۱/ ۷۰ – ۷۱.

السلام: «هذا زرعک علی حاله»، فقام العمری فقبّل رأسه وانصرف. فراح إلی المسجد فوجد العمری جالساً، فلما نظر إلیه قال: الله أعلم حیث یجعل رسالته. فوثب أصحابه فقالوا له: ما قصتک؟ قد کنت تقول خلاف هذا. فخاصمهم، وجعل یدعو لأبی الحسن کلما دخل وخرج. فقال أبو الحسن موسی لحاشیته الذین أرادوا قتل العمری: «أیما کان خیر، ما أردتم، أو ما أردت أن أصلح أمره بهذا المقدار»(۱).

وفی هذه الروایه عدّه دلالات مهمه منها:

۱- ان النظره الإسلامیه التی کانت ینظرها الإمام موسی بن جعفر علیه السلام إلی المواقف السلبیه التی کان یقفها بعض خصومه منه، عندما یبادرونه بالعداوه والبغضاء، وفی ما کان یثیرونه من ممارسات سیئه کالسب والتجریح، فلم یبادر إلی مواجهه الموقف بالقوه التی تختار العنف.

۲- کان یدرس الأمر من خلال الرؤیه القرآنیه فی الدفع بالتی هی أحسن، إذ یتحول العدو إلی صدیق، من أجل التخطیط للإسلوب العملی الذی یفسح فی المجال للدخول إلی عقله وقلبه لاحتضان مشاعره فی أجواء المحبه والموده.

۳- خطط الإمام موسی بن جعفر علیه السلام للمسأله بالطریقه التی تختلف عما کان یفکر بها أصحابه، واستطاع أن یصل إلی النتیجه الطیبه بشکل سریع، إذ تحول هذا الرجل إلی شخص ینفتح علی الإمام من موقع الرساله، لا من موقع الذات.

۱- تاریخ بغداد: الخطیب البغدادی، ۱۳، ۲۸ – ۲۹، تهذیب الکمال: المزی، ۲۹/ ۴۵ – ۴۶، سیر أعلام النبلاء: الذهبی، ۵/ ۴۶۴.

۴- اتخذ الإمام موسـی بن جعفر علیه السـلام من هذه التجربه الطیبه الناجحه لتوجیه اصحابه إلی الدخول فی عملیه مقارنه بین ما أرادوه من قتله، ومـا أراده من إصـلاحه، من موقـع المحبه، لا ـ من موقـع العـداوه والبغضـاء، عَـبْرَ إسـلوب الرفق، لا ـ عَـبْرَ إسـلوب العنف(۱).

أما عن کظمه للغیظ، فقد روی أن عبداً لموسـی بن جعفر علیه السـلام قدم إلیه صـفحه فیها طعام حار، فعجل فصـبها علی رأسـه ووجهه، فغضب، فقال له:)وَالْکاظِمِینَ الْغَیْظَ((۲)؛ قال علیه السلام: «قد کظمت»، قال:)وَالْعافِینَ عَنِ النَّاسِ((۳)؛ قال علیه السلام: «قد عفوت»، قال:)وَاللّهُ یُحِبُّ الْمُحْسِنِینَ((۴)، قال: «أنت حر لوجه الله، وقد نحلتک ضیعتی الفلانیه»(۵).

۳- جوده وسـخاؤه علیه السـلام لقد اشـتهر الإمام موسی بن جعفر علیه السلام بکرم النفس وسخاء الید والصدقه فی السر والعلن، وقضاء حوائج المحتاجین، فملأ الدنیا جوداً، وکان یتفقد فقراء المدینه فی اللیل فیحمل إلیهم العَیْنَ(۶) والوَرِقَ(۷) والأدِقّه(۸)

۱- ظ: فی رحاب أهل البیت علیهم السلام : محمد حسین فضل الله، ۲/ ۲۳۰.

۲- سوره آل عمران: الآیه ۱۳۴.

۳- سوره آل عمران: الآیه ۱۳۴.

۴- سوره آل عمران: الآیه ۱۳۴.

۵- شرح نهج البلاغه: ابن أبی الحدید، ۱۸/ ۴۶.

۶- العَیْنَ: الدنانیر. تهذیب اللغه: الأزهری، ۳/ ۱۳۲.

۷- الوَرِق: الدراهم خالصهً. تهذیب اللغه: الأزهری، ۹/ ۲۲۲.

۸- الأدقه: جمع دقیق وهو الطحین. الصحاح: الجوهری، ۴/ ۱۴۷۶.

والتمور فیوصل إلیهم ذلک ولا یعلمون من أیّ جهه هو(۱). وکان سخیاً کریماً، وکان یبلغه عن الرجل أنه یؤذیه فیبعث إلیه بصرّهٍ فیها ألف دینار، وکان یصر الصرر ثلاثمائه دینار، وأربعمائه دینار، ومائتی دینار، ثم یقسّمها بالمدینه، وکانت صرر موسی ابن جعفر مثلاً إذا جاءت الإنسان الصره فقد استغنی(۲).

۴- عتقه للعبید علیه السلام ان الاتجاه الإنسانی النبیل فی اخلاق أهل البیت علیهم السلام ومواقفهم التی حدّث التاریخ عنها کانوا یجسّدون الإسلام حیاهً، ویحولون مبادئه سلوکاً وعملاً، وقد جاء الإسلام واستهدف أول ما استهدف تحریر الإنسان، واطلاق حریه العبید، وکرّس لذلک المشروع الحضاری الکبیر الکثیر من المفاهیم والقیم، فتجد الإمام موسی بن جعفر علیه السلام (عتق ألف مملوک) (۳)، وقد روی لنا المؤرّخون روایات کثیره فی عتقه للعبید ویهب لهم بعض ضیاعه(۴).

۱- ظ: الإرشاد: المفید، ۲/ ۲۳۲، اعلام الوری: الفضل الطبرسی، ۲/ ۲۵ - ۲۶.

۲- ظ: تاریخ بغداد: الخطیب البغدادی، ۱۳/ ۲۷ — ۲۸، تهذیب الکمال: المزی، ۲۹/ ۴۴ - ۴۵.

۳- الدر النظیم: ابن حاتم الشامی، ۶۵۰.

۴- ظ: تاریخ بغداد: الخطیب البغدادی، ۱۳/ ۳۰، تهذیب الکمال: المزی، ۲۹/ ۴۷ - ۴۸.

المطلب الخامس: من بديع كراماته عليه السلام

عن أبی الفضل محمد بن عبد الله، قال: حدّثنا محمد بن علی بن الزبیر البَلْخی ببَلْخ، قال: حدّثنا حُسام بن حاتم الأصم، قال: حدّثنی أبی، قال: قال لی شقیق بن إبراهیم البلخی(۱): خرجت حاجاً إلی بیت الله الحرام فی سنه تسع وأربعین ومائه، فنزلنا القادسیه، قال شقیق: فنظرت إلی الناس فی زیّهم بالقباب والعماریّات والخیم والمضارب، وکل إنسان منهم قد تزیّا علی قدره، فقلت: اللهمَّ إنّهم قد خرجوا إلیک فلا تردهم خائبین. فبینما أنا قائم، وزمام راحلتی بیدی، وأنا أطلب موضعاً أنزل فیه منفرداً عن الناس، إذ نظرت إلی فتیً حَدَث السِن، حَسَن الوجه، شدید السُّمره، علیه سیماء العباده وشواهدها، وبین عینیه سجّاده کأنّها کوکب درّی، وعلیه من فوق ثوبه شَمْله من صوف، وفی رجله نَعْل عربی، وهو منفرد فی عُزله من الناس، فقلت فی نفسی: هذا الفتی من هؤلاء الصوفیّه المتوکّله، یرید أن یکون کلّاً

۱- شقیق بن إبراهیم البلخی: الإمام الزاهد، أبو علی شقیق بن إبراهیم الأزدی، البلخی، قتل فی غزاه کولان، سنه أربع وتسعین ومائه. ظ: الجرح والتعدیل: ابن أبی حاتم الرازی، ۴/ ۳۳۹، طبقات الصوفیه: أبو عبد الرحمن السلمی، ۶۳، سیر أعلام النبلاء: الذهبی، ۷/ ۱۷۷ - ۱۷۸.

على الناس فى هذا الطريق، والله لأمضـينَّ إليه، ولأوبِّخنَّه. قال: فدنوت منه، فلما رآنى مقبلاً نحوه قال لى: «يا شـقيق)اجْتَنِبُوا كَثِيراً مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلا تَجَسَّسُوا((۱)»، وقرأ الآيه، ثم تركنى ومضـى، فقلت فى نفسـى: قد تكلّم هذا الفتى على سِرّى، ونطق بما فى نفسى، وسمانى باسمى، وما فعل هـذا إلا وهو ولىّ الله، ألحقه وأسأله أن يجعلنى فى حِلٍّ، فأسرعت وراءه، فلم ألحقه، وغاب عن عينى، فلم أره.

وارتحلنا حتى نزلنا واقصه(۲)، فنزلت ناحيه من الحاجّ، ونظرت فإذا صاحبى قائم يصلى على كثيب رملٍ، وهو راكع وساجد، وأعضاؤه تضطرب، ودموعه تجرى من خشيه الله عز وجل، فقلت: هـذا صاحبى، لأمضـينَّ إليه، ثم لأسألنَّه أن يجعلنى فى حِلٍّ، فأقبلت نحوه، فلما نظر إلىَّ مقبلا قال لى: «يا شقيق)وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صالِحاً ثُمَّ اهْتَدى((۳)»، ثم غاب عن عينى فلم أره، فقلت هذا رجل من الأبدال(۴)، وقد تكلم على سرّى مرّتين، ولو لم يكن عند الله فاضلاً ما تكلم على سرّى.

ورحل الحاج وأنا معهم، حتى نزلنا بزُباله(۵)، فإذا بالفتى قائم على البئر، وبيده ركوه يستقى بها ماءً، فانقطعت الركوه فى البئر، فقلت: صاحبى والله:

۱- سوره الحجرات: الآيه ۱۲.

۲- واقصه: منزل بطريق مكه. معجم البلدان: ياقوت الحموى، ۵/ ۴۰۷.

۳- سوره طه: الآيه ۸۲.

۴- الأبدال: هُم الأولياء، والعُبَّاد الواحد بِدْل، سموا بذلك لأنهم كلما مات واحد منهم أُبدِل بآخر. النهايه فى غريب الحديث: ابن الأثير، ۱/ ۶۷، مجمع البحرين: فخر الدين الطريحى، ۵/ ۳۱۹.

۵- زُبَالَهُ: منزل معروف بطريق مكه، وهى قريه عامره بها أسواق. معجم البلدان: ياقوت الحموى، ۳/ ۱۴۵.

فرأيته قد رمق السماء بطرفه وهو يقول:

أنْتَ رَبّى إذا ظَمِئْتُ إلى الما

ءِ وَقُوتى إذا أَرَدْتُ الطِّعاما(۱)

«إلهى وسيّدى مالى سواها، فلا تَعْدِمْنيها».

قال شقيق: فوالله، لقد رأيتُ البئر وقد فاض ماؤها حتى جرى على وجه الأرض، فمدَّ يده، فتناول الركوه، فملأها ماءً، ثم توضّأ، فأسبغ الوضوء، وصلّى ركعات، ثم مال إلى كثيب رملٍ أبيض، فجعل يَقْبِضُ بيده من الرمل ويطرحه فى الركوه، ثم يحركها وشرب، فقلت فى نفسى: أتراه قد حوّل الرمل سويقاً؟!

فدنوت منه فقلت له: أطعمنى رحمك الله، من فضل ما أنعم الله به عليك. فنظر وقال لى: «يا شقيق، لم تزل نعمه الله علينا أهل البيت سابغه، وأياديه لدينا جميله، فأحسن ظنك بربِّك، فإنه لا يُضيّع من أحسن به ظناً». فأخذت الركوه من يده وشربت، فإذا سويق وسكّر، فوالله ما شربت شيئاً قط ألذُ منه، ولا أطيب رائحه، فشبعت ورويت، وأقمت أياماً لا أشتهى طعاماً ولا شراباً، فدفعت إليه الركوه. ثم غاب عن عينى، فلم أره حتى دخلت مكه وقضيت حجّى، فإذا بالفتى فى هدأه من الليل، وقد زهرت النجوم، وهو إلى جانب قُبّه الشراب راكعاً ساجداً، لا يريد مع الله سواه، فجعلت أرعاه وأنظر إليه، وهو يصلّى بخشوع وأنين وبكاء، ويُرتّل القرآن ترتيلاً، فكلّما مرّت آيه فيها وعد ووعيد ردّدها على نفسه، ودموعه تجرى على خدّه، حتى إذا دنا الفجر جلس فى مصلاه يسبّح ربّه ويقدسه، ثم قام فصلّى الغداه، وطاف

۱- الدر الثمين أو ديوان المعصومين: محمد على المدرس، ۶۲۹.

بالبیت أسبوعاً، وخرج من باب المسجد، فخرجت، فرأیت له حاشیه وموالی، وإذا علیه لباس خلاف الذی شاهدت، وإذا الناس من حوله یسالونه عن مسائلهم، ویسلّمون علیه، فقلت لبعض الناس، أحسبه من موالیه: مَنْ هذا الفتی؟ فقال لی: هذا أبو إبراهیم، عالم آل محمد. فقلت: ومَن أبو إبراهیم؟ قال: موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب علیهم السلام. فقلت: لقد عجبت أن توجد هذه الشواهد إلّا فی هذه الذریّه(۱) ((۲).

فهذه الکرامات العالیه الأقدار الخارقه للعوائد، هی علی التحقق حلیه المناقب وزینه المزایا، وغرر الصفات، ولا یُؤتاها إلّا من أفاضت علیه العنایه الربانیه وأنوار التأیید، ومرت له أخلاق التوفیق، وأزلفته من مقام التقدیس والتطهیر،)وَما یُلَقَّاها إِلاَّ الَّذِینَ صَبَرُوا وَما یُلَقَّاها إِلاَّ ذُو حَظٍّ عَظِیمٍ(۳).

دلّت هذه الروایه علی بعض کرامات الإمام موسی بن جعفر علیه

۱- روی هذه الروایه المحدّث أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزی (ت/ ۳۶۰ ه) فی کتابه کرامات الأولیاء، إلا اننی لم أعثر حسب تتبعی علی هذا المصدر بل وجدتها فی مصادر أخری.

۲- دلائل الإمامه: ابن رستم الطبری، ۳۱۷ – ۳۱۹، صفه الصفوه: ابن الجوزی، ۲/ ۱۲۵ – ۱۲۶، مُثیر الغرام الساکن إلی أشرف الأماکن: ابن الجوزی، ۲۲۴، مطالب السؤول: ابن طلحه الشافعی، ۲۹۰- ۲۹۲، تذکره الخواص: سبط ابن الجوزی، ۲/ ۴۶۱ – ۴۶۳، کشف الغمه: علی بن عیسی الاربلی، ۳/ ۲۵۸ – ۲۶۱، الدر النظیم: ابن حاتم الشامی، ۶۶۳ – ۶۶۴، الفصول المهمه: ابن الصبّاغ المالکی، ۲/ ۹۳۹ – ۹۴۲، جواهر العقدین: نور الدین السمهودی، ۴۴۵ – ۴۴۶، الصواعق المحرقه: ابن حجر الهیتمی، ۳۰۸، جامع کرامات الأولیاء: یوسف النبهانی، ۲/ ۴۰۶ – ۴۰۷، نور الأبصار: الشبلنجی، ۱۰۴ - ۱۰۶.

۳- سوره فصلت: الآیه ۳۵.

السلام وما اتصف به، منها:

۱- الروایه المذکوره من حیث وصفها لعباده الإمام وانقطاعه إلی الله سبحانه وتعالی موافقه لما أجمع علیه واصفوه من المحدّثین، واشتمالها علی تلک الکرامه فان الروایات الشیعیه والسنیه تنسب له ولغیره من أئمه أهل البیت علیهم السلام ما هو أعظم منها، ولیس کثیراً علی من استجاب لله وأطاعه أن یستجیب الله عز وجل لطلبه ودعائه وان یکون فی عونه(۱).

۲- ان ما ذکره شقیق البلخی عن الإمام موسی بن جعفر علیه السلام فی محطاته الثلاث، لا یصدر إلّا عن إمام محاط بعنایه ربانیه، أینما حلّ أو ارتحل، مزود بعلم یمکنه من الاطلاع علی ما فی النفوس بدلیل مبادهته لشقیق البلخی بکل ما حدثته به نفسه فی المواطن الثلاثه من تلک الرحله الطویله فی الصحراء القاحله، وهذا بتأیید وتیسیر من الله جلّت قدرته(۲).

۳- الوحشه من الناس والأنس مع الله عز وجل سیره العارفین الذین یخاطبونه بخلواتهم کما یخاطبون شخصاً ماثلاً أمامهم، وعلی هذا الأساس سار الإمام موسی بن جعفر علیه السلام فی رحلته إلی بیت الله الحرام منفرداً، وکان بوسع الإمام علیه السلام أن یکون له موکب وحشم وخدم فی سفره هذا، إلّا أنه عرف الله حق معرفته فأمسی به فملأ قلبه وروحه فلا یری بعد ذلک غیره جلت قدرته، والطریق إلی العزیز الجبار یجب أن یتواضع الجمیع لجبروته ویخشع العزیز لعزته ویذل الملوک لهیبته(۳).

۱- ظ: سیره الأئمه الإثنی عشر: هاشم معروف الحسنی، ۲/ ۳۱۹.

۲- ظ: الإمام موسی الکاظم علیه السلام: کامل سلیمان، ۲۷۳.

۳- ظ: الإمام موسی الکاظم علیه السلام: عفیف النابلسی، ۵۹ - ۶۰.

المطلب السادس: أقوال علماء المسلمين وشهاداتهم حول مكانه الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهم السلام

۱- قال عمرو بن بحر الجاحظ (ت/ ۲۵۵ ه):.. (... أين أنتم عن موسى بن جعفر بن محمد؟ ومن الذى يعد من قريش أو من غيرهم ما يعده الطالبيون عشره فى نسق كل واحد منهم عالم زاهد ناسک شجاع جواد طاهر زاك؟ فمنهم خلفاء، ومنهم مرشحون، ابن ابن ابن هكذا إلى عشره. وهم: الحسن بن على بن محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على. وهذا لم يتفق لبيت من بيوت العرب ولا من بيوت العجم) (۱).

۲- قال أحمد بن إسحاق اليعقوبى (ت/ ۲۹۲ ه): (كان موسى بن جعفر عليه السلام من أشد الناس عباده) (۲).

۳- قال عبد الرحمن ابن أبى حاتم الرازى (ت/ ۳۲۷ ه): (ثقه صدوق

۱- رسائل الجاحظ: ۱۰۵ – ۱۰۹.

۲- تاريخ اليعقوبى: ۲/ ۳۶۰.

إمام من أئمه المسلمين)(۱).

۴- قال جمال الدين بن الجوزی (ت/ ۵۹۷ ه): (كان كثير التعبد، جواداً، وإذا بلغه عن رجل أنه يؤذيه بعث إليه ألف دينار، وخرج إلى الصلح(۲)، وكان كريماً حليماً)(۳).

۵- قال فخر الدين الرازی (ت/ ۶۰۶ ه): عند تفسيره لسوره الكوثر، (الكوثر أولاده صلى الله عليه وآله وسلم قالوا لأن هذه السوره إنّما نزلت رداً على من عابه صلى الله عليه وآله وسلم بعدم الأولاد، فالمعنى أنه يعطيه نسلًا يبقون على مرّ الزمان، فانظر كم قتل من أهل البيت، ثم العالم ممتلئ منهم، ولم يبقَ من بنی أميه فی الدنيا أحد يعبأ به، ثم انظر كم كان فيهم من الأكابر من العلماء كالباقر والصادق والكاظم والرضا عليهم السلام)(۴).

۶- قال محی الدين بن عربی (ت/ ۶۳۸ ه): (... وعلى شجره الطور، والكتاب المسطور، والبيت المعمور، والسقف المرفوع، والسر المستور، والرق المنشور، والبحر المسجور، وآيه النور، كليم أيمن الإمامه، منشأ الشرف والكرامه، نور مصباح الأرواح، جلاء زجاجه الأشباح، مركز الأئمه العلويه، محور فلك المصفويه، الآمر للصور والأشكال بقبول الإصطبار والانتقال، النور الأنور أبی إبراهيم موسى بن جعفر عليه صلوات الله الملك الأكبر)(۵).

۱- الجرح والتعديل، ۸/ ۱۶۰.

۲- المنتظم، ۵/ ۴۶۳.

۳- صفه الصفوه، ۲/ ۱۲۴.

۴- مفاتيح الغيب: ۳۲/ ۱۲۴.

۵- ملحقات إحقاق الحق: المرعشی النجفی، ۲۸/ ۵۷۰.

۷- قـال کمال الـدین بن طلحه الشافعی (ت/ ۶۵۲ ه): (هو الإمـام الکبیر القـدر العظیم الشأن الکبیر المجتهـد الجاد فی الاجتهاد، المشهور بالعباده المواظب علی الطاعات المشهور له بالکرامات)(۱).

۸- قال سبط ابن الجوزی (ت/ ۶۵۴ ه): (کان موسی جواداً حلیماً، وهو من الطبقه السابعه من أهل المدینه من التابعین) (۲).

۹- قال ابن أبی الحدید المعتزلی (ت/ ۶۵۵ ه): (موسی بن جعفر بن محمد، جمع من الفقه والدین والنسک والحلم والصبر) (۳).

۱۰- قال ابن الساعی البغدادی (ت/ ۶۷۴ ه): (هو صاحب الشأن العظیم والفخر الجسـیم کثیر التهجد، الجاد فی الاجتهاد المشهود له بالکرامات)(۴).

۱۱- قال عمر بن شـجاع الموصلی (من أعلام القرن السابع الهجری): (کان حبراً عالماً، مُسالماً، وکان مع عظم شأنه، وعلو مکانه، وغزاره علمه وفهمه، ووافر حلمه، جواداً کریماً، وکان عظیم الشأن، والفضل، رابط الجأش، واسع العطاء)(۵).

۱۲- قال جمال الدین بن حاتم الشامی (من أعلام القرن السابع الهجری): (کان موسی علیه السلام کریماً، بهیّاً)(۶).

۱- مطالب السؤول، ۲۸۹.

۲- تذکره الخواص، ۲/ ۴۶۰ - ۴۶۱.

۳- شرح نهج البلاغه، ۱۵/ ۲۹۱.

۴- کتاب مختصر أخبار الخلفاء: ۳۰.

۵- النعیم المقیم، ۳۶۵ - ۳۶۶.

۶- الدر النظیم، ۶۵۱.

١٣- قال عبد الرحمن سنبط الأربلی (ت/ ٧١٧ ه): (کان موسی بن جعفر علیه السلام، کثیر التعبد جواداً)(١).

١۴- قال شهاب الدین النویری (ت/ ٧٣٣ ه): (کان رجلًا صالحاً خیراً دیناً یقوم اللیل کلّه)(٢).

١۵- قال شمس الدین الذهبی (ت/ ٧۴٨ ه): (الإمام، القدوه، السید، والد الإمام علی بن موسی الرضا(٣)، کان صالحاً، عالماً، عابداً، متألّهاً(۴)، وکان من أجود الحکماء ومن العبّاد الأتقیاء(۵)، وکان حلیماً کبیر القدر)(۶).

١۶- قال جمال الدین الزرندی الحنفی (ت/ ٧۵٧ ه): (الإمام السابع، التالی التابع، العبد الصالح، الشاکر الناجح، العالم الکریم، الأمین الحکیم، الصابر الکظیم، سمیّ الکلیم)(٧).

١٧- قال صلاح الدین العلائی (ت/ ٧۶١ ه): (موسی الکاظم بن جعفر الصادق رحمه الله علیهما)(٨).

١٨- قال الیافعی الیمنی (ت/ ٧۶٨ ه): (هو أحد الأئمه الاثنی عشره

١- خلاصه الذهب المسبوک: ١٣۶.

٢- نهایه الأرب: ٢٢/ ٩۴.

٣- سیر أعلام النبلاء، ۵/ ۴۶٣.

۴- تاریخ الإسلام: ٨/ ۴١٩.

۵- میزان الاعتدال، ۴/ ١٨۶.

۶- العبر فی خبر من عَبَرَ: ۶/ ١۵.

٧- معارج الوصول، ١۴٩.

٨- جامع التحصیل فی أحکام المراسیل: ٣۵۶.

المعصومين فی اعتقاد الإماميه، له أخبار شهيره ونوادر كثيره)(۱).

۱۹- قال ابن كثير الدمشقی (ت/ ۷۷۴ ه): (كان كثير العباده والمروءه، إذا بلغه عن أحد أنه يؤذيه أرسل إليه بالذهب والتحف)(۲).

۲۰- قال سبط ابن العجمی (ت/ ۸۴۱ ه): (ثناء الناس عليه كثير رحمه الله عليه) (۳).

۲۱- قال شهاب الدين بن حجر العسقلانی (ت/ ۸۵۲ ه): (صدوق عابد، من السابعه(۴)، مناقبه كثيره)(۵).

۲۲- قال ابن الصباغ المالكی (ت/ ۸۵۵ ه): (هو الإمام الكبير القدر، الأوحد، الحجه، الحبر، الساهر ليله قائماً، القاطع نهاره صائماً، المسمى لفرط حلمه وتجاوزه عن المعتدين كاظماً)(۶).

۲۳- قال ابن تغری بردی (ت/ ۸۷۴ ه): (كان سيداً عالماً فاضلاً سنياً جواداً مُمَدَّحاً مجاب الدعوه)(۷).

۲۴- قال موفق الدين سبط ابن العجمی (ت/ ۸۸۴ ه): (كان يدعى العبد الصالح لعبادته واجتهاده، وكان كريماً)(۸).

۱- مرآ الجنان: ۱/ ۳۰۵.

۲- البدايه والنهايه، ۱۰/ ۱۸۹.

۳- نهايه السؤل: ۸/ ۲۹۱۷.

۴- تقريب التهذيب، ۲/ ۲۲۱.

۵- تهذيب التهذيب: ۸/ ۳۹۴.

۶- الفصول المهمه، ۲/ ۹۳۱ - ۹۳۲.

۷- النجوم الزاهره: ۲/ ۱۴۲.

۸- كنوز الذهب: ۲/ ۲۹۶ - ۲۹۷.

۲۵- قال ابن حجر الهيتمی (ت/ ۹۷۴ ه): (كان أعبد أهل زمانه وأعلمهم وأسخاهم)(۱).

۲۶- قال أبو العباس القرمانی (ت/ ۱۰۱۹ ه): (المجتهد القائم المتصدق الصائم الإمام موسی ابن جعفر الكاظم عليه السلام، هو الإمام الكبير القدر، الأوحد، الحجه، الساهر ليله قائماً القاطع نهاره صائماً، وكان له كرامات ظاهره ومناقب باهره، اقترع قمه الشرف وعلاها، وسما إلى أوج المزايا فبلغ عُلاها)(۲).

۲۷- قال شمس الدين الغزی (ت/ ۱۱۶۷ ه): (السيد الجليل الحبر الحجه)(۳).

۲۸- قال عبد الله الشبراوی الشافعی (ت/ ۱۱۷۱ ه): (السابع من الأئمه موسی الكاظم عليه السلام وكان من العظماء الأسخياء)(۴).

۲۹- قال محمد أمين السويدی (ت/ ۱۲۴۶ ه): (هو الإمام الكبير القدر، الكثير الخير)(۵).

۳۰- قال مؤمن الشبلنجی (ت/ ۱۳۰۸ ه): (كان أعبد أهل زمانه، وأعلمهم وأسخاهم كفاً، وأكرمهم نفساً، وكان يتفقد فقراء المدينه فيحمل إليهم الدراهم، والدنانير إلى بيوتهم ليلاً وكذلك النفقات ولا يعلمون من أی

۱- الصواعق المحرقه: ۳۰۷.

۲- كتاب أخبار الدول: ۱۱۲ – ۱۱۳.

۳- ديوان الإسلام: ۴/ ۱۱۳.

۴- الإتحاف بحب الأشراف: ۲۹۵.

۵- سبائك الذهب: ۳۳۴.

جهه وصلهم ذلک، ولم یعلموا بذلک إلّا بعد موته)(۱).

۳۱- قال یوسف النبهانی (ت/ ۱۳۵۰ ه): (أحد أعیان أکابر الأئمه من ساداتنا آل البیت الکرام هداه الإسلام. رضی الله عنهم أجمعین ونفعنا ببرکاتهم، وأماتنا علی حبهم وحب جدّهم الأعظم صلی الله علیه وآله وسلم)(۲).

۳۲- قال الدکتور زکی مبارک (ت/ ۱۳۷۱ ه): (کان من سادات بنی هاشم، وإماماً مقدماً فی العلم والدین)(۳).

۳۳- قال خیر الدین الزرکلی (ت/ ۱۳۹۶ ه): (کان من سادات بنی هاشم، ومن أعبد أهل زمانه، وأحد کبار العلماء الأجواد)(۴).

لقد أجمع المسلمون بجمیع طبقاتهم وعلی اختلاف مذاهبهم من محدثی الأمّه ومورّخیها ورجال الفکر والعلم علی إکبار الإمام موسی بن جعفر علیه السلام وتعظیمه والاعتراف له بالفضل والسیاده والشرف، والتقی والعلم، والعباده والحلم، والکرم والصدق، والتدبیر والحکمه، وکثیر منهم وصفه بالإمام، وان هذه الأقوال والکلمات التی عبّرت عن جلاله قدره وسموّ مقامه التی تمیز بها الإمام علیه السلام من الصفات الرفیعه والأخلاق الحمیده، لم یتصف بها سوی آباؤه علیهم السلام الذین رفعوا رایه الهدایه والصلاح فی الأرض.

۱- نور الأبصار، ۱۱۰.

۲- جامع کرامات الأولیاء: ۲/ ۴۰۶.

۳- زهر الآداب: الحصری القیروانی، ۱/ ۱۰۱ (الهامش).

۴- الأعلام: ۷/ ۳۲۱.

وهذا هو بالضـبط ما أراده فقهاء الأحكام السـلطانيه من الحكم بضـروره اجتماع شـروط الإمامه المقدره فى شخص المؤهّل لهذا المركز الـدينى الخطير، وقـد اجتمعت فيه بشـهاده الجميع، وعندما يتم الاتفاق والتسالم على اجتماع هذه الشـروط والصـفات فى إنسان ما دون غيره من رجالات عصره ومعارف دهره، تصبح قضيه إمامته من المسلّمات العقائديه المفروغ منها(۱).

۱- ظ: الأئمه الإثنا عشر عليهم السلام : محمد حسن آل ياسين، ۲/ ۷۳.

المبحث الثانی: السیره العلمیه والفکریه للإمام موسی ابن جعفر الکاظم علیه السلام

اشاره

وینتظم هذا المبحث بتوطئه وسته مطالب وعلی النحو الآتی:

المطلب الأول: النص علی إمامته علیه السلام

المطلب الثانی: الأثر القرآنی عند الإمام علیه السلام

المطلب الثالث: أثره علیه السلام فی الحدیث الشریف

المطلب الرابع: أثره علیه السلام فی العقائد

المطلب الخامس: الآثار العلمیه للإمام علیه السلام

المطلب السادس: تلامذته علیه السلام ورواه حدیثه

توطئه

عنی أهـل البیت علیهم السـلام عنایه خاصه بالعلم والعلماء، فأسـسوا فی حواضـره معالم الحیاه الفکریه، ودعوا المسـلمین دعوات جاده تحمـل طـابع الإرشـاد والتـوجیه إلی الخیر لیبنـوا حیـاتهم الخـاصه علی أسـاس من الوعی العلمی، وقـد ملئت الموسوعـات الحدیثیه والفقهیه بما أُثر عنهم من أحادیث الترغیب فی طلب العلم عملاً بقوله تعالی:)اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّکَ الَّذِی خَلَقَ((۱)، وقد ورد عن الإمام موسـی بن جعفر علیه السـلام قوله: «فقیه واحـد ینقـذ یتیماً من أیتامنا المنقطعین عنا وعن مشاهدتنا بتعلیم ما هو محتاج إلیه أشـدّ علی إبلیس من ألف عابـد، لأـن العابـد همّه ذات نفسه فقط، وهـذا همّه مع ذات نفسه عباد الله وإمائه، لینقـذهم من ید إبلیس ومردته، فلـذک هو أفضـل عنـد الله من ألف ألف عابـد وألف ألف عابـده»(۲)، وروی عن الإمـام موسـی بن جعفر علیه السلام عن آبائه عن رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم قوله: «أربع یلزمن کلّ ذی

۱- سوره العلق: الآیه ۱.

۲- الاحتجاج: أبو منصور الطبرسی، ۱/ ۱۳.

حجا وعقل من أمّتی: قیل یا رسول الله ما هنّ؟ قال: استماع العلم، وحفظه، ونشره عند أهله والعمل به»(۱)، وورد عنه علیه السلام فی الترکیز علی التفقه فی الدین قوله: «تفقهوا فی دین الله فان الفقه مفتاح البصیره وتمام العباده والسبب إلی المنازل الرفیعه والرتب الجلیله فی الدین والدنیا؛ وفضل الفقیه علی العابد کفضل الشمس علی الکواکب؛ ومن لم یتفقه فی دینه لم یَرضَ الله له عملاً»(۲).

وقد اتجه الإمام موسی بن جعفر علیه السلام لخدمه الإسلام فی نشر تعالیمه وأحکامه وبسط علومه ومعارفه بکل ما حوی من علوم ومعارف متصدیاً لکل جزئیات العلوم الإسلامیه التی سُئِل عنها أو کان المجتمع محتاجاً إلیها، روی عن زید النهشلی، قال: (کان جماعه من خاصه أبی الحسن علیه السلام من أهل بیته وشیعته یحضرون مجلسه، ومعهم فی أکمامهم ألواحُ أبنوس لطاف، وأمیال، فإذا نطق أبو الحسن علیه السلام بکلمه أو أفتی فی نازله، أثبت القوم ما سمعوا منه فی ذلک) (۳)، ولحسن الحظ ان مدرسه الإمام جعفر الصادق علیه السلام فی المدینه لم تنته بعد وفاته علیه السلام بل حافظت علی ازدهارها بقیاده خلیفته الإمام موسی الکاظم علیه السلام (۴)، وآل البیت علیهم السلام اتجهوا إلی الدراسات الفقهیه بالمدینه، ودراسه الآثار النبویه، لأنها کانت دار العلم وموئله، وان الإمام الصادق علیه السلام کان

۱- النوادر: فضل الله الراوندی، ۷۰.

۲- تحف العقول: ابن شعبه الحرانی، ۳۰۷.

۳- مُهَج الدعوات: ابن طاووس، ۴۱۱.

۴- ظ: مختصر تاریخ العرب: أمیر علی، ۲۰۹، دور الشیعه فی الحدیث والرجال: جعفر السبحانی، ۱۳۸، سیره الأئمه علیهم السلام : مهدی البیشوائی، ۳۷۵.

اعلم النـاس باختلاـف الفقهاء، فكان عالماً بالفقه ومناهجه، وفی بيته فقه آل البيت عليهم السـلام وما عنـدهم من أحاديث رسول الله صـلی الله عليه وآله وسـلم، وان الفقه بشتی أنواعه وطرق الاسـتنباط بشتی مناهجهـا كان الإمام الصادق عليه السـلام علی علم بها، وكل علم يستقيه العالم المحقق له أثر فی آرائه(۱).

ان المجتمع البشـری لا يخلو علی الدوام من أشـخاص لهم اسـتعداد وقابليه علی أن ينالوا طريق التكامل علی ضوء الهدايه للهداه الإلهيين، وان الإمام عليه السـلام هو الذی يؤمّن هذه الحاجه البشـريه فی جميع مجالات المعارف والأحكام، ولا سبيل إلی تعيينه عليه السلام سوی النص.

۱- ظ: الإمام الصادق: محمد أبو زهره، ۱۵۶.

المطلب الأول: النص على إمامته عليه السلام

ان من يُنصّب لأجل إمامه الخلق بعد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، والتصدى لرئاسه الدين، وزعامه الدنيا، وحفظ الشرع، وإصلاح المجتمع، وإقامه الأحكام، وتربيه المسلمين، وتنظيم شؤون البشر، وإداره أمورهم، وتهذيب نفوسهم، وضمان سعادتهم يلزم أن يكون أعلمهم وأفضلهم وأعقلهم، معصوماً من الخطأ، محفوظاً عن الزلل، حتى لا يلزم أن يعطى الشيء فاقده، أو يهب الفضيله من هو متخلٍّ منها، ولئلا يكون مخطئاً فيلزم من خطئه إنحطاط المجتمع البشرى وإنهيار معالم الإنسانيه(١).

وقد ورد النص على إمامه الإمام أبى الحسن موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام ضمن ما ورد من الروايات الكثيره فى النص على الأئمه الاثنى عشر عليهم السلام صريحه باسمائهم وغير صريحه، من قبل خاتم المرسلين الرسول الأكرم محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعترته الطاهره عليهم السلام ولخّص الشيخ المفيد (ت/ ٤١٣ ه) مؤهلات الإمام عليه السلام

١- ظ: العقائد الحقه: على الحسينى الصدر، ٣٠٠، الإمامه على ضوء الثقلين: محمود رضا الهاشمى، ٣٠.

للإمامه الشرعیه وقیاده الأمه بعد أبیه علیه السلام فی ثلاث نقاط هی:

۱- اجتماع خلال الفضل فیه والکمال.

۲- تقدمه علی کافه أهل عصره فیما یوجب له الإمامه ویقتضی له الرئاسه، من العلم والزهد وکمال العقل والعصمه والشجاعه والکرم وکثره الأعمال المقربه إلی الله جل اسمه.

۳- نص أبیه علیه السلام بالإمامه علیه وإشارته بها إلیه(۱).

وقد أُثرت عن الإمام جعفر الصادق علیه السلام فی النص علی إمامه موسی بن جعفر علیه السلام بصوره مستقله عدّه روایات منها:

۱- عن محمد بن یحیی وأحمد بن إدریس، عن محمد بن عبد الجبار، عن الحسن بن الحسین، عن أحمد بن الحسن المیثمی، عن فیض بن المختار فی حدیث طویل فی أمر أبی الحسن علیه السلام، حتی قال له أبو عبد الله علیه السلام: «هو صاحبکم الذی سألت عنه، فقم إلیه فأقِرَّ له بحقّه»، فقمت حتی قبّلت رأسه ویده ودعوت الله عز وجل له، فقال أبو عبد الله علیه السلام: «أما إنه لم یؤذن لنا فی أول منک»، قال: قلت: جعلت فداک فأخبر به أحداً؟ فقال علیه السلام: «نعم، أهلک وولدک»، وکان معی أهلی وولدی ورفقائی وکان یونس بن ظبیان من رفقائی، فلمّا أخبرتهم حمدوا الله عز وجل وقال یونس: لا والله حتی أسمع ذلک منه وکانت به عجله، فخرج فأتبعه، فلما انتهیت إلی الباب، سمعت أبا عبد الله علیه السلام یقول له - وقد سبقنی إلیه - «یا یونس الأمر کما قال لک فیض»، قال: فقال: سمعت وأطعت، فقال لی

۱- الإرشاد: ۲/ ۲۱۵.

أبو عبد الله علیه السلام: «خُذه إلیک یافیض»(۱).

۲- عن أحمد بن إدریس، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن ابن مسکان عن سلیمان ابن خالد قال: دعا أبو عبد الله علیه السلام أبا الحسن علیه السلام یوماً ونحن عنده فقال لنا: «علیکم بهذا، فهو والله صاحبکم بعدی»(۲).

۳- عن علی بن أحمد بن محمد الدقاق رضی الله عنه قال: حدّثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفیّ، عن موسی بن عمران النخعیّ، عن عمّه الحسین بن یزید النوفلی عن المفضّل بن عمر قال: دخلت علی سیدی جعفر بن محمد علیهما السلام، فقلت: یاسیّدی لو عهدت إلینا فی الخلف من بعدک؟ فقال لی: «یا مفضّل: الإمام من بعدی ابنی موسی»(۳).

۴- روی محمد بن الولید قال: سمعتُ علی بن جعفر بن محمد الصادق علیه السلام یقول: «سمعتُ أبی - جعفر بن محمد - یقول لجماعه من خاصته وأصحابه: استوصوا بابنی موسی خیراً، فإنه أفضل ولدی ومن أُخلِّفُ من بعدی، وهو القائم مقامی، والحجه لله تعالی علی کافه خلقه من بعدی»(۴).

وهکذا فهم المسلمون وتأکد لدی الخاصه من أصحاب الإمام جعفر بن محمد الصادق علیه السلام والعامه من المسلمین، ان الإمامه من بعده فی ولده أبی الحسن موسی بن جعفر علیه السلام، لذلک أقبل الناس علیه واعترفوا له

۱- أصول الکافی: الکلینی، ۱/ ۳۶۶.

۲- أصول الکافی: الکلینی، ۱/ ۳۶۷، الإمامه والتبصره: علی بن الحسین بن بابویه، ۲۰۶.

۳- کمال الدین: الصدوق، ۲/ ۳۶۸.

۴- الإرشاد: المفید، ۲/ ۲۲۰، إعلام الوری: الفضل الطبرسی، ۲/ ۱۴ - ۱۵.

بالإمامه عملاً بهذه النصوص الشريفه، واقتناعاً بما امتاز به الإمام موسى بن جعفر عليه السلام من علم وخلق وتقوى.

وتولى الإمام موسى بن جعفر عليه السلام الإمامه وهو الإمام السابع من أئمه أهل البيت عليهم السلام بعد وفاه أبيه عليه السلام، والتى استمرت نحواً من خمس وثلاثين سنه، مارس فيها مسؤوليات الإمامه الكبرى، كما كان آباؤه الكرام عليه السلام يمارسونها بجداره وكفاءه تامتين.

المطلب الثانی: الأثر القرآنی عند الإمام علیه السلام

اشاره

إنَّ القرآن الکریم باعتباره الوحی الإلهی والمصـدر الأساس المقدس الذی اتفقت کلمه المسـلمین علی حجیته وتعظیمه والالتزام به والاسترشاد بهـدیه وقراءته والحفاظ علیه وتفسـیره والـدفاع عنه، فقد أبدی أئمه أهل البیت علیهم السـلام اهتماماً بالغاً بالقرآن الکریم منذ عهد أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب علیه السلام، ومن الأئمه الذین یهدون بالحق ویعشقون القرآن الإمام موسی بن جعفر الکاظم علیه السلام فعندما ننفذ إلی حیاه الأمام علیه السلام وعلاقته بالقرآن فإننا نقرأ أنه کان أحسن الناس صوتاً بالقرآن، فکـان إذا قرأ القرآن، یقرأه بـالصوت الحسن الـذی یخشـع له السـامعون، ولعـل هـذا ینطلق من أنّ الصوت الحسن یعطی الکلمه تجسـیداً، بحیث تملأـ الکلمه القرآنیه عقـل الإنسـان وقلبه، فتتعمق فیه أکثر ممـا إذا قرأهـا بشـکلها الطبیعی، ولـذلک قـال تعالی:)وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِیلًا((۱)، وقال تعالی:)وَرَتَّلْناهُ تَرْتِیلًا((۲)، ولذا أثر عنه

۱- سوره المزمل: الآیه ۴.

۲- سوره الفرقان: الآیه ۳۲.

أنه كان أحسن الناس صوتاً بالقرآن، وكان إذا قرأ يُحَزِّن ويَبْكى ويُبكى السامعين لتلاوته(۱).

وقد أُثرت عنه مجموعه كثيره من الروايات التفسيريه تبين مسائل متنوعه فى مجال تفصيل الأمور الكليه التى وردت فى القرآن الكريم وتبيين بواطن الآيات وتأويلها ومصاديقها.

انموذجات من الآيات القرآنيه التى فسّرها الإمام عليه السلام، وهى من أهم مفاتيح معرفه تفسير الكتاب العزيز وتأويله.

إنّ الأئمه شهداء الله عز وجل على خلقه

۱- عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على، عن أحمد بن عمر الحلّال قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن قول الله عز وجل:)أَفَمَنْ كانَ عَلى بَيِّنَهٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ((۲)، فقال: أمير المؤمنين صلوات الله عليه الشاهد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بيّنه من ربّه(۳)،(۴).

۱- ظ: الإرشاد: المفيد، ۲/ ۲۳۵، نثر الدر: أبو سعد الآبى، ۳/ ۶۴.

۲- سوره هود: الآيه ۱۷.

۳- أصول الكافى: الكلينى، ۱/ ۲۴۶.

۴- ورد هذا التفسير بأسانيد مختلفه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وعن الإمام على عليه السلام فى مصادر تفسيريه متعدده منها: تفسير ابن أبى حاتم الرازى: عبد الرحمن الرازى، ۵/ ۲۵۶، تفسير السمرقندى: نصر السمرقندى، ۲/ ۱۱۹ – ۱۲۰، تفسير الثعلبى: أحمد بن محمد الثعلبى، ۳/ ۳۱۵، مفاتيح الغيب: فخر الدين الرازى، ۱۷/ ۲۰۹ – ۲۱۰، الجامع لأحكام القرآن: القرطبى، ۹/ ۱۳، الدر المنثور فى التفسير بالمأثور: السيوطى، ۳/ ۵۸۶، روح المعانى: شهاب الدين الآلوسى، ۶/ ۲۲۹.

الشاهد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالتبليغ وأداء حق الرساله، أو الشاهد بعلومه ومعجزاته وكمالاته صلى الله عليه وآله وسلم، وجعله شاهداً على الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ليكون كل واحد منهما مشهوداً عليه لصاحبه وشاهداً له، وقوله تعالى:)وَيَتْلُوهُ(، يدل على أنه المبلّغ والخليفه بعده على أمّته، وقوله تعالى:)مِنْهُ(، يدلّ على غايه الاختصاص بينهما كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلى عليه السلام: «أنت منّى وأنا منك»(۱)، وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «عليٌّ منّى وأنا منه»(۲)، وقوله تعالى:)عَلى بَيِّنَهٍ مِنْ رَبِّهِ(، المراد منها هو النبى صلى الله عليه وآله وسلم وهى داله على حقيقه نبوته وصدق رسالته صلى الله عليه وآله وسلم (۳).

فى من دان الله عز وجل بغير إمام من الله عز وجل

۲- عن أحمد بن محمد عن ابن أبى نصر، عن أبى الحسن عليه السلام فى قول الله عز وجل:)وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَواهُ بِغَيْرِ هُدىً مِنَ اللهِ(۴)، قال عليه السلام: «يعنى من اتخذ دينه رأيه، بغير إمام من أئمه الهدى»(۵).

۱- كتاب سُليم بن قيس الهلالى: سُليم بن قيس، ۲/ ۸۵۴، صحيح البخارى: البخارى، ۷۰۸.

۲- سنن ابن ماجه: ابن ماجه القزوينى، ۱/ ۸۹، الخصائص: النسائى، ۸۷.

۳- ظ: تفسير الحداد: فخر الدين بن على الحداد، ۳ / ۴۶۰، الحاشيه على أصول الكافى: بدر الدين العاملى، ۱۴۲، شرح أصول الكافى: محمد صالح المازندرانى، ۵ / ۱۶۴، مرآه العقول: محمد باقر المجلسى، ۲/ ۳۴۲.

۴- سوره القصص: الآيه ۵۰.

۵- أصول الكافى: الكلينى، ۱/ ۴۳۷، تفسير الصافى: الفيض الكاشانى، ۴/ ۹۴.

ان من اتخذ عقائده أو عبادته بهواه وظنونه الفاسده فی تعیین الإمام وسائر أصول الدین یکون قد دان بغیر إمام هدی من الله، لأن الهدایه لا تکون إلا من جهه الإمام(۱).

عرض الأعمال علی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم

۳- عن یعقوب بن یزیـد، عن الحسن بن علی الوشـا، عن أحمـد بن عمر، عن أبی الحسن علیه السـلام قال: سُـئل عن قول الله عز وجل:)وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَیَرَی الله عَمَلَکُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ((۲)، قال علیه السلام: «إنّ أعمال العباد تُعرض علی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم کلّ صباح؛ أبرارها وفجّارها؛ فأحذروا»(۳).

تجدد النعم للعاصین

۴- عن عمرو بن إبراهیم أخی العباسی قال: سألت أبا الحسن علیه السلام عن قوله تعالی:)سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَیْثُ لا یَعْلَمُونَ((۴)، قال علیه السلام: «یجدد لهم النِعمَ مع تجدد المعاصی»(۵).

إنّ الأئمه علیهم السلام ورثوا علم النبی صلی الله علیه وآله وسلم وجمیع الأنبیاء والأوصیاء علیهم السلام الذین من قبلهم

۱- ظ: مرآه العقول: محمد باقر المجلسی، ۴/ ۲۱۳ - ۲۱۴.

۲- سوره التوبه: الآیه ۱۰۵.

۳- بصائر الدرجات: محمد بن الحسن الصفار، ۲/ ۳۱۷.

۴- سوره الأعراف: الآیه ۱۸۲، سوره القلم: الآیه ۴۴.

۵- الأصول السته عشر - النوادر -: علی بن اسباط، ۳۴۱ - ۳۴۲.

۵- عن محمد بن حماد، عن أخیه أحمد بن حماد، عن إبراهیم، عن أبیه، عن أبی الحسن الأول علیه السلام: قال: قلت له: جعلت فداك أخبرنی عن النبی صلی الله علیه وآله وسلم ورث النبیّین کلهم؟ قال: «نعم»، قلت: من لدن آدم حتی انتهی إلی نفسه؟ قال: «ما بعث الله نبیاً إلّا ومحمد صلی الله علیه وآله وسلم أعلم منه»، قال: قلت: إنّ عیسی بن مریم کان یحیی الموتی بإذن الله، قال: «صدقت، وسلیمان بن داود کان یفهم منطق الطیر، وکان رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم یقدر علی هذه المنازل»، قال: فقال: «إنّ سلیمان بن داود قال للهدهد حین فقده وشكّ فی أمره:)فَقالَ ما لِیَ لا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ کانَ مِنَ الْغائِبِینَ((۱)، حین فقده، فغضب علیه فقال:)لأُعَذِّبَنَّهُ عَذاباً شَدِیداً أَوْ لأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَیَأْتِیَنِّی بِسُلْطانٍ مُبِینٍ((۲) وإنما غضب لأنه کان یدله علی الماء، فهذا – وهو طائر – قد أعطی مالم یعطَ سلیمان، وقد کانت الریح والنمل والإنس والجن والشیطان والمرده له طائعین، ولم یکن یعرف الماء تحت الهواء، وکان الطیر یعرفه وإن الله یقول فی کتابه:)وَلَوْ أَنَّ قُرْآناً سُیِّرَتْ بِهِ الْجِبالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الأَرْضُ أَوْ کُلِّمَ بِهِ الْمَوْتی((۳)، وقد ورثنا نحن هذا القرآن الذی فیه ما تسیّر به الجبال وتقطع به البلدان، وتحیی به الموتی، ونحن نعرف الماء تحت الهواء، وإنّ فی کتاب الله لآیات ما یراد بها أمر إلا أن یأذن الله به مع ما قد یأذن الله ممّا کتبه الماضون، جعله الله لنا فی أم الکتاب، إن الله عز وجل یقول:)وَما مِنْ غائِبَةٍ فِی السَّماءِ وَالأَرْضِ إِلاَّ فِی کِتابٍ مُبِینٍ ((۴)، ثم قال:)ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْکِتابَ الَّذِینَ

۱- سوره النمل: الآیه ۲۰ – ۲۱.

۲- سوره النمل: الآیه ۲۰ – ۲۱.

۳- سوره الرعد: الآیه ۳۱.

۴- سوره النمل: الآیه ۷۵.

اصْطَفَيْنا مِنْ عِبادِنا ((۱). فنحن الذين اصطفانا الله عز وجل وأورثنا هذا الذی فیه تبیان کل شیء»(۲).

ان حصول العلم علی نحوین: تاره یحصل بالاکتساب، أی بالطریق المتعارف، وأخری یحصل بإعطائه سبحانه شخصاً علماً لدنّیاً؛ وذلک لقوله تعالی:)فَوَجَدا عَبْداً مِنْ عِبادِنا آتَیْناهُ رَحْمَهً مِنْ عِنْدِنا وَعَلَّمْناهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْماً((۳)، وقد أعطی سبحانه وتعالی هذا العلم لطائفه خاصه من عباده المصطفین وأورثهم الکتاب وان علمهم هذا لیس من سنخ العلوم المتعارفه وهو لا یحصل بالاکتساب(۴).

استدل علی کون القرآن وعلمه عند الأئمه علیهم السلام بقوله سبحانه:)أَوْرَثْنا الْکِتابَ(، وکون علم کل شیء فی القرآن لقوله تعالی:)وَنَزَّلْنا عَلَیْکَ الْکِتابَ تِبْیاناً لِکُلِّ شَیْ ءٍ((۵)، إذ قال علیه السلام: «وأورثنا هذا الذی فیه تبیان کل شیء»(۶).

من حافظ علی صلاته أو ضیعها

۶- عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الحسین، عن محمد بن الفضیل قال: سألت عبداً صالحاً علیه السلام عن قول الله عز وجل:)

۱- سوره فاطر: الآیه ۳۲.

۲- أصول الکافی: الکلینی، ۱/ ۲۸۲ - ۲۸۳.

۳- سوره الکهف: الآیه ۶۵.

۴- ظ: الإمامه علی ضوء الثقلین: محمود رضا الهاشمی، ۳۵۹ - ۳۶۰.

۵- سوره النحل: الآیه ۸۹.

۶- ظ: مرآه العقول: محمد باقر المجلسی، ۳ / ۲۴.

الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلاتِهِمْ ساهُونَ((۱)، قال: «هو التضييع»(۲).

معنی الصبر

۷- عن سليمان الفرا عن أبی الحسن عليه السلام فی قوله تعالی:)وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلاهِ((۳)، قال: «الصبر إذا نزلت بالرجل الشده أو النازله فليصم - قال - الله يقول:)اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلاهِ(، الصبر الصوم»(۴).

آيات نبی الله موسی عليه السلام

۸- سُئِل الإمام موسی بن جعفر عليه السلام عن تفسير قوله تعالی:)وَلَقَدْ آتَيْنا مُوسی تِسْعَ آياتٍ بَيِّناتٍ((۵)، وهو سؤال نفر من اليهود عن الآيات التی كانت لموسی عليه السلام قالوا: أخبرنا عن الآيات التسع التی أُتيها موسی بن عمران، قال: «العصا، وإخراجه يده من جيبه بيضاء، والجراد، والقمّل، والضفادع، والدم، ورفع الطور، والمن والسلوی - آيه واحده -، وفلق البحر»، قالوا: صدقت(۶).

۱- سوره الماعون: الآيه ۵.

۲- فروع الكافی: الكلينی، ۱/ ۲۵۵، تهذيب الأحكام: الطوسی، ۲/ ۲۱۲.

۳- سوره البقره: الآيه ۴۵.

۴- تفسير العياشی: محمد بن مسعود العياشی، ۱ / ۶۲، تفسير القمی: علی بن إبراهيم القمی، ۱ / ۵۷، تفسير الصافی: الفيض الكاشانی، ۱/ ۱۲۴، البرهان فی تفسير القرآن: هاشم البحرانی،۱/۲۱۰.

۵- سوره الإسراء: الآيه ۱۰۱.

۶- قرب الإسناد: عبد الله بن جعفر الحميری، ۳۱۸، تفسير الصافی: الفيض الكاشانی، ۳/ ۲۲۴ -۲۲۵.

المطلب الثالث: أثره علیه السلام فی الحدیث الشریف

اشاره

ان الله تبارک وتعالی مَنَّ علی هذه الأمّه وخصها من بین الأمم برسالهٍ خاتمهٍ إلی یوم الدین، وخصّ رسوله محمداً صلی الله علیه وآله وسلم بما أنزل علیه من القرآن الکریم، وأوکل بیانه إلیه صلی الله علیه وآله وسلم بقوله تعالی:)وَأَنْزَلْنا إِلَیْکَ الذِّکْرَ لِتُبَیِّنَ لِلنَّاسِ ما نُزِّلَ إِلَیْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ یَتَفَکَّرُونَ([(۱)](#)، فکانت أفعاله وأقواله وتقریراته صلی الله علیه وآله وسلم بیاناً للقرآن، ولما ورد فیه من الأحکام، وصار ذلک سنه عنه صلی الله علیه وآله وسلم، وقد أولی الإمام موسی بن جعفر الکاظم علیه السلام الحدیث الوارد عن جده رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم وعن آبائه الطاهرین علیهم السلام اهتماماً بالغاً، فهو المصدر الثانی فی التشریع الإسلامی بعد کتاب الله وله الأهمیه البالغه فی الشریعه الإسلامیه فهو یتولی تأکید ما فی القرآن، أو تفصیل ما أجمل منه، أو تقیید ما أطلق، أو تخصیص لما عمّ، وبیان ناسخه ومنسوخه، کما یعرض لأحکام فقهیه فی جمیع أبواب الفقه، ولهذا أقبل الإمام علیه

۱- سوره النحل: الآیه ۴۴.

السلام علی تلقی سننه وأحادیثه صلی الله علیه وآله وسلم فوعاها وحفظها ولم یَفُتْه شیء منها، ثم تناقلها بعده أبناؤه ورواه حدیثه من المحدّثین والحفّاظ الثقاه.

وفیما یأتی بعض الروایات التی أثرت عنه علیه السلام فی ذلک.

العمل بالکتاب والسنه الشریفه

۱- عن عدَّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعیل بن مهران، عن سیف بن عمیره، عن أبی المغرا، عن سماعه، عن أبی الحسن موسی علیه السلام قال: قلت له: أکلُّ شیء فی کتاب الله وسنه نبیه صلی الله علیه وآله وسلم ؟ أو تقولون فیه؟ قال: «بل کلُّ شیء فی کتاب الله وسنّه نبیّه صلی الله علیه وآله وسلم »(۱).

ان النصوص الشرعیه من آیات وروایات جاءت وافیه بتزوید الفقه الإسلامی لما یحتاجه الفقیه فی مجال استنباط الأحکام الشرعیه الفرعیه.

ثواب من حفظ أربعین حدیثاً

۲- عن أحمد بن محمد، عن أبیه، عن أحمد بن محمد، عن علی بن إسماعیل، عن عبید الله قال: حدّثنی موسی بن إبراهیم المروزی، عن أبی الحسن الأول علیه السلام قال: «قال النبی صلی الله علیه وآله وسلم: من حفظ من أمّتی أربعین حدیثاً مما یحتاجون إلیه من أمر دینهم بعثه الله عز وجل یوم القیامه فقیهاً عالماً»(۲).

۱- أصول الکافی: الکلینی، ۱/ ۱۱۶، بصائر الدرجات: محمد بن الحسن الصفار، ۲/ ۷۴.

۲- ثواب الأعمال: الصدوق، ۱۶۴، کتاب الخصال: الصدوق، ۲/ ۵۴۱.

وفی هذه الروایه دلاله واضحه علی ان الإمام علیه السلام کان یؤکد علی نشر السنه الشریفه وبثّها.

فی التحمل والأداء

۳- عن موسی بن إبراهیم المروزی الأعور، قال: حدّثنی موسی بن جعفر بن محمد عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی عن أبیه علی علیهم السلام، قال: «قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم: تسمعون ویُسمع منکم، ویسمع ممن یسمع منکم، فبلغوا عنّی ولو حدیثاً واحداً یعمل به من الخیر»(۱).

فی نقد متن الحدیث

۴- عن سهل بن زیاد عن جعفر بن محمد الکوفی، عن عبد الله الدهقان، عن درست، عن إبراهیم بن عبد الحمید، عن أبی إبراهیم علیه السلام قال:

«قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم: ألا هل عسی رجل یکذّبنی وهو علی حَشایاه متکئ؟ قالوا یارسول الله ومَن الذی یکذبک؟ قال: الذی یبلغه الحدیث فیقول: ما قال هذا رسول قط، فما جاءکم عنّی من حدیث موافق للحقّ فأنا قلته، وما أتاکم عنّی من حدیث لا یوافق الحق فلم أقله ولن أقول إلا الحق»(۲).

۱- الأمالی الخمیسیه: الشجری الجرجانی، ۱/ ۶۵.

۲- معانی الأخبار: الصدوق، ۳۹۰.

فی فضل الإمام الحسن والإمام الحسین علیهما السلام

۵- عن نصر بن علی الجهضمی قال: حدّثنا علی بن جعفر بن محمد بن علی علیهم السلام قال: «أخبرنی أخی موسی بن جعفر بن محمد عن أبیه جعفر بن محمد، عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین، عن أبیه، عن جدّه علی بن أبی طالب: أن النبی صلی الله علیه وآله وسلم أخذ بید حسن وحسین قال: مَنْ أحبنی وأحب هذین وأباهما وأمّهما کان معی فی درجتی یوم القیامه»(۱).

شروط الإیمان

۶- عن سهل بن أبی سهل ومحمد بن إسماعیل قالا: حدّثنا عبد السلام بن صالح أبو الصلت الهروی، حدّثنا علی بن موسی الرضا علیه السلام، عن أبیه، عن علی بن أبی طالب قال: «قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم: الإیمان معرفه بالقلب وقول باللسان وعمل بالأرکان»(۲).

غسل الیدین قبل الطعام

۷- عن أبی الفتح محمد بن الحسین العطار ثنا علی بن عمر الختلی ثنا محمد بن العباس بن الفضل المروزی ثنا القاسم بن الحسن الزبیری ثنا سهل بن إبراهیم المروزی عن موسی بن جعفر عن أبیه عن جدّه متصلاً قال: «قال

۱- جامع الترمذی: الترمذی، ۸۴۹، الذریه الطاهره: أبو بشر الرازی، ۱۶۴، المعجم الکبیر: الطبرانی، ۳/ ۵۰، کامل الزیارات: ابن قولویه، ۱۱۷، مناقب أهل البیت علیهم السلام : ابن المغازلی، ۴۳۳.

۲- سنن ابن ماجه: ابن ماجه القزوینی، ۱/ ۶۱، الأمالی الخمیسیه: الشجری الجرجانی، ۱/ ۱۳.

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الوضوء قبل الطعام ينفى الفقر، وبعده ينفى اللَّمَم ويُصِحُّ البصر»(١).

ومراده صلى الله عليه وآله وسلم: غسل اليدين قبل تناول الطعام تعظيماً له يزيل الفقر، وغسلهما بعد الفراغ منه يزيل اللمم وهو ما يُلِمُّ بالإنسان من الجنون وغيره، ويورث صحه البصر(٢).

وبعد عرض هذه النماذج من الأحاديث الشريفه سيقف الباحث على مناقشه القول بعدم اعتبار حديثه.

موقف العقيلى من حديث الإمام موسى بن جعفر عليه السلام

قال محمد بن عمرو العقيلى (ت/ ٣٢٢ ه): (موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين، عن أبيه، حديثه غير محفوظ، والحمل فيه على أبى الصلت الهروى)(٣).

مناقشه وتحليل لكى نحيط بإسلوب التعامل السندى فى الجرح والتعديل لرواه الحديث الشريف بسبب التقويم المذهبى، للذين حُظِرَ التعامل مع أحاديثهم بوصفهم من الشيعه، وان راوى الحديث ما لم يترضَّ على خصوم الإمام على بن أبى طالب عليه السلام لا يُعد من أهل السنه والجماعه، وان مجرد التشيع لعلى وأهل بيته عليهم السلام يوجب الطعن فيه ووضعه موضع التهمه والشك،

١- مسند الشهاب: القضاعى، ١/ ٢٠٥.

٢- ظ: ضياء الشهاب: قطب الدين الراوندى، ٢١٠.

٣- كتاب الضعفاء الكبير: ٤/ ١٥٦.

وهذا بحد ذاته تجريح، بما لا يسوغ الجرح عند المنصفين(١).

وقد ردّه شمس الدين الذهبي (ت/ ۷۴۸ ه) بقوله: (إذا كان الحمل فيه على أبي الصلت فما ذنبُ موسى تذكره؟)(٢).

البحث السندي عبد السلام بن صالح بن سليمان، القرشي، الهروي، عُرف بأبي الصلت الهروي، ولد بالمدينه وكان من موالي عبد الرحمن بن سمره القرشي، ولذا لقّب بالقرشي(٣). كان مشغوفاً بطلب العلم والحديث ويسافر لأجل الحديث، يقول هو عن نفسه: (اختلفت إلى سفيان بن عيينه ثلاثين سنه أسأله، وكنت آتيه وأنا صبي، وحججت خمسين حجه)، ورحل في طلب الحديث إلى البصره والكوفه والحجاز واليمن(۴).

أبو الصلت وأهل البيت عليهم السلام

كان أبو الصلت محباً لأهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، راوياً لفضائلهم ومناقبهم(۵)، وكان فقيهاً وأديباً(۶)، من أصحاب الإمام علي بن

١- ظ: العتب الجميل على أهل الجرح والتعديل: محمد بن عقيل العلوي، ١٠، معالم الإسلام الأموي: كمال الحيدري، ١٨۶، تاريخ الحديث النبوي: محمد علي الحلو، ۴١.

٢- ميزان الاعتدال: ۴/ ١٨۵.

٣- ظ: اختيار معرفه الرجال: الطوسي، ۵٠٨، تاريخ بغداد: الخطيب البغدادي، ١١/ ۴۶.

۴- تاريخ بغداد: الخطيب البغدادي، ١١/ ۴۶، تهذيب الكمال: المزي، ١٨/ ٧٣، سير أعلام النبلاء: الذهبي، ٨/ ٢۵۵.

۵- ظ: تاريخ بغداد الخطيب البغدادي، ١/ ۴٩، الرواه المشتركون بين الشيعه والسنه: حسين عزيزي، ٢/ ٢٣.

۶- ظ: تهذيب الكمال: المزي، ١٨/ ٧٣.

موسی الرضا علیه السلام (۱)، وخادمه(۲).

موقف علماء الرجال منه مدحه ووثّقه الرجالیون الشیعه فقالوا: ثقه، صحیح الحدیث، روی عن الإمام الرضا علیه السلام (۳)، لا إشکال فی وثاقته(۴).

أما أهل السنه فاختلفوا فیه فعدّهُ بعضهم غیر موثّق أو کاذباً، فقالوا: لیس بثقه، رافضی خبیث، لم یکن بصدوق کذّاب(۵).

وعدّهُ آخرون رجلًا صالحاً موثقاً عالماً عابداً، شیخ الشیعه، له فضل وجلاله، فقالوا: ثقه صدوق إلا أنه یتشیع، لم یکن أبو الصلت من أهل الکذب، إلا أنه شیعی جلد، وهو لیس ممن یکذب(۶)، وقال الحاکم النیسابوری: وثقه إمام أهل الحدیث یحیی بن معین، وکان ضابطاً(۷)، توفی سنه ست وثلاثین ومائتین(۸).

۱- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۶۲.

۲- ظ: تهذیب التهذیب: ابن حجر العسقلانی، ۵/ ۲۲۱.

۳- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۲۴۵، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۲۶۲، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۱.

۴- ظ: معجم رجال الحدیث: الخوئی، ۱۱/ ۱۹.

۵- ظ: تاریخ بغداد: الخطیب البغدادی، ۱۱/ ۵۱، میزان الاعتدال: الذهبی، ۲/ ۴۷۵، تقریب التهذیب: ابن حجر العسقلانی، ۲/ ۳۵۶.

۶- ظ: تاریخ بغداد: الخطیب البغدادی، ۱۱/ ۴۸ – ۵، تهذیب الکمال: المزی، ۱۸/ ۷۷ – ۷۸، سیر أعلام النبلاء: الذهبی، ۸/ ۲۵۴، میزان الاعتدال: الذهبی، ۲/ ۴۷۵.

۷- ظ: تهذیب التهذیب: ابن حجر العسقلانی، ۵/ ۲۲۳.

۸- ظ: البدایه والنهایه: ابن کثیر الدمشقی، ۱۰/ ۳۲۹.

المطلب الرابع: أثره فی العقائد علیه السلام

اشاره

جاء الإسـلام لینشـر العـدل والسـلام بین الناس ویرسـخ أصول الاعتقاد والذب عن مبادئ الإسـلام ومثله العلیا، وکان للأئمه أهل البیت علیهم السلام الأثر البارز فی تثبیت قواعده وتشیید أرکانه بما یوافق الفطره والعقل السلیم إلی جانب الاستدلال علی ذلک، ومن النقاط المهمه فی کلامهم علیهم السـلام هی آصره التوحید والإمامه، فمن منظارهم ترتبط معرفه الله عز وجل بالإمام ارتباطاً وثیقـاً، ولاـ یتسـنی لأحـد أن یکون موحـداً حقـاً من دون معرفه إمام الحق والعـدل. وروی سـلمه بن عطا عن الإمام الصادق علیه السـلام أنه قال: «خرج الحسـین بن علی علیهما السلام علی أصحابه فقال: أیُّها الناس، إنّ الله جلَّ ذکره ما خلق العباد إلّا لیعرفوه، فإذا عرفُوه عبـدوه فإذا عبـدوه اسـتغنوا بعبادته عن عباده مَنْ سِواه»، فقال له رجل: یابن رسول الله بأبی أنت وأمی، فما معرفه الله؟ قال علیه السلام: «معرفه أهل کلِّ زمان إمامهم الذی یجب علیهم طاعته»(۱)، فالإمام علیه السلام یؤکد أن فلسفه خلق

۱- علل الشرائع: الصدوق، ۱/ ۹.

الإنسـان ليست إلاـ معرفه الله سـبحانه، لأـن الإنسان يسـتطيع فی ظل المعرفه المـذكوره أن يتحرّر من نير الرقّ والعبوديّه، ويحظی بالحريه الحقيقيه التی هی عباده الله، ويجيب الإمام بصـراحه تامه ان معرفه الله هی معرفه الإمام، أی ان التوحيـد والإمامه متلازمان لا يقبلان الانفصال، وتتعذر معرفه الله معرفه حقيقيه من دون معرفه الإمام معرفه دقيقه(۱).

أولًا: التوحيد

تـدبُّرُ الإنسان بما يحيط به، وربطُهُ بين الوجود والموجـد بين النظام والمنظم، يهديه إلی إدراک خالق مدبّر لا شـريک له وراء ما يحيـط به من عالم لا متناهی لا نظير له فی صـفاته وهو الخالق الرازق بيـده كل شـیء، وهو الـذی يُعبـد ولا يشـرک بعبادته أحد)وَاعْبُدُوا اللّهَ وَلا تُشْـرِكُوا بِهِ شَيْئاً((۲)، وقـال تعـالی:)اعْبُـدُوا اللّهَ ما لَكُمْ مِنْ إِلهٍ غَيْرُهُ((۳)، وقـد قامت عقيـده التوحيد علی أساس تنزيه الله تعالی عن صـفات الماده وهو واحـد أحـد صـمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، ففی باب التوحيد هناک عده أحاديث فی جانب العقيده بالله سـبحانه وتعالی حيث كان الجدل يدور فی صفات الله، والحركه، والزمان، والمكان، والتشبيه(۴)، وكان الإمام موسی بن جعفر عليه السلام يتبع فی توجيه الناس منهجاً يعتمد لغه القرآن باسلوبه ومفرداته نحو العقيده،

۱- ظ: القياده فی الإسلام: محمد الريشهری، ۱۱۴ - ۱۱۵.

۲- سوره النساء: الآيه ۳۶.

۳- سوره الأعراف: الآيه ۵۹، ۶۵، ۷۳، ۸۵، وسوره هود: الآيه ۵۰، ۶۱، ۸۴، وسوره المؤمنون: الآيه ۲۳، ۳۲.

۴- ظ: علم الكلام وتطوره عند العرب: الدكتور شبر الفقيه، ۵۹.

ومن الأمثله على ذلك.

ان الله يوصف بما وصف به نفسه ۱- عن سهل، عن محمد بن عیسی، عن إبراهيم، عن محمد بن حکیم قال: کتب أبو الحسن موسی بن جعفر عليه السلام إلى أبي: «ان الله أعلى وأجلُّ وأعظم من أن يبلغ كنه صفته، فصفوه بما وصف به نفسه، وكفوا عما سوى ذلك»(۱).

في هذا الحديث يشير الإمام إلى أنّنا لن نستطيع أن نعرف الله في صفاته إلا من خلاله، لأنّه لا يعرفُ الله سبحانه حقَّ معرفته إلا هو تعالى، فهو الذى أحاط بذاته ولم يحط بذاته أحد، لان الله سبحانه هو المطلق الذى لا حدود لأيّه صفهٍ من صفاته، ولهذا فان المحدود مهما كانت عظمته لا يستطيع أن يفهم حقيقه الله(۲).

النهى عن القول بالحركه والانتقال ۲- عن محمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن إسماعيل البرمکی، عن على بن عباس الخراذيني، عن الحسن بن راشد، عن يعقوب بن جعفر الجعفرى، عن أبي إبراهيم عليه السلام قال: ذكر عنده قوم يزعمون أن الله تبارك وتعالى ينزل إلى السماء الدنيا، فقال عليه السلام: «إنَّ الله لا ينزل ولا يحتاج أن ينزل، إنّما منظره فى القرب والبعد سواء، لم يبعد منه قريب، ولم يقرب منه بعيد، ولم يحتج إلى شيء بل يحتاج إليه، وهو ذو الطول لا إله إلّا هو العزيز الحكيم، أما

۱- أصول الكافي: الكليني، ۱/ ۱۵۵.

۲- ظ: في رحاب أهل البيت عليهم السلام : محمد حسين فضل الله، ۲/ ۲۳۵.

قول الواصفين: انه ينزل تبارک وتعالى فإنّما يقول ذلک من ينسبه إلى نقص أو زياده، وكل متحرک محتاج إلى من يحركه أو يتحرک به، فمن ظن بالله الظنون هلک، فاحذروا فى صفاته من أن تقفوا له على حدّ تحدونه بنقص أو زياده أو تحريک أو تحرک، أو زوال أو استنزال، أو نهوض أو قعود، فإنّ الله جلّ وعزّ عن صفه الواصفين، ونعت الناعتين وتوهم المتوهمين، وتوكل على العزيز الرحيم الذى يراک حين تقوم وتقلّبک فى الساجدين»(۱).

أنكرت هذه الروايه نزول الله إلى السماء الدنيا وامتناع الحركه والانتقال عليه سبحانه وتعالى مطلقاً، وبيّنت مذهب أهل البيت عليهم السلام بتعابير دقيقه لنفى التشبيه عن الله عز وجل، وقد نقلت مثل هذه المفاهيم بكثره عن أئمه أهل البيت عليهم السلام واصولها مستله من خطب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام الوارده فى نهج البلاغه(۲).

نفى الزمان والمكان عنه (جل جلاله) ۳- عن على بن الحسين بن الصلت رضى الله عنه، قال: حدّثنا محمد بن أحمد بن على بن الصلت، عن عمّه أبى طالب عبد الله بن الصلت، عن يونس بن عبد الرحمن، قال: قلت لأبى الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام: لأىّ علهٍ عرج الله بنبيّه صلى الله عليه وآله وسلم إلى السماء،

۱- أصول الكافى: الكلينى، ۱/ ۱۷۵ – ۱۷۶، التوحيد: الصدوق، ۱۷۸، الاحتجاج: أبو منصور الطبرسى، ۲/ ۳۲۷.

۲- ظ: الهدايا: شرف الدين محمد مجذوب، ۲/ ۲۷۸، الشافى فى شرح أصول الكافى: خليل القزوينى، ۲/ ۳۰۱ – ۳۰۳، الحياه السياسيه والفكريه لأئمه أهل البيت عليهم السلام : رسول جعفريان، ۲/ ۵۰.

ومنها إلى سدره المنتهى، ومنها على حجب النور، وناجاه هناك والله لا يوصف بمكان فقال عليه السلام: «إن الله تبارك وتعالى لا يوصف بمكان ولا يجرى عليه زمان، ولكنّه عز وجل أراد أن يشرف به ملائكته وسكان سماواته، ويكرّمهم بمشاهدته، ويريه من عجائب عظمته ما يخبر به بعد هبوطه، وليس ذلك على ما يقول المشبهون، سبحان الله وتعالى عمّا يشركون»(١).

مشيئه وإرادته (سبحانه وتعالى) ۴- عن على بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن محمد بن سليمان الديلمى، عن على بن إبراهيم الهاشمى قال: سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول: «لا يكون شيء إلّا ما شاء الله وأراد وقدر وقضى»، قلت ما معنى شاء؟ قال: «ابتدأ الفعل»، قلت: ما معنى قدَّر؟ قال: «تقدير الشيء من طوله وعرضه»، قلت: ما معنى قضى؟ قال: «إذا قضى أمضاه، فذلك الذى لا مرد له»(٢).

ان مشيئته تعالى بالنسبه إلى أفعال العباد وتركهم لها باذنه وإرادته سبحانه، إراده الخير ممن يحبّه أو الشر ممن يبغضه، ثم الحكم والامضاء، فى الخير بإذن منه منضم إلى الأمر والرضا، وفى الشر بإذن منه منضم إلى النهى والكراهه(٣).

١- التوحيد: الصدوق، ١٧٠، علل الشرائع: الصدوق، ١/ ١٣٢.

٢- أصول الكافى: الكلينى، ١/ ٢٠١، كتاب الخصال: الصدوق، ٣٥٩.

٣- ظ: الهدايا: شرف الدين محمد مجذوب، ٢/ ۴٠۶ - ۴٠٧.

ثانیاً: الإمامه

الإمـامه هی الامتـداد الطبیعی لقیـاده النبی صـلی الله علیه وآله وسـلم فکما أن النبی المرسل هو المجسـد لتعالیم الرساله ومطبقها کـذلک الإمـام من بعـده فلاـ یمکن أن تبقی الرساله من دون منقـذ أمین له الصـلاحیه التشـریعیه والتنفیـذیه وبه أتم الله سـبحانه وتعالی نعمته ولطفه فعیّن القیاده الشـرعیه بعد النبی صـلی الله علیه وآله وسلم فی الأئمه الأطهار من أهل البیت علیهم السلام، ف (الأئمه من أهل البیت علیهم السـلام لیسوا من قبیل الرواه عن النبی صـلی الله علیه وآله وسلم والمحدّثین عنه لیکون قولهم حجه من جهه أنهم ثقـاه فی الروایه، بـل لأنهم هم المنصوبون من الله تعالی علی لسان النبی صـلی الله علیه وآله وسـلم لتبلیغ الأحکام) (۱).

فالإمـامه هی النور المبین للشـریعه یقول الإمـام موسـی بن جعفر الکـاظم علیه السـلام: «الإمـامه هی النور وذلـک قوله عز وجـل:)فَآمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِی أَنْزَلْنا((۲)»، قال: «النور هو الإمام» (۳).

وقـال الإمـام علی بن موسـی الرضـا علیه السـلام: «إنّ الإمـامه هی منزله الأنبیـاء، وإرث الأوصـیاء، إن الإمـامه خلاـفه الله وخلافه الرسـول صـلی الله علیه وآله وسـلم ومقـام أمیر المؤمنین علیه السـلام ومیراث الحسن والحسـین. إن الإمـامه زمـام الـدین، ونظـام المسـلمین، وصلاح الدنیا وعز المؤمنین، إن الإمامه أسُّ الإسلام النامی وفرعه السامی بالإمام تمام الصلاه والزکاه والصیام والحج والجهاد وتوفیر الفیء

۱- أصول الفقه: محمد رضا المظفر، ۴۱۸.

۲- سوره التغابن: الآیه ۸.

۳- أصول الکافی: الکلینی، ۱/ ۲۵۲.

والصـدقات، وإمضاء الحـدود والأحكام ومنع الثغور والأطراف. الإمام يحلّ حلال الله، ويحرّم حرام الله، ويقيم حـدود الله، ويذب عن دين الله، ويدعو إلى سبيل ربه بالحكمه والموعظه الحسـنه والحجه البالغه، الإمام كالشمس الطالعه المجلّله بنورها للعالم»(۱)، فالإمامه موضوعه لخلافه النبوه فى حراسه الدين وسـياسه الدنيا، وعقدها لمن يقوم بها فى الأمه واجب بالإجماع، وقد جاء الشرع بتفويض الأـمور إلى وليّه فى الـدين، قـال الله عز وجـل:)يـا أَيُّهَـا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّه وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِى الأَـمْرِ مِنْكُمْ((۲)، ففرض علينا طاعه أولى الأمر فينا وهم الأئمه(۳).

وقال أبو يعلى الفرّاء (ت/ ۴۵۸ ه): (نصبه الإمام واجبه وطريق وجوبها السمع لا العقل) (۴).

والذى يتضح من خلال ما تقدم حول ماهيه الإمامه وأبعادها وأهدافها، ان الإمامه تسـتلزم صـفات ومؤهلات عديده نظرا لمنزلتها الرفيعه وأهـدافها السـاميه وأبعادهـا المهمه، وان الله عز وجـل اختار الإمام من بين عباده، وأودع فى قلبه كنوز الحكمه، وفى هـذه الفقره من هذا المطلب سـيقف الباحث على مفصل من مفاصل الإمامه وهو الإمام المهدى عليه السـلام فى روايات الإمام موسـى بن جعفر عليه السـلام، لنرى كيف عرض الإمـام عليه السـلام موضوع الإمـام المهـدى الموعود عليه السـلام المبشـر به على لسان النبى

۱- اصول الكافى: الكلينى، ۱/ ۲۵۶ – ۲۵۷، عيون أخبار الرضا عليه السلام: الصدوق، ۱/۱۳۶.

۲- سوره النساء: الآيه ۵۹.

۳- ظ: الأحكام السلطانيه والولايات الدينيه: الماوردى، ۵.

۴- الاحكام السلطانيه: ۱۹.

الصادق الأمین صلی الله علیه وآله وسلم، ویظهر لتطبیق ما جاء به الرسول الخاتم صلی الله علیه وآله وسلم، وعلی یدیه یتم الوعد الإلهی بإظهار الدین کلّه.

اسم الإمام المهدی علیه السلام ونسبه ۱- عن علی بن محمد، عن الحسن بن عیسی بن محمد بن علی بن جعفر، عن أبیه، عند جدّه، عن علی بن جعفر، عن أخیه موسی بن جعفر علیهم السلام قال: «إذا فُقِدَ الخامس من ولد السابع فالله فی أدیانکم لا یزیلکم عنها أحد، یا بُنَی: إنه لابدّ لصاحب هذا الأمر من غیبه حتی یرجع عن هذا الأمر من کان یقول به، إنّما هی محنه من الله عز وجل امتحن بها خلقه، لو علم أباؤکم وأجدادکم دیناً أصح من هذا لاتبعوه»، قال: فقلت: یا سیدی من الخامس من ولد السابع؟ فقال علیه السلام: «یابنی! عقولکم تصغر عن هذا، وأحلامکم تضیق عن حمله، ولکن إن تعیشوا فسوف تدرکوه»(۱).

(الخامس) کنایه عن المهدی علیه السلام و(السابع) کنایه عن نفسه علیه السلام، وانّما کانت عقولهم وضیق صدورهم عن حمل حکمتها الخفیه والتصدیق بوقوعها مع شمول قدره الله الواسعه، فکانوا لا یصبرون علی کتمانه(۲).

۱- أصول الکافی: الکلینی، ۱/ ۳۹۵، کمال الدین: الصدوق، ۲/ ۳۹۳، کتاب الغیبه: الطوسی، ۱۶۶، دلائل الإمامه: ابن رستم الطبری، ۵۳۴.

۲- ظ: کتاب الوافی: الفیض الکاشانی، ۲/ ۴۰۶.

تاسعهم قائمهم ۲- عن هـارون بن مسـلم بن مسـعده باسـناده عن العالم عليه السـلام أنّه قال: «قال رسول الله صـلى الله عليه وآله وسـلم: ان الله عز وجل اختار من الأيام يوم الجمعه ومن الليالى ليله القدر ومن الشـهور شـهر رمضان واختارنى من الرسل واختار منى علياً واختار من على الحسن والحسين واختار منهما تسعه تاسعهم قائمهم وهو ظاهرهم وهو باطنهم»(۱).

مَن القائم عليه السـلام ۳- عن محمـد بن الحسن البراثى، قال: حدّثنى أبو على، قال: حدّثنى محمد بن إسـماعيل، عن موسـى بن القـاسم البجلى، عن على بن جعفر عليه السـلام، قـال: «جاء رجل إلى أخى عليه السـلام فقال له: جعلت فـداك من صاحب هـذا الأمر؟ فقال: أَما إِنَّهم يُفتنون بعد موتى فَيقولونَ هُو القائمُ، وما القائمُ إلّا بعدِى بسنين»(۲).

التشكيك بولادته عليه السلام ۴- عن سعد بن عبد الله قال: حدّثنا الحسن بن موسى الخشّاب، عن العباس بن عامر القصبانى قال: سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام يقول: «صاحب هذا الأمر من يقول الناس: لم يولد بعد»(۳).

۱- اثبات الوصيه: المسعودى، ۲۶۶.

۲- اختيار معرفه الرجال: الطوسى، ۳۸۱، إثبات الهداه: الحر العاملى، ۳/ ۵۶۱.

۳- كمال الدين: الصدوق، ۲/ ۳۹۳، إثبات الهداه: الحر العاملى، ۳/ ۴۷۶.

ضروره وجود الإمام علیه السلام فی کل عصر ۵- عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عیسی، عن صفوان بن یحیی، عن أبی الحسن الأول – یعنی موسی بن جعفر علیهما السلام – قال: «ما ترک الله عز وجل الأرض بغیر إمام قط منذ قبض آدم علیه السلام یهدی به إلی الله عز وجل وهو الحجه علی العباد من ترکه ضلّ ومن لزمه نجا حقّاً علی الله عز وجل»(۱).

وهذه دلاله واضحه علی ان الأرض لا تخلو من حجه لله عز وجل علی خلقه إلی یوم القیامه.

غیبته علیه السلام وفضل المؤمنین بها ۶- عن أحمد بن زیاد بن جعفر الهمدانی رضی الله عنه قال: حدّثنا علی بن إبراهیم بن هاشم، عن أبیه، عن صالح بن السندی، عن یونس بن عبد الرحمن قال: دخلت علی موسی بن جعفر علیهما السلام فقلت له: یا ابن رسول الله أنت القائم بالحق؟ فقال: «أنا القائم بالحق ولکن القائم الذی یطهر الأرض من أعداء الله عز وجل ویملؤها عدلاً کما ملئت جوراً وظلماً هو الخامس من ولدی له غیبه یطول أمدها خوفاً علی نفسه، یرتد فیها أقوام ویثبت فیها آخرون»، ثم قال علیه السلام: «طوبی لشیعتنا، المتمسکین بحبلنا فی غیبه قائمنا، الثابتین علی موالاتنا والبراءه من أعدائنا، أولئک منّا ونحن منهم، قد رضوا بنا أئمه، ورضینا بهم شیعه، فطوبی لهم، ثم طوبی لهم، وهم والله معنا فی درجاتنا یوم القیامه»(۲).

۱- کمال الدین: الصدوق، ۱/ ۲۵۲، إثبات الهداه: الحر العاملی، ۱/ ۱۰۷.

۲- کمال الدین: الصدوق، ۲/ ۳۹۴، اعلام الوری: الفضل الطبرسی، ۲/ ۲۳۹ – ۲۴۰، کشف الغمه: علی بن عیسی الأربلی، ۳/ ۲۸۱ – ۲۸۲.

عدم توقیت ظهوره علیه السلام ۷- عن محمد بن یحیی وأحمد بن إدریس، عن محمد بن أحمد، عن السیاری، عن الحسن بن علی بن یقطین، عن أخیه الحسین، عن أبیه علی بن یقطین قال: قال لی أبو الحسن علیه السلام: «الشیعه تُرَبّی بالأمانی منذ مائتی سنه»، قال: وقال یقطین لابنه علی بن یقطین: (ما بالنا قیل لنا فکان، وقیل لکم فلم یکن؟ قال: فقال له علی: إن الذی قیل لنا ولکم کان من مخرج واحد، غیر أنّ أمرکم حضر، فأعطیتم محضه، فکان کما قیل لکم، وإنّ أمرنا لم یحضر، فعلّلنا بالأمانی، فلو قیل لنا: إن هذا الأمر لا یکون إلا إلی مائتی سنه أو ثلاثمائه سنه لقست القلوب ولرجع عامه الناس عن الإسلام، ولکن قالوا: ما أسرعه وما أقربه تألفاً لقلوب الناس وتقریباً للفرج)(۱).

تُرَبّی: من التربیه یعنی ینتظرون دوله الحق ویتمنونه ویرتقبون الفرج مما هم فیه من الشده ویعیشون به(۲).

فضل انتظار الفرج ۸- روی عن الإمام موسی بن جعفر علیه السلام قوله: «أفضل العباده بعد المعرفه انتظار الفرج»(۳).

امتحان الشیعه قبله علیه السلام ۹- عن علی بن أحمد قال: حدّثنا عبید الله بن موسی، قال: حدّثنا

۱- أصول الکافی: الکلینی، ۱/ ۴۳۰، کتاب الغیبه: الطوسی، ۳۴۱ - ۳۴۲.

۲- ظ: کتاب الوافی: الفیض الکاشانی، ۲/ ۴۲۸.

۳- تحف العقول: ابن شعبه الحرانی، ۳۰۱.

محمد بن موسی عن أحمد بن أبی أحمد، عن إبراهیم بن هلال قال: قلت لأبی الحسن علیه السلام جعلت فداک مات أبی علی هذا الأمر وقد بلغت من السنین ما قد تری، أموت ولا تخبرنی بشی؟ فقال علیه السلام: «یا أبا إسحاق أنت تعجل»، فقلت: إِی والله أعجل ومالی لا أعجل وقد کبُر سنّی وبلغت أنا من السّنِّ ما قد تری، فقال علیه السلام: «أما والله یا أبا إسحاق، ما یکون ذلک حتی تُمیَّزوا وتُمحَّصُوا، وحتی لا یبقی منکم إلاّ الأقلُّ»(۱).

من علامات ظهوره علیه السلام ۱۰- روی عن الإمام موسی بن جعفر علیهما السلام أنه قال: «إذا توالت ثلاثةُ أسماءٍ: محمد وعلی والحسن فالرابع هو القائم صلی الله علیهم»(۲).

۱۱- عن علی بن أسباط، عن الحسن بن الجهم قال: سأل رجل أبا الحسن علیه السلام عن الفرج، فقال علیه السلام: «ما ترید، الإکثار أو أجمل لک؟»، فقال: أُرید تجمله لی، فقال علیه السلام: «إذا تحرکت رایات قیس بمصر ورایات کنده بخراسان»(۳).

العدل فی عصره علیه السلام ۱۲- عن محمد بن إسماعیل بن بزیع، عن حمزه بن زید، عن علی بن سوید، عن أبی الحسن موسی علیه السلام قال: «إذا قام قائمنا علیه السلام یا معشر الفرسان، سیروا فی وسط الطریق، یامعشر الرجال، سیروا علی جنبی الطریق،

۱- الغیبه: أبو زینب النعمانی، ۲۱۶.

۲- الرساله الثانیه فی الغیبه: المفید، ۷/ ۱۳.

۳- کتاب الغیبه: الطوسی، ۴۴۸ – ۴۴۹، الخرائج والجرائح: قطب الدین الراوندی، ۳/ ۱۱۶۵.

فأیما فارس أخذ علی جنبی الطریق فأصاب رجلاً ـ عیب ألزمناه الدیه، وأیما رجل أخذ فی وسط الطریق فأصابه عیب فلا دِیه له»(۱).

السفیانی من المحتوم ۱۳- عن محمد بن همام قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن مالک قال: حدّثنا الحسن بن علی بن یسار الثوری، قال: حدّثنا الخلیل بن راشد، عن علی بن أبی حمزه قال: زاملت أبا الحسن موسی بن جعفر علیهما السلام بین مکه والمدینه فقال لی یوماً: «یا علیُّ، لو أنَّ أهل السماوات والأرض خرجوا علی بنی العباس لسقیت الأرض بدمائهم حتی یَخْرُجَ السفیانیُّ»، قلت: له: یاسیدی أمره من المحتوم؟ قال: «نعم»، ثم أطرق هُنیهً، ثم رفع رأسه وقال: «مُلکُ بنی العباس مکر وخِدَع، ویذهبُ حتی یُقال: لم یبقَ منه شیء، ثم یتجدَّد حتی یقال: ما مَرَّ به شیء»(۲).

الدعاء للإمام المهدی علیه السلام ۱۴- عن محمد بن بشیر الأزدی قال: حدّثنا أحمد بن عمرو بن موسی الکاتب قال: حدّثنا الحسن بن محمد بن جمهور القمی، عن أبیه محمد بن جمهور، عن یحیی بن الفضل النوفلی قال: دخلت علی أبی الحسن موسی بن جعفر علیه السلام ببغداد حین فرغ من صلاه العصر فرفع یدیه إلی السماء وسمعته یقول: «... أسألک باسمکَ المکنون المخزون الحی القیوم الذی لا یَخیبُ من سألک به، أن تُصلی علی محمدٍ وآلهِ، وأنْ تُعجل فرج المُنتَقِم لک من

۱- تهذیب الأحکام: الطوسی، ۱۰/ ۲۸۶، ملاذ الأخیار: محمد باقر المجلسی، ۱۶/ ۶۸۵.

۲- الغیبه: أبو زینب النعمانی، ۳۱۴، بحار الأنوار: محمد باقر المجلسی، ۵۲/ ۲۵۰.

أعدائِکَ، وأنجزْ له ما وعدتهُ، یاذا الجلال والإکرام»(۱).

الدعاء له علیه السلام بعد صلاه جعفر ۱۵- عن أبی المفضل قال: حدّثنا حمزه بن القاسم العلوی قال: حدّثنا الحسن بن محمد بن جمهور، عن أبیه، عن الحسن بن القاسم العباسی قال: دخلت علی أبی الحسن موسی بن جعفر علیهما السلام ببغداد وهو یصلی صلاه جعفر عند ارتفاع النهار یوم الجمعه، فلم أصلِّ خلفه حتی فرغ ثم رفع یدیه إلی السماء ثم قال: «یا مَنْ لا تَخْفَی علیه اللُّغاتُ، ولا تتشابَهُ علیهِ الأصواتُ، ویامَنْ هو کُلَّ یوم فی شأن، یامَنْ لا یشغله شأنٌ عن شأنٍ، یامُدَبِّر الأمورِ، یاباعثَ من فی القبور، یامُحییَ العظام وهی رمیم... اللهمَّ صلِّ علی محمدٍ وآل محمد، وعلی منارک فی عبادک، الداعی إلیک بإذنک، القائم بأمرکَ، المؤدی عن رسولک علیه وآله السلام، اللهمّ إذا أظهرته فأنجز له ما وعدتَه، وسُقْ إلیه أصحابَه، وأنصرهُ وقوِّ ناصریه، وبَلِّغْهُ أفضل أمله وأعطِهِ سُؤلَهُ، وجدد به عن محمد وأهل بیته بعد الذُّلِّ الذی قد نزل بهم بعد نبیک فصاروا مقتولین مَطْرُودین مشردین خائفین غَیْرَ آمِنین، لقوا فی جنبک ابتغاء مرضاتک وطاعتک الأذی والتکذیب، فصبروا علی ما أصابهم فیک، راضین بذلک، مُلمِّین لک فی جمیع ما ورد علیهم وما یَردُ علیهم، اللهمَّ عجل فرجَ قائِمِهمْ بأمرکَ، وانصرهُ وانصر به دینک الذی غُیِّرَ وَبُدِّلَ، وَجَدِّدْ به ما امتُحی منه وَبُدِّلَ بعد نَبِیِّکَ صلی الله علیه وآله وسلم »(۲).

۱- فلاح السائل: ابن طاووس، ۳۵۴، المصباح: الکفعمی، ۵۱، البلد الأمین: الکفعمی،۳۶.

۲- جمال الإسبوع: ابن طاووس، ۱۸۳ - ۱۸۷.

الدعاء له علیه السلام فی سجده الشکر ۱۶- روی عبد الله بن جُندب عن موسی بن جعفر علیه السلام أنه قال: «تقول فی سجده الشکر: اللهمَّ إنی أشهدک وأشهد ملائکتک وأنبیائک ورسلک وجمیع خلقک إنک أنت الله ربّی والإسلام دینی ومحمداً نبیِّ وعلیاً والحسن والحسین وعلی بن الحسین ومحمد بن علی وجعفر بن محمد وموسی بن جعفر وعلی بن موسی ومحمد بن علی وعلی بن محمد والحسن بن علی والحجه بن الحسن بن علی أئمتی، بهم أتولی ومن أعدائهم أتبرأ»(۱).

الدعاء له علیه السلام فی یوم المباهله ۱۷- عن أبی محمد هارون بن موسی التعلکبری، قال: حدّثنا محمد بن أحمد بن مخزوم قال: أخبرنا الحسن بن علی العدوی، عن محمد بن صدقه الغبری، عن أبی إبراهیم موسی بن جعفر علیهما السلام قال: «یوم المباهله الیوم الرابع والعشرون من ذی الحجه تصلی فی ذلک الیوم ما أردت من الصلاه، فکلما صلیت رکعتین استغفرت الله تعالی بعقبها سبعین مرّه، ثم تقوم قائماً وترمی بطرفک فی موضع سجودک، وتقول وأنت علی غسل:... اللهم إنَّا قد تمسکنا بکتابکَ وبعتره نبیک صلوات الله علیهم... فاجعلنا من الصادقین المُصَدِّقین لهم، المنتظرین لأیامِهم الناظرین إلی شفاعتِهِمْ»(۲).

دعاء الاعتقاد ۱۸- عن أبی عبد الله محمد بن عبد الله بن إبراهیم بن جعفر النعمانی

۱- من لا یحضره الفقیه: الصدوق، ۱/ ۲۸۰، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۲/ ۱۰۰.

۲- مصباح المتهجد: الطوسی، ۵۳۲ - ۵۳۴.

الکاتب رضـی الله عنه قال: حدّثنا أبو علی بن همام، قال: حدّثنی إبراهیم بن إسحاق النهاوندی، عن أبی عبد الله الحسین بن علی الأـهوازی، عن أبیه، عن علی بن مهزیـار قـال: سـمعت مولای موسـی بن جعفر صـلوات الله علیه یـدعو بهـذا الـدعاء: «اللَّهُمَّ وقد أصـبحتُ فی یومی هـذا لاـ ثِقَهَ لی ولاـ ملجأَ ولاـ ملتجأَ غیر من توسـلتُ بهم إلیـک من آل رَسُولِـکَ صـلی الله علیه وعلی أمیر المؤمنین وعلی سـیدتی فـاطمه الزهراء والحسن والحسـین والأـئمه من ولـدهِم، والحجه المسـتُورَهِ من ذریتهِم، المرجو للأـمه من بعدهم، وخیرَتِکَ، علیه وعلیهم السلام.

اللهُمَّ فاجعلهم حصـنی من المکاره ومعقلی من المخاوف، ونجنی بهم من کل عدُوٍّ طاغٍ وفاسقٍ باغٍ، ومن شر ما أعرفُ وما أنکِرُ، وما استَتَر علیَّ وما أُبصرُ، ومن شرِّ کُلِّ دابهٍ ربی آخذٌ بناصیتها، إنَّ رَبِّی علی صراط مُستقیم»(۱).

۱- مهج الدعوات: ابن طاووس، ۴۲۶ – ۴۲۷، المصباح: الکفعمی، ۲۷۲، البلد الأمین: الکفعمی، ۳۸۷.

المطلب الخامس: الآثار العلميه للإمام علیه السلام

اشاره

أكّد الإمام موسى بن جعفر علیه السـلام كسائرالأئمه من أهل البيت علیهم السلام على تدوين الحديث الشريف ونشر العلم، وقد عكف على ذلک تلامذته ورواه حديثه، وقد حفظت للإمام موسـى بن جعفر علیه السلام آثار كثيره، وهى بمجموعها ذات دلاله واضحه على سيرته العلميه منها:

۱- مسائل علی بن جعفر علیه السلام

وهى مجموعه مسائل سألها على بن جعفر بن محمد بن على بن الحسـين بن على بن أبى طالب علیهم السـلام أخو الإمام موسـى بن جعفر الكاظم علیه السـلام، وهو من الأصول المعتبره عند الإماميه(۱)، وقد تم تحقيق الكتاب من قبل مؤسسه آل البيت علیهم السـلام لإحياء التراث وبمقدمه وافيه من قبل العلامه المحقق محمد رضا الحسينى الجلالى، مستقصياً الطرق المعتبره للكتاب(۲)، وقد قام ناصر بن محمد الجارودى القطيفى (ت/ ۱۱۶۴ ه) بترتيب وتبويب

۱- ظ: الذريعه: آغا بزرک الطهرانی، ۲/ ۲۲۴.

۲- ظ: مسائل على بن جعفر: أبو الحسن على بن جعفر العريضى، (المقدمه)، ۷۶.

الکتاب علی غرار ترتیب أبواب الفقه من الطهاره إلی الدیّات(۱).

والذی یلحظ وجود عدد من مسائل علی بن جعفر وردت فی مصادر الحدیث عند الإمامیه من غیر الکتاب المذکور وقد استدرکت علیه مؤسسه آل البیت علیهم السلام وهو مطبوع فی آخر الکتاب بعنوان: مستدرکات مسائل علی بن جعفر(۲).

۲- مسند الإمام موسی بن جعفر علیه السلام

وهو رساله تشتمل علی مجموعه من روایات الإمام علیه السلام، رواها مسنده أو مرفوعه عن النبی الأکرم محمد صلی الله علیه وآله وسلم عن آبائه علیهم السلام، اشتملت علی تسعه وخمسین حدیثاً نقلها موسی بن إبراهیم، أبو عمران المروزی البغدادی عن الإمام علیه السلام، فقد سمعها من الإمام موسی بن جعفر علیه السلام مشافههً، فجمعها معتزاً بها فی کتاب، عندما کان الإمام محبوساً عند السندی بن شاهک(۳)، وتناقله عنه المعنیون بالحدیث الشریف علی مرّ العصور، روایه وسماعاً ونسخاً وضبطاً، حققه محمد حسین الحسینی الجلالی، معتمداً علی النسخه الوحیده الموجوده فی المکتبه الظاهریه بدمشق(۴).

۱- ظ: کتاب ترتیب مسائل علی بن جعفر: ۸.

۲- ظ: مسائل علی بن جعفر: أبو الحسن علی بن جعفر العریضی، ۲۰۱.

۳- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۴۰۷، رجال الطوسی: الطوسی، ۳۴۳، کشف الظنون: حاجی خلیفه، ۲/ ۱۶۸۲.

۴- ظ: مسند الإمام موسی بن جعفر: موسی بن إبراهیم المروزی، (المقدمه)، ۷، فهرس التراث: محمد جواد الحسینی الجلالی، ۱/ ۱۷۴.

والملاحظ وجود عدد وافر من الأحاديث التی رواها المروزی عن الإمام موسی بن جعفر علیه السلام علی منهج الإسناد المذکور یمکن اعتبارها مستدرکاً علی النسخه المذکوره(۱).

وقد قام بجمع مستدرک لهذا المسند حسن الحسینی آل المجدد(۲).

۳- مسند الإمام الکاظم أبی الحسن موسی بن جعفر علیهما السلام

وهذا المسـند یتحدث عن حیاه الإمام علیه السـلام، ویشـتمل علی مجموع روایاته وأحادیثه، مع نبذه مختصره عن حیاه رواته، ثم ان هـذا المسـند فی ثلاـثه أجزاء، جمعه ورتبه عزیز الله العطـاردی، إذ قـام المؤتمر العالمی للإمام الرضا علیه السـلام المنعقـد فی مدینه مشهد لأول مرّه بطبعه ونشره(۳).

۴- رساله کتبها الإمام علیه السلام إلی علی بن سُوَیْد السائیّ

وهی تتضـمن جواباً عمّا سأله ابن سویـد عن حاله علیه السـلام وعن مسائل کثیره(۴)، فحرر الإمـام رسـاله فی جوابه أوردها ابن سوید قال: (کتبت إلی أبی الحسن موسی علیه السلام وهو فی الحبس کتاباً أسأله عن حاله، وعن مسائل کثیره، فاحتبس الجواب علیّ أشهراً، ثم أجابنی بجواب هذه

۱- ظ: تدوین السنه الشریفه: محمد رضا الحسینی الجلالی، ۱۷۳ – ۱۷۴.

۲- ظ: السمط الناظم لمستدرک مسند الإمام الکاظم علیه السلام: مجله علوم الحدیث العدد ۱۵/ ۲۳۴ – ۲۶۰.

۳- ظ: مسند الإمام الکاظم: عزیز الله العطاردی، ج – د.

۴- ظ: رجال النجاشـی: النجاشی، ۲۷۶، اختیار معرفه الرجال: الطوسـی، ۳۸۰، تـدوین الحدیث: الدکتور محمد علی مهدی راد، ۳۲۱.

نسخته...)[(۱)].

وقد حقق هذه الرساله الدكتور فاضل المالكی، وعلّق علیها وشرحها وترجم للرواه الذین نقلوا عن علی بن سوید وطریقه اسناد رسالته، وبیان کیفیه المراسله مع الإمام موسی بن جعفر علیه السلام فی السجن[(۲)].

۵- وصیه الإمام موسی بن جعفر علیه السلام لهشام بن الحکم وصفته للعقل

وهی من الثروات الفکریه التی أُثرت عن الإمام علیه السلام ملؤها المباحث الدقیقه فی بیان حقیقه العقل، وعنایته الفائقه بتکریمه وتقدیسه، حیث لا یکمل الإیمان ولا تنهج البصیره إلّا بتحکیم العقل.

وقد رویت هذه الوصیه بروایتین:

۱- فی أصول الکافی[(۳)].

۲- فی تحف العقول عن آل الرسول صلی الله علیه وآله وسلم [(۴)].

وقد تناول شارحو أصول الکافی هذه الوصیه بالتفصیل والتدقیق والدراسه کل من زاویته[(۵)].

۱- روضه الکافی: الکلینی، ۱۰۶.

۲- ظ: مسند علی بن سوید السائی: ۱۷۷ - ۴۱۱.

۳- الکلینی: ۱/ ۵۶ - ۶۴.

۴- ابن شعبه الحرانی: ۲۸۶ - ۳۰۰.

۵- ظ: الحاشیه علی أصول الکافی أحمد العلوی العاملی، ۷۷ – ۱۴۴، شرح أصول الکافی: محمد صالح المازندرانی، ۱/ ۹۰ – ۱۹۷، الکشف الوافی: محمد الشیرازی، ۴۹ – ۸۲، الشافی فی شرح أصول الکافی، خلیل القزوینی، ۱/ ۱۷۶ – ۲۳۶، کتاب الوافی: الفیض الکاشانی، ۱/ ۸۶ – ۱۰۶، مرآه العقول: محمد باقر المجلسی، ۱/ ۳۸ – ۶۵، الشافی فی شرح أصول الکافی: عبد الحسین المظفر، ۱/ ۷۵ - ۱۲۲.

وقد قام بتحقيق هذه الوصيه: فارس حسون كريم(۱).

وقد درست هذه الوصيه دراسه معاصره درسها: الدكتور محمد محمود زوين، والدكتور عباس على الفحام(۲).

۶- كتاب الوصيه

وهو من الأصول الروائيه المعتبره، بروايه عيسى بن المستفاد، أبى موسى البجلى الضرير (ت/ ۲۲۰ ه) عن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام.

اختص الكتاب بروايه ما يتعلق بوصيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى وصيه أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام ؛ إذ روى فيه عيون المطالب، وطرائف المناقب، وأوضح فيه ما قد لا تجده فى كتاب آخر باسلوب رائع وبأعلى درجات الروايه ألا وهى الروايه مشافهةً عن الإمام عليه السلام، وإذا لم تصل نسخ هذا الكتاب فان الجزء الأكبر من رواياته وصلت إلينا متفرقه، وجمعه ورتبه قيس بهجت العطّار(۳).

۷- مكاتيب الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام

جمعها: محمد بن محسن الكاشانى (ت/ ۱۱۵۱ ه)(۴)، وكذلك جمعها: على الأحمدى الميانجى(۵).

۱- وصيه الإمام الكاظم عليه السلام لهشام بن الحكم: نشره تراثنا العددان، ۵۰ و ۵۱/ ۳۹۵ -۴۵۶.

۲- وصيه الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام لهشام بن الحكم (دراسه فى الفن والموضوع).

۳- ظ: كتاب الوصيه: المقدمه، ۴.

۴- ظ: معادن الحكمه: ۲/ ۱۳۰ - ۱۵۰.

۵- ظ: مكاتيب الأئمه عليهم السلام : ۴/ ۳۴۸ - ۵۱۸.

المطلب السادس: تلامذته علیه السلام ورواه حدیثه

اهتم الأئمه من أهل البیت علیهم السلام بتربیه مجموعه من العلماء والفقهاء والرواه فإن لکلّ إمام من الأئمه مجموعه مختاره من الأصحاب الثقاه الذین یکونون فی موضع الاهتمام والعنایه الخاصه بهم کی یکونوا من دعاه الإسلام ومبلغی الرساله وناشری علوم أهل البیت علیهم السلام، فکان منهم المفسّرون والمحدّثون وعلماء الکلام، ولان الإمام موسی بن جعفر علیه السلام منبع العلم فی عصره فقد احتف به جمهور من العلماء والفقهاء والرواه، وهم یقتبسون من نمیر علومه التی ورثها عن آبائه علیهم السلام عن رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم، وکانوا یدونون أحادیثه وما یدلی به من روائع الحکم والآداب.

یقول باقر شریف القرشی رحمه الله: (لقد احتف بالإمام أثناء إقامته فی المدینه جمع غفیر من کبار العلماء ورواه الحدیث ممن تتلمذوا فی جامعه أبیه الکبری التی أنارت العقل الإنسانی وأطلقته من عقال الجهل، وقد أفاض علیهم الإمام علیه السلام الشیء الکثیر من علومه ومعارفه التی هی مستمده من علم جده الرسول صلی الله علیه وآله وسلم کما زود الفقه الإسلامی

بطاقات کبیره من آرائه الحصیفه، ورو اياته عن آبائه عليهم السلام)(۱)، وان الکثیرین من تلامذه الإمام موسی بن جعفر علیه السلام قد قاموا بدورهم فی التألیف والتصنیف، ونشر الحضاره حتی ملأوا المکتبه الإسلامیه فی عصرهم بنتاجهم الفکری، وقد أُحصی عدد المؤلفین من تلامذه الإمام بالخصوص؛ وإثبات ما أورده مترجموهم من أسماء مؤلفاتهم ومصنفاتهم، فکان عدد ما توصل إلیه: مائه وخمسه عشر مؤلفاً(۲).

وقد أحصی الشیخ الطوسی (ت/ ۴۶۰ ه) رواه الإمام علیه السلام الذین رووا عنه روایات کثیره فی مختلف العلوم والمسائل، وحدّثوا عنه بلا ـ وساطه مع الاختلاف فی وثاقتهم ومنزلتهم، فکان عدد ما توصل إلیه: مائتین واثنین وسبعین راویاً(۳). فی ما أحصی عزیز الله العطاردی، أسماء رواه الإمام أبی الحسن الکاظم علیه السلام الذین رووا عنه علیه السلام مشافههً أو مکاتبه ومن دون وساطه، فکان عدد ما توصل إلیه: ستمائه وثمانیه وثلاثین راویاً حدثوا عنه علیه السلام(۴).

وقد تکفل الباحث بترجمه رواه الإمام موسی بن جعفر علیه السلام فی روایاته الفقهیه ترجمه وافیه بعنوان البحث السندی فی کل روایه.

۱- حیاه الإمام موسی بن جعفر علیه السلام: ۱/ ۳۳.

۲- الإمامان موسی الکاظم ومحمد الجواد علیهما السلام سیره وتاریخ: محمد حسن آل یاسین، ۹۰ - ۱۱۶.

۳- رجال الطوسی: ۳۳۰ - ۳۴۷.

۴- مسند الإمام الکاظم علیه السلام: ۳/ ۲۷۷ - ۵۷۰.

الفصل الثانی : روایات الإمام موسی بن جعفر الکاظم علیه السلام فی العبادات

اشاره

عرض ودلاله ولبیان روایات الإمام موسی بن جعفر علیه السلام بخصوص العبادات ینتظم الفصل فی سته مباحث وعلی النحو الآتی:

المبحث الأول: کتاب الطهاره.

المبحث الثانی: کتاب الصلاه.

المبحث الثالث: کتاب الزکاه.

المبحث الرابع: کتاب الصوم.

المبحث الخامس: کتاب الاعتکاف.

المبحث السادس: کتاب الحج.

المبحث الأول: كتاب الطهاره

اشاره

ولغرض توضيح دلالات مسائل الطهاره ينتظم المبحث على أربعه عشر مطلباً وعلى النحو الآتى:

المطلب الأول: من أحكام الماء المضاف والمستعمل.

المطلب الثانى: من أحكام الأسآر.

المطلب الثالث: من أحكام نواقض الوضوء.

المطلب الرابع: من أحكام الخلوه.

المطلب الخامس: من أحكام الوضوء.

المطلب السادس: من أحكام غسل الجنابه.

المطلب السابع: من أحكام الحيض.

المطلب الثامن: من أحكام الاستحاضه.

المطلب التاسع: من أحكام الاحتضار.

المطلب العاشر: من أحكام غسل الميّت.

المطلب الحادى عشر: من أحكام تكفين الميّت.

المطلب الثانى عشر: من أحكام صلاه الجنازه.

المطلب الثالث عشر: من أحكام التيمم.

المطلب الرابع عشر: من أحكام النجاسات والأوانى.

المطلب الأول: من أحكام الماء المضاف والمستعمل

اشاره

وفيه ثلاث مسائل:

المسأله الأولى: حکم الطهاره بماء الورد

عرض الروايه ١- عن علی بن محمد، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن أبی الحسن عليه السلام قال: قلت له: الرَّجل يغتسل بماء الورد ويتوضأ به للصلاه؟ قال: «لا بأس بذلك»(۱).

البحث السندی علی بن محمد: الذی يروی عنه الكلينی، رجلان: أحدهما هو علی بن محمد بن إبراهيم بن أبان الرازی الكلينی(۲) المعروف بعلان يكنى أبا الحسن، عين، له كتاب أخبار القائم عليه السلام ثقه(۳).

١- فروع الكافی: الكلينی، ۱/۸۰، تهذيب الأحكام: الطوسی، ۱/۲۳۷، الاستبصار: الطوسی، ۱/۱۷.

٢- ظ: أسانيد كتاب الكافی: حسين البروجردی، ۳/۳۱۹.

٣- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۲۶۰، كتاب الرجال: ابن داود، ۱۴۰، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۳۰۸.

والآخر: علی بن محمد بن عبد الله بن عمران، أبو الحسن القمی البرقی، الذی کان جده (عبد الله) یکنی أبا القاسم(۱)، ثقه، فاضل، فقیه، أدیب(۲).

سهل بن زیاد: أبو سعید الآدمی الرازی، من أصحاب الإمام محمد الجواد والإمام علی الهادی والإمام الحسن العسکری علیهم السلام(۳)، وروی عنهم علیهم السلام(۴)، وقد کاتب الإمام أبا محمد العسکری علیه السلام(۵)، وهو من مشایخ الإجازه(۶)، روی عنه أجلاء المحدثین واعتمدوا علی روایاته، مع کثره روایاته فی الفروع والأصول وسلامتها عن الطعن والتضعیف من الارتفاع والتخلیط(۷)، وقد وقع فی اسناد کثیر من الروایات تبلغ الفین وثلاثمائه وأربعه موارد(۸)، وله کتب، منها: کتاب التوحید، کتاب النوادر(۹)، (ثقه)(۱۰).

۱- ظ: أسانید کتاب الکافی: حسین البروجردی، ۳/۳۱۹.

۲- ظ: رجال النجاشی النجاشی، ۲۶۱، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۳۰۸.

۳- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۷۵، ۳۸۷، ۳۹۹.

۴- ظ: اختیار معرفه الرجال: الطوسی، ۴۶۸.

۵- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۱۸۵.

۶- ظ: الوجیزه فی علم الرجال: محمد باقر المجلسی، ۲۲۴.

۷- ظ: الثقات الأخیار: حسین المظاهری، ۱۹۲، أصول علم الرجال: محمد علی المعلم، ۲/۳۵۶.

۸- ظ: معجم رجال الحدیث: الخوئی، ۹/۳۵۸.

۹- ظ: کتاب الفهرست: ابن الندیم، ۲۷۹، رجال النجاشی: النجاشی، ۱۸۵.

۱۰- رجال الطوسی: الطوسی، ۳۸۷، وسائل الشیعه: الحر العاملی، ۳۰/۳۸۹، الرسائل الرجالیه: محمد باقر الشفتی، ۴۶۶، الفوائد الرجالیه، مهدی الکجوری، ۱۴۵، بحوث فی فقه الرجال: علی العاملی، ۱۸۱، الثقات الأخیار: حسین المظاهری، ۱۹۲.

وإن ما ورد فيه من التضعيف يرجع إلى أحمد بن محمد بن عيسى، وكان يشهد عليه بالغلو(۱)، فقد اشتهر أن القميين كانوا متشددين فى رفض روايات المعارف الغامضه ذات الطابع الدقيق فى الأسرار، وعليه فإذا علم منشأ التضعيف فحينئذ لا إشكال فى وثاقته(۲).

محمد بن عيسى: أبو جعفر العبيدى، جليل فى أصحابنا، عين، كثير الروايه، حسن التصانيف، روى عن أبى جعفر الثانى عليه السلام مكاتبةً ومشافهةً(۳)، من أصحاب الإمام على بن موسى الرضا والإمام على الهادى والإمام الحسن العسكرى عليهم السلام(۴)، ممن تسالم أصحابنا على وثاقته، وهو متّحد مع محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين(۵)، وله من الكتب: كتاب الأمل والرجاء، وكتاب البشارات(۶)، (ثقه)(۷).

يونس: أبو محمد بن عبد الرحمن، كان وجهاً فى أصحابنا، متقدماً، عظيم المنزله، رأى الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام بين الصفا والمروه ولم يروِ عنه، روى عن الإمام أبى الحسن موسى بن جعفر والإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام، وكان الإمام الرضا عليه السلام يشير

۱- ظ: رجال النجاشى: النجاشى، ۱۸۵.

۲- ظ: بحوث فى مبانى علم الرجال: حسن الكاشانى ومجتبى الاسكندرى، ۳/۸۵.

۳- ظ: رجال النجاشى: النجاشى، ۳۳۳، فائق المقال: أحمد البصرى، ۱۵۶.

۴- ظ: رجال الطوسى: الطوسى، ۳۶۷، ۳۹۱، ۴۰۱.

۵- ظ: معجم رجال الحديث: الخوئى، ۱۸/۱۲۱.

۶- ظ: كتاب الفهرست: ابن النديم، ۲۷۸.

۷- رجال النجاشى: النجاشى، ۳۳۳، خلاصه الأقوال: العلامه الحلى، ۳۹۴، الوجيزه فى علوم الرجال: محمد باقر المجلسى: ۳۱۱.

إليه في العلم والفتيا(۱)، وهو من أصحاب الإمام موسى بن جعفر والإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام(۲)، له تصانيف كثيره، منها: كتاب تفسير القرآن، كتاب علل الحديث، كتاب الشرائع، كتاب الصلاه، كتاب الوصايا والفرائض، كتاب جامع الآثار(۳)، (ثقه)(۴).

دلاله الروايه دلت الروايه على جواز الوضوء بماء الورد للصلاه والاغتسال به من الجنابه(۵)، فإن الماء حقيقه في المطلق، ويحتمل قوياً الجواز لصدق الماء على ماء الورد لأن الإضافه فيه ليست إلا بمجرد اللفظ دون المعنى، ولأنه استخرج من الورد(۶).

وهذا خلاف ما ذهب إليه مشهور فقهاء الإماميه، فقد حملوا عدم جواز رفع الحدث بالماء المضاف لأن ليس كل شيء فيه ماء يطلق اسم الماء عليه، وإن ماء الورد فيه ماء ولا يطلق عليه اسم الماء(۷)، وهناك توجيه لهذه الروايه:

۱- ظ: رجال النجاشي: النجاشي، ۴۴۶.

۲- ظ: رجال الطوسي: الطوسي، ۳۴۸، ۳۶۸.

۳- ظ: كتاب الفهرست: ابن النديم، ۲۷۶، رجال النجاشي: النجاشي، ۴۴۷، الفهرست: الطوسي، ۲۶۶.

۴- رجال الطوسي: الطوسي، ۳۶۸، خلاصه الأقوال: العلامه الحلي، ۴۵۶.

۵- ظ: من لا يحضره الفقيه: الصدوق، ۱/۷۶، الهدايه: الصدوق، ۶۵، الأمالي: الصدوق،۷۴۴.

۶- ظ: كتاب الوافي: الفيض الكاشاني، ۶/۳۲۵، مفاتيح الشرائع في فقه الإماميه: الفيض الكاشاني، ۱/۷۲.

۷- ظ: مسائل الناصريات: الشريف المرتضى، ۷۶، كتاب الخلاف: الطوسي، ۱/۵۵، المعتبر: المحقق الحلي، ۱/۸۱، تذكره الفقهاء: العلامه الحلي، ۱/۳۱، ذكرى الشيعه: الشهيد الأول: ۱/۳۵، ذخيره المعاد: المحقق السبزواري، ۱/۱۱، مشارق الشموس: المحقق الخوانساري، ۱/۲۵۹، مفتاح الكرامه: محمد جواد العاملي، ۱/۲۵۹، جواهر الكلام: محمد حسن النجفي، ۱/۵۶۷، كتاب الطهاره: مرتضى الأنصاري، ۱/۲۹۴.

ان المراد بماء الورد لیس الماء المضاف إلی ماده الورد بل المقصود (ماء الوِرد) أی ما ترد إلیه الإبل والغنم للشرب.

المسأله الثانیه: استعمال الماء الذی تسخنه الشمس

عرض الروایه ۲- عن محمد بن علی بن محبوب، عن محمد بن عیسی العبیدی، عن دُرُست، عن إبراهیم بن عبد الحمید، عن أبی الحسن علیه السلام: قال: ((دخل رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم علی عائشه وقد وضعت قمقمتها فی الشمس فقال: یا حمیراء، ما هذا؟ قالت: أغسل رأسی وجسدی، فقال: لا تعودی فإنه یورث البرص))(۱).

غریب الحدیث قمقمتها: القُمقُم، آنیه من نحاس یُسخَّن فیها الماء، ویکون ضیق الرأس(۲).

۱- تهذیب الأحکام: الطوسی، ۱/۳۶۴، الإستبصار: الطوسی، ۱/۳۳، علل الشرائع: الصدوق، ۲۸۱.

۲- ظ: لسان العرب: ابن منظور، ۹/۴۵۴، المصباح المنیر: الفیومی، ۲/۵۱۷، مجمع البحرین: الطریحی، ۶/۱۴۱، تاج العروس: الزبیدی، ۱۷/۵۸۸.

البحث السندی محمد بن علی بن محبوب: أبو جعفر، الأشعری، القمی، شیخ القمیین فی زمانه، عین، فقیه(۱)، صحیح المذهب والاعتقاد(۲)، له کتب وروایات من تصانیفه، الجامع، النوادر فی الإمامه، الزمرده فی الحکومات(۳)، (ثقه) (۴).

محمد بن عیسی العبیدی، سبقت ترجمته(۵).

درست: ابن أبی منصور محمد الواسطی، روی عن أبی عبد الله وأبی الحسن علیهما السلام (۶)، من أصحاب الإمام جعفر الصادق والإمام موسی بن جعفر علیهما السلام(۷)، (له کتاب) (۸)، روایاته مقبوله وکتابه معتمد، ثقه(۹).

إبراهیم بن عبد الحمید: الأسدی، الکوفی، روی عن أبی عبد الله علیه السلام(۱۰)، من أصحاب الإمام جعفر الصادق والإمام موسی بن جعفر

۱- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۳۴۹.

۲- فائق المقال: أحمد البصری، ۱۵۴.

۳- الفهرست: الطوسی، ۲۲۲، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۱۲۰.

۴- رجال النجاشی: النجاشی، ۳۴۹، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۳۹۲، الرجال: الحر العاملی، ۲۳۰.

۵- ظ: ص ۶۹.

۶- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۱۶۲.

۷- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۲۰۳، ۳۳۶.

۸- الفهرست: الطوسی، ۱۲۶، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۶۷.

۹- ظ: خاتمه مستدرک الوسائل: حسین النوری، ۱/۴۴، معجم رجال الحدیث: الخوئی، ۸/۱۴۵ ۱۴۶.

۱۰- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۲۰.

علیهما السلام(۱)، له أصل وله کتاب النوادر(۲)، (ثقه)(۳).

دلاله الروایه دلت الروایه علی کراهه الطهاره بماء أُسخن بالشمس فی الآنیه، معللاً بخوف البرص والتنبیه علی النهی عنه، وان التقیید بالآنیه یشعر باختصاص الحکم بالمسخن بالشمس بها، واشتمالها علی الحکمه المناسبه للکراهه فی قوله صلی الله علیه وآله وسلم: «لا تعودی» فی عدم المنع عن استعمال ما وضعته فی الشمس، ومنعها عن المعاوده، فلا یکون إلا مکروها(۴)، وعن عائشه زوج النبی صلی الله علیه وآله وسلم قالت: (أسخنت ماء فی الشمس فقال النبی صلی الله علیه وآله وسلم: «لا تفعلی یا حمیراء فإنه یورث البرص»(۵))، وقالت أیضاً: (نهی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم أن یتوضأ بالماء المشمس أو یغتسل به) وقال: «إنه یورث البرص»(۶).

۱- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۱۷۹، ۲۹۰، رجال الطوسی: الطوسی، ۱۵۹، ۳۳۱.

۲- ظ: الفهرست: الطوسی، ۴۰، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۲۶.

۳- الفهرست: الطوسی، ۴۱، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۲۶، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۵۹.

۴- ظ: کتاب الخلاف: الطوسی، ۱/۱۳۰، مجمع الفائده والبرهان: أحمد الأردبیلی، ۱/۱۹۱، کشف اللثام: الفاضل الهندی، ۱/۳۰۲، مفتاح الکرامه: محمد جواد العاملی، ۱/۳۹۲، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ۱/۷۴، مستند الشیعه: النراقی، ۱/۱۵۲، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۱/۵۹۸، مصباح الفقیه: أغا رضا الهمدانی، ۱/۲۹۰، جامع المدارک: أحمد الخوانساری، ۱/۲۳.

۵- السنن الکبری: البیهقی، ۱/۶.

۶- سنن الدارقطنی: الدارقطنی، ۱/۳۴.

المسأله الثالثه: الإغتسال بغساله الحمَّام

عرض الروایه ۳- عن محمد بن علی بن محبوب، عن عِده من أصحابنا، عن محمد بن عبد الحمید، عن حمزه بن أحمد، عن أبی الحسن الأول علیه السلام قال: سألته أو سأله غیری عن الحمام؟ قال: «ادخله بمئزر وغَضَّ بصرک، ولا تغتسل من البئر التی یجتمع فیها ماء الحمام فإنه یسیل فیها ما یغتسل به الجنب وولد الزنا والناصب لنا أهل البیت وهو شرهم»(۱).

البحث السندی محمد بن علی بن محبوب: سبقت ترجمته(۲).

عِدّه من أصحابنا: إن العِدَد المذکوره فی أسانید الکافی هم مشایخ إجازته إلی الکتب المعروفه والمصنفات المشهوره التی هی معلومه النسبه إلی أصحابها والتی نقل عنها فی الکافی، مثل: کتب محمد بن عیسی، والبرقی، وسهل، وإن تعبیره عن هذه العِدّه بأنهم من أصحابنا صریح فی إرادته الإمامیه الحقه(۳).

محمد بن عبد الحمید: أبو جعفر، العطار، من أصحابنا الکوفیین(۴)، من

۱- تهذیب الأحکام: الطوسی، ۱/۳۷۰، وسائل الشیعه: الحر العاملی، ۱/۲۱۸.

۲- ظ: ص ۷۰.

۳- ظ: خاتمه مستدرک الوسائل: حسین النوری، ۳/۵۱۲، الفوائد الرجالیه: علی الصدر، ۲۲۰ ۲۲۱.

۴- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۳۳۹.

أصحاب الإمام علی ابن موسی الرضا والإمام الحسن العسکری علیهما السلام(۱)، (له کتاب) (۲)، (ثقه) (۳).

حمزه بن أحمد: من أصحاب الإمام موسی بن جعفر علیه السلام (۴)، وظاهره کونه إمامیاً(۵).

دلاله الروایه یحرم کشف العوره فی الحمام وغیره إذ یراه غیره، ویستحب دخوله بمئزر وإن لم یره غیره، وعدم جواز استعمال غساله الحمام وهی الماء المستنقع فیه والمنفصل عن المغتسلین، فإنّ المجتمع من الحمام لا یبعد عن النجاسات، وإن المستفاد من الروایه عدم جواز استعمال الغساله وهو أمرٌ مرتکزٌ فی أذهان الناس، مفروغٌ عنه بین المتکلم والمخاطب(۶).

۱- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۶۴، ۴۰۲.

۲- الفهرست: الطوسی، ۲۳۳، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۱۲۶.

۳- الرسائل الرجالیه: محمد باقر الشفتی، ۴۸۹.

۴- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۲۹۱، رجال النجاشی: النجاشی، ۳۳۵.

۵- ظ: تنقیح المقال: عبد الله المامقانی، ۲۴/۱۸۷.

۶- ظ: المقنع: المفید، ۶۴، النهایه ونکتها: الطوسی والمحقق الحلی، ۱/۲۰۳، قواعد الأحکام: العلامه الحلی، ۱/۱۸۶، نهایه الأحکام: العلامه الحلی، ۱/۲۴۵، منتهی المطلب: العلامه الحلی، ۱/۳۱۱، روض الجنان: الشهید الثانی، ۱/۴۲۸، ذخیره المعاد: المحقق السبزواری، ۱/۱۴۴، غنائم الأیام: أبو القاسم القمی، ۱/۵۲۴، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ۱/۷۲، مستند الشیعه: النراقی، ۱/۱۰۲، کتاب الطهاره: الفاضل اللنکرانی، ۲۰۶.

المطلب الثانی: من أحكام الأسآر

وفيه مسأله واحده وهی: استعمال فضل وضوء الحائض

عرض الروايه ۴- عن علی بن الحسن، عن أيوب بن نوح، عن محمد بن أبی حمزه، عن علی بن يقطين، عن أبی الحسن عليه السلام ؛ فی الرجل يتوضأ بفَضل الحائض؟ قال: «إذا كانت مأمونه فلا بأس»(۱).

البحث السندی علی بن الحسن: ابن علی بن فضال، أبو الحسن، كان فقيه أصحابنا بالكوفه، ووجههم، وثقتهم، وعارفهم بالحديث، المسموع قوله فيه(۲)، كثير العلم، واسع الروايه والأخبار جيد التصانيف(۳)، وكان أفقه الناس وأفضلهم واحفظهم بالكوفه، ولم يكن كتاب عند الأئمه عليهم السلام من كل صنف

۱- تهذيب الأحكام: الطوسی، ۱/۲۴۰، الاستبصار: الطوسی، ۱/۲۰.

۲- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۲۵۷.

۳- ظ: الفهرست: الطوسی، ۱۵۶.

إلاـ وقد کـان عنـده، غیر أنه کـان فطحیـاً یقول بإمـامه عبـد الله بن جعفر(۱)، من أصـحاب الإمـام علی الهـادی والإمام الحسـن العسکری علیهما السلام(۲) وقد صـنف کتباً کثیره، منها: کتاب فضل الکوفه، کتاب التفسـیر، کتاب صـفات النبی صـلی الله علیه وآله وسلم، کتاب أخبار بنی إسرائیل، الأوصیاء، الأصفیاء، الزهد(۳)، (ثقه)(۴).

أیوب بن نوح: ابن دراج النخعی، أبو الحسین، وکـان وکیلاًـ لأـبی الحسن وأبی محمـد علیهمـا السـلام، عظیم المنزله عنـدهما، مأموناً، وکان شدیـد الورع، کثیر العباده(۵)، من أصـحاب الإمام علی بن موسـی الرضا والإمام محمـد الجوادوالإمام علی الهادی علیهم السلام(۶)، له کتب وروایات ومسائل عن أبی الحسن الثالث(۷)، وکان فی الصالحین(۸)، (ثقه)(۹).

۱- ظ: اختیار معرفه الرجال: الطوسی، ۴۴۰.

۲- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۸۹، ۴۰۰.

۳- ظ: الفهرست: الطوسی، ۱۵۷، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۸۲.

۴- رجال النجاشی: النجاشـی، ۲۵۷، اختیـار معرفه الرجال: الطوسـی، ۴۴۰، الفهرست: الطوسـی، ۱۵۶، خلاـصه الأقوال: العلامه الحلی، ۲۹۹.

۵- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۱۰۲.

۶- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۳۳۱، ۳۵۱، ۳۵۴، رجال الطوسی: الطوسی، ۳۵۲، ۳۷۳، ۳۸۳.

۷- ظ: الفهرست: الطوسی، ۵۶، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۴۳.

۸- ظ: اختیار معرفه الرجال: الطوسی، ۴۷۳.

۹- رجال النجاشی: النجاشی، ۱۰۲، رجال الطوسی: الطوسی، ۳۵۲، اختیار معرفه الرجال: الطوسی، ۴۶۰، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۹۴.

محمد بن أبی حمزه: وأبو حمزه هو ثابت بن أبی صفیه الثُمالِیّ(۱)، من أصحاب الإمام محمد الباقر والإمام جعفر الصادق علیهما السلام(۲)، (له کتاب)(۳)، (ثقه فاضل)(۴).

علی بن یقطین: ابن موسی البغدادی سکنها وهو کوفی الأصل، أبو الحسن، روی عن أبی عبد الله علیه السلام حدیثاً واحداً، وروی عن الإمام موسی بن جعفر علیه السلام فأکثر(۵)، من أصحاب الإمام موسی بن جعفر علیه السلام(۶)، له منزله عظیمه عند أبی الحسن موسی علیه السلام وورد فیه ثناء ومدح من قبل الإمام موسی بن جعفر علیه السلام(۷)، وله کتب، منها: ما سُئل عنه الصادق علیه السلام من الملاحم، مسائل عن أبی الحسن موسی بن جعفر علیه السلام، کتاب مناظرته للشاک بحضره جعفر(۸)، (ثقه جلیل القدر)(۹).

۱- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۳۵۸.

۲- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۱۴۵، ۳۱۳.

۳- الفهرست: الطوسی، ۲۲۷، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۱۲۲.

۴- اختیار معرفه الرجال: الطوسی، ۳۴۰، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۳۵۶، التحریر الطاووسی: حسن بن زین الدین، ۲۵۸.

۵- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۲۷۳.

۶- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۲۹۱، رجال الطوسی: الطوسی، ۳۴۰.

۷- ظ: الفهرست: الطوسی، ۱۵۵، اختیار معرفه الرجال: الطوسی، ۳۶۰، التحریر الطاووسی: حسن بن زین الدین، ۱۷۸.

۸- ظ: کتاب الفهرست: ابن الندیم، ۲۷۹، الفهرست: الطوسی: ۱۵۵، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۸۱.

۹- الفهرست: الطوسی، ۱۵۵، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۳۱۳.

دلاله الروایه دلت الروایه علی جواز الوضوء بسؤر الحائض بوصـفها طاهره الجسد مأمونه تتحفظ من النجاسه(۱) و(إن ظاهر نفی البأس بعد العلم بعدم الحرمه فی غیر المأمونه، نفی الکراهه رأساً)(۲).

۱- ظ: مختلف الشیعه: العلامه الحلی، ۱/۶۶، مدارک الأحکام: محمد علی العاملی، ۱/۱۳۵، مفتاح الکرامه: محمد جواد العاملی، ۱/۳۴۵، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۱/۶۸۱، کتاب الطهاره: مرتضی الأنصاری، ۱/۳۸۲.

۲- کتاب الطهاره: مرتضی الأنصاری، ۱/۳۸۲.

المطلب الثالث: من أحكام نواقض الوضوء

اشاره

وفيه مسائل:

المساله الأولی: حکم الإغفاء فی حال خفاء الصوت

عرض الروایه ۵- عن محمـد بن یحیی، عن أحمـد بن محمد، عن معمر بن خلاد قال: سألت أبا الحسن علیه السـلام عن رجل به عله لاـ یقـدر علی الاضـطجاع، والوضوء یشـتد علیه وهو قاعـد مسـتند بالوسائـد، فربمـا أُغفی وهو قاعـد علی تلـک الحال؟ قال: «یتوضـأ»، قلت له: إنَّ الوضـوء یشـتد علیه لحـال علته؟ فقـال: «إذا خفی علیه الصوت فقـد وجب الوضوء علیه، وقـال: یؤخر الظهر ویصلیها مع العصر یجمع بینهما وکذلک المغرب والعشاء»(۱).

غریب الحدیث أُغفی: غفا غَفواً وأَغفیتُ إغفاءً وأغفی الرجل إذا نام(۲).

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۱/۴۴، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۱/۵۰ ۵۱.
۲- ظ: تهذیب اللغه: الأزهری، ۸/۱۷۸، الصحاح: الجوهری، ۶/۲۴۴۸، القاموس المحیط: الفیروز آبادی، ۴/۳۷۰.

البحث السندی محمد بن یحیی: أبو جعفر العطار القمی، شیخ أصحابنا فی زمانه، کثیر الحدیث(۱)، (صحیح الروایه) (۲)، له کتب، منها: کتاب مقتل الحسین علیه السلام، وکتاب النوادر(۳)، (ثقه عین) (۴). وتأتی له روایات بعنوان محمد بن یحیی العطار(۵).

المُتَّفِقُ والمُفتَرِق من أسماء الرواه وبیان قاعده الاشتراک فی معرفه أحمد بن محمد(۶):

۱ کل أحمد بن محمد بعد المفید فهو أحمد بن محمد بن الحسن بن الولید.

۲ کل أحمد بن محمد بعد الکلینی فهو أحمد بن محمد العاصی.

۳ کل أحمد بن محمد یروی عنه سعد بن عبد الله أو من فی مرتبته مثل: محمد بن علی بن محبوب، ومحمد بن الحسن الصفار، ومحمد بن یحیی،

۱- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۳۵۳.

۲- فائق المقال: أحمد البصری، ۱۶۰.

۳- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۳۵۳.

۴- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۳۵۳. خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۴۰۵، الوجیزه فی علم الرجال: محمد باقر المجلسی، ۳۱۸.

۵- ظ: معجم رجال الحدیث: الخوئی، ۱۹/۲۷۰.

۶- ظ: انتخاب الجید: حسن محمد الدمستانی، ۱/۶۲ ۶۳، الرسائل الرجالیه: أبو المعالی الکلباسی، ۳/۸۱ ۱۲۷، الفوائد الرجالیه: علی الصدر، ۲۵۸ ۲۵۹، نتیجه المقال: محمد حسن البارفروشی، ۱۲۳ ۱۲۴، سماء المقال: أبو الهدی الکلباسی، ۱/۴۴۳ ۴۴۴.

ومحمد بن أحمد بن يحيى، فهو أحد الأحمدين: أحمد بن محمد ابن عيسى الأشعرى، أو أحمد بن محمد بن خالد البرقى، وإن كان الأول أكثر وروداً من الثانى.

۴ كل أحمد بن محمد بعد البرقى أو الأشعرى، أو الحسن بن سعيد، أو محمد بن عبد الحميد أو من فى مرتبتهم فهو أحمد بن محمد بن أبى نصر البزنطى.

أحمد بن محمد: بن عيسى الأشعرى القمى، يكنى أبا جعفر، شيخ القميين، ووجههم، وفقيهم(۱)، من أصحاب الإمام على بن موسى الرضا والإمام محمد الجواد والإمام على الهادى عليهم السلام(۲)، صنف كتباً، منها: كتاب التوحيد، كتاب فضل النبى صلى الله عليه وآله وسلم، كتاب الناسخ والمنسوخ، كتاب الطب الكبير، كتاب المكاسب(۳)، (ثقه)(۴).

أحمد بن محمد: ابن خالد البرقى، أبو جعفر أصله كوفى(۵)، من أصحاب الإمام محمد الجواد والإمام على الهادى عليهم السلام(۶)، وصنف كتباً، منها: المحاسن، كتاب النجوم، كتاب التراحم والتعاطف، كتاب

۱- ظ: رجال النجاشى: النجاشى، ۸۱.

۲- رجال الطوسى: الطوسى، ۳۵۱، ۳۷۳، ۳۸۳.

۳- ظ: كتاب الفهرست: ابن النديم، ۲۷۸، الفهرست: الطوسى، ۶۹.

۴- رجال الطوسى: الطوسى،۳۵۱، خلاصه الأقوال: العلامه الحلى،۷۹، جامع الرواه: محمد الأردبيلى، ۱/۶۹.

۵- ظ: رجال النجاشى: النجاشى، ۷۶.

۶- ظ: رجال الطوسى: الطوسى، ۳۷۳، ۳۸۳.

الإخوان، کتاب الخصائص، کتاب تفسیر الحدیث، کتاب الطبقات[۱]، (ثقه)[۲].

معمر بن خلاد: بغدادی، روی عن الإمام علی بن موسی الرضا علیه السلام[۳]، من أصحاب الإمام موسی بن جعفر[۴] والإمام علی بن موسی الرضا علیهما السلام[۵]، له کتاب، والزهد[۶]، (ثقه)[۷].

دلاله الروایه المراد باشتداد الوضوء علیه أن فیه مشقه یسیره یتحمل مثلها فی العاده، وإنما أخذ الراوی فی السؤال لکون ذلک المریض قاعداً غیر قادر علی الاضطجاع طمعاً فی أن یُرخص علیه السلام له ترک الوضوء، وإن النوم الذی یوجب الوضوء علامته عدم سماع الصوت الغالب علی حاستی السمع والبصر، وعلق وجوب الوضوء علی مطلق النوم من دون تقیید بحال من

۱- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۷۶، الفهرست: الطوسی، ۶۲، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۳۰.

۲- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۷۶، الفهرست: الطوسی، ۶۲، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۷۶.

۳- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۴۲۱.

۴- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۳۲۵.

۵- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۶۶.

۶- ظ: رساله أبو غالب الزراری: أبو غالب الزراری، ۱۶۵، الفهرست: الطوسی، ۲۵۲، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۱۴۰.

۷- رجال النجاشی: النجاشی، ۴۲۱، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۴۱۱، جامع الرواه: محمد الأردبیلی، ۲/۲۵۲، فائق المقال: أحمد البصری، ۲۷۵.

الأحوال سواء کان النائم قاعداً أم غیر ذلک(۱)، وبه (یدل علی ناقضیه الإغفاء فی حال خفاء الصوت) (۲)، کما دلت الروایه علی جواز الجمع بین الصلاتین.

المسأله الثانیه: حکم الرعاف والحجامه والقیء

عرض الروایه ۶- عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علی بن یقطین، عن أخیه الحسین بن علی بن یقطین قال: سألت أبا الحسن علیه السلام عن الرعاف، والحجامه، والقیء؟ قال: «لا ینقض هذا شیئاً من الوضوء، ولکن ینقض الصلاه»(۳).

البحث السندی أحمد بن محمد: سبقت ترجمته(۴).

الحسن بن علی بن یقطین: کان فقیهاً متکلماً، روی عن أبی الحسن

۱- ظ: الانتصار: الشریف المرتضی، ۱۱۸، المعتبر: المحقق الحلی، ۱/۱۱۱، منتهی المطلب: العلامه الحلی، ۱/۲۰۲، مدارک الأحکام: محمد علی العاملی، ۱/۱۴۵، الحبل المتین: البهائی، ۱/۱۳۴، مشرق الشمسین: البهائی، ۱۹۰، مشارق الشموس: المحقق الخوانساری، ۱/۵۴، مستند الشیعه: النراقی، ۱/۱۲، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۱/۷۲۹، کتاب الطهاره: مرتضی الأنصاری، ۱/۴۰۸، التنقیح فی شرح العروه الوثقی کتاب الطهاره علی الغروی، ۳ /۴۹۰.

۲- مستمسک العروه الوثقی: محسن الحکیم، ۲/۲۵۹.

۳- تهذیب الأحکام: الطوسی، ۱/۲۸۷، وسائل الشیعه: الحر العاملی، ۱/۲۶۲.

۴- ظ: ص ۷۶.

موسی وأبی الحسن الرضا علیهما السلام [(۱)]، من أصحاب الإمام موسی بن جعفر[(۲)] والإمام علی بن موسی الرضا علیهما السلام [(۳)]، له کتاب مسائل أبی الحسن موسی[(۴)]، (ثقه)[(۵)].

الحسین بن علی بن یقطین: من أصحاب الإمام موسی بن جعفر[(۶)] والإمام علی بن موسی الرضا علیهما السلام[(۷)] (ثقه) [(۸)].

دلاله الروایه دلت الروایه علی عدم نقض الوضوء بسبب القیء والرعاف وما یخرج من البدن من الدم عن الحجامه، ولعل المراد إبطاله للصلاه بأن یکون بطلان الصلاه بالرعاف والحجامه لتنجیسه بدنه أو ثوبه بالدم[(۹)].

۱- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۴۵.

۲- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۳۱۴.

۳- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۵۴.

۴- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۴۵، الفهرست: الطوسی، ۱۶۶، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۵۲.

۵- رجال الطوسی: الطوسی، ۳۵۴، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۱۵۰، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۰۱.

۶- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۳۱۳.

۷- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۵۵.

۸- رجال الطوسی: الطوسی، ۳۵۵، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۱۶۶، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۰۵.

۹- ظ: منتهی المطلب: العلامه الحلی، ۱/۲۳۲، نهایه الأحکام: العلامه الحلی، ۱/۷۰، الحبل المتین: البهائی، ۱/۱۴۳، مشرق الشمسین: البهائی، ۱۹۷.

المسأله الثالثه: حکم خروج الندی والصفره من المقعده

عرض الروایه ۷- عن محمد بن علی بن محبوب، عن علی بن السندی، عن صفوان، قال: سأل رجل أبا الحسن علیه السلام وأنا حاضر فقال: إن بی جرحاً فی مقعدتی فأتوضأ ثم استنجی ثم أجد بعد ذلک الندی والصفره تخرج من المقعده، فأعید الوضوء؟ قال: «أَنقَیتَ»؟ قال: نعم، قال: «لا، ولکن رشّه بالماء ولا تُعد الوضوء»(۱).

البحث السندی محمد بن علی بن محبوب: سبقت ترجمته(۲).

علی بن السندی: وهو علی بن إسماعیل، ولقب إسماعیل بالسندی(۳)، (ثقه)(۴).

صفوان: ابن یحیی، أبو محمد البجلی، کوفی، روی عن الإمام علی بن موسی الرضا علیه السلام، وکانت له عنده منزله شریفه، وقد توکل للإمام الرضا وللإمام أبی جعفر علیهما السلام، وکان من الورع والزهد والعباده علی ما لم یکن علیه أحد من طبقته(۵)، (أوثق أهل زمانه عند أصحاب

۱- تهذیب الأحکام: الطوسی، ۱/۳۴۷، وسائل الشیعه: الحر العاملی، ۱/۲۹۲.

۲- ظ: ص ۷۰.

۳- ظ: اختیار معرفه الرجال: الطوسی، ۴۹۴.

۴- اختیار معرفه الرجال: الطوسی، ۴۹۴، الرسائل الرجالیه: أبو المعالی الکلباسی، ۳/۳۳۴، الثقات الأخیار: حسین المظاهری، ۲۵۴.

۵- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۱۹۷.

الحدیث وأعبدهم)(۱)، من أصحاب الإمام موسی بن جعفر(۲) والإمام علی بن موسی الرضا(۳) والإمام محمد الجواد علیهم السلام(۴)، روی أن الإمام جعفر الصادق علیه السلام ترحم علیه(۵)، له کتب کثیره، وله مسائل عن أبی الحسن موسی علیه السلام وروایات، من کتبه: کتاب الآداب، کتاب بشارات المؤمن، کتاب المحبه، التجارات، الشراء والبیع(۶)، (ثقه ثقه عین)(۷)، والمقصود بصفوان فی سائر موارد الاطلاق هو صفوان بن یحیی(۸).

دلاله الروایه دلت الروایه أن خروج الندی والصفره من المقعده، لا ینقض الوضوء(۹).

۱- الفهرست: الطوسی، ۱۴۶.

۲- ظ: رجال الطوسی، الطوسی، ۳۳۸، ۳۵۹، ۳۷۶.

۳- نفس المصدر.

۴- نفس المصدر

۵- ظ: اختیار معرفه الرجال: الطوسی، ۴۱۸، التحریر الطاووسی: حسن بن زین الدین، ۱۵۳.

۶- ظ: کتاب الفهرست: ابن الندیم، ۲۷۸، الفهرست: الطوسی، ۱۴۶، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۷۶.

۷- رجال النجاشی: النجاشی: ۱۹۷، رجال الطوسی: الطوسی، ۳۵۹، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۲۴۳.

۸- ظ: غنائم الأیام: النراقی، ۷۷۲.

۹- ظ: منتهی المطلب: العلامه الحلی، ۱/۲۳۲، نهایه الأحکام: العلامه الحلی، ۱/۶۹، مشرق الشمسین: البهائی، ۱۹۰، مفتاح الکرامه: محمد جواد العاملی، ۲/۷۵.

المطلب الرابع: من أحكام الخلوه

وفیه مسأله واحده وهی: حکم التغوط بین القبور

عرض الروایه ۸- عن عدَّه من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، وعلی بن إبراهیم جمیعاً، عن محمد بن عیسی، عن الدهقان، عن درست، عن إبراهیم بن عبد الحمید، عن أبی الحسن موسی علیه السلام قال: «ثلاثه یُتَخوَّف منها الجنون: التغوط بین القبور، والمشیء فی خفٍّ واحد، والرجل ینام وحده»(۱).

البحث السندی عده من أصحابنا: سبقت الإشاره إلیها(۲).

سهل بن زیاد: سبقت ترجمته(۳).

علی بن إبراهیم: ابن هاشم، أبو الحسن القمی، وکان ثبتاً، معتمداً علیه، صحیح المذهب، سمع فأکثر(۴)، وصنف کتباً، منها: کتاب التفسیر،

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۴/۵۴۸، وسائل الشیعه: الحر العاملی، ۱/۳۲۹.

۲- ظ: ص ۷۲.

۳- ظ: ص ۶۸.

۴- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۲۶۰.

کتاب الناسخ والمنسوخ، کتاب المناقب، کتاب اختیار القرآن، وکتاب الشرائع(۱)، (ثقه فی الحدیث)(۲).

محمد بن عیسی: سبقت ترجمته(۳).

الـدهقان: عبید الله بن عبد الله الدهقان له کتاب(۴)، ذکره الطوسـی مقتصـراً علی ذکر طریقه إلی کتابه وطریقه إلیه صحیح(۵)، (ثقه)(۶).

درست: سبقت ترجمته(۷).

دلاـله الروایه دلت الروایه علی کراهه التغوط بین القبور لمـا فیه من تـأذی المترحمین والمترددین لزیارتهم، وأنه مظنه أن یصـیبه الشیطان بشیء(۸).

۱- ظ: کتاب الفهرست: ابن الندیم، ۲۲۷، الفهرست: الطوسی، ۱۵۲، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۷۹.

۲- رجال النجاشی: النجاشی، ۲۶۰، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۲۹۱، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۲۹.

۳- ظ: ص ۶۹.

۴- و(۹) ظ: الفهرست: ۱۷۵، ۳۱۷.

۵-

۶- الثقات الأخیار: حسین المظاهری، ۲۴۳.

۷- ظ: ص ۷۰.

۸- ظ: تـذکره الفقهـاء: العلاـمه الحلی، ۲/۱۰۷، نهـایه الأحکـام: العلامه الحلی، ۲/۲۸۵، ذکری الشـیعه: الشـهید الأول، ۱/۴۲۴، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۱/۱۴۱، مستمسک العروه الوثقی: محسن الحکیم، ۲/۲۴۷.

المطلب الخامس: من أحكام الوضوء

اشاره

وفيه ثلاث مسائل:

المسأله الأولى: حكم من نسى بعض أعضاء الوضوء

عرض الروايه ۹- عن محمـد بن الحسن الصـفار، عن يعقوب بن يزيد، عن أحمد بن عمر قال: سألت أبا الحسن عليه السـلام عن رجل توضأ ونسـى أن يمسح رأسه حتى قام فى الصـلاه؟ قال: «مَن نسـى مسح رأسه أو شيئاً من الوضوء الذى ذكره الله تعالى فى القرآن أعاد الصلاه»(۱).

البحث السـندى محمد بن الحسن الصـفار: كان وجهاً فى أصـحابنا القميين، عظيم القدر، راجحاً، قليل السقط فى الروايه(۲)، من أصحاب الإمام الحسن العسكرى عليه

۱- تهذيب الأحكام: الطوسى، ۱/۱۲۱، وسائل الشيعه: الحر العاملى، ۱/۳۷۱.

۲- ظ: رجال النجاشى: النجاشى، ۳۵۴.

السلام (۱)، له كتب، منها: كتاب بصائر الدرجات، وله مسائل كتب بها إلى أبى محمد عليه السلام (۲)، (ثقه) (۳).

يعقوب بن يزيد: ابن حماد الأنبارى السلمى، أبو يوسف الكاتب، روى عن أبى جعفر الثانى عليه السلام (۴)، من أصحاب الإمام موسى بن جعفر(۵) والإمام على بن موسى الرضا والإمام على الهادى عليهم السلام(۶)، وله كتب، منها: كتاب النوادر، كتاب البداء، كتاب نوادر الحج(۷)، (وكان ثقه صدوقاً)(۸).

أحمد بن عمر: الحَلال، روى عن الإمام الرضا عليه السلام، وله عنه مسائل(۹)، من أصحاب الإمام موسى بن جعفر(۱۰) والإمام على بن موسى

۱- ظ: رجال الطوسى: الطوسى، ۴۰۲.

۲- ظ: الفهرست: الطوسى، ۲۲۰، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۱۱۹.

۳- رجال النجاشى: النجاشى، ۳۵۴، خلاصه الأقوال: العلامه الحلى، ۳۷۴، الرجال: الحر العاملى، ۲۱۷، الوجيزه فى علم الرجال: محمد باقر المجلسى، ۲۹۸، فائق المقال: أحمد البصرى، ۱۴۹.

۴- ظ: رجال النجاشى: النجاشى، ۴۵۰.

۵- ظ: رجال البرقى: البرقى، ۳۱۸.

۶- ظ: رجال الطوسى: الطوسى، ۳۶۹، ۳۹۳.

۷- رجال النجاشى: النجاشى، ۴۵۰، الفهرست: الطوسى، ۲۶۴، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۱۴۷.

۸- رجال النجاشى: النجاشى، ۴۵۰، رجال الطوسى: الطوسى، ۳۹۳، خلاصه الأقوال: العلامه الحلى، ۴۵۲، فائق المقال: أحمد البصرى، ۱۷۲.

۹- ظ: رجال النجاشى: النجاشى، ۹۹.

۱۰- ظ: رجال البرقى: البرقى، ۳۱۷.

الرضا علیهما السلام(۱)، (له کتاب)(۲)، (ثقه)(۳).

دلاله الروایه دلت الروایه علی وجوب إعاده الصلاه علی من نسی بعض أعضاء الوضوء حتی صلی(۴).

المسأله الثانیه: حکم مس المحدث للقرآن الکریم

عرض الروایه ۱۰- عن علی بن الحسن بن فضال، عن جعفر بن محمد بن حکیم، وجعفر بن محمد بن أبی الصباح جمیعاً، عن إبراهیم بن عبد الحمید، عن أبی الحسن علیه السلام قال: «المصحف لا تمسه علی غیر طُهر، ولا جُنباً ولا تمس خطه، ولا تعلّقه، إن الله تعالی یقول:)لا یَمَسُّهُ إِلا الْمُطَهَّرُونَ((۵)»(۶).

البحث السندی علی بن الحسن بن فضال: سبقت ترجمته(۷).

۱- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۵۲.

۲- الفهرست: الطوسی، ۳۵۲، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۳۹.

۳- رجال الطوسی: الطوسی، ۳۵۲، فائق المقال: أحمد البصری، ۲۸۷.

۴- ظ: الجامع للشرائع: یحیی بن سعید الحلی، ۳۷، نهایه الأحکام: العلامه الحلی، ۱/۶۱، مستند الشیعه: النراقی، ۲/۱۴۹.

۵- سوره الواقعه: الآیه ۷۹.

۶- تهذیب الأحکام: الطوسی، ۱/۱۵۵، الاستبصار: الطوسی، ۱/۱۱۳.

۷- ظ: ص ۷۳.

جعفر بن محمد بن حکیم: من أصحاب الإمام موسى بن جعفر الکاظم علیه السلام(۱).

جعفر بن محمد بن أبی الصباح: روایاته سدیده ولا یبعد حسنه(۲)، (ثقه)(۳).

إبراهیم بن عبد الحمید: سبقت ترجمته(۴).

دلاله الروایه دلت الروایه على حرمه مس کتابه القرآن على المحدث من الحدث الأصغر الموجب للوضوء، وفاقد الطهاره من الحدث الأکبر الموجب للغسل کالجنابه والحیض، وأما ما یدل على نفس الکتابه لا یجوز مسها قوله تعالى:)لا یَمَسُّهُ إِلا الْمُطَهَّرُونَ((۵) إنما أراد به القرآن الکریم من دون الأوراق، لأن المراد به ما بین دفتی المصحف(۶)، وقد ورد عن النبی صلى الله علیه وآله وسلم قوله: «لا یمس القرآن إلا طاهر»(۷).

۱- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۲۹۴، رجال الطوسی: الطوسی، ۳۳۳.

۲- ظ: تنقیح المقال: عبد الله المامقانی، ۱۵/۳۰۰.

۳- الثقات الأخیار: حسین المظاهری، ۸۹.

۴- ظ: ص ۷۱.

۵- سوره الواقعه: الآیه ۷۹.

۶- ظ: الهدایه: الصدوق، ۹۶، کتاب الخلاف: الطوسی، ۱/۹۹، منتهی المطلب: العلامه الحلی، ۲/۱۵۰، قواعد الأحکام: العلامه الحلی، ۱/۲۰۵، جامع المقاصد: الکرکی، ۱/۲۳۲، مشرق الشمسین: البهائی، ۱۶۸، الحلال والحرام فی الشریعه الإسلامیه: عبد الکریم آل نجف، ۲۲۱.

۷- سنن الدارمی: الدارمی، ۲/۱۶۱، الأحادیث الطوال: الطبرانی، ۱۴۳، المستدرک على الصحیحین: الحاکم النیسابوری، ۱/۳۹۷، السنن الکبرى: البیهقی، ۱/۳۰۹، کنز العمال: المتقی الهندی، ۱/۶۱۵.

المسأله الثالثه: حکم النکس فی مسح الرجلین

عرض الروایه ۱۱- عن أحمد بن إدریس، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن عیسی، عن یونس قال: أخبرنی من رأی أبا الحسن علیه السلام بمنی یمسح ظهر قدمیه من أعلی القدم إلی الکعب ومن الکعب إلی أعلی القدم ویقول: الأمر فی مسح الرجلین مُوَسَّع، من شاء مسح مقبلاً ومن شاء مسح مدبراً، فإنه من الأمر الموسع إن شاء الله(۱).

البحث السندی أحمد بن إدریس: ابن أحمد، أبو علی الأشعری القمی، کان فقیهاً فی أصحابنا، کثیر الحدیث، صحیح الروایه(۲) من أصحاب الإمام الحسن العسکری علیه السلام(۳)، له کتاب النوادر، وکتاب المقت والتوبیخ(۴)، (ثقه)(۵).

محمد بن أحمد: ابن یحیی بن عمران بن عبد الله بن سعد بن مالک الأشعری القمی، أبو جعفر(۶)، (جلیل القدر کثیر الروایه)(۷)، وله کتب،

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۱/۳۷، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۱/۹۵، الاستبصار: الطوسی، ۱/۵۹.

۲- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۹۲.

۳- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۹۷.

۴- ظ: الفهرست: الطوسی، ۷۱، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۳۴.

۵- رجال النجاشی: النجاشی، ۹۲، الفهرست: الطوسی، ۷۱، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۶۶، فائق المقال: أحمد البصری، ۸۱.

۶- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۳۴۸.

۷- الفهرست: الطوسی، ۲۲۱.

منها: کتاب نوادر الحکمه، کتاب الملاحم، کتاب الطب، کتاب مقتل الحسین علیه السلام، کتاب ما نزل فی القرآن فی الحسین بن علی علیه السلام (۱)، (ثقه فی الحدیث) (۲).

محمد بن عیسی: سبقت ترجمته(۳).

یونس: سبقت ترجمته(۴).

دلاله الروایه دلت الروایه علی جواز المسح علی الرجلین منکوساً بأن یبتدئ من الکعبین إلی رؤوس الأصابع أو من رؤوس الأصابع إلی الکعبین(۵).

۱- ظ: کتاب الفهرست: ابن الندیم، رجال النجاشی: النجاشی، ۳۴۸، الفهرست: الطوسی، ۲۲۱، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۱۱۹.

۲- رجال النجاشی: النجاشی، ۳۴۸، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۳۶، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۴۵.

۳- ظ: ص۶۹.

۴- ظ: ص۶۹.

۵- ظ: المعتبر: المحقق الحلی، ۱/۱۵۱، ذکری الشیعه: الشهید الأول: ۲/۷۰، جامع المقاصد: الکرکی، ۱/۲۲۱، الحبل المتین: البهائی، ۱/۸۳، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ۱/۱۴۳، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۲/۴۰۲، کتاب الطهاره: الفاضل اللنکرانی، ۵۱۷.

المطلب السادس: من أحكام غسل الجنابه

اشاره

وفيه أربع مسائل:

المسأله الأولى: حكم اجتماع ميت وجنب ومحدث، وهناك ماء لا يكفى للجميع

عرض الروايه ۱۲- سأل عبد الرحمن بن أبى نجران أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن ثلاثه نفر كانوا فى سفر أحدهم جنب، والثانى ميت، والثالث على غير وضوء وحضرت الصلاه ومعهم من الماء قدر ما يكفى أحدهم مَن يأخذ الماء؟ وكيف يصنعون؟ فقال: «يغتسل الجنب، ويدفن الميّت بتيمم، ويتيمم الذى هو على غير وضوء لأن الغسل من الجنابه فريضه، وغسل الميت سنه، والتيمم للآخر جائز»(۱).

البحث السندى عبد الرحمن بن أبى نجران: أبو الفضل، كوفى، روى عن الإمام على بن موسى الرضا عليه السلام(۲)، من أصحاب الإمام على بن موسى الرضا

۱- من لا يحضره الفقيه: الصدوق، ۱/۱۳۰ ۱۳۱، تهذيب الأحكام: الطوسى، ۱/۱۳۸، الاستبصار: الطوسى، ۱/۱۰۱.
۲- ظ: رجال النجاشى: النجاشى، ۲۳۵.

والإمام محمد الجواد علیهما السلام(۱)، له کتب، منها: کتاب البیع والشراء، کتاب القضایا، کتاب المطعم والمشرب(۲)، (ثقه ثقه وکان ممن یعتمد علی قوله وحدیثه)(۳).

دلاله الروایه دلت الروایه علی الاختصاص بالجنب علی الأولویه إذا لم یکن الماء ملکاً لأحدهم بل وجدوه فی المباح، ولو کان ملکاً لأحدهم اختص به، لأنه یحتاج به لنفسه، فلا یجوز بذله لغیره، سواء کان المالک المیت أو الأحیاء، فالأولی أن یخص به الجنب ویتیمم المحدث وییمم المیت(۴).

المسأله الثانیه: حکم الغسل علی الرجل والمرأه بالجماع

عرض الروایه ۱۳- عن عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علی

۱- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۳۳۰، ۳۴۸، رجال الطوسی: الطوسی، ۳۶۰، ۳۷۶.

۲- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۲۳۵، الفهرست: الطوسی، ۱۷۷، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۹۵.

۳- رجال النجاشی: النجاشی، ۲۳۵، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۲۵۹، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۲۱.

۴- ظ: النهایه ونکتها: الطوسی والمحقق الحلی، ۱/۲۶۴، نهایه الأحکام: العلامه الحلی، ۱/۱۹۰، منتهی المطلب: العلامه الحلی، ۳/۱۵۴، ذکری الشیعه: الشهید الأول، ۱/۱۴۰، غنائم الأیام: أبو القاسم القمی، ۳/۴۰۹، مفتاح الکرامه: محمد جواد العاملی، ۴/۵۰۸، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ۲/۶۰، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۴/۲۴۲، جامع المدارک: أحمد الخوانساری، ۱/۱۹۵.

بن یقطین، عن أخیه الحسین، عن علی بن یقطین قال: سألت أبا الحسن علیه السلام عن الرَّجل یصیب الجاریه البکر لا یفضی إلیها ولا ینزل علیها، أعلیها غسل؟ وإن کانت لیست بکراً ثم أصابها ولم یفض إلیها أعلیها غسل؟ قال: «إذا وقع الختان علی الختان فقد وجب الغسل، البکر وغیر البکر»(۱).

البحث السندی عده من أصحابنا: سبقت الإشاره إلیها(۲).

أحمد بن محمد: سبقت ترجمته(۳).

الحسن بن علی بن یقطین: سبقت ترجمته(۴).

الحسین بن علی بن یقطین، سبقت ترجمته(۵).

علی بن یقطین: سبقت ترجمته(۶).

دلاله الروایه دلت الروایه علی وجوب الغسل وسببه الجماع الموجب للجنابه علی الرجل والمرأه، وحده: التقاء الختانین، والمراد به المحاذاه، ویعلم بغیبوبه الحشفه، سواء أنزل أم لم ینزل فی البکر وغیرها فانهما متساویان فی

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۱/۵۴، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۱/۱۴۷، الاستبصار: الطوسی، ۱/۱۰۹.
۲- ظ: ص۷۲.
۳- ظ: ص۷۶.
۴- ظ: ص۷۷.
۵- ظ: ص۷۷.
۶- ظ: ص۷۴.

الحکم(۱)، وعن عائشه زوج النبی صلی الله علیه وآله وسلم قالت: قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم: «إذا التقی الختان أو مس الختان فقد وجب الغسل»(۲).

المسأله الثالثه: حکم خضاب الجنب

عرض الروایه ۱۴- عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن أبن أبی نصر، عن أبی جمیله عن أبی الحسن الأول علیه السلام قال: «لا بأس أن یختضب الجُنُب ویجنبَ المختضب، ویطلی بالنوره»(۳).

البحث السندی محمد بن یحیی: سبقت ترجمته(۴). أحمد بن محمد: سبقت ترجمته(۵).

ابن أبی نصر: أحمد بن محمد بن عمرو بن أبی نصر زید، أبو جعفر، البزنطی، کوفی، لقی الرضا وأبا جعفر علیهما السلام، وکان عظیم المنزله

۱- ظ: منتهی المطلب: العلامه الحلی، ۲/۱۸۱، مختلف الشیعه: العلامه الحلی، ۱/۱۵۹، ذکری الشیعه: الشهید الأول، ۱/۱۴۵، مشارق الشموس: المحقق الخوانساری، ۱/۱۶۰، مفتاح الکرامه: محمد جواد العاملی، ۳/۱۱، مستند الشیعه: النراقی، ۲/۲۶۹، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۳/۵۰.

۲- مسند الإمام الشافعی: الشافعی، ۱۵۹، مسند أحمد بن حنبل: أحمد بن حنبل، ۶/۲۳۹، سنن ابن ماجه: ابن ماجه القزوینی، ۱/۳۲۹.

۳- فروع الکافی: الکلینی، ۱/۵۹، وسائل الشیعه: الحر العاملی، ۲/۲۲۱.

۴- ظ: ص ۷۵.

۵- ظ: ص ۷۶.

عندهما(۱)، من أصحاب الإمام موسی بن جعفر والإمام علی بن موسی الرضا والإمام محمد الجواد(۲)، وله کتب، منها: کتاب ما رواه عن الرضا علیه السلام، کتاب الجامع، کتاب المسائل، کتاب النوادر(۳)، (ثقه جلیل القدر حجه)(۴).

أبو جمیله: مفضل بن صالح، یکنی أبا جمیله(۵)، کثیر الروایه وسدیدها، وروایاته صریحه معتمد علیها مفتیّ بها، ولکثره روایته واستقامتها وروایه الأجلاء عنه کابن أبی عمیر، والبزنطی، والحسن بن محبوب، یشهد بوثاقته والاعتماد علیه(۶).

دلاله الروایه دلت الروایه علی نفی البأس عن الاختضاب للجنب، ویستدل بها علی عدم الکراهه(۷)، و(تحمل هذه علی رفع الحظر)(۸).

۱- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۷۵.

۲- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۳۲، ۳۵۱، ۳۷۳.

۳- ظ: کتاب الفهرست: ابن الندیم، ۲۷۶، الفهرست: الطوسی، ۶۱، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۲۹.

۴- رجال الطوسی: الطوسی، ۳۳۲، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۷۵، فائق المقال: أحمد البصری، ۸۴.

۵- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۰۷.

۶- ظ: عده الرجال: محسن الأعرجی، ۱/۴۹۸، منتهی المقال: أبو علی الحائری، ۶/۳۰۹، خاتمه مستدرک الوسائل: حسین النوری، ۴/۳۱۲.

۷- ظ: من لا یحضره الفقیه: الصدوق، ۱/۱۲۰، المقنع: الصدوق، ۴۵، کشف اللثام: الفاضل الهندی، ۲/۳۱.

۸- المعتبر: المحقق الحلی، ۱/۱۹۳.

المسأله الرابعه: حکم الوضوء مع غسل الجنابه

عرض الروایه ۱۵- عن أحمد بن محمد، عن أبیه، عن الحسین بن الحسن ببن أبان، عن الحسین بن سعید، عن یعقوب بن یقطین، عن أبی الحسن الأول علیه السلام قال: سألته عن غسل الجنابه فیه وضوء أم لا، فیما نزل به جبرئیل علیه السلام؟ فقال: «الجُنُب یغتسل، یبدأ فیغسل یدیه إلی المرفقین قبل أن یغمسهما فی الماء، ثم یغسل ما أصابه من أذی، ثم یصب علی رأسه وعلی وجهه، وعلی جسده کله، ثم قد قضی الغسل ولا وضوء علیه»(۱).

البحث السندی أحمد بن محمد: هو أحمد بن محمد بن الحسن بن الولید، وهو شیخ الشیخ المفید، وممن تعتمد روایاتهم، وقع فی أسناد جمله من الروایات، ما یقرب سبعین مورداً، فقد روی جمیع هذه الروایات عن أبیه، وروی عنه المفید جمیع ذلک(۲)، (ثقه) (۳).

محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید: أبو جعفر شیخ القمیین، وفقیهم، ومتقدمهم، جلیل القدر بصیر بالفقه، عارف بالرجال، موثوق به(۴)، له

۱- تهذیب الأحکام: الطوسی، ۱/۱۶۹، وسائل الشیعه: الحر العاملی، ۲/۲۴۶.

۲- ظ: الرسائل الرجالیه: أبو المعالی الکلباسی، ۴/۴۹، معجم رجال الحدیث: الخوئی، ۳/۴۲، بحوث فی علم الرجال: محمد آصف المحسنی، ۴۴۴.

۳- رسائل فی درایه الحدیث: إعداد، أبو الفضل حافظیان البابلی الرعایه لحال البدایه فی علم الدرایه الشهید الثانی، ۱/۲۷۸.

۴- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۳۸۳، رجال الطوسی: الطوسی، ۳۴۹، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۴۸.

کتب، منها: کتاب تفسیر القرآن، وکتاب الجامع(۱)، (ثقه ثقه، عین)(۲).

الحسین بن الحسن بن أبان: من أصحاب الإمام الحسن العسکری علیه السلام(۳) (ثقه)(۴).

الحسین بن سعید: ابن حماد الأهوازی، شارک أخاه الحسن فی الکتب الثلاثین المصنَّفه، وکُتبْ ابنی سعید کُتبْ حسنه معمول علیها(۵)، أوسع أهل زمانه علماً بالفقه والآثار والمناقب(۶)، من أصحاب الإمام علی بن موسی الرضا والإمام محمد الجواد والإمام علی الهادی علیهم السلام(۷)، وروی عنهم علیهم السلام(۸)، وله کتب، منها: کتاب التفسیر، کتاب التقیه، کتاب الأیمان والنذور، کتاب الرد علی الغالیه، کتاب الدعاء، کتاب الزکاه، کتاب العلوم(۹)، (ثقه عین جلیل القدر)(۱۰).

۱- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۳۸۳، الفهرست: الطوسی، ۲۳۷، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۱۲۷.

۲- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۳۸۳، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۳۷۱، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۴۸.

۳- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۹۸.

۴- کتاب الرجال: ابن داود، ۲/۴۶، جامع الرواه: محمد الأردبیلی، ۱/۲۳۵، تکمله الرجال: عبد النبی الکاظمی، ۱/۴۲۴، تنقیح المقال: عبد الله المقامقانی، ۱/۳۹۶، الثقات الأخیار: حسین المظاهری، ۱۲۶.

۵- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۵۸.

۶- ظ: کتاب الفهرست: ابن الندیم، ۲۷۷.

۷- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۵۵، ۳۷۴، ۳۸۵.

۸- ظ: الفهرست: الطوسی، ۱۱۲.

۹- ظ: کتاب الفهرست: ابن الندیم، ۲۷۷، الفهرست: الطوسی، ۱۱۲، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۵۸.

۱۰- رجال الطوسی: الطوسی، ۳۵۵، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۱۶۲.

یعقوب بن یقطین: من أصحاب الإمام موسی بن جعفر الکاظم(۱) والإمام علی بن موسی الرضا علیهما السلام (۲) (ثقه) (۳).

دلاله الروایه دلت الروایه علی أن غسل الیدین قبل غسل الجنابه حده المرفقان، وینبغی أن یغسل النجاسه قبل الشروع فی الغسل، وتقدیم الرأس علی الجسد، ثم یجری الماء لرفع الحدث، ویُجزی غسل الجنابه عن الوضوء(۴)، وعن عائشه زوج النبی صلی الله علیه وآله وسلم قالت: (کان رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم لا یتوضأ بعد الغسل من الجنابه) (۵).

۱- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۳۲۰، اختیار معرفه الرجال: الطوسی: ۳۶۵.

۲- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۶۹.

۳- رجال الطوسی: الطوسی، ۳۶۹، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۴۵۳، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۷۲.

۴- ظ: المعتبر: المحقق الحلی، ۱/۱۸۳، منتهی المطلب: العلامه الحلی، ۲/۲۳۷، مدارک الأحکام: محمد علی العاملی، ۱/۲۹۴، الحبل المتین: البهائی، ۱/۱۷۶، مفاتیح الشرائع: الفیض الکاشانی، ۱/۸۲، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۳/۱۹۰، مستمسک العروه الوثقی: محسن الحکیم، ۳/۹۶.

۵- مسند أحمد بن حنبل: أحمد بن حنبل، ۶/۶۸، جامع الترمذی: الترمذی، ۲۹، سنن النسائی: النسائی، ۱/۱۳۷، السنن الکبری: البیهقی، ۱/۱۷۹، کنز العمال: المتقی الهندی، ۹/۵۶۰.

المطلب السابع: من أحكام الحيض

اشاره

وفيه ثلاث مسائل:

المسأله الأولى: اجتماع الحيض مع الحمل

عرض الروايه ۱۶- عن محمد بن إسـماعيل، عن الفضل بن شاذان، ومحمد بن يحيى، عن محمد بن الحسـين جميعاً، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: سألت أبا الحسن عليه السـلام عن الحبلى ترى الدَّم وهى حامل، كما كانت ترى قبل ذلك فى كل شهر، هل تترك الصلاه؟ قال: «تترك إذا دام»(۱).

البحث السـندى محمـد بن إسـماعيل: ابن بَزِيع، أبو جعفر، كـان من صالحى هـذه الطائفه وثقاتهم، كثير العمل(۲)، من أصحاب الإمام موسى بن جعفر والإمام على بن موسى الرضا والإمام محمد الجواد عليهم السلام(۳)، له

۱- فروع الكافى: الكلينى، ۱/۱۰۱، تهذيب الأحكام: الطوسى، ۱/۳۸۱.

۲- ظ: رجال النجاشى: النجاشى، ۳۳۰.

۳- ظ: رجال الطوسى: الطوسى، ۳۴۶، ۳۶۴، ۳۷۷.

کتاب، فی الحج(۱)، (ثقه ثقه عین)(۲).

الفضل بن شاذان: أبو محمد الأزدی النیسابوری، أحد الفقهاء والمتکلمین، وله جلاله(۳)، من أصحاب الإمام علی الهادی والإمام الحسن العسکری علیهما السلام(۴)، وصنف مائه وثمانین کتاباً، منها: کتاب الوعید، کتاب التوحید فی کتب الله، کتاب القائم علیه السلام، کتاب فضل أمیر المؤمنین علیه السلام، کتاب العلل، کتاب الرد علی الغلاه، کتاب الفرائض الکبیر(۵)، (ثقه جلیل القدر) (۶).

محمد بن یحیی: سبقت ترجمته(۷).

محمد بن الحسین: فالمقصود بمحمد بن الحسین فی سائر موارد الإطلاق هو محمد بن الحسین بن أبی الخطاب(۸)، أبو جعفر الزیات الهمدانی، جلیل من أصحابنا، عظیم القدر، کثیر الروایه، عین، حسن التصانیف، مسکون إلی

۱- ظ: الفهرست: الطوسی، ۲۱۵، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۱۱۷.

۲- رجال النجاشی: النجاشی، ۳۳۰، رجال الطوسی، الطوسی، ۳۶۴، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۳۶۴.

۳- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۳۰۶.

۴- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۹۰، ۴۰۱.

۵- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۳۰۷، الفهرست: الطوسی، ۱۹۸.

۶- رجال النجاشی: النجاشی، ۳۰۶، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۳۳۶.

۷- ظ: ص۷۵.

۸- ظ: الرسائل الرجالیه: أبو المعالی الکلباسی، ۳/۴۸۷، معجم رجال الحدیث: الخوئی، ۱۶/۳۰۷.

روایته(۱)، من أصحاب الإمام محمد الجواد والإمام علی الهادی والإمام الحسن العسکری علیهم السلام(۲)، له کتاب اللؤلؤه وکتاب النوادر(۳)، (ثقه)(۴).

صفوان بن یحیی: سبقت ترجمته(۵).

عبد الرحمن بن الحجاج: البجلی، کوفی، سکن بغداد، روی عن أبی عبد الله وأبی الحسن علیهما السلام (۶)، وکان وکیلًا لأبی عبد الله علیه السلام، ومات فی عصر الإمام الرضا علیه السلام علی ولائه(۷)، من أصحاب الإمام جعفر الصادق والإمام موسی بن جعفر علیهما السلام(۸)، (له کتاب)(۹)، (وکان ثقه ثقه، ثبتاً، وجهاً، جلیل القدر) (۱۰).

دلاله الروایه دلت الروایه علی اجتماع الحیض مع الحمل، فعلیها أن تقعد أیامها

۱- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۳۳۴.

۲- ظ: رجال الطوسی، الطوسی، ۳۷۹، ۳۹۱، ۴۰۲.

۳- ظ: الفهرست: الطوسی، ۲۱۵، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۱۱۷.

۴- رجال النجاشی: النجاشی، ۳۳۴، رجال الطوسی: الطوسی، ۳۷۹، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۳۷۴.

۵- ظ: ص۷۸.

۶- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۲۳۷.

۷- ظ: رجال الخاقانی: علی الخاقانی، ۱۵۶.

۸- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۲۳۶، ۳۳۹.

۹- الفهرست: الطوسی، ۱۷۷.

۱۰- رجال النجاشی: النجاشی، ۲۳۸، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۲۶۰، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۲۱.

للحيض[(۱)](#)، وقد روی عن عائشه زوج النبی صلی الله علیه وآله وسلم قالت: (فی المرأه الحامل تری الدم: أنها تدع الصلاه) [(۲)](#)، وقالت أیضاً: (إذا رأت الحبلی الدم فلتمسک عن الصلاه فإنه حیض) [(۳)](#)، وقد استدل الشریف المرتضی (ت/۴۳۶ه) علی ذلک بقوله تعالی:)وَلاَ تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّیَ یَطْهُرْنَ([(۴)](#)، فقال: (لفظ النساء عام فی الحوامل وغیر الحوامل، فلو لم یکن الحیض مما یجوز أن یکون من جمیع النساء ما علق هذا الوصف علی اسم النساء، وفی تعلیقه علیه دلاله علی أنه مما یجوز أن یکون من جمیع النساء)[(۵)](#)، وهذا یعنی أصاله بقاء قابلیتها للحیض.

المسأله الثانیه: حکم تمریض الحائض المریض وقت خروج روحه

عرض الروایه ۱۷- عن علی بن إبراهیم، عن أبیه؛ وعده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن ابن محبوب، عن علی بن أبی حمزه قال: قلت لأبی الحسن علیه

۱- ظ: المقنع: الصدوق، ۵۰، تذکره الفقهاء: العلامه الحلی، ۱/۲۵۴، منتهی المطلب: العلامه الحلی، ۲/۲۷۴، نهایه الأحکام: العلامه الحلی، ۱/۱۱۷، إیضاح الفوائد: أبو طالب ابن العلامه الحلی، ۱/۵۱، مدارک الأحکام: محمد علی العاملی، ۱/۱۱، الحبل المتین: البهائی، ۱/۲۱۰، کشف اللثام: الفاضل الهندی، ۲/۶۲، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ۱/۲۴۷، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۳/۲۴۷.

۲- الموطأ: مالک بن أنس، ۱/۶۰.

۳- سنن الدارمی: الدارمی، ۱/۲۲۶.

۴- سوره البقره: الآیه ۲۲۲.

۵- مسائل الناصریات: ۱۷۰.

السلام: المرأه تقعد عند رأس المریض وهی حائض فی حدِّ الموت؟ فقال: «لا بأس أن تُمرِّضه، فإذا خافوا علیه وقرب ذلک، فلتَتَنح عنه وعن قربه فإن الملائکه تتأذی بذلک»(۱).

البحث السندی علی بن إبراهیم: سبقت ترجمته(۲).

إبراهیم بن هاشم القمی: أبو إسحاق القمی أصله کوفی، انتقل إلی قم، وهو أول من نشر حدیث الکوفیین بقم(۳)، له کتب، منها: کتاب النوادر، کتاب قضایا أمیر المؤمنین علیه السلام(۴)، (ثقه، خیّر، جیّد)(۵).

عده من أصحابنا: سبقت الإشاره إلیها(۶).

سهل بن زیاد: سبقت ترجمته(۷).

ابن محبوب: وهو أبو علی، السراد، کوفی، روی عن أبی الحسن الرضا علیه السلام(۸)، من أصحاب الإمام موسی بن جعفر والإمام علی بن موسی الرضا(۹)

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۱/۱۳۸، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۱/۴۱۸.

۲- ظ: ص۷۹.

۳- ظ: رجال النجاشی، النجاشی، ۱۶.

۴- ظ: الفهرست: الطوسی، ۳۶، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۲۴.

۵- خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۶۴، فائق المقال: أحمد البصری.

۶- ظ: ص۷۲.

۷- ظ: ص۶۸.

۸- الفهرست: الطوسی، ۹۶.

۹- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۳۴، ۳۵۴.

والإمام محمد الجواد علیهم السلام(۱)، وله کتب، منها: کتاب النکاح، کتاب الحدود، کتاب الدیات، کتاب التفسیر، کتاب معرفه رواه الأخبار، کتاب المشیخه(۲)، (ثقه، جلیل القدر) (۳).

علی بن أبی حمزه: البطائنی، کوفی، وهو أحد عمد الواقفه(۴)، من أصحاب الإمام جعفر الصادق(۵) والإمام موسی بن جعفر علیهما السلام(۶)، (له أصل)(۷)، وصنف کتباً عده، منها: کتاب الصلاه، کتاب الزکاه، کتاب التفسیر، کتاب جامع فی أبواب الفقه(۸)، روی عنه أجلاء الأصحاب، وله روایات کثیره کانت مورد قبول وقد عملت الطائفه بروایاته، کونه موثوقاً فی أمانته، وإن کان مخطئاً فی أصل الاعتقاد(۹).

۱- ظ: کتاب الفهرست: ابن الندیم، ۲۷۶.

۲- ظ: کتاب الفهرست: ابن الندیم، ۲۷۶، الفهرست: الطوسی، ۹۷، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۵۱.

۳- رجال الطوسی: الطوسی، ۳۳۴، الفهرست: الطوسی، ۹۶، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۱۵۲، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۰۲.

۴- الواقفه: فرقه من فرق الشیعه سموا بهذا الاسم لوقوفهم علی الإمام موسی بن جعفر علیهما السلام، وأنه الإمام القائم من آل محمد، وهو حی یرزق، ولم یأتموا بعده بإمام، ولم یتجاوزوه إلی غیره. ظ: فرق الشیعه: النوبختی، ۹۱ ۹۲، معجم الفرق الإسلامیه: شریف الأمین، ۲۶۸.

۵- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۱۶۳، ۲۸۷، رجال الطوسی: الطوسی، ۲۴۵، ۳۳۹.

۶- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۱۶۳، ۲۸۷، رجال الطوسی: الطوسی، ۲۴۵، ۳۳۹.

۷- الفهرست: الطوسی، ۱۶۲، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۸۴.

۸- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۲۵۰.

۹- ظ: العده فی أصول الفقه: الطوسی، ۲۲۷. إکلیل المنهج: محمد جعفر الکرباسی، ۳۵۹، الثقات الأخیار: حسین المظاهری، ۲۵۱.

دلاله الروایه دلت الروایه علی کراهه أن یحضر جنب أو حائض عند المحتضر وتخص الکراهه بزمان الاحتضار، لأنه وقت حضور الملائکه(۱).

المسأله الثالثه: عن أقل الحیض وأکثره

عرض الروایه ۱۸- عن أحمد بن محمد، عن أبیه، عن الحسین بن الحسن بن أبان، عن الحسین بن سعید، عن النضر، عن یعقوب بن یقطین، عن أبی الحسن علیه السلام قال: أدنی الحیض ثلاثه وأقصاه عشره(۲).

أحمد بن محمد: سبقت ترجمته(۳).

محمد بن الحسن بن الولید: سبقت ترجمته(۴).

الحسین بن الحسن بن أبان: سبقت ترجمته(۵).

الحسین بن سعید: سبقت ترجمته(۶).

النضر: ابن سوید الصیرفی(۷)، من أصحاب الإمام موسی بن جعفر

۱- ظ: المعتبر: المحقق الحلی، ۱/۲۶۳ ۲۶۴، تذکره الفقهاء: العلامه الحلی، ۱/۳۴۰، نهایه الأحکام: العلامه الحلی، ۲/۲۱۵، روض الجنان: الشهید الثانی، ۱/۲۶۰.

۲- تهذیب الأحکام: الطوسی، ۱/۱۸۲، الاستبصار: الطوسی، ۱/۱۳۱.

۳- ظ: ص۸۷.

۴- ظ: ص۸۷.

۵- ظ: ص۸۷.

۶- ظ: ص۸۷.

۷- رجال الطوسی: الطوسی، ۳۴۵.

علیه السلام(۱)، (له کتاب)(۲)، (وکان ثبتاً، صحیح الحدیث، ثقه)(۳).

یعقوب بن یقطین: سبقت ترجمته(۴).

دلاله الروایه دلت الروایه أن أقل الحیض ثلاثه أیام وأکثره عشره أیام، وإن الذمه مرتهنه بوجوب العبادات من الصلاه والصیام وغیرها، فلا یجوز أن تسقط إلا بأمر معلوم(۵)، وقد ورد عن النبی صلی الله علیه وآله وسلم أنه قال: «أقل الحیض ثلاثه أیام وأکثره عشره أیام»(۶).

۱- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۲۹۷، رجال الطوسی: الطوسی، ۳۴۵.

۲- الفهرست: الطوسی، ۲۵۴.

۳- رجال الطوسی: الطوسی، ۳۴۵، کتاب الرجال: ابن داود، ۱۹۶، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۴۲۹، جامع الرواه: محمد الأردبیلی، ۲/۲۹۲.

۴- ظ: ص۸۸.

۵- ظ: المسائل الناصریات: الشریف المرتضی، ۱۶۴، کتاب الخلاف: الطوسی، ۱/۳۳۷ ۳۳۸، منتهی المطلب: العلامه الحلی، ۲/۲۷۹، نهایه الأحکام: العلامه الحلی، ۱/۱۱۷، جامع المقاصد: الکرکی، ۱/۲۸۷، مدارک الأحکام: محمد علی العاملی، ۱/۳۱۹، الحبل المتین: البهائی، ۱/۲۰۹، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ۱/۱۵۱، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۳/۲۶۵.

۶- سنن الدارقطنی: الدارقطنی، ۱/۲۲۵.

المطلب الثامن: من أحكام الاستحاضه

وفيه مسأله واحده وهی: حکم الاستحاضه والطهاره من ذلک.

عرض الروایه ۱۹- عن محمد بن إسـماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن صـفوان بن یحیی، عن أبی الحسن علیه السلام قال: قلت له جُعِلتُ فداک، إذا مکثت المرأه عشـره أیام تری الدم، ثم طهرت فمکثت ثلاثه أیام طاهره، ثم رأت الدم بعد ذلک، أتمسـک عن الصلاه؟ قال: «لا، هذه مستحاضه، تغتسل وتستدخل قطنه بعد قطنه، وتجمع بین الصلاتین بغسل، ویأتیها زوجها إن أراد»(۱).

البحث السندی محمد بن إسماعیل: سبقت ترجمته(۲).

الفضل بن شاذان: سبقت ترجمته(۳).

صفوان بن یحیی: سبقت ترجمته(۴).

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۱/۹۵، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۱/۱۹۴.

۲- ظ: ص۸۹.

۳- ظ: ص۸۹.

۴- ظ: ص۷۸.

دلاـله الروایه دلت الروایه علی ان المستحاضه یلزمها تغییر القطنه فی الوسطی والکبری للحفظ عن تسریه النجاسه إلی الثوب والبدن، وإن الدم بنفسه حدثٌ موجباً للغسل یجب التحفظ عنه مهما أمکن عند الصلاه، مع غسل للظهر والعصر تجمع بینهما للصلاه، وغسل للمغرب والعشاء تجمع بینهما للصلاه، وان جواز الإتیان حکم فعلی من أحکام المستحاضه(۱).

۱- ظ: مدارک الأحکام: محمد علی العاملی، ۲/۲۹، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۳/۵۵۶، کتاب الطهاره: مرتضی الأنصاری، ۴/۹۸، کتاب الطهاره: روح الله الخمینی، ۱/۴۹۱.

المطلب التاسع: من أحكام الاحتضار

اشاره

وفيه مسألتان وهما:

المسأله الأولى: المرأه تموت وفى بطنها ولد يتحرك.

عرض الروايه ۲۰- عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن محمد بن أبى حمزه، عن على ابن يقطين قال: سألت العبد الصالح عليه السلام عن المرأه تموت وولدها فى بطنها؟ قال: «يُشقُّ بطنها ويُخرَجُ وَلَدُها»(۱).

البحث السندى حميد بن زياد: ابن حماد بن زياد هوار الدِهقان، أبو القاسم، كوفى(۲)، عالم جليل، واسع العلم كثير التصانيف(۳)، من رجال الواقفه، كان فقيهاً، كثير الروايه(۴)، روى الأصول أكثرها، وله كتب كثيره على عدد كتب

۱- فروع الكافى: الكلينى، ۱/۱۵۴، تهذيب الأحكام: الطوسى، ۱/۳۴۴.

۲- ظ: رجال النجاشى: النجاشى، ۱۳۲.

۳- ظ: رجال الطوسى: الطوسى، ۴۲۱.

۴- ظ: رساله أبو غالب الزرارى: أبو غالب الزرارى، ۱۵۰.

الأصول(۱)، من کتبه: کتاب الجامع فی أنواع الشرائع، کتاب الرجال، کتاب فضل العلم والعلماء(۲)، (ثقه) (۳).

الحسن بن محمد بن سماعه: أبو محمد الکندی، من شیوخ الواقفه، کثیر الحدیث فقیه(۴)، (جید التصانیف، نقی الفقه) (۵)، من أصحاب الإمام موسی بن جعفر(۶)، له کتب، منها: کتاب الصیام، کتاب البشارات، کتاب المواقیت، کتاب الطهور، کتاب الصلاه: علی ترتیب کتب الفقه، کتاب القبله، کتاب الصیام(۷)، (ثقه) (۸).

محمد بن أبی حمزه: سبقت ترجمته(۹).

علی بن یقطین: سبقت ترجمته(۱۰).

۱- ظ: الفهرست: الطوسی، ۱۱۴.

۲- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۱۳۲.

۳- رساله أبو غالب الزراری: أبو غالب الزراری، ۱۵۰، رجال النجاشی: النجاشی، ۱۳۲، الفهرست: الطوسی، ۱۱۴، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۱۷۶. فائق المقال: أحمد البصری، ۱۰۷.

۴- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۴۰.

۵- الفهرست: الطوسی، ۱۰۳.

۶- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۳۵.

۷- ظ: کتاب الفهرست: ابن الندیم، ۲۷۸، الفهرست: الطوسی، ۱۰۳، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۵۴.

۸- رجال النجاشی: النجاشی، ۴۰، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۰۲.

۹- ظ: ص۷۴.

۱۰- ظ: ص۷۴.

دلاله الروایه إذا ماتت الأم وبقی الولـد حیاً فی جوفها یجب شق بطن المیته لإخراج الولـد الحی، توصـلاً إلی بقاء حیاه الولد فإن حرمه حیاته أعظم من حرمه أمه المیته(۱).

المسأله الثانیه: تأخیر تجهیز المیت مع اشتباه الموت

عرض الروایه ۲۱- عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن الحکم، عن أبی الحسن الأول علیه السـلام فی المصعوق والغریق، قال: «یُنظرُ به ثلاثه أیام، إلا أن یتغیر قبل ذلک»(۲).

البحث السندی علی بن إبراهیم: سبقت ترجمته(۳).

إبراهیم بن هاشم القمی: سبقت ترجمته(۴).

ابن أبی عمیر: محمد بن أبی عمیر، واسم أبی عُمیر: زیاد، أبو أحمد

۱- ظ: کتـاب الخلاف: الطوسی، ۱/۷۲۹، جـامع المقاصـد: الکرکی، ۱/۴۵۴، مـدارک الأحکـام: محمـد علی العاملی، ۲/۱۵۸، کشف اللثام: الفاضل الهنـدی، ۲/۴۱۹، ریـاض المسائل: علی الطباطائی، ۱/۴۶۱، جواهر الکلام: محمـد حسن النجفی، ۴/۶۵۰، جامع المدارک: أحمد الخوانساری، ۱/۱۶۰.

۲- فروع الکافی: الکلینی، ۱/۲۰۳، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۱/۳۴۰.

۳- ظ: ص۷۹.

۴- ظ: ص۹۱.

بغدادی الأصل والمقام، لقی أبا الحسن موسی علیه السلام وسمع منه أحادیث کناه فی بعضها، وروی عن الإمام الرضا علیه السلام(۱)، وکان من أوثق الناس عند الخاصه والعامه، وأنسکهم نسکاً، وأورعهم وأعبدهم(۲)، ممن أجمع أصحابنا علی تصحیح ما یصح عنه وأقروا له بالفقه والعلم(۳)، من أصحاب الإمام موسی بن جعفر(۴) والإمام علی بن موسی الرضا علیهما السلام(۵) صنف أربعه وتسعین کتاباً، منها: کتاب التوحید، کتاب الاحتجاج فی الإمامه، کتاب الرضاع، کتاب اختلاف الحدیث، کتاب الرد علی أهل القدر والجبر(۶)، (جلیل القدر، عظیم المنزله، ثقه)(۷).

هشام بن الحکم: أبو محمد، الکندی، البغدادی، روی عن أبی عبد الله وأبی الحسن موسی علیهما السلام (۸)، وکان من خواص الإمام موسی بن جعفر علیه السلام، وکانت له مباحثات کثیره مع المخالفین فی الأصول وغیرها(۹)، من أصحاب الإمام جعفر الصادق والإمام موسی بن جعفر

۱- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۳۲۶.

۲- ظ: الفهرست: الطوسی، ۲۱۸.

۳- ظ: اختیار معرفه الرجال: الطوسی، ۴۵۹.

۴- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۲۹۴.

۵- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۶۵.

۶- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۳۲۷، الفهرست: الطوسی، ۲۱۹.

۷- رجال النجاشی: النجاشی، ۳۲۶، رجال الطوسی، الطوسی، ۳۶۵، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۳۵۷، فائق المقال: أحمد البصری، ۴۱۳.

۸- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۴۳۳.

۹- ظ: الفهرست: الطوسی، ۲۵۸.

علیهما السلام[(۱)]، وکان له أصل، وله من المصنفات کتب کثیره، منها: کتاب التوحید، کتاب الإمامه، کتاب الرد علی الزنادقه[(۲)]، (وکان ثقه فی الروایات حسن التحقیق، جلیل القدر) [(۳)].

دلاله الروایه إذا کان المیت غریقاً أو مصعوقاً وجب الصبر إلی أن یعلم موته بأمارات الموت، فإن اشتبه ترک ثلاثه أیام[(۴)].

۱- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۱۹، ۳۴۵.

۲- ظ: الفهرست: الطوسی، ۲۵۸، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۱۱۴.

۳- رجال النجاشی: النجاشی، ۴۳۴، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۴۳۶، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۶۸.

۴- ظ: النهایه ونکتها: الطوسی والمحقق الحلی، ۱/۲۵۲، ذکری الشیعه: الشهید الأول، ۱/۲۸۶، مستند الشیعه: النراقی، ۳/۷۹، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۴/۴۰.

المطلب العاشر: من أحكام غسل الميّت

وفيه مسأله واحده وهی: حکم غسل السقط

عرض الروایه ۲۲- عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن علی بن إسماعیل، عن عثمان بن عیسی، عن زرعه، عن سماعه، عن أبی الحسن الأول علیه السلام قال: سألته عن السقط إذا استوی خَلَقُه، یجب علیه الغسل واللحد والکفن؟ فقال: «کلٌّ ذلک یجب علیه» (۱).

البحث السندی محمد بن یحیی: سبقت ترجمته(۲).

أحمد بن محمد: سبقت ترجمته(۳).

علی بن إسماعیل: ابن عمار کان من وجوه من روی الحدیث(۴)، من أصحاب الإمام موسی ابن جعفر علیه السلام(۵)، (ثقه)(۶).

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۱/۲۰۲، وسائل الشیعه: الحر العاملی، ۲/۵۰۲.

۲- ظ: ص۷۵.

۳- ظ: ص۷۶.

۴- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۷۱، جامع الرواه: محمد الأردبیلی، ۱/۵۵۸.

۵- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۳۰۶.

۶- الثقات الأخیار: حسین المظاهری، ۲۵۴.

عثمان بن عیسی: الرواسی شیخ الواقفه ووجهها(۱)، من أصحاب الإمام موسی بن جعفر والإمام علی بن موسی الرضا علیهما السلام(۲)، وقد عملت الطائفه بروایاته بوصفه متحرجاً فی روایته، موثوقاً فی أمانته، وإن کان مخطئاً فی أصل الاعتقاد(۳)، ویشهد علی صحه روایاته إکثار الأجله الثقات من الروایه عنه، وهو کثیر الروایه وسدیدها ومقبولها(۴)، له کتب، منها: کتاب المیاه، کتاب القضایا والأحکام، کتاب الوصایا(۵)، (ثقه)(۶).

زرعه: ابن محمد الحَضرَمیّ، أبو محمد، روی عن أبی عبد الله وأبی الحسن علیهما السلام(۷)، من أصحاب الإمام جعفر الصادق والإمام موسی بن جعفر علیهما السلام(۸)، (له أصل)(۹)، (ثقه)(۱۰).

۱- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۳۰۰.

۲- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۴۰، ۳۶۰.

۳- ظ: العده فی أصول الفقه: الطوسی، ۲۲۷.

۴- ظ: منتهی المقال: أبو علی الحائری، ۴/۳۰۰ ۳۰۱.

۵- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۳۰۰، الفهرست: الطوسی، ۱۹۳، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۱۰۴.

۶- مناقب آل أبی طالب: ابن شهرآشوب، ۴/۳۵۰، معجم رجال الحدیث: الخوئی، ۱۲/۱۳۲، الثقات الأخیار: حسین المظاهری، ۲۴۶.

۷- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۱۷۶.

۸- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۲۱۱، ۳۳۷.

۹- الفهرست: الطوسی، ۱۳۴، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۷۱.

۱۰- رجال النجاشی: النجاشی، ۱۷۶، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۱۲، الوجیزه فی علم الرجال: محمد باقر المجلسی، ۲۱۴.

سماعه: ابن مهران بن عبد الرحمن، کوفی، حضرمی، یکنی أبا ناشره، روی عن أبی عبد الله وأبی الحسن علیهما السلام(۱)، من أصحاب الإمام جعفر الصادق والإمام موسی بن جعفر علیهما السلام(۲)، (له کتاب)(۳)، (ثقه ثقه)(۴).

دلاله الروایه إن السقط إذا استکمل شهوراً أربعه فصاعداً یغسل ویکفن ویدفن، ویستفاد عدم الوجوب مع کونه لدون أربعه أشهر، أو عدم استواء الخلقه، وعین الاستواء بوصفه لأربعه أشهر، وهو یعطی التلازم بین استواء الخلقه، ومضی الأشهر الأربعه(۵)، علی ما یدل علیه قول الإمام جعفر بن محمد الصادق علیه السلام: «السقط إذا تم له أربعه أشهر غسل» (۶).

۱- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۱۹۳.

۲- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۲۶۹، ۲۸۹، رجال الطوسی، الطوسی، ۲۲۱، ۳۳۷.

۳- رجال النجاشی: النجاشی، ۱۹۴.

۴- رجال النجاشی: النجاشی، ۱۹۳، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۱۶.

۵- ظ: المعتبر: المحقق الحلی، ۱/۳۱۹، الجامع للشرائع: یحیی بن سعید الحلی، ۴۹، نهایه الأحکام: العلامه الحلی، ۲/۲۳۴، مدارک الأحکام: محمد علی العاملی، ۲/۷۵، الحبل المتین: البهائی، ۱/۲۸۴، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ۱/۴۶۷، مستند الشیعه: النراقی، ۳/۱۱۵، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۴/۱۸۶، مستمسک العروه الوثقی: محسن الحکیم، ۴/۷۱.

۶- فروع الکافی: الکلینی، ۱/۲۰۰، وسائل الشیعه: الحر العاملی، ۲/۵۰۲.

المطلب الحادی عشر: من أحكام تكفين الميّت

وفيه مسأله واحده وهی: تجهيز الميت وتكفينه من الزكاه

عرض الروايه ۲۳- عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن الفضل بن يونس الكاتب، قال: سألت أبا الحسن موسى عليه السلام فقلت له: ما ترى فی رجل من أصحابنا يموت ولم يترك ما يكفن به، اشترى له كفنه من الزكاه؟ فقال: «أعطی عياله من الزكاه قدر ما يجهزونه» فيكونون هم الذين يجهزونه، قلت: فإن لم يكن له ولد ولا أحد يقوم بأمره فأُجهزه أنا من الزكاه؟ قال: «كان أبی يقول: إن حرمه بدن المؤمن ميتاً كحرمته حياً، فوارِ بدنه وعورته، وجهزه وكفنه وحنطه واحتسب بذلك من الزكاه، وشيع جنازته»، قلت: فإن اتجر عليه بعض إخوانه بكفن آخر وكان عليه دَين أيكفن بواحد ويقضی دينه بالآخر؟ قال: «لا، ليس هذا ميراثاً تركه، إنما هذا شیء صار إليه بعد وفاته، فليكفنونه بالذی اتجر عليه، ويكون الآخر لهم يصلحون به شأنهم»(۱).

۱- تهذيب الأحكام: الطوسی، ۱/۴۳۳ ۴۳۴، وسائل الشيعه: الحر العاملی، ۳/۵۵.

البحث السندی أحمد بن محمد بن عیسی: سبقت ترجمته(۱).

الحسن بن محبوب: سبقت ترجمته(۲).

الفضل بن یونس الکاتب: البغدادی، روی عن أبی الحسن موسی علیه السلام(۳)، أصله کوفی، من أصحاب الإمام موسی بن جعفر علیه السلام(۴)، (له کتاب)(۵)، (ثقه)(۶).

دلاله الروایه دلت الروایه علی وجوب تکفینه من الزکاه، ولو دفعت الزکاه إلی وارثه، وکفنه هو وجهزه کان أفضل، فإن لم یکن له من یقوم بأمره جهزه غیرهم، ولو خلف کفناً فتبرع متبرع بآخر یکفن بالمتبرع به، والآخر للورثه لا یقضی منه الدَین، لأنه شیء صار إلیه بعد الوفاه فلا یعدّ ترکه، ولو کان للمسلمین بیت مال موجود، أُخذ الکفن وباقی المؤن، لأنه معد للمصالح، ویجوز أخذه من سهم الفقراء والمساکین من الزکاه؛ لأن المیت أشد فقداً من غیره(۷).

۱- ظ: ص۷۶.

۲- ظ: ص۹۱.

۳- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۳۰۹.

۴- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۳۰۸، رجال الطوسی: الطوسی، ۳۴۲.

۵- الفهرست: الطوسی، ۱۹۹، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۱۰۷.

۶- رجال النجاشی: النجاشی، ۳۰۹، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۴۰.

۷- ظ: ذکری الشیعه: الشهید الأول، ۱/۳۱۲ ۳۱۳، جامع المقاصد: الکرکی، ۱/۴۰۳، روض الجنان: الشهید الثانی، ۱/۲۹۸، کشف اللثام: الفاضل الهندی، ۲/۳۰۷، مفتاح الکرامه: محمد جواد العاملی، ۴/۱۰۱.

المطلب الثانی عشر: من أحکام صلاه الجنازه

وفیه مسأله واحده وهی: حکم الصلاه علی الطفل إذا مات

عرض الروایه ۲۴- عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن عمرو بن سعید، عن علی بن عبد الله قال: سمعت أبا الحسن موسی علیه السلام یقول: فی حدیث إنه لما قبض إبراهیم بن رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم قال: «یا علی، قم فجهز ابنی، فقام علی علیه السلام فغسل إبراهیم، وحنطه وکفنه، ثمَّ خرج به، ومضی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم حتی انتهی به إلی قبره، فقال الناس: إن رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم نسی أن یصلی علی إبراهیم لِما دخله من الجزع علیه، فانتصب قائماً ثمَّ قال: یا أیها الناس، أتانی جبرئیل بما قلتم، زعمتم أنی نسیت أن أصلی علی ابنی لما دخلنی من الجزع، ألا وإنه لیس کما ظننتم، ولکن اللطیف الخبیر فرض علیکم خمس صلوات، وجعل لموتاکم من کل صلاه تکبیره، وأمرنی أن لا أُصلی إلا علی من صلی»(۱).

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۱/۲۰۲، المحاسن: أحمد بن محمد البرقی، ۲/۲۹.

البحث السندی علی بن إبراهیم: سبقت ترجمته(۱).

إبراهیم بن هاشم القمی: سبقت ترجمته(۲).

عمرو بن سعید: المدائنی، روی عن الإمام علی بن موسی الرضا علیه السلام(۳)، (له کتاب) (۴)، (ثقه)(۵).

علی بن عبد الله: وقیل: علی بن أبی عبد الله، ثقه(۶).

دلاله الروایه دلت الروایه علی أن الأطفال ممن لم یکلف لا تجب الصلاه علیه إذا مات، وإن من یصلی علیه من الصغار من بلغ وعقل الصلاه(۷).

۱- ظ: ص ۷۹.

۲- ظ: ص ۹۱.

۳- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۲۸۷.

۴- الفهرست: الطوسی، ۱۸۰.

۵- رجال النجاشی: النجاشی، ۲۸۷، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۳۲۱، حاوی الأقوال: عبد النبی الجزائری، ۲/۱۳۱، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۳۶، الثقات الأخیار: حسین المظاهری، ۲۷۸.

۶- الثقات الأخیار: حسین المظاهری، ۲۵۲.

۷- ظ: المقنع: الصدوق، ۶۸، المقنعه: المفید، ۲۲۹، الانتصار: الشریف المرتضی، ۱۷۴ ۱۷۵، فقه الصادق: الروحانی، ۳/۳۳۲.

المطلب الثالث عشر: من أحكام التیمم

وفیه مسأله واحده وهی: حکم التیمم مع القدره علی شراء الماء للطهاره

عرض الروایه ۲۵- عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن البرقی، عن سعد بن سعد، عن صفوان قال: سألت أبا الحسن علیه السلام عن رجل احتاج إلی الوضوء للصلاه وهو لا یقدر علی الماء، فوجد قدر ما یتوضأ به بمائه درهم، أو بألف درهم، وهو واجد لها، یشتری ویتوضأ، أو یتیمم؟ قال: «لا، بل یشتری، قد أصابنی مثل هذا فاشتریتُ وتوضأتُ، وما یشتری بذلک مال کثیر» (۱).

البحث السندی محمد بن یحیی: سبقت ترجمته(۲).

أحمد بن محمد: سبقت ترجمته(۳).

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۱/۸۱، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۱/۳۹۸.

۲- ظ: ص۷۵.

۳- ظ: ص۷۶.

البرقی: هو أحمد بن محمد بن خالد البرقی: سبقت ترجمته(۱).

سعد بن سعد: ابن الأحوص بن مالک الأشعری القمی، روی عن الإمام الرضا والإمام محمد الجواد علیهما السلام (۲)، من أصحاب الإمام موسی بن جعفر(۳) والإمام علی بن موسی الرضا والإمام محمد الجواد علیهم السلام(۴)، وقد روی عن الإمام محمد الجواد علیه السلام أنه سأل الله تعالی أن یجزیه خیراً فقد وفی له(۵)، له کتاب ومسائل للرضا علیه السلام(۶) (ثقه)(۷).

صفوان: سبقت ترجمته(۸).

دلاله الروایه دلت الروایه علی وجوب شراء الماء لوجوب الطهاره المائیه لأنه واجد للماء لقدرته علیه بالثمن المتمکن منه ولا یتم الوضوء إلا به ولا یسوغ له

۱- ظ: ص۷۶.

۲- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۱۷۹.

۳- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۳۱۵.

۴- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۵۸، ۳۷۵.

۵- ظ: اختیار معرفه الرجال: الطوسی، ۴۱۸، التحریر الطاووسی: حسن بن زین الدین، ۱۴۲.

۶- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۱۷۹، الفهرست: الطوسی،۱۳۶، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۷۱.

۷- رجال النجاشی: النجاشی، ۱۷۹، رجال الطوسی: الطوسی، ۳۵۸، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۱۴.

۸- ظ: ص۷۸.

التیمم، والـدلیل علی ذلک قوله تعالی:)فَلَمْ تَجِدُواْ مَاء((۱) وهـذا واجـد للماء، لأنه لا فرق بین أن یجـده مباحاً وبین أن یجـده بثمن، فوجوب حمل الآیه علی عمومها(۲).

۱- سوره النساء: الآیه ۴۳، سوره المائده: الآیه ۶.

۲- ظ: کتـاب الخلاـف: الطوسـی، ۱/۱۶۵ ۱۶۶، کشف الرموز: الفاضـل الآـبی، ۱/۹۷، تـذکره الفقهـاء: العلامه الحلی، ۲/۱۶۳، ذکری الشـیعه: الشـهید الأول: ۱/۱۳۷، مـدارک الأحکـام: محمـد علی العاملی، ۲/۱۸۹، الحبـل المتین: البهـائی، ۱/۳۶۶، ذخیره المعاد: المحقق السبزواری، ۱/۹۵، کشف اللثام: الفاضل الهندی، ۲/۴۴۴، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ۲/۱۰، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۵/۱۷۱.

المطلب الرابع عشر: من أحكام النجاسات والأوانی

اشاره

وفیه ثلاث مسائل:

المسأله الأولی: غسل الثوب إذا أصابه البول

عرض الروایه ۲۶- عن محمـد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن موسـی بن القاسم، عن إبراهیم بن عبد الحمید قال: سألت أبا الحسن علیه السـلام عن الثوب یصـیبه البول فینفـذ إلی الجـانب الآـخر، وعن الفرو ومـا فیه من الحشو؟ قال: «اغسِل ما أصاب منه ومسَّ الجانب الآخر، فإن أصبت مسّ شیء منه فاغسله، وإلا فانضحه بالماء» (۱).

البحث السندی محمد بن یحیی: سبقت ترجمته(۲).

أحمد بن محمد: سبقت ترجمته(۳).

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۱/۶۲ ۶۳.

۲- ظ: ص۷۵.

۳- ظ: ص۷۶.

موسی بن القاسم: ابن معاویه بن وهب البجلی، أبو عبد الله یلقب المُجلیّ(۱)، من أصحاب الإمام علی بن موسی الرضا والإمام محمد الجواد علیهما السلام(۲)، له ثلاثون کتاباً، مستوفاه حسنه منها: کتاب الوضوء، کتاب الصلاه، کتاب الزکاه، کتاب الشهادات(۳)، ثقه ثقه، جلیل، واضح الحدیث، حسن الطریقه(۴).

إبراهیم بن عبد الحمید: سبقت ترجمته(۵).

دلاله الروایه دلت الروایه علی کیفیه غسل الثوب والفراش مما فیه الحشو إذا أصابه البول(۶).

المسأله الثانیه: حکم ما یشتری من سوق المسلمین

عرض الروایه ۲۷- عن سعد، عن أیوب بن نوح، عن عبد الله بن المغیره، عن إسحاق بن عمار، عن العبد الصالح علیه السلام أنه قال: «لا بأس بالصلاه فی

۱- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۴۰۵.

۲- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۶۵، ۳۸۷.

۳- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۴۰۵، الفهرست: الطوسی، ۲۴۳.

۴- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۴۰۵، رجال الطوسی: الطوسی، ۳۶۵، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۴۱۷، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۶۵، جامع الرواه: محمد الأردبیلی، ۲/۲۸۰.

۵- ظ: ص ۷۱.

۶- ظ: وسائل الشیعه: الحر العاملی، ۳/۴۰۰.

القز الیمانی وفیما صنع فی أرض الإسلام»، قلت له: فإن کان فیها غیر أهل الإسلام؟ قال: «إذا کان الغالب علیها المسلمون فلا بأس» (۱).

غریب الحدیث القَزُّ: بالفتح والتشدید ما یعمل من الإبریسم، وعن بعضهم القَزُّ والإبریسم مثل الحنطه والدقیق(۲).

البحث السندی سعد: ابن عبد الله بن أبی خلف الأشعری القمی، أبو القاسم، شیخ هذه الطائفه وفقیهها ووجهها(۳)، من أصحاب الإمام الحسن العسکری علیه السلام(۴)، جلیل القدر، واسع الأخبار، کثیر التصانیف، منها: کتاب الرحمه، کتاب الزکاه، کتاب فضل عبد الله وعبد المطلب وأبی طالب، کتاب ناسخ القرآن ومنسوخه، کتاب الرد علی الغلاه(۵)، (ثقه) (۶).

أیوب بن نوح: ابن دراج النخعی، من أصحاب الإمام علی بن موسی الرضا والإمام محمد الجواد والإمام علی الهادی علیهم السلام(۷) (ثقه)(۸).

۱- تهذیب الأحکام: الطوسی، ۲/۳۲۱، وسائل الشیعه: الحر العاملی، ۳/۴۹۱.

۲- مجمع البحرین: فخر الدین الطریحی، ۴/۳۱، معجم لغه الفقهاء: محمد قلعجی، ۳۶۲.

۳- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۱۷۷.

۴- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۹۹.

۵- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۱۷۷، الفهرست: الطوسی، ۱۳۵، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۷۱.

۶- رجال النجاشی: النجاشی، ۱۷۷، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۲۱۸.

۷- ظ: رجال الطوسی، ۳۵۲، ۳۷۳، ۳۸۳.

۸- رجال النجاشی: النجاشی، ۱۰۲، اختیار معرفه الرجال: الطوسی، ۴۶۰.

عبد الله بن المغیره: أبو محمد البجلی، کوفی، روی عن أبی الحسن موسی علیه السلام(۱)، من أصحاب موسی بن جعفر والإمام علی بن موسی الرضا علیهما السلام(۲)، له کتب، منها: کتاب الوضوء، کتاب الصلاه، کتاب الفرائض(۳)، ثقه ثقه، لا یعدل به أحد من جلالته ودینه وورعه(۴).

إسحاق بن عمار: الصیرفی، کوفی، أبو یعقوب، شیخ من أصحابنا، وهو من بیت کبیر من الشیعه، وکان من وجوه من روی الحدیث، روی عن أبی عبد الله وأبی الحسن علیهما السلام(۵)، من أصحاب الإمام جعفر الصادق والإمام موسی بن جعفر علیهما السلام(۶)، (له أصل)(۷)، (ثقه)(۸).

دلاله الروایه دلت الروایه علی أن ما أُخذ من ید المسلم أو سوق المسلمین، أو فی بلد الغالب فیه المسلمون، فإنه یجوز شراء ما یباع فی أسواقهم، ولو کان غیر المسلم بائعاً فی سوقهم(۹).

۱- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۲۱۵.

۲- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۲۹۷، ۳۲۷، رجال الطوسی، الطوسی، ۳۴۰.

۳- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۲۱۵، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۹۴.

۴- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۲۱۵، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۲۸۰، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۲۶.

۵- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۷۱.

۶- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۱۸۵، ۲۸۶، رجال الطوسی: الطوسی، ۱۶۲، ۳۳۱.

۷- الفهرست: الطوسی، ۵۴، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۴۴.

۸- رجال النجاشی: النجاشی، ۷۱، رجال الطوسی: الطوسی، ۳۳۱، فائق المقال: أحمد البصری، ۸۸.

۹- ظ: المعتبر: المحقق الحلی، ۲/۷۷، تذکره الفقهاء: العلامه الحلی، ۲/۴۶۴، نهایه الأحکام: العلامه الحلی، ۲/۳۷۳، ذکری الشیعه: الشهید الأول: ۲/۳۷۹، مجمع الفائده والبرهان: أحمد الأردبیلی، ۱۱/۱۲۸، کفایه الأحکام: المحقق السبزواری، ۱/۸۱، غنائم الأیام: أبو القاسم القمی، ۲/۳۰۲، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ۲/۱۵۰، کتاب الطهاره: روح الله الخمینی، ۴/۲۴۸.

المسأله الثالثه: حكم استعمال أوانى الذهب والفضه.

عرض الروايه ۲۸- عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن حسان، عن موسى بن بكر، عن أبى الحسن موسى عليه السلام قال: «آنيه الذهب والفضه متاع الذين لا يُوقنون» (۱).

البحث السندى عده من أصحابنا: سبقت الإشاره إليها(۲).

سهل بن زياد: سبقت ترجمته(۳).

على بن حسان: الواسطى، أبو الحسين القصير، روى عن أبى عبد الله عليه السلام(۴)، من أصحاب الإمام محمد الجواد عليه السلام(۵)، (له كتاب)(۶)، (ثقه ثقه)(۷).

۱- فروع الكافى: الكلينى، ۴/۲۸۲، من لا يحضره الفقيه: الصدوق، ۳/۲۱۷، تهذيب الأحكام: الطوسى، ۹/۸۴.

۲- ظ: ص۷۲.

۳- ظ: ص۶۸.

۴- ظ: رجال النجاشى: النجاشى، ۲۷۶.

۵- ظ: رجال الطوسى: الطوسى، ۳۷۷.

۶- الفهرست: الطوسى، ۱۵۸، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۸۲.

۷- اختيار معرفه الرجال: الطوسى، ۳۷۷، خلاصه الأقوال: العلامه الحلى، ۲۹۸، فائق المقال: أحمد البصرى، ۱۳۱.

موسی بن بکر: الواسطی، روی عن أبی عبد الله وأبی الحسن علیهما السلام[(۱)]، من أصحاب الإمام جعفر الصادق والإمام موسی بن جعفر علیهما السلام[(۲)]، (له کتاب)[(۳)]، وإن کتابه مما لا یختلف فیه أصحابنا[(۴)]، (ثقه)[(۵)].

دلاله الروایه دلت الروایه علی حرمه استعمال الأوانی المتخذه من الذهب والفضه فی الأکل والشرب[(۶)]، وقد ورد عن النبی صلی الله علیه وآله وسلم أنه قال: «لا تشربوا فی آنیه الذهب والفضه، ولا تأکلوا فی صحافها فإنها لهم فی الدنیا ولنا فی الآخره»[(۷)].

۱- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۴۰۷.

۲- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۱۹۳، ۲۸۹، رجال الطوسی: الطوسی، ۳۰۱، ۳۴۳.

۳- الفهرست: الطوسی، ۲۴۲، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۱۳۶.

۴- ظ: معجم رجال الحدیث: الخوئی، ۲۰/۳۳.

۵- منتهی المقال: أبو علی الحائری، ۶/۳۴۵، الثقات الأخیار: حسین المظاهری، ۳۸۱.

۶- ظ: المعتبر: المحقق الحلی، ۱/۴۵۵، تذکره الفقهاء: العلامه الحلی، ۲/۲۲۷، منتهی المطلب: العلامه الحلی، ۳/۳۲۲، ذکری الشیعه: الشهید الأول، ۱/۱۰۳، جامع المقاصد: الکرکی، ۱/۱۸۸، مجمع الفائده والبرهان: أحمد الأردبیلی، ۱/۳۶۲، مدارک الأحکام: محمد علی العاملی، ۲/۳۷۹، الحبل المتین: البهائی، ۱/۵۴۳، کشف اللثام: الفاضل الهندی، ۱/۴۸۲، مفتاح الکرامه: محمد جواد العاملی، ۲/۲۳۵، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ۲/۱۴۱، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۶/۵۱۲.

۷- صحیح البخاری: البخاری، ۱۰۷۲، صحیح مسلم: مسلم، ۸۵۷، السنن الکبری: البیهقی، ۱/۲۸.

المبحث الثانی: کتاب الصلاه

اشاره

ولغرض توضیح دلالات مسائل الصلاه ینتظم المبحث فی تسعه مطالب وعلی النحو الآتی:

المطلب الأول: من أحکام المواقیت.

المطلب الثانی: من أحکام القِبله.

المطلب الثالث: من أحکام أفعال الصلاه.

المطلب الرابع: من قواطع الصلاه.

المطلب الخامس: من أحکام الشک فی الصلاه.

المطلب السادس: حکم صلاه الآیات.

المطلب السابع: فی نافله شهر رمضان.

المطلب الثامن: من أحکام صلاه الجماعه.

المطلب التاسع: من أحکام صلاه المسافر.

المطلب الأول: من أحكام المواقیت

اشاره

وفیه مسألتان وهما:

المسأله الأولی: غروب الشمس المعلوم بذهاب الحمره المشرقیه

عرض الروایه ۲۹- عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن سلیمان بن داود، عن عبد الله بن وضاح قال: کتبت إلی العبد الصالح علیه السلام: یتواری القرص ویُقبل اللیل ارتفاعاً وتستتر عنا الشمس، وترتفع فوق الجبل حمره، ویؤذن عندنا المؤذنون، فأصلی حینئذٍ وأفطر إن کنت صائماً؟ أو أنتظر حتی تذهب الحمره التی فوق الجبل؟ فکتب إلیّ: «أری لک أن تنتظر حتی تذهب الحمره وتأخذ بالحائطه لدینک»(۱).

البحث السندی الحسن بن محمد بن سماعه: سبقت ترجمته(۲).

۱- تهذیب الأحکام: الطوسی، ۲/۲۲۸ ۲۲۹، الاستبصار: الطوسی، ۱/۲۶۳.

۲- ظ: ص۹۴.

سلیمان بن داود: الشاذکونی، أبو أیوب المنقری، بصری، من أصحاب الإمام جعفر الصادق علیه السلام(۱)، (له کتاب)(۲)، (ثقه)(۳).

عبد الله بن وضاح: أبو محمد، کوفی(۴)، من أصحاب الإمام موسی بن جعفر علیه السلام(۵)، (له کتاب الصلاه)(۶)، (ثقه)(۷).

دلاله الروایه أول وقت المغرب غروب الشمس، والذی هو أول وقت صلاه المغرب وعلامته سقوط القرص وعلامه سقوطه بذهاب الحمره من جانب المشرق(۸)، وقد روی عن النبی صلی الله علیه وآله وسلم أنه قال: «إن أول وقت المغرب حین تغرب الشمس»(۹).

۱- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۱۸۴.

۲- الفهرست: الطوسی، ۱۳۸، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۷۲.

۳- رجال النجاشی: النجاشی، ۱۸۴، حاوی الأقوال: عبد النبی الجزائری، ۱/۴۰۲، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۱۶، معجم رجال الحدیث: الخوئی، ۹/۲۶۹.

۴- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۲۱۵.

۵- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۴۰.

۶- رجال النجاشی: النجاشی، ۲۱۵.

۷- رجال النجاشی: النجاشی، ۲۱۵، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۲۸۲، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۲۷.

۸- ظ: المقنعه: المفید، ۹۳، الکافی فی الفقه: أبو الصلاح الحلبی، ۱۳۸، النهایه ونکتها: الطوسی والمحقق الحلی، ۱/۲۷۸، المعتبر: المحقق الحلی، ۲/۵۱، منتهی المطلب: العلامه الحلی، ۴/۶۴، ذکری الشیعه: الشهید الأول، ۲/۲۴۶، کشف اللثام: الفاضل الهندی، ۳/۳۳، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۷/۱۷۹.

۹- مسند أحمد بن حنبل: أحمد بن حنبل، ۲/۲۳۲، جامع الترمذی: الترمذی، ۴۲.

أما قوله علیه السـلام: «وتأخذ بالحائطه لدینک» فقد قال الشیخ محمد حسن النجفی (ت/ ۱۲۶۶ ه): (أما لعلمه بابتلاء السائل بها، أو لأنـه علیه السـلام اتقی من الأـمر به، لا للاحتیاط، وإلا فالإمام لا یأمر عنـد السؤال عن الحکم الشـرعی بالاحتیاط؛ إذ هو طریق الجاهل بالحکم لا الإمام علیه السلام)(۱).

المسأله الثانیه: ابتداء النوافل بعد الصبح وبعد العصر

عرض الروایه ۳۰- عن سعد بن عبد الله، عن موسی بن جعفر بن أبی جعفر، عن محمد بن عبد الجبار، عن میمون، عن محمد بن فَرَج قـال: کتبت إلی العبـد الصالـح أسأله عن مسائل، فکتب إلیَّ: «وصلِّ بعـد العصـر من النوافل ما شـئت، وصلِّ بعـد الغـداه من النوافل ما شئت» (۲).

البحث السندی سعد بن عبد الله: سبقت ترجمته(۳).

موسـی بن جعفر بن أبی جعفر: لا وجود له فی کتب الرجال، والصـحیح فی موافقته لما ورد فی (الاستبصار) موسی بن جعفر عن أبی جعفر وأبی جعفر هو أحمد بن محمد بن عیسی(۴)، وقد سبقت ترجمته(۵).

۱- جواهر الکلام: ۷/۱۹۳.

۲- تهذیب الأحکام: الطوسی، ۲/۱۵۴، الاستبصار: الطوسی، ۱/۲۸۸.

۳- ظ: ص۱۰۵.

۴- ظ: خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۴۸۱، انتخاب الجید: حسن الدمستانی، ۱/۲۸۶ ۲۸۷.

۵- ظ: ص۷۶.

موسی بن جعفر: ابن وهب البغدادی، أبو الحسن(۱)، (له کتاب)(۲).

محمـد بن عبـد الجبـار: وهـو ابن أبی الصـهبان، قمی، من أصـحاب الإمـام محمـد الجـواد والإمـام علی الهـادی والإمـام الحسـن العسکری علیهم السلام(۳)، (له روایات)(۴)، (ثقه)(۵).

میمون: القداح، من أصحاب الإمام محمد الباقر، والإمام جعفر الصادق علیهما السلام(۶)، (ثقه)(۷).

محمد بن فَرَج: الرُّخَّجیّ، روی عن أبی الحسن موسی علیه السلام، له کتاب مسائل(۸)، من أصحاب الإمام علی بن موسی الرضا والإمام محمد الجواد والإمام علی الهادی علیهم السلام(۹)، (ثقه)(۱۰).

۱- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۴۰۶.

۲- الفهرست: الطوسی، ۲۴۳، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۱۳۶.

۳- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۹۱، ۳۷۸، ۳۹۱، ۴۰۱.

۴- الفهرست: الطوسی، ۲۲۵، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۱۲۱.

۵- رجال الطوسـی: الطوسـی، ۳۹۱، کتـاب الرجـال: ابن داود، ۱۵۹، خلاـصه الأـقوال: العلامه الحلی، ۳۸۲، فـائق المقال: أحمد البصری، ۱۵۲، الوجیزه فی علم الرجال: محمد باقر المجلسی، ۳۰۵.

۶- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۱۴۵، ۳۰۹.

۷- الثقات الأخیار: حسین المظاهری، ۳۸۵.

۸- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۳۷۱.

۹- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۶۴، ۳۷۷، ۳۹۰.

۱۰- المصدر نفسه: ۳۶۴.

دلاله الروایه دلت الروایه علی جواز الصلاه فی هذه الأوقات بالخصوص، والترغیب فی صلاه النافله، وإن التطوع جائز فیهما(۱)، فقد ورد عن أبی الحسین محمد بن جعفر الأسدی رضی الله عنه قال: کان فیما ورد علیّ من الشیخ أبی جعفر محمد بن عثمان (قدس الله روحه) فی جواب مسائلی إلی صاحب الزمان علیه السلام: «أما ما سألت عنه عن الصلاه عند طلوع الشمس وعند غروبها فلئن کان کما یقولون: إن الشمس تطلع بین قرنی الشیطان وتغرب بین قرنی الشیطان، فما أرغم أنف الشیطان أفضل من الصلاه، فصلها، وأرغم أنف الشیطان» (۲).

۱- ظ: مجمع الفائده والبرهان: أحمد الأردبیلی، ۲/۶۴ – ۴۷، مدارک الأحکام: محمد علی العاملی، ۳/۱۰۹، مستند الشیعه: النراقی، ۴/۱۱۹.

۲- من لا یحضره الفقیه: الصدوق، ۱/۳۷۳، کمال الدین: الصدوق، ۲/۵۴۶ – ۵۴۷، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۲/۱۵۶، الاستبصار: الطوسی، ۱/۲۸۹.

المطلب الثانی: من أحكام القِبله

وفیه مسأله واحده وهی: من صلی إلی غیر القبله

عرض الروایه ۳۱- عن محمد بن علی بن محبوب، عن محمد بن الحسین، عن یعقوب بن یقطین قال: سألت عبداً صالحاً عن رجل صلی فی یوم سحاب علی غیر القبله، ثم طلعت الشمس وهو فی وقت، أیعید الصلاه، إذا کان قد صلی علی غیر القبله؟ وإن کان قد تحری القبله بجهده أتجزیه صلاته؟ فقال: «یعید ما کان فی وقت، فإذا ذهب الوقت فلا إعاده علیه» (۱).

البحث السندی محمد بن علی بن محبوب: سبقت ترجمته(۲).

محمد بن الحسین: سبقت ترجمته(۳).

۱- تهذیب الأحكام: الطوسی، ۲/۴۴ ۴۵، الاستبصار: الطوسی، ۱/۲۹۵.

۲- ظ: ص ۷۰.

۳- ظ: ص۸۹.

یعقوب بن یقطین: سبقت ترجمته(۱).

دلاله الروایه دلت الروایه علی أن من أخطأ القبله وعلم بها قبل مضی وقت الصلاه فوجب علیه إعادتها، وإن علم بعد مضی وقتها فلا إعاده علیه(۲).

۱- ظ: ص۸۸.

۲- ظ: المقنعه: المفید، ۹۷، مسائل الناصریات: الشریف المرتضی، ۲۰۲، کتاب الخلاف: الطوسی، ۱/۳۰۳، مجمع الفائده والبرهان: أحمد الأردبیلی، ۲/۶۸، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۸/۴۹، الخلل فی الصلاه: روح الله الخمینی، ۱۰۹.

المطلب الثالث: من أحكام أفعال الصلاه

اشاره

وفيه أربع مسائل:

المسأله الأولى: مَن نسى تكبيره الافتتاح

عرض الروايه ۳۲- عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن على بن يقطين، عن أخيه الحسين بن على، عن على بن يقطين قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل ينسى أن يفتتح الصلاه حتى يركع؟ قال: «يعيد الصلاه»(۱).

البحث السندى أحمد بن محمد بن عيسى: سبقت ترجمته(۲).

الحسن على بن يقطين: سبقت ترجمته(۳).

الحسين بن على بن يقطين: سبقت ترجمته(۴).

۱- تهذيب الأحكام: الطوسى، ۲/۱۲۸، الاستبصار: الطوسى، ۱/۳۵۱.

۲- ظ: ص۷۶.

۳- ظ: ص۷۷.

۴- ظ: ص۷۷.

علی بن یقطین: سبقت ترجمته(۱).

دلاله الروایه تکبیره الإحرام واجبه فی الصلاه وهی رکن فیها، والدخول فی الصلاه متوقف علیها، وتبطل الصلاه بترکها عمداً أو سهواً(۲)، وقد ورد عن رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم أنه قال: «مفتاح الصلاه الطهور وتحریمها التکبیر»(۳).

المسأله الثانیه: القراءه فی الفرائض بالقدر والتوحید

عرض الروایه ۳۳- عن علی بن محمد، عن سهل بن زیاد، عن أحمد بن عبدوس، عن محمد بن زاویه، عن أبی علی بن راشد قال: قلت لأبی الحسن علیه السلام جُعِلتُ فداك: إنّك كتبت إلی محمد بن الفرج تعلمه أن أفضل ما تقرأ فی الفرائض بإِنّا أنزلناه وقل هو الله أحد. وإن صدری لیضیق بقراءتهما فی الفجر؟ فقال علیه السلام: «لا یضیقن صدرك بهما، فإنَّ الفضل والله

۱- ظ: ص۷۴.

۲- ظ: قواعد الأحكام: العلامه الحلی، ۱/۲۷۱، منتهی المطلب: العلامه الحلی، ۵/۲۵، جامع المقاصد: الكركی، ۲/۲۳۵، روض الجنان: الشهید الثانی، ۲/۶۸۵، مجمع الفائده والبرهان: أحمد الأردبیلی، ۲/۱۹۳، خلل الصلاه وأحكامه: مرتضی الحائری، ۵۲.

۳- مسند أحمد بن حنبل: أحمد بن حنبل، ۱/۱۲۳، سنن الدارمی: الدارمی، ۱/۱۷۵، سنن ابن ماجه: ابن ماجه القزوینی، ۱/۱۶۴، سنن ابن داود: أبو داود، ۱/۲۲، جامع الترمذی: الترمذی، ۲.

فیهما»(۱).

البحث السندی علی بن محمد: سبقت ترجمته(۲).

سهل بن زیاد: سبقت ترجمته(۳).

أحمد بن عُبدوس: الخَلنجیّ، أبو عبد الله(۴)، طریق الشیخ الطوسی فی التهذیب إلیه صحیح(۵)، (له کتاب النوادر) (۶).

محمد بن زاویه: وفی تهذیب الأحکام، محمد بن زادویه، وقد روی کتاب فضل الموالی، وکتاب الرد علی مبغضی آل محمد، عن أبیه سهل بن زادویه والذی کان جید الحدیث، نقی الروایه، معتمد علیه، ثقه(۷).

أبو علی بن راشد: الحسن بن راشد، یکنی أبا علی، بغدادی(۸)، کان وکیلاً ـ للإمام علی الهادی علیه السلام لمناطق بغداد والمدائن(۹)، من أصحاب

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۱/۳۰۲، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۲/۲۵۵.

۲- ظ: ص۶۸.

۳- ظ: ص۶۸.

۴- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۸۱.

۵- ظ: خاتمه مستدرک الوسائل: حسین النوری، ۶/۴۴، معجم رجال الحدیث: الخوئی، ۲/۱۵۴.

۶- الفهرست: الطوسی، ۶۸، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۳۲.

۷- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۱۸۶.

۸- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۷۵.

۹- ظ: اختیار معرفه الرجال: الطوسی، ۴۲۷.

الإمـام محمـد الجواد والإمام علی الهادی علیهم السـلام(۱)، وقـد ورد فی حقه قول الإمـام علی الهـادی علیه السـلام: «إنه عـاش سعیداً ومات شهیداً»(۲)، (له کتاب الراهب والراهبه) (۳)، (ثقه)(۴).

دلاله الروایه دلت الروایه أنه یسـتحب أن یقرأ فی الفرائض بقصار السور کالقـدر والتوحیـد، وعدم تَعَیُّنْ شـیء واجب فی القراءه بل أی سوره قرأها جاز ذلک(۵).

المسأله الثالثه: حکم الجهر علی المرأه إذا صلت بالنساء

عرض الروایه ۳۴- عن محمـد بن علی بن محبوب، عن محمد بن عیسـی العبیدی، عن الحسـین بن علی بن یقطین، عن أبیه علی بن یقطین، عن أبی الحسن الماضی علیه السلام قال: سألته عن المرأه تؤم النساء ما حدّ رفع صوتها بالقراءه أو

۱- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۳۴۷، ۳۵۴، رجال الطوسی، الطوسی، ۳۷۵، ۳۸۵.

۲- اختیار معرفه الرجال: الطوسی، ۴۹۷، رجال الخاقانی: الخاقانی، ۱۷۴.

۳- الفهرست: الطوسی: ۱۰۶.

۴- رجال الطوسی: الطوسی، ۳۷۵، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۱۴۲، فائق المقال: أحمد البصری، ۹۹.

۵- ظ: منتهی المطلـب: العلامه الحلی، ۵/۱۰۰، ذکری الشـیعه: الشهید الأول، ۳/۲۶۳، مجمع الفائـده والبرهان: أحمد الأردبیلی، ۲/۲۴۱، مـدارک الأحکام: محمد علی العاملی، ۳/۳۶۲، غنـائم الأیام: أبو القاسم القمی، ۲/۵۴۹، مسـتند الشیعه: النراقی، ۵/۱۸۰، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۹/۶۵۶، کتاب الصلاه: مرتضی الأنصاری، ۱/۴۲۹.

التکبیر؟ فقال: «بقدر ما تُسمع»(۱).

البحث السندی محمد بن علی بن محبوب: سبقت ترجمته(۲).

محمد بن عیسی العبیدی: سبقت ترجمته(۳).

الحسین بن علی بن یقطین: سبقت ترجمته(۴).

علی بن یقطین: سبقت ترجمته(۵).

دلاله الروایه السائل قد فرض رفع الصوت الملازم للجهر وسأله عن حده، والإمام علیه السلام أمضی أصل الجهر وحدده بأن تُسمِعْ غیرها، أو بأن تکون القراءه مسموعه، کما هو ظاهر قوله علیه السلام (تُسمِعْ)، وعلیه دلت الروایه علی جواز الجهر للمرأه إذا کانت تؤم النساء(۶).

المسأله الرابعه: الذکر فی الرکوع والسجود

عرض الروایه ۳۵- عن سعد بن عبد الله، عن أیوب بن نوح النخعی، عن محمد بن

۱- تهذیب الأحکام: الطوسی، ۳/۲۳۷، وسائل الشیعه: الحر العاملی، ۸/۳۳۵.

۲- ظ: ص ۷۰.

۳- ظ: ص۶۹.

۴- ظ: ص۷۷.

۵- ظ: ص۷۴.

۶- مستند العروه الوثقی - کتاب الصلاه - مرتضی البروجردی، ۳/۴۲۹.

أبی حمزه، عن علی بن یقطین، عن أبی الحسن الأول علیه السلام قال: سألته عن الرکوع والسجود کم یجزی فیه من التسبیح؟ فقال: «ثلاث وتجزیک واحده إذا أمکنت جبهتک من الأرض» (۱).

البحث السندی سعد بن عبد الله: سبقت ترجمته(۲).

أیوب بن نوح: سبقت ترجمته(۳).

محمد بن أبی حمزه: سبقت ترجمته(۴).

علی بن یقطین: سبقت ترجمته(۵).

دلاله الروایه دلت الروایه علی وجوب التسبیح وأقل ما یجزی من التسبیح فیهما تسبیحه واحده، وحمل ما تضمن الزیاده علی الفضیله والاستحباب، ووجوب الطمأنینه بقدر الذکر الواجب(۶).

۱- تهذیب الأحکام: الطوسی، ۲/۷۱، الاستبصار: الطوسی، ۱/۳۲۲.

۲- ظ: ص۱۰۵.

۳- ظ: ص۱۰۵.

۴- ظ: ص۷۴.

۵- ظ: ص۷۴.

۶- ظ: کتاب الخلاف: الطوسی، ۱/۳۵۰، منتهی المطلب: العلامه الحلی، ۵/۱۲۱، ذکری الشیعه: الشهید الأول، ۳/۲۹۱ ۲۹۲، جامع المقاصد: الکرکی، ۲/۲۸۴، مدارک الأحکام: محمد علی العاملی، ۳/۳۹۲، کتاب الصلاه: مرتضی الأنصاری، ۲/۱۸ ۱۹، جامع المدارک: أحمد الخوانساری، ۱/۳۷۶ ۳۷۷.

المطلب الرابع: من قواطع الصلاه

وفیه مسأله واحده وهی: الصلاه ونواقض الطهاره

عرض الروایه ۳۶- عن محمد بن أحمد بن یحیی، عن عباد بن سلیمان، عن سعد بن سعد، عن محمد بن القاسم بن الفضیل بن یسار، عن الحسن بن الجهم قال: سألت أبا الحسن علیه السلام عن رجل صلی الظهر أو العصر فأحدث حین جلس فی الرابعه؟ فقال: «إن کان قال: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فلا یعید، وإن کان لم یتشهد قبل أن یحدث فَلْیُعِد» (۱).

البحث السندی محمد بن أحمد بن یحیی: سبقت ترجمته(۲).

عباد بن سلیمان: روی عنه الأجلاء من الأصحاب کالصفار ومحمد بن

۱- تهذیب الأحکام: الطوسی، ۲/۳۰۹، الاستبصار: الطوسی، ۱/۳۹۹.

۲- ظ: ص۸۲.

الحسین بن أبی الخطاب(۱)، (له کتاب)(۲)، (ثقه)(۳).

محمد بن القاسم بن الفضیل بن یسار: النهدی، روی عن الإمام علی بن موسی الرضا(۴)، من أصحاب الإمام موسی بن جعفر(۵)، والإمام علی بن موسی الرضا(۶)، (له کتاب)(۷)، (ثقه)(۸).

الحسین بن الجهم: ابن بُکیر بن أعین الشیبانی، أبو محمد، روی عن أبی الحسن موسی والرضا علیه السلام(۹)، من أصحاب الإمام موسی بن جعفر علیه السلام(۱۰)، (له کتاب)(۱۱) و(له مسائل)(۱۲) (ثقه جلیل)(۱۳).

۱- ظ: منتهی المقال: أبو علی الحائری، ۴/۵۷.

۲- رجال النجاشی: النجاشی، ۲۹۳، نقد الرجال: التفرشی، ۳/۱۶.

۳- الثقات الأخیار: حسین المظاهری، ۲۰۹.

۴- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۳۶۲.

۵- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۳۱۸.

۶- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۶۶.

۷- رجال النجاشی: النجاشی، ۳۶۲.

۸- رجال النجاشی: النجاشی، ۳۶۲، جامع الرواه: محمد الأردبیلی، ۲/۱۷۷.

۹- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۵۰.

۱۰- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۲۹۶، رجال الطوسی: الطوسی، ۳۳۴.

۱۱- رجال النجاشی: النجاشی، ۵۰.

۱۲- الفهرست: الطوسی، ۹۷، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۵۱.

۱۳- رجال النجاشی: النجاشی، ۵۰، رجال الطوسی: الطوسی، ۳۳۴، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۱۳۹، حاوی الأقوال: عبد النبی الجزائری، ۱/۲۵۸، فائق المقال: أحمد البصری، ۹۹، الوجیزه فی علم الرجال: محمد باقر المجلسی، ۱۸۵.

دلاله الروايه دلت الروايه أن الخروج من الصلاه بالفراغ من التشهد، ولو أحدث قبل أداء الشهادتين بطلت صلاته ولم يتحقق الخروج منها، وعليه الإعاده(۱)، وفيها (دلاله على عدم وجوب السلام، وفيها دلاله على وجوب الشهادتين)(۲).

۱- ظ: من لا يحضره الفقيه: الصدوق، ۱/۲۹۵، مختلف الشيعه: العلامه الحلى، ۲/۴۰۶، ذكرى الشيعه: الشهيد الأول، ۳/۴۲۱، غنائم الأيام: أبو القاسم القمى، ۳/۴۸.

۲- مجمع الفائده والبرهان: أحمد الأردبيلى، ۲/۲۷۹.

المطلب الخامس: من أحكام الشک فی الصلاه

اشاره

وفیه مسألتان وهما:

المسأله الأولی: من شک فی صلاته کلها

عرض الروایه ۳۷- عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد بن خالد، عن سعد بن سعد، عن صفوان، عن أبی الحسن علیه السلام قال: «إن کنت لا تدری کم صلیت، ولم یقع وُهمُک علی شیء فأعِد الصلاه»(۱).

البحث السندی محمد بن یحیی: سبقت ترجمته(۲).

أحمد بن محمد بن عیسی: سبقت ترجمته(۳).

محمد بن خالد: أبو عبد الله، البرقی، من أصحاب الإمام موسی بن

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۱/۳۴۷، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۲/۱۶۶، الاستبصار: الطوسی، ۱/۳۷۱.

۲- ظ: ص۷۵.

۳- ظ: ص۷۶.

جعفر والإمـام علی بن موسـی الرضـا والإمام محمـد الجواد علیهم السـلام(۱) وله من الکتب؛ کتـاب التبصـره، کتـاب المحاسن، کتاب الرجال، کتاب النوادر، وکتاب التحریف والتبدیل(۲)، (ثقه)(۳).

سعد بن سعد: سبقت ترجمته(۴).

صفوان: سبقت ترجمته(۵).

دلاـله الروایه إن من شـک ولم یـدرِ کم صـلی أعاد الصـلاه إذ لا طریق له إلی براءه ذمته إلا بـذلک(۶)، و(أنه علیه السـلام علق وجوب الإعاده علی اجتماع أمرین: تلبس الأعداد کلها علی المصلی، وعدم وقوع الظن علی طرف منها) (۷).

۱- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۳۰۴، ۳۲۷، ۳۴۱، رجال الطوسی: الطوسی، ۳۴۳، ۳۶۳، ۳۷۷.

۲- ظ: کتاب الفهرست: ابن الندیم، ۲۷۶، الفهرست: الطوسی، ۲۲۶، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۱۲۲.

۳- رجال الطوسی: الطوسی، ۳۴۳، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۳۷۶.

۴- ظ: ص۱۰۲.

۵- ظ: ص۷۸.

۶- ظ: المقنع: الصـدوق، ۱۰۵، المعتـبر: المحقق الحلی، ۲/۳۸۸، تـذکره الفقهاء، العلامه الحلی، ۳/۳۱۷، ذکری الشـیعه: الشهید الأول: ۳/۴۴۲، روض الجنـان: الشـهید الثانی، ۲/۸۹۹، مـدارک الأحکام: محمـد علی العاملی، ۴/۲۵۳، غنائم الأیام: أبو القاسـم القمی، ۳/۲۸۲، مستند الشیعه: النراقی، ۷/۱۳۴، جواهر الکلاـم: محمـد حسن النجفی، ۱۲/۵۶۴، خلل الصـلاه وأحکامه: مرتضی الحائری، ۲۳۲.

۷- أحکام الخلل فی الصلاه: مرتضی الأنصاری، ۲۰۵.

المسأله الثانيه: حكم كثير الشك فى الصلاه

عرض الروايه ۳۸- عـن محمـد بن أحمـد بن يحيى، عن معـاويه بن حكيم، عن عبـد الله بن المغيره، عن على بن أبى حمزه، عن رجل صالح عليه السـلام قال: سألته عن الرجل يشك فلا يدرى واحده صلى أو اثنتين أو ثلاثاً أو أربعاً، تلتبس عليه صلاته؟ قال: «كل ذا»؟ قال: قلت نعم، قال: «فليمض فى صلاته ويتعوذ بالله من الشيطان فإنه يوشك أن يُذهَبَ عنه»(۱).

البحث السندى محمد بن أحمد بن يحيى: سبقت ترجمته(۲).

معاويه بن حكيم: الدُهنِيّ، روى أربعه وعشـرين أصلاً(۳)، من أجله العلماء والفقهاء العدول، كوفى(۴)، من أصحاب الإمام على بن موسى الرضا(۵) والإمام محمـد الجواد والإمام على الهادى عليهم السـلام(۶)، له كتب، منهـا: كتـاب الطلاق، كتاب الحيض، كتاب الفرائض(۷)، (ثقه جليل)(۸).

۱- تهذيب الأحكام: الطوسى، ۲/۱۶۷، الاستبصار: الطوسى، ۱/۳۷۲، من لا يحضره الفقيه: الصدوق، ۱/۲۹۳.

۲- ظ: ص۸۲.

۳- ظ: رجال النجاشى: النجاشى، ۴۱۲.

۴- ظ: اختيار معرفه الرجال: الطوسى، ۴۶۵.

۵- ظ: رجال النجاشى: النجاشى، ۴۱۲.

۶- ظ: رجال الطوسى: الطوسى، ۳۷۸، ۳۹۲.

۷- ظ: الفهرست: الطوسى، ۲۴۷، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۱۳۸.

۸- رجال النجاشى: النجاشى، ۴۱۲، خلاصه الأقوال: العلامه الحلى، ۴۰۸.

عبد الله بن المغیره: سبقت ترجمته(۱).

علی بن أبی حمزه: سبقت ترجمته(۲).

دلاله الروایه إن الروایه محموله علی من یکثر شکه ولا یمکنه التحفظ، فإن کثر عاده لم تجب الإعاده لأنه لا حکم للسهو مع کثرته للحرج، وهو حکم خاص بکثیر الشک بقرینه قوله علیه السلام: «ویتعوذ بالله من الشیطان» (۳) و(دلالته علی حکم کثیر الشک الذی لا شبهه أنه من الشیطان) (۴).

۱- ظ: ص۱۰۵.

۲- ظ: ص ۹۱.

۳- ظ: شرائع الإسلام: المحقق الحلی، ۱/۹۳، منتهی المطلب: العلامه الحلی، ۷/۲۶، جامع المقاصد: الکرکی، ۱/۲۳۷، مستند الشیعه: النراقی، ۲/۲۳۶.

۴- خلل الصلاه وأحکامه: مرتضی الحائری، ۵۴۵.

المطلب السادس: حکم صلاه الآیات

وفیه مسأله واحده وهی: صلاه کسوف الشمس وخسوف القمر

عرض الروایه

۳۹- عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن عمرو بن سعید، عن علی بن عبد الله قال: سمعت أبا الحسن موسی علیه السلام یقول: «إنه لما قبض إبراهیم بن رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم، جرت فیه ثلاث سُنن، أما واحده فإنه لما مات انکسفت الشمس، فقال الناس، انکسفت الشمس لفقد ابن رسول الله، فصعد رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم المنبر، فحمد الله وأثنی علیه، ثمَّ قال: یا أیها الناس، إن الشمس والقمر آیتان من آیات الله یجریان بأمره مطیعان له لا ینکسفان لموت أحد ولا لحیاته، فإن انکسفتا أو واحده منهما فصلّوا ثم نزل عن المنبر فصلی بالناس صلاه الکسوف» (۱).

البحث السندی علی بن إبراهیم: سبقت ترجمته(۲).

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۱/۲۰۲، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۳/۱۳۷، المحاسن: أحمد بن محمد البرقی، ۲/۲۹.
۲- ظ: ص ۷۹.

إبراهيم بن هاشم القمی: سبقت ترجمته(۱).

عمرو بن سعيد: سبقت ترجمته(۲).

علی بن عبد الله: سبقت ترجمته(۳).

دلاله الروايه قال الله تبارک وتعالی:)وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِی خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ((۴) ذکر الله تعالی جميع الآيات وخص هاتين بذکر السجود له عند ذکرهما، وثبت ان رسول الله صلی الله عليه وآله وسلم صلی عند کسوف الشمس وخسوف القمر، فکان ذلک بياناً منه للمراد بالآيه، وروی عن النبی صلی الله عليه وآله وسلم أنه قال: «إن الشمس والقمر لا ينکسفا لموت أحد من الناس، ولکنهما آيتان من آيات الله، فإذا رأيتموهما قوموا فصلوا»(۵)، فدلت الروايه علی وجوب هذه الصلاه، ويستحب الجماعه فيها لقوله صلی الله عليه وآله وسلم: «ثم نزل فصلی بالناس صلاه الکسوف»(۶).

۱- ظ: ص ۹۱.

۲- ظ: ص ۱۰۱.

۳- ظ: ص ۱۰۱.

۴- سوره فصلت: الآيه ۳۷.

۵- صحيح البخاری: البخاری، ۱۰۴۴، صحيح مسلم: مسلم، ۳۵۴، سنن ابن ماجه: ابن ماجه القزوينی، ۲/۱۵۲.

۶- ظ: تذکره الفقهاء: العلامه الحلی، ۴/۱۷۷، منتهی المطلب: العلامه الحلی، ۶/۷۸۷۹، نهايه الأحکام: العلامه الحلی، ۲/۸۲، ذکری الشيعه: الشهيد الأول، ۴/۱۰۱، جامع المقاصد: الکرکی، ۲/۲۶۴، مجمع الفائده والبرهان: أحمد الأردبيلی، ۲/۴۲۱، مستمسک العروه الوثقی: محسن الحکيم، ۷/۴.

المطلب السابع: فی نافله شهر رمضان

وفیه مسأله واحده وهی: ما یزاد من الصلاه فی شهر رمضان.

عرض الروایه ۴۰- عن أحمد بن محمد، عن الحسین بن سعید، عن الحسن، عن سلیمان الجعفری، قال: قال أبو الحسن علیه السلام: «صلِّ لیله إحدی وعشرین ولیله ثلاث وعشرین مائه رکعه، تقرأ فی کلِّ رکعه)قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ((۱) عشر مرات» (۲).

البحث السندی أحمد بن محمد: سبقت ترجمته(۳).

الحسین بن سعید: سبقت ترجمته(۴).

الحسن: ورد فی سند تهذیب الأحکام، الحسن بن الحسن المروزی، یظهر

۱- سوره الإخلاص: الآیه ۱.

۲- فروع الکافی: الکلینی، ۲/۱۵۸، من لا یحضره الفقیه: الصدوق، ۲/۱۰۲، کتاب الخصال: الصدوق، ۵۱۹، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۳/۶۱ ۶۲. الاستبصار: الطوسی، ۱/۴۵۸.

۳- ظ: ص۷۶.

۴- ظ: ص۸۷.

من روایاته أنه إمامی حسن العقیده، حسن(۱)، روی عن یونس بن عبد الرحمن، وروی عنه إسماعیل بن مهران(۲).

سلیمان الجعفری: سلیمان بن جعفر بن إبراهیم بن محمد بن علی بن عبد الله بن جعفر الطیار، أبو محمد الطالبی الجعفری، روی عن الإمام علی بن موسی الرضا علیه السلام (۳)، من أصحاب الإمام موسی بن جعفر والإمام علی بن موسی الرضا علیهما السلام(۴)، (له کتاب)(۵)، (ثقه)(۶).

دلاله الروایه دلت الروایه علی استحباب صلاه مائه رکعه لیله إحدی وعشرین ولیله ثلاث وعشرین من شهر رمضان، وتقرأ فی کل رکعه سوره الإخلاص عشر مرات(۷).

۱- ظ: تنقیح المقال: عبد الله المامقانی، ۱۹/۱۲۳ ۱۲۴.

۲- ظ: معجم رجال الحدیث: الخوئی، ۵/۲۹۰.

۳- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۱۸۲.

۴- و(۹) ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۳۸، ۳۵۸.

۵- الفهرست: الطوسی، ۱۳۸، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۷۳.

۶- رجال النجاشی: النجاشی، ۱۸۳، رجال الطوسی: الطوسی، ۳۳۸، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۲۲۵.

۷- ظ: وسائل الشیعه: الحر العاملی، ۸/۱۷.

المطلب الثامن: من أحكام صلاه الجماعه

وفيه مسأله واحده وهى: سبق المأموم الإمام فى الركوع.

عرض الروايه ۴۱- عن أحمـد بن محمـد، عن الحسن بن على بن يقطين، عن أخيه الحسـين، عن على بن يقطين، قـال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل يركع مع الإمام يقتدى به ثم يرفع رأسه قبل الإمام؟ قال: «يعيد ركوعه معه»(۱).

البحث السندى أحمد بن محمد: سبقت ترجمته(۲).

الحسن بن على بن يقطين: سبقت ترجمته(۳).

الحسين بن على بن يقطين: سبقت ترجمته(۴).

۱- تهذيب الأحكام: الطوسى، ۳/۲۴۵، وسائل الشيعه: الحر العاملى، ۸/۳۹۱.

۲- ظ: ص۷۶.

۳- ظ: ص۷۷.

۴- ظ: ص۷۷.

علی بن یقطین: سبقت ترجمته(۱).

دلاله الروایه دلت الروایه علی وجوب متابعه المأموم لإمام الجماعه، فلو رفع رأسه قبله ناسیاً أعاد(۲).

۱- ظ: ص۷۴.

۲- ظ: جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۱۳/۳۵۳، جامع المدارک: أحمد الخوانساری، ۱/۴۷۹، مستند العروه الوثقی - کتاب الصلاه - مرتضی البروجردی، ۵/۲۷۱، ق۲.

المطلب التاسع: من أحكام صلاه المسافر

وفيه مسأله واحده وهی: التقصیر أو الإتمام بمکه

عرض الروایه ۴۲- عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن إسماعیل بن مرَّار، عن یونس، عن علی بن یقطین قال: سألت أبا إبراهیم علیه السلام عن التقصیر بمکه؟ فقال: «أتمَّ، ولیس بواجب، إلا أنی أحبُّ لک ما أحبُّ لنفسی»(۱).

البحث السندی علی بن إبراهیم: سبقت ترجمته(۲).

إبراهیم بن هاشم القمی: سبقت ترجمته(۳).

إسماعیل بن مرَّار: من الرواه الذین نقل الأصحاب کتب یونس بن عبد الرحمن من طریقه، والتی هی بالروایات کلها صحیحه معتمد علیها، فیمکن

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۲/۵۲۴، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۵/۳۹۳، الاستبصار: الطوسی، ۲/۳۲۳.

۲- ظ: ص۷۹.

۳- ظ: ص۹۱.

الاعتماد علیه والوثوق به(۱)، (ثقه) (۲).

یونس: سبقت ترجمته(۳).

علی بن یقطین: سبقت ترجمته(۴).

دلاله الروایه دلت الروایه علی التخییر بین القصر والإتمام فی الصلاه بمکه، وإن الإتمام أفضل(۵).

۱- ظ: منهج المقال: محمد بن علی الاسترابادی، ۲/۳۶۳، إکلیل المنهج: محمد جعفر الکرباسی، ۱۳۸، تنقیح المقال: عبد الله المامقانی، ۱۰/۳۸۲ ۳۸۳.

۲- الثقات الأخیار: حسین المظاهری، ۷۳.

۳- ظ: ص ۶۹.

۴- ظ: ص ۷۴.

۵- ظ: تذکره الفقهاء: العلامه الحلی، ۴/۳۶۵، روض الجنان: الشهید الثانی، ۲/۱۰۵، مدارک الأحکام: محمد علی العاملی، ۴/۴۶۶، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۱۴/۵۶۳، مستند العروه الوثقی کتاب الصلاه - مرتضی البروجردی، ۸/۴۰۱.

المبحث الثالث: كتاب الزكاه

اشاره

ولغرض توضيح دلالات مسائل الزكاه ينتظم المبحث فی خمسه مطالب وعلى النحو الآتی:

المطلب الأول: حكم المال الذی لا يحول عليه الحَول فی يد صاحبه.

المطلب الثانی: حكم من ترك لأهله نفقه.

المطلب الثالث: حكم تفضيل القرابه فی الزكاه.

المطلب الرابع: حكم قضاء الزكاه عن الميّت.

المطلب الخامس: من أحكام زكاه الفطره.

المطلب الأول: حکم المال الذی لا یحول علیه الحَول فی ید صاحبه

وفیه مسأله واحده وهی: اشتراط الملک والتملک فی أداء الزکاه

عرض الروایه ۴۳- عن محمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن یحیی، عن إسحاق بن عمار قال: سألت أبا إبراهیم علیه السلام عن الرجل یکون له الولد فیغیب بعض ولده فلا یدری أین هو، ومات الرَّجل، فکیف یصنع بمیراث الغائب من أبیه؟ قال: «یُعزَلُ حتی یجیء»، قلت: فعلی مالِهِ زکاه؟ فقال: «لا، حتی یجیء»، قلت: فإذا هو جاء: أیُزَکّیه؟ فقال: «لا حتی یحول علیه الحول فی یده» (۱).

البحث السندی محمد بن إسماعیل: سبقت ترجمته(۲).

الفضل بن شاذان: سبقت ترجمته(۳).

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۱/۵۱۷، وسائل الشیعه: الحر العاملی، ۹/۹۳.

۲- ظ: ص۸۹.

۳- ظ: ص۸۹.

صفوان بن یحیی: سبقت ترجمته(۱).

إسحاق بن عمار: سبقت ترجمته(۲).

دلاله الروایه یشترط فی وجوب الزکاه تمامیه الملک، والتمکن من التصرف فی المال شرط الزکاه، فلا تجب فی المال الموروث عن غائب إذا لم یکن صاحبه متمکناً منه، فإذا قبضه وتمکن من التصرف اعتبر حَول الحول بعد عوده إلیه وتمکنه منه، شرط فی الوجوب(۳).

۱- ظ: ص۷۸.

۲- ظ: ص۱۰۵.

۳- ظ: المعتبر: المحقق الحلی، ۲/۴۹۰، نهایه الأحکام: العلامه الحلی، ۲/۳۰۳، مدارک الأحکام: محمد علی العاملی، ۵/۳۲، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ۵/۱۹، مستند الشیعه: النراقی، ۹/۱۷، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۱۵/۸۲.

المطلب الثانی: حکم من ترک لأهله نفقه

وفیه مسأله واحده وهی: الرجل یُخَلف عن أهله من النفقه ما یکون فی مثلها الزکاه

عرض الروایه ۴۴- عن أحمد بن إدریس، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن یحیی، عن إسحاق بن عمار، عن أبی الحسن الماضی علیه السلام قال: قلت له: رجل خلّف عن أهله نفقه ألفین لسنتین، علیها زکاه؟ قال: «إن کان شاهداً فعلیه زکاه، وإن کان غائباً فلیس علیه زکاه» (۱).

البحث السندی أحمد بن إدریس: سبقت ترجمته(۲).

محمد بن عبد الجبار: سبقت ترجمته(۳).

صفوان بن یحیی: سبقت ترجمته(۴).

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۱/۵۳۴، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۴/۸۸.

۲- ظ: ص۸۲.

۳- ظ: ص۱۱۰.

۴- ظ: ص۷۸.

إسحاق بن عمار: سبقت ترجمته(۱).

دلاله الروایه إذا ترک نفقه لعیاله مقدار ما تجب فیه الزکاه، فإن کان حاضراً وجبت الزکاه لتمکنه من التصرف، أما مع الغیبه فلا تجب فیها الزکاه لأنه أخرجه عن یده بتسلیط أهله علی الانتفاع به(۲).

۱- ظ: ص۱۰۵.

۲- ظ: المقنعه، المفید، ۲۳۹، النهایه ونکتها: الطوسی والمحقق الحلی، ۱/۴۲۶، منتهی المطلب: العلامه الحلی، ۸/۶۹، نهایه الأحکام: العلامه الحلی، ۲/۳۴۷، مدارک الأحکام: محمد علی العاملی، ۵/۱۲۶، غنائم الأیام: أبو القاسم القمی، ۴/۴۷، مستند الشیعه: النراقی، ۹/۳۴، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۱۵/۳۴۳، جامع المدارک: أحمد الخوانساری، ۲/۴۰.

المطلب الثالث: حكم تفضيل القرابه فی الزكاه

وفیه مسأله واحده وهی: من تحِلّ له من الأهل وتحرُمُ له من الزكاه

عرض الروایه ۴۵- عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن الحكم، عن عبد الملک بن عتبه، عن إسحاق بن عمار، عن أبی الحسن موسی علیه السلام قال: قلت له: لی قرابه أنفق علی بعضهم وأُفضل بعضهم علی بعض، فیأتینی إبان الزكاه، أفأُعطیهم منها؟ قال: «مستحقون لها»؟ قلت: نعم، قال: «هم أفضل من غیرهم، أعطهم»، قال: قلت: فمن ذا الذی یلزمنی من ذوی قرابتی حتی لا أحسب الزكاه علیهم؟ فقال: «أبوک، وأُمک»، قلت: أبی وأمی؟ قال: «الوالدان والولد»(۱).

البحث السندی عده من أصحابنا: سبقت الإشاره إلیها(۲).

۱- فروع الكافی: الكلینی، ۱/۵۴۱، تهذیب الأحكام: الطوسی، ۴/۵۱، الاستبصار: الطوسی، ۲/۳۴.

۲- ظ: ص۷۲.

أحمد بن محمد بن عیسی: سبقت ترجمته(۱).

علی بن الحکم: ابن الزبیر النخعی، أبو الحسن(۲)، کوفی من أصحاب الإمام علی بن موسی الرضا والإمام محمد الجواد علیهما السلام(۳)، (له کتاب)(۴)، (ثقه جلیل القدر)(۵).

عبد الملک بن عتبه: النخعی، صیرفی، کوفی، روی عن أبی عبدالله وأبی الحسن علیهما السلام (۶)، من أصحاب الإمام جعفر الصادق علیه السلام(۷)، (له کتاب)(۸)، (ثقه) (۹).

إسحاق بن عمار: سبقت ترجمته(۱۰).

دلاله الروایه یجوز دفع الزکاه إلی الأقارب ممن لا یکون من تجب نفقته علی المالک کالأبوین والأولاد، ویشترط فی مستحق الزکاه الفقر، وهو أولی وأفضل من

۱- ظ: ص۷۶.

۲- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۲۷۴.

۳- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۶۱، ۳۷۶.

۴- الفهرست: الطوسی، ۱۵۱، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۷۹.

۵- الفهرست: الطوسی، ۱۵۱، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۳۰۲، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۳۲.

۶- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۲۳۹.

۷- ظ: رجال الطوسی، الطوسی، ۲۳۸.

۸- الفهرست: الطوسی، ۱۸۰.

۹- رجال النجاشی: النجاشی، ۲۳۹، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۲۷.

۱۰- ظ: ص۱۰۵.

الأجانب، وكون ذلك صلةً للرحم(۱)، ولقول النبى صلى الله عليه وآله وسلم: «الصدقه على المسكين صدقه، وعلى ذى القرابه اثنتان صدقه وصله»(۲).

۱- ظ: تذكره الفقهاء: العلامه الحلى، ۵/۲۶۵، منتهى المطلب: العلامه الحلى، ۸/۳۶۵، مدارك الأحكام: محمد على العاملى، ۵/۲۴۵، مستند الشيعه: النراقى، ۹/۳۰۸، جواهر الكلام: محمد حسن النجفى، ۱۶/۳۲.

۲- سنن ابن ماجه: ابن ماجه القزوينى، ۲/۴۱۳، جامع الترمذى: الترمذى، ۱۶۸، سنن النسائى: النسائى، ۵/۹۲، السنن الكبرى: البيهقى، ۴/۱۷۴.

المطلب الرابع: حكم قضاء الزكاه عن الميّت

وفيه مسأله واحده وهى: تنفيذ الوصيه وحكم دفع الزكاه إلى واجب النفقه

عرض الروايه ۴۶- عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن على بن يقطين قال: قلت لأبى الحسن الأول عليه السلام: رجل مات وعليه زكاه، وأوصى أن تقضى عنه الزكاه، وولده محاويج، إن دفعوها أضر ذلك بهم ضرراً شديداً؟ فقال: «يخرجونها فيعودون بها على أنفسهم، ويخرجون منها شيئاً فيدفع إلى غيرهم» (۱).

البحث السندى على بن إبراهيم: سبقت ترجمته(۲).

إبراهيم بن هاشم القمى: سبقت ترجمته(۳).

محمد بن أبى عمير: سبقت ترجمته(۴).

۱- فروع الكافى: الكلينى، ۱/۵۳۸، من لا يحضره الفقيه: الصدوق، ۲/۲۳.

۲- ظ: ص۷۹.

۳- ظ: ص۹۱.

۴- ظ: ص۹۵.

علی بن یقطین: سبقت ترجمته(۱).

دلاله الروایه المعتبر فی الوصیه ما یحصل به الثبوت الشرعی ولا ریب فی وجوب ذلک، ولتوقف الواجب علیه، وجواز صرف الزکاه علی عیال من تجب علیه الزکاه بشرط اخراج شیء منها لغیرهم(۲).

۱- ظ: ص۷۴.

۲- ظ: مدارک الأحکام: محمد علی العاملی، ۵/۲۷۵، وسائل الشیعه: الحر العاملی، ۹/۲۴۳.

المطلب الخامس: من أحكام زكاه الفطره

وفيه مسأله واحده وهی: سقوط الفطره عن الفقیر

عرض الروایه ۴۷- عن الحسین بن سعید، عن صفوان، عن إسحاق بن المبارک، قال: قلت لأبی إبراهیم علیه السلام علی الرجل المحتاج زکاه الفطره؟ فقال: «لیس علیه فطره»(۱).

البحث السندی الحسین بن سعید: سبقت ترجمته(۲).

صفوان: سبقت ترجمته(۳).

إسحاق بن المبارک: روی عن أبی إبراهیم علیه السلام، وروی عنه صفوان بن یحیی، وروایه صفوان عنه إشعار بالوثاقه، وتفید الاعتماد علی ما

۱- تهذیب الأحکام: الطوسی، ۴/۶۵، الاستبصار: الطوسی، ۲/۴۱.

۲- ظ: ص۸۷.

۳- ظ: ص۷۸.

رواه عنه(۱).

دلاله الروايه دلت الروايه ان الفطره لا تجب على الفقير لأن الزكاه معونه للمحتاجين، وإرفاق للفقراء(۲)، وقد ورد عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «لا صدقه إلا عن ظهر غنى» (۳) والفقير لا غنى له فلا تجب عليه.

۱- ظ: منتهى المقال: أبو على الحائرى، ۲/۲۹۳۰، تنقيح المقال: عبد الله المامقانى، ۹/۱۸۴، معجم رجال الحديث: الخوئى، ۳/۲۲۸.

۲- ظ: تذكره الفقهاء: العلامه الحلى، ۵/۳۶۹، منتهى المطلب: العلامه الحلى، ۸/۴۲۵، مجمع الفائده والبرهان: أحمد الأردبيلى، ۴/۲۳۵، مدارك الأحكام: محمد على العاملى، ۵/۳۱۱، جواهر الكلام: محمد حسن النجفى، ۱۶/۱۸۴.

۳- مسند أحمد بن حنبل: أحمد بن حنبل، ۲/۲۳۰، كنز العمال: المتقى الهندى، ۶/۴۰۳.

المبحث الرابع: كتاب الصوم

اشاره

ولغرض توضيح دلالات مسائل الصيام ينتظم المبحث فى أربعه مطالب وعلى النحو الآتى:

المطلب الأول: فى صيام يوم الشك.

المطلب الثانى: حكم الصيام فى السفر.

المطلب الثالث: حكم العاجز عن الصيام.

المطلب الرابع: حكم صوم النفساء.

المطلب الأول: فی صیام یوم الشک

وفیه مسأله واحده وهی: الیوم الذی یشک فیه من شهر رمضان أو مِن شهر شعبان.

عرض الروایه ۴۸- عن محمد بن یحیی، عن محمد الحسین، عن عبیس بن هشام، عن الخضر بن عبد الملک، عن محمد بن حکیم قال: سألت أبا الحسن علیه السلام عن الیوم الذی یُشکُّ فیه، فإن الناس یزعمون أنّ من صامه بمنزله من أفطر یوماً فی شهر رمضان؟ فقال: «کذبوا، إن کان من شهر رمضان فهو یوم وفق له، وإن کان من غیره فهو بمنزله ما مضی من الأیام»(۱).

البحث السندی محمد بن یحیی: سبقت ترجمته(۲).

محمد بن الحسین: سبقت ترجمته(۳).

عبیس بن هشام: وهو العباس بن هشام، أبو الفضل الناشری

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۲/۸۳، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۴/۱۵۵ ۱۵۶.

۲- ظ: ص۷۵.

۳- ظ: ص۸۹.

الأسدی، کسر اسمه فقیل عُبیس(۱)، (کوفی، من شیوخ الشیعه) (۲)، جلیل القدر فی أصحابنا، کثیر الروایه، خبیراً بها(۳)، من أصحاب الإمام علی بن موسی الرضا علیه السلام (۴)، (له کتاب النوادر) (۵)، (ثقه) (۶).

الخضر بن عبد الملک: روی عن محمد بن حکیم، وروی عنه عبیس بن هشام(۷).

محمد بن حکیم: أبو جعفر الخثعمی، روی عن أبی عبد الله وأبی الحسن علیهما السلام (۸) من أصحاب الإمام جعفر الصادق والإمام موسی بن جعفر علیهما السلام(۹)، وکان الإمام الکاظم علیه السلام یأنس لقابلیاته فی المناظره والحوار، ویشجعه علی التصدی لذلک، ویرضی لکلامه عند أصحاب الکلام(۱۰)، (له کتاب) (۱۱)، (کان رفیع المنزله ثقه) (۱۲).

۱- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۲۸۰.

۲- الاکمال: علی بن ماکولا، ۶/۸۰.

۳- ظ: خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۲۵۷، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۲۰.

۴- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۶۲.

۵- الفهرست: الطوسی، ۱۹۳، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۱۰۴.

۶- رجال النجاشی: النجاشی، ۲۸۰، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۲۵۷، جامع الرواه: محمد الأردبیلی، ۱/۴۳۵.

۷- ظ: معجم رجال الحدیث: الخوئی، ۸/۵۴.

۸- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۳۵۷.

۹- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۱۳۵، ۲۸۷.

۱۰- ظ: اختیار معرفه الرجال: الطوسی، ۳۷۴.

۱۱- الفهرست: الطوسی، ۲۳۲.

۱۲- خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۳۷۶، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۵۰.

دلاله الروایه صوم یوم الشک أولی من إفطاره فلو نوی أنه من شعبان ندباً، ثم بان أنه من شهر رمضان، أجزأ عنه؛ لأنه صوم شرعی غیر منهی عنه، فکان مجزئاً عن الواجب، لأن شهر رمضان لا یقع فیه غیره، ولو نواه مندوباً أجزأ عن شهر رمضان إذا انکشف أنه من شهر رمضان، وان نیه القربه کافیه فی الزمان المتعین للصوم وهی محققه(۱)، بدلاله قول النبی صلی الله علیه وآله وسلم: «صوموا لرؤیته وأفطروا لرؤیته، فإن غُبِّیَ علیکم فأکملوا عده شعبان ثلاثین»(۲)، فجاز صومه بنیه شهر شعبان.

۱- ظ: مسائل الناصریات: الشریف المرتضی، ۲۹۲، منتهی المطلب: العلامه الحلی، ۹/۴۴، مدارک الأحکام: محمد علی العاملی، ۶/۳۵، غنائم الأیام: أبو القاسم القمی، ۵/۵۲، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ۵/۴۷۹.

۲- صحیح البخاری: البخاری، ۳۶۲، صحیح مسلم: مسلم، ۴۲۰، سنن النسائی: النسائی، ۴/۳۳، سنن الدارقطنی: الدارقطنی، ۲/۱۴۲، السنن الکبری: البیهقی، ۴/۲۰۵.

المطلب الثانی: حکم الصیام فی السفر

وفیه مسأله واحده وهی: حکم من سافر فی شهر رمضان

عرض الروایه ۴۹- عن الحسین بن سعید، عن صفوان بن یحیی، عن أبی الحسن علیه السلام أنه سئل عن الرجل یسافر فی شهر رمضان فیصوم؟ فقال: «لیس من البِرّ الصیام فی السفر» (۱).

البحث السندی الحسین بن سعید: سبقت ترجمته(۲).

صفوان بن یحیی: سبقت ترجمته(۳).

دلاله الروایه عدم صحه الصوم الواجب کشهر رمضان فی السفر الذی یجب فیه

۱- تهذیب الأحکام: الطوسی، ۴/۱۸۸، وسائل الشیعه: الحر العاملی، ۱۰/۱۷۷.

۲- ظ: ص۸۷.

۳- ظ: ص۷۸.

التقصیر فلیس للمسافر أن یصوم شهر رمضان بنیه أنه منه إذا کان فی سفر التقصیر، لأن الصوم فی السفر منهی عنه، والمنهی عنه لا ـ یقع مأموراً به، ولأنه زمان أبیح فیه للعذر، فلا یجوز صیامه، ومن شرط صحه الصوم الواجب الحضر(۱)، فلا یصح الصوم الواجب فی السفر، لقوله تعالی:)وَمَن کَانَ مَرِیضًا أَوْ عَلَی سَفَرٍ فَعِدَّهٌ مِّنْ أَیَّامٍ أُخَرَ((۲) فأوجب عوض شهر رمضان عده أیام غیره للمسافر، فکما أن الحاضر یلزمه الصوم فرضاً، فذلک المسافر یلزمه القضاء فرضاً، وروی عن النبی صلی الله علیه وآله وسلم أنه قال: «لیس من البر الصیام فی السفر» (۳)، وعنه صلی الله علیه وآله وسلم أنه قال: «صائم رمضان فی السفر کالمفطر فی الحضر» (۴)، وعنه صلی الله علیه وآله وسلم أنه أفطر فی السفر فقیل له بعد ذلک: إن بعض الناس قد صام، فقال صلی الله علیه وآله وسلم: «أولئک العصاه أولئک العصاه»(۵).

۱- ظ: الانتصار: الشریف المرتضی، ۱۹۰ ۱۹۱، کتاب الخلاف: الطوسی، ۱/۵۷۲، المعتبر: المحقق الحلی، ۲/۶۸۳، تذکره الفقهاء: العلامه الحلی، ۶/۱۰۵، منتهی المطلب: العلامه الحلی، ۸/۱۹ ۲۰، الدروس الشرعیه: الشهید الأول، ۱/۱۸۵، مدارک الأحکام: محمد علی العاملی، ۶/۱۴۵.

۲- سوره البقره: الآیه ۱۸۵.

۳- صحیح البخاری: البخاری، ۳۶۹، صحیح مسلم، ۴۳۲، سنن ابن ماجه: ابن ماجه القزوینی، ۲/۳۱۹، جامع الترمذی: الترمذی، ۱۸۰.

۴- سنن ابن ماجه: ابن ماجه القزوینی، ۲/۳۲۰، سنن النسائی: النسائی، ۴/۱۸۳، کنز العمال: المتقی الهندی، ۸/۵۰۳.

۵- صحیح مسلم: مسلم، ۴۳۲، جامع الترمذی، الترمذی، ۱۸۰، سنن النسائی: النسائی، ۴/۱۷۷.

المطلب الثالث: حكم العاجز عن الصيام

وفيه مسأله واحده وهى: الشيخ والعجوز إذا عجزوا عن الصوم

عرض الروايه ۵۰- عن عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن عبد الملك بن عتبه الهاشمى قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن الشيخ الكبير، والعجوز الكبيره التى تضعف عن الصوم فى شهر رمضان؟ قال: «تصَدَّق فى كل يوم بمدّ حنطه»(۱).

غريب الحديث المد: وهو مقدار فديه من رخص لهم الشارع فى الإفطار، وهو ثلاثه أرباع الكيلو(۲).

۱- فروع الكافى: الكلينى، ۲/۱۱۷، من لا يحضره الفقيه: الصدوق، ۲/۸۶، تهذيب الأحكام: الطوسى، ۴/۲۰۶، الاستبصار: الطوسى، ۲/۱۰۲.

۲- ظ: الفتاوى الواضحه: محمد باقر الصدر، ۱/۶۰۷، فقه الشريعه: محمد حسين فضل الله، ۱/۴۹۳، الرياضيات للفقيه: محمد اليعقوبى، ۱۶۲.

البحث السندی عده من أصحابنا: سبقت الإشاره إلیها(۱).

أحمد بن محمد: سبقت ترجمته(۲).

علی بن الحکم: سبقت ترجمته(۳).

عبد الملک بن عتبه الهاشمی: سبقت ترجمته(۴).

دلاله الروایه جواز إفطار الشیخ الکبیر والشیخه إذا عجزا عن الصوم بحیث یشق علیه مشقه لا یحتملا مثلها، جاز لهما أن یفطرا، ویتصدقا عن کل یوم بمد من الطعام(۵).

۱- ظ: ص۷۲.

۲- ظ: ص۷۶.

۳- ظ: ص۱۲۹.

۴- ظ: ص۱۲۹.

۵- ظ: المعتبر: المحقق الحلی، ۲/۷۱۷، منتهی المطلب: العلامه الحلی، ۹/۴۰۸، مجمع الفائده والبرهان: أحمد الأردبیلی، ۵/۳۲۱، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ۵/۴۹۳، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۱۷/۶۱۲.

المطلب الرابع: حكم صوم النفساء

وفيه مسأله واحده وهى: النفساء وصحه الصوم

عرض الروايه ۵۱- عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن المرأه تلد بعد العصر، أتتم ذلك اليوم أم تفطر؟ قال: «تفطر، وتقضى ذلك اليوم»(۱).

البحث السندى صفوان بن يحيى: سبقت ترجمته(۲).

عبد الرحمن بن الحجاج: سبقت ترجمته(۳).

۱- فروع الكافى: الكلينى، ۲/۱۳۹، من لا يحضره الفقيه: الصدوق، ۲/۹۶، تهذيب الأحكام: الطوسى، ۱/۱۹۷.

۲- ظ: ص۷۸.

۳- ظ: ص۹۰.

دلاله الروایه لا یصح الصوم من النفساء إذا فاجأها الـدم ولو صادف النفاس جزءاً من النهار، فجمیع النهار شـرط فی صـحه صوم المرأه، فعلیها أن تفطر والقضاء بعد ذلک(۱).

۱- ظ: المعتبر: المحقق الحلی، ۲/۶۸۳، تـذکره الفقهاء: العلامه الحلی، ۶/۱۰۲، مـدارک الأحکام: محمد علی العاملی، ۶/۱۴۳، مستمسک العروه الوثقی: محسن الحکیم، ۸/۴۰۴.

المبحث الخامس: كتاب الاعتكاف

اشاره

ولغرض توضيح دلاله مسأله الاعتكاف ينتظم المبحث فی مطلبٍ وعلى النحو الآتی:

مطلبٌ: من أحكام الاعتكاف.

مطلبٌ: من أحكام الاعتكاف

وفيه مسأله واحده وهى: حكم المعتكف يجامع أهله

عرض الروايه ۵۲- عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن الحسن بن الجهم، عن أبى الحسن عليه السلام قال: سألته عن المعتكف يأتى أهله، فقال: «لا يأتى امرأته ليلاً ولا نهاراً وهو معتكف»(۱).

البحث السندى محمد بن يحيى: سبقت ترجمته(۲).

أحمد بن محمد: سبقت ترجمته(۳).

على بن الحسن بن فضال: سبقت ترجمته(۴).

۱- فروع الكافى: الكلينى، ۲/۱۸۵، من لا يحضره الفقيه: الصدوق، ۲/۱۲۴.

۲- ظ: ص۷۵.

۳- ظ: ص۷۶.

۴- ظ: ص۷۳.

الحسن بن الجهم: سبقت ترجمته(۱).

دلاله الروایه یحرم علی المعتکف النساء والاستمتاع بالجماع لیلاً أو نهاراً(۲)، ویدل علیه قوله تعالی:)وَلاَ تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَاکِفُونَ فِی الْمَسَاجِدِ(۳).

۱- ظ: ص۱۱۷.

۲- ظ: قواعد الأحکام: العلامه الحلی، ۱/۳۹۱، مجمع الفائده والبرهان: أحمد الأردبیلی، ۵/۳۸۶، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ۵/۵۳۶، مستمسک العروه الوثقی: محسن الحکیم، ۸/۵۸۶.

۳- سوره البقره: الآیه ۱۸۷.

المبحث السادس: كتاب الحج

اشاره

ولغرض توضيح دلالات مسائل الحج ينتظم المبحث فى خمسه مطالب وعلى النحو الآتى:

المطلب الأول: حكم حج الصبيان.

المطلب الثانى: من أحكام مواقيت الإحرام.

المطلب الثالث: غسل الإحرام.

المطلب الرابع: من تروك الإحرام.

المطلب الخامس: من أحكام زياره البيت الحرام.

المطلب الأول: حكم حج الصبيان

وفيه مساله واحده وهي: اشتراط البلوغ في الحج

عرض الروايه ۵۳- عن صفوان، عن إسحاق بن عمار قال: سألت أبا الحسن علیه السلام عن ابن عشر سنين يحج؟ قال: «عليه حجه الإسلام إذا احتلم، وكذلك الجاريه عليها الحج إذا طمثت»[(۱)].

البحث السندي صفوان: سبقت ترجمته[(۲)].

إسحاق بن عمار: سبقت ترجمته[(۳)].

دلاله الروايه من شروط وجوب حجه الإسلام البلوغ، وإن الصبي لا يجب عليه الحج؛ لفقد شرط التكليف فيه، ولو حج الصبي لم يُجزَ عن حجه الإسلام، وكذلك الجاريه[(۴)].

۱- من لا يحضره الفقيه: الصدوق، ۲/۲۶۵، وسائل الشيعه: الحر العاملي، ۱۱/۴۴.

۲- ظ: ص۷۸.

۳- ظ: ص۱۰۵.

۴- ظ: تذكره الفقهاء: العلامه الحلي، ۷/۲۳ ۲۴، منتهى المطلب: العلامه الحلي، ۱۰/۵۳، مجمع الفائده والبرهان: أحمد الأردبيلي، ۶/۵۲، مدارك الأحكام: محمد علي العاملي، ۷/۲۰، رياض المسائل: علي الطباطبائي، ۶/۱۳، مستند الشيعه: النراقي، ۱۱/۱۵، جواهر الكلام: محمد حسن النجفي، ۱۸/۳۰، العروه الوثقى: كاظم اليزدي، ۴/۳۴۵.

المطلب الثانی: من أحکام مواقیت الإحرام

وفیه مسأله واحده وهی: حکم من مرَّ بالمدینه وأراد أن یعدل بالإحرام من الشجره إلی ذات عرق

عرض الروایه ۵۴- عن موسی بن القاسم، عن جعفر بن محمد بن حکیم، عن إبراهیم بن عبد الحمید، عن أبی الحسن موسی علیه السلام قال: سألته عن قوم قدموا المدینه، فخافوا کثره البرد وکثره الأیام یعنی الإحرام من الشجره فأرادوا أن یأخذوا منا إلی ذات عرق فیحرموا منها؟ فقال: «لا وهو مغضب من دخل المدینه فلیس له أن یحرم إلا من المدینه»(۱).

البحث السندی موسی بن القاسم: سبقت ترجمته(۲).

جعفر بن محمد بن حکیم: من أصحاب الإمام موسی بن جعفر علیه

۱- تهذیب الأحکام: الطوسی، ۵/۵۳، وسائل الشیعه: الحر العاملی، ۱۱/۳۱۸.

۲- ظ: ص۱۰۴.

السلام (۱)، وقع فی اسناد عدد من الروایات تبلغ ۳۶ مورداً(۲)، وقد عُدت روایاته من الحسان(۳).

إبراهیم بن عبد الحمید: سبقت ترجمته(۴).

دلاله الروایه معرفه المواقیت واجبه؛ لأن الإحرام رکن لا یصح إلا منها المتوقف علی معرفتها، وقد حصل المنع عن العدول من الشجره إلی میقات آخر بعدما دخل المدینه، وهو تجاوز عن المیقات محلاً، لأن من مرَّ بالمدینه لم یجز له ترک الإحرام من الشجره والعدول إلی غیره(۵).

۱- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۲۹۴، رجال الطوسی: الطوسی، ۳۳۲.

۲- ظ: معجم رجال الحدیث: الخوئی، ۵/۸۰.

۳- ظ: تنقیح المقال: عبد الله المامقانی، ۱/۳۵۹.

۴- ظ: ص ۷۱.

۵- ظ: منتهی المطلب: العلامه الحلی، ۱۰/۱۶۰، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۱۸/۵۰۹، مدارک الأحکام: محمد علی العاملی، ۷/۲۲۰، العروه الوثقی: کاظم الیزدی، ۴/۶۳۲، المعتمد فی شرح المناسک کتاب الحج رضا الخلخالی، ۳/۳۰۱.

المطلب الثالث: غسل الإحرام

وفيه مسأله واحده وهی: حكم من اغتسل للإحرام ثم نام قبل أن يحرم

عرض الروايه ۵۵- عن عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن أبی الحسن عليه السلام قال: سألته عن الرجل يغتسل للإحرام ثم ينام قبل أن يحرم؟ قال: «عليه إعاده الغسل»(۱).

البحث السندی عده من أصحابنا: سبقت الإشاره إليها(۲).

أحمد بن محمد: سبقت ترجمته(۳).

الحسين بن سعيد: سبقت ترجمته(۴).

۱- فروع الكافی: الكلينی، ۲/۳۲۴، تهذيب الأحكام: الطوسی، ۵/۶۰، الاستبصار: الطوسی، ۲/۱۵۹ ۱۶۰.

۲- ظ: ص۷۲.

۳- ظ: ص۷۶.

۴- ظ: ص۸۷.

النضر بن سويد: سبقت ترجمته(۱).

دلاله الروايه مَنْ اغتسل ثم نام قبل أن يعقد الإحرام فعليه إعاده الغسل لأن النوم أحد نواقض الطهاره وبنومه خرج عنها(۲).

۱- ظ: ص۹۲.

۲- ظ: النهايه ونكتها: الطوسى والمحقق الحلى، ۱/۴۶۸، منتهى المطلب: العلامه الحلى، ۱۰/۲۰۳، مجمع الفائده والبرهان: أحمد الأردبيلى، ۶/۲۵۴، رياض المسائل: على الطباطبائى، ۶/۱۹۹، جواهر الكلام: محمد حسن النجفى، ۱۹/۷۷، مستمسک العروه الوثقى: محسن الحكيم، ۱۱/۳۳۸.

المطلب الرابع: من تروک الإحرام

وفیه مسأله واحده وهی: حکم التظلیل للمُحرم

عرض الروایه ۵۶- عن العباس، عن عبد الله بن المغیره قال: قلت لأبی الحسن الأول علیه السلام: أُظلّل وأنا محرم؟ قال: «لا»، قلت: أفأظَلل وأکفر؟ قال: لا، قلت: فإن مرضتُ؟ قال: «ظلل وکفّر»، ثم قال: «أما علمت أن رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم قال: ما من حاج یضحّی ملبیاً حتی تغیب الشمس إلا غابت ذنوبه معها»(۱).

البحث السندی العباس: هو العباس بن معروف، کما فی سند الاستبصار، أبو الفضل، قمی(۲)، من أصحاب الإمام علی بن موسی الرضا(۳)، والإمام علی الهادی

۱- من لا یحضره الفقیه: الصدوق، ۲/۲۲۳، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۵/۲۸۴، الاستبصار: الطوسی، ۲/۱۸۲.

۲- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۲۸۱.

۳- و(۴) ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۶۱، ۳۸۹.

علیهما السلام(۱)، (له کتب)(۲)، (ثقه صحیح الحدیث)(۳).

عبد الله بن المغیره: سبقت ترجمته(۴).

دلاله الروایه یحرم تظلیل الرجل المحرم الصحیح غیر المتضرر حال سیره فوق رأسه، وإن التزم الکفاره، ورخص فیه التظلیل للمحرم بشرطین وهما العله والتزام الکفاره(۵).

۱-

۲- الفهرست: الطوسی، ۱۹۰، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۱۰۳.

۳- رجال النجاشی: النجاشی، ۲۸۱، رجال الطوسی: الطوسی، ۳۶۱، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۲۵۶، حاوی الأقوال: عبد النبی الجزائری، ۲/۱۱۶، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۲۰.

۴- ظ: ص۱۰۵.

۵- ظ: تذکره الفقهاء: العلامه الحلی، ۷/۳۴۰، الدروس الشرعیه: الشهید الأول، ۱/۲۹۱، جامع المقاصد: الکرکی، ۳/۱۸۶، مجمع الفائده والبرهان: أحمد الأردبیلی، ۶/۳۲۱، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ۶/۳۰۲، جامع المدارک: أحمد الخوانساری، ۲/۴۱۱.

المطلب الخامس: من أحكام زياره البيت الحرام

وفیه مسأله واحده وهی: حکم طواف النساء

عرض الروایه ۵۷- عن عدَّه من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن أحمد بن محمد قال: قال أبو الحسن علیه السلام فی قول الله عز وجل:)وَلْیَطَّوَّفُوا بِالْبَیْتِ الْعَتِیقِ((۱) قال: «طواف الفریضه طواف النساء»(۲).

البحث السندی عده من أصحابنا: سبقت الإشاره إلیها(۳).

سهل بن زیاد: سبقت ترجمته(۴).

أحمد بن محمد: سبقت ترجمته(۵).

۱- سوره الحج: الآیه ۲۹.

۲- فروع الکافی: الکلینی، ۲/۵۱۳ ۵۱۴، من لا یحضره الفقیه: الصدوق، ۲/۲۹۱، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۵/۲۲۹.

۳- ظ: ص۷۲.

۴- ظ: ص۶۸.

۵- ظ: ص۷۶.

دلاله الروايه إن من طاف طواف الحج وسعيه، فقد تحلل من كل شيء كان به محرماً إلا النساء، فليس له وطؤهن إلا بطواف آخر متى فعله حللن له وهو طواف النساء وهو واجب(۱).

۱- ظ: الانتصار: الشريف المرتضى، ۲۵۵، كتاب الخلاف: الطوسى، ۲/۳۶۲، شرائع الإسلام: المحقق الحلى، ۱/۲۱۴، منتهى المطلب: العلامه الحلى، ۱۱/۳۶۴.

الفصل الثالث: روايات الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام فى العقود والإيقاعات

اشاره

عرض ودلاله ويشتمل هذا الفصل على قسمين وهما:

القسم الأول: روايات الإمام الكاظم عليه السلام فى العقود.

القسم الثانى: روايات الإمام الكاظم عليه السلام فى الإيقاعات.

القسم الأول: روايات الإمام الكاظم عليه السلام فى العقود

اشاره

ولبيان روايات الإمام موسى بن جعفر عليه السلام فى العقود ينتظم هذا القسم فى أربعه مباحث وعلى النحو الآتى:

المبحث الأول: كتاب التجاره.

المبحث الثانى: كتاب الضمان، كتاب الصلح، كتاب الشركه، كتاب المضاربه.

المبحث الثالث: كتاب الوقف، كتاب الوصايا.

المبحث الرابع: كتاب النكاح.

المبحث الأول: كتاب التجاره

اشاره

ولغرض توضيح دلالات مسائل التجاره ينتظم المبحث فى أربعه مطالب وعلى النحو الآتى:

المطلب الأول: عقد البيع وشروطه.

المطلب الثانى: من أحكام الخيار.

المطلب الثالث: من أحكام الصرف.

المطلب الرابع: من أحكام المساومه.

المطلب الأول: عقد البيع وشروطه

اشاره

وفيه مسألتان وهما:

المسأله الأولى: الاشتراط بوصف المبيع مملوكاً

عرض الروايه ۵۸- عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن على بن رئاب، وعبدالله بن جبله، عن إسحاق بن عمار، عن عبد صالح عليه السلام قال: سألته عن رجل فى يده دار ليست له، ولم تزل فى يده ويد آبائه من قبله، قد أعلمه من مضى من آبائه إنها ليست لهم، ولا يدرون لمن هى، فيبيعها ويأخذ ثمنها؟ قال: «ما أحب أن يبيع ما ليس له»، قلت: فيبيع سكناها أو مكانها فى يده فيقول لصاحبه: أبيعك سكناى وتكون فى يدك كما هى فى يدى؟ قال: «نعم، يبيعها على هذا»(۱).

۱- تهذيب الأحكام: الطوسى، ۷/ ۱۱۹، وسائل الشيعه: الحر العاملى، ۱۷/ ۳۳۵.

البحث السندی الحسن بن محمد بن سماعه: سبقت ترجمته(۱).

علی بن رئاب الکوفی: أبو الحسن، کوفی، روی عن أبی عبد الله وأبی الحسن علیهما السلام(۲)، من أصحاب الإمام جعفر بن محمد الصادق علیه السلام(۳)، ومن أصحاب الکتب المصنفه فی الأصول الذین رووا الفقه عن الأئمه علیهم السلام(۴)، وله أصل کبیر(۵)، وله کتب، منها: کتاب الوصیه والإمامه، وکتاب الدیات(۶)، وهو ثقه جلیل القدر عظیماً فی الأصحاب(۷).

عبد الله بن جبله: أبو محمد، الکنانی، وکان فقیهاً مشهوراً واقفیاً(۸)، من أصحاب الإمام موسی بن جعفر علیه السلام(۹)، له کتب، منها: کتاب الرجال، کتاب الصفه فی الغیبه علی مذهب الواقفه، کتاب الصلاه، کتاب

۱- ظ: ص۹۴.

۲- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۲۵۰.

۳- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۱۶۳، رجال الطوسی: الطوسی، ۲۴۶.

۴- ظ: کتاب الفهرست: ابن الندیم، ۲۷۵.

۵- ظ: الفهرست: الطوسی، ۱۵۱، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۷۹، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۳۰۳.

۶- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۲۵۰.

۷- ظ: الفهرست: الطوسی، ۱۵۱، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۳۰۳، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۳۲.

۸- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۲۱۶.

۹- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۳۰۱، رجال الطوسی: الطوسی، ۳۴۱.

الزكاه، كتاب الطلاق، كتاب مواريث الصُّلْب(۱)، و(له روايات)(۲)، (ثقه)(۳).

إسحاق بن عمار: سبقت ترجمته(۴).

دلاله الروايه إذا كان الرجل في يده دار أو أرض ورثها عن أبيه عن جدِّه، غير أنه يعلم أنها لم تكن ملكاً لهم، بل كانت للغير، ولا يعرف المالك، لم يجز له بيعها، بل ينبغي أن يتركها بحالها، فان أراد بيعها، فليبع تصرفه فيها، ولا يبيع أصلها على حال؛ لأن مفهوم المنفعه مباين لمفهوم العين ولا ينطبق أحدهما على ما ينطبق عليه الآخر، وقد يظهر من قوله عليه السلام: «لا أحب» فيه جواز بيع المنفعه ولكن على الكراهه(۵).

المسأله الثانيه: بخس المكيال والبيع بمكيال مجهول

عرض الروايه ۵۹- عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد البرقي، عن سعد بن سعد، عن أبي الحسن عليه السلام قال: سألته عن قوم يُصغرون القُفْزان يبيعون بها، قال: «أُولئك الذين يبخسون الناس أشياءهم»(۶).

۱- ظ: رجال النجاشي: النجاشي، ۲۱۶.

۲- الفهرست: الطوسي، ۱۷۲، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۹۳.

۳- رجال النجاشي: النجاشي، ۲۱۶.

۴- ظ: ص۱۰۵.

۵- ظ: النهايه: الطوسي، ۴۲۳، جواهر الكلام: محمد حسن النجفي، ۳۸/ ۱۴۴، نهج الفقاهه: محسن الحكيم، ۱/ ۴.

۶- فروع الكافي: الكليني، ۳/ ۱۸۱، وسائل الشيعه: الحر العاملي، ۱۷/ ۳۴۷.

البحث السندی محمد بن یحیی: سبقت ترجمته(۱).

أحمد بن محمد: سبقت ترجمته(۲).

محمد بن خالد البرقی: سبقت ترجمته(۳).

دلاله الروایه إذا کان العوضان من المکیل والموزون فلابـدّ من اعتبارهما بما هو المعتاد والمتعارف علیه عنـد أهل ذلک المصـر من الکیل والوزن، فلا یکفی المکیال المجهول، ولا الوزن المجهول للغرر المنهی عنه فی ذلک کله(۴).

۱- ظ: ص۷۵.

۲- ظ: ص۷۶.

۳- ظ: ص۱۱۹.

۴- ظ: قواعد الأحکام: العلامه الحلی، ۲/۲۲، الحدائق الناضره: یوسف البحرانی، ۱۸/ ۴۱۲، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۲۳/ ۶۶۹ - ۱۷۰.

المطلب الثانی: من أحكام الخيار

وفيه مسأله واحده وهی: خيار تأخير إقباض الثمن والمثمن عن ثلاثه أيام.

عرض الروايه ۶۰- عن الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن علی بن يقطين، أنه سأل أبا الحسن عليه السلام عن الرجل يبيع البيع ولا يقبضه صاحبه، ولا يقبض الثمن؟ قال: «الاجل بينهما ثلاثه أيام، فإن قبض بيعه وإلّا فلا بيع بينهما»(۱).

البحث السندی الحسين بن سعيد: سبقت ترجمته(۲).

صفوان: سبقت ترجمته(۳).

عبدالرحمن بن الحجاج: سبقت ترجمته(۴).

۱- تهذيب الأحكام: الطوسی، ۷/ ۲۴، الاستبصار: الطوسی، ۳/ ۸۵.

۲- ظ: ص۸۷.

۳- ظ: ص۷۸.

۴- ظ: ص ۹۰.

علی بن یقطین: سبقت ترجمته(۱).

دلاله الروایه ان الإمهال والتأجیل من الشرع، فی ظرف لم یکن لهما بحسب القرار المعاملی، وان تأخیر اقباض الثمن أو المثمن عن ثلاثه أیام یدل علی بطلان البیع، فمن باع ولم یقبض الثمن لمده أمدُها ثلاثه أیام یدل علی بطلان البیع، فمن باع ولم یقبض الثمن ولا سلم المبیع ولا اشترط تأخیر الثمن فالبیع لازم ثلاثه أیام، فان جاء المشتری بالثمن فیهما، وإلا کان البائع أولی بالمبیع، وهذا الخیار مشروط بشرطین وهما: عدم قبض الثمن، وعدم قبض المبیع(۲).

۱- ظ: ص۷۴.

۲- ظ: نزهه الناظر: یحیی بن سعید الحلی، ۸۶، تذکره الفقهاء: العلامه الحلی، ۱۱/ ۷۱، إیضاح الفوائد: أبو طالب ابن العلامه الحلی، ۱/ ۴۸۶، التنقیح الرائع: المقداد السیوری، ۲/ ۴۸، الحدائق الناضره: یوسف البحرانی، ۱۹/ ۳۹ – ۴۰، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ۸/ ۳۰۶، مستند الشیعه: النراقی، ۱۴/ ۳۹۶، کتاب المکاسب: مرتضی الأنصاری، ۵/ ۲۱۹، کتاب البیع: روح الله الخمینی، ۴/ ۵۹۷.

المطلب الثالث: من أحكام الصرف

وفيه مسأله واحده وهى: من كان له على غيره دنانير أو دراهم ثم تغير السعر قبل المحاسبه

عرض الروايه ۶۱- عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن إسحاق بن عمار قال: سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن الرجل يكون لى عليه المال، فيقضى بعضاً دنانير وبعضاً دراهم، فإذا جاء يحاسبنى ليوفّينى كما يكون قد تغير سعر الدنانير، أىُّ السعرين أحسب له، الذى كان يوم أعطانى الدنانير، أو سعر يومى الذى أُحاسبه؟ قال: «سعر يوم أعطاك الدنانير، لأنك حبست منفعتها عنه»(۱).

البحث السندى أبو على الأشعرى: سبقت ترجمته(۲).

۱- فروع الكافى: الكلينى، ۳/ ۲۵۱، من لا يحضره الفقيه: الصدوق، ۳/ ۱۷۹، تهذيب الأحكام: الطوسى، ۷/ ۹۸.

۲- ظ: ص ۸۲.

محمد بن عبد الجبار: سبقت ترجمته(۱).

صفوان: سبقت ترجمته(۲).

إسحاق بن عمار: سبقت ترجمته(۳).

دلاله الروایه دلت الروایه علی احتساب السعر یوم القبض بوصف الوفاء لیس بیعاً، ولانه بإقباضه عین حقه فیه، وانه یحاسب علی السعر الأول(۴).

۱- ظ: ص ۱۱۰.

۲- ظ: ص۷۸.

۳- ظ: ص۱۰۵.

۴- ظ: تذکره الفقهاء: العلامه الحلی، ۱۰/ ۴۴۰، الحدائق الناضره: یوسف البحرانی، ۱۹/ ۲۶۷، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۲۵/ ۱۰۷.

المطلب الرابع: من أحكام المساومه

وفیه مسأله واحده وهی: حکم المساومه فی البیع علی ما لیس عنده

عرض الروایه ۶۲- عن الحسین بن سعید، عن صفوان، عن عبد الحمید بن سعد قال: قلت لأبی الحسن علیه السلام: إنا نعالج هذه العینه، وربما جاءنا الرجل یطلب البیع لیس هو عندنا، فنساومه ونقاطعه علی سعره قبل أن نشتریه، ثم نشتری المتاع فنبیعه إیاه بذلک السعر الذی نقاطعه علیه، لا نزید شیئاً ولا ننقصه؟ قال: «لا بأس»(۱).

البحث السندی الحسین بن سعید: سبقت ترجمته(۲).

صفوان: سبقت ترجمته(۳).

۱- تهذیب الأحکام: الطوسی، ۷/ ۵۰، وسائل الشیعه: الحر العاملی، ۱۸/ ۵۱.

۲- ظ: ص۸۷.

۳- ظ: ص۷۸.

عبد الحمید بن سعد: کوفی، له کتاب(۱)، من أصحاب الإمام جعفر بن محمد الصادق(۲) والإمام موسی بن جعفر علیهما السلام (۳)، (ثقه) (۴).

دلاله الروایه علی انه یجوز ان یساوم علی ما لیس عنده ویشتریه فیبیعه إیاه بغیر ربح(۵).

۱- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۲۴۶.

۲- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۲۴۰.

۳- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۳۰۵، رجال الطوسی: الطوسی، ۳۴۱.

۴- الثقات الأخیار: حسین المظاهری، ۲۱۲.

۵- ظ: وسائل الشیعه: الحر العاملی، ۱۸/ ۴۸.

المبحث الثانی: کتاب الرهن، کتاب الضمان، کتاب الصلح، کتاب الشرکه، کتاب المضاربه

اشاره

ولغرض توضیح دلالات مسائل الرهن، الضمان، الصلح، الشرکه، المضاربه، ینتظم المبحث فی خمسه مطالب وعلی النحو الآتی:

المطلب الأول: من أحکام الرهن.

المطلب الثانی: من أحکام الضمان.

المطلب الثالث: من أحکام الصلح.

المطلب الرابع: من أحکام الشرکه.

المطلب الخامس: من أحکام المضاربه.

المطلب الأول: من أحكام الرهن

وفيه مسأله واحده وهی: حکم بیع الرهن إذا غاب صاحبه

عرض الروایه ۶۳- عن أبی علی الأشعریِّ، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن إسحاق بن عمار قال: سألت أبا إبراهیم علیه السلام عن الرجل یکون عنده الرهن، فلا یدری لمن هو من الناس؟ فقال: «لا أُحِبُّ أن یبیعه حتی یجیء صاحبه»، قلت: لا یدری لمن هو من الناس؟ فقال: «فیه فضل أو نقصان»؟ قلت: فإن کان فیه فضل أو نقصان؟ قال: «إن کان فیه نقصان فهو أهون، یبیعه فیؤجّر فیما نقص من ماله، وإن کان فیه فضل، فهو أشدُّهما علیه، یبیعه ویمسک فضله حتی یجیئ صاحبه»(1).

1- فروع الکافی: الکلینی، ۳/ ۲۳۳، من لا یحضره الفقیه، الصدوق، ۳/ ۱۹۱، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۷/ ۱۵۳.

البحث السندى أبو على الأشعرى: سبقت ترجمته(١).

محمد بن عبد الجبار: سبقت ترجمته(٢).

صفوان: سبقت ترجمته(٣).

إسحاق بن عمار: سبقت ترجمته(۴).

دلاله الروايه دلت الروايه على جواز البيع مع عـدم التمكن وتعـذر إيـذان الراهن، بناءً على ظاهر الأذن منه عليه السـلام، وإستيفاء دينه منه، ولزمه بحفـظ مـا يفضل إلى أن يظهر صاحبه وهو الراهن، وقـد حمل البيع على الكراهه كما يشـير قوله عليه السـلام: «لا أُحِبُّ أن يبيعه»(۵).

١- ظ: ص٨٢.

٢- ظ: ص١١٠.

٣- ظ: ص٧٨.

۴- ظ: ص١٠۵.

۵- ظ: الكـافى فى الفقه: أبو الصـلاح الحلبى، ٣١٠، الحدائق الناضـره: يوسف البحرانى، ٢٠/ ٢۴۶، جواهر الكلام: محمد حسـن النجفى، ٢۶/ ۴٢٨

المطلب الثانی: من أحكام الضمان

وفیه مسأله واحده وهی: لا غرم علی الضامن بل یرجع علی المضمون عنه

عرض الروایه: ۶۴- عن محمد بن یحیی، عن الحسن بن علی بن یقطین، عن الحسین بن خالد قال: قلت لأبی الحسن علیه السلام: جُعِلْتُ فداک، قول الناس: الضامن غارم؟ قال: فقال: «لیس علی الضامن غُرم، الغُرم علی من أکل المال»(۱).

البحث السندی محمد بن یحیی: سبقت ترجمته(۲).

الحسن بن علی بن یقطین: سبقت ترجمته(۳).

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۳/ ۹۹، من لا یحضره الفقیه: الصدوق، ۳/ ۵۵، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۶/ ۱۷۰.

۲- ظ: ص۷۵.

۳- ظ: ص۷۷.

الحسین بن خالد: وهو الحسین بن خالد بن طهمان الخفاف، وکنیه خالد أبو العلاء(۱)، روی عن أبی عبد الله علیه السلام، وله کتب(۲)، وله کتاب یعد فی الأصول(۳)، کثیر الروایه وروایاته مقبوله(۴)، وهو وجه عظیم القدر والمنزله(۵)، من أصحاب الإمام موسی بن جعفر علیه السلام (۶)، (ثقه)(۷).

دلاله الروایه دلت الروایه علی رجوع الضامن علی المضمون عنه بما اغترمه للمضمون له، وأنه لا غرم علیه، بمعنی عدم رجوعه علی المضمون عنه، ولو صح ما ذکره السائل من عدم الرجوع للزم حصول الغرم علیه، مع انه علیه السلام قد نفاه عنه، وجعل الغرم علی من أکل المال وهو المضمون عنه، مضافاً إلی أصاله حفظ احترام مال المسلم وضمانه(۸).

۱- ظ: اختیار معرفه الرجال: الطوسی، ۳۰۷.

۲- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۵۳.

۳- ظ: الفهرست: الطوسی، ۱۰۷.

۴- ظ: تنقیح المقال: عبدالله المامقانی، ۲۱/ ۲۳۹.

۵- ظ: اکلیل المنهج: محمد جعفر الکرباسی، ۲۰۸.

۶- ظ: رجال البرقی: البرقی: ۲۹۲، رجال الطوسی: الطوسی، ۳۳۴.

۷- الثقات الأخیار: حسین المظاهری، ۱۲۳.

۸- ظ: کفایه الأحکام: المحقق السبزواری، ۱ / ۵۹۴، الحدائق الناضره: یوسف البحرانی، ۲۱ / ۲۱، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ۹/ ۲۷۳، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۲۶/ ۱۳۳، ط.ق، جامع المدارک: أحمد الخوانساری، ۳/ ۳۸۲.

المطلب الثالث: من أحكام الصلح

وفيه مسأله واحده وهی: الصلح بین الناس مع علمهما بما وقعت المنازعه فیه، لا مع علم أحدهما وجهل الآخر

عرض الروایه ۶۵- عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن علی بن أبی حمزه قال: قلت لأبی الحسن علیه السلام: یهودی أو نصرانی کانت له عندی اربعه آلاف درهم، فهلک، أیجوز لی أن أُصالح ورثته ولا أُعلمهم کم کان؟ فقال: «لا، حتی تخبرهم»(۱).

البحث السندی علی بن إبراهیم: سبقت ترجمته(۲).

إبراهیم بن هاشم: سبقت ترجمته(۳).

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۳/ ۲۶۳، من لا یحضره الفقیه: الصدوق، ۳/ ۲۳، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۶/ ۱۶۷.
۲- ظ: ص۷۹.
۳- ظ: ص۹۱.

ابن أبی عمیر: سبقت ترجمته(۱).

علی بن أبی حمزه: سبقت ترجمته(۲).

دلاله الروایه إذا اختص الجهل عند المستحق ومعلوم عند من علیه الحق ولم یعلم المستحق بقدره، کترکه موجوده یعلمها الذی هو فی یده، فلم یصح الصلح، والواجب علیه اعلام صاحب الحق بما وقعت المنازعه فیه، فاما الصلح قبل الاعلام فهو باطل، لا یثمر تملیکاً، فالعبره بوصول الحق لا بالصلح(۳).

۱- ظ: ص۹۵.

۲- ظ: ص۹۱.

۳- ظ: جامع المقاصد: الکرکی، ۵/ ۴۰۹، مسالک الأفهام: الشهید الثانی، ۴/ ۲۶۳، مجمع الفائده والبرهان: أحمد الأردبیلی، ۹/ ۳۳۸، الحدائق الناضره: یوسف البحرانی، ۲۱/ ۹۱، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ۹/ ۳۰۴.

المطلب الرابع: من أحكام الشركه

وفيه مسأله واحده وهى: تساوى الشريكين فى الربح والخسران إن تساوى المالان

عرض الروايه ۶۶- عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن صفوان بن يحيى، عن إسحاق بن عمار قال: قلت للعبد الصالح عليه السلام: الرجل يدلّ الرجل على السلعه فيقول: اشترها ولى نصفها، فيشتريها الرجل وينقد من ماله؟ قال: «له نصف الربح»، قلت: فإن وضع يلحقه من الوضيعه شيء؟ قال: «عليه من الوضيعه كما أخذ من الربح»(١).

البحث السندى الحسن بن محمد بن سماعه: سبقت ترجمته(٢).

صفوان بن يحيى: سبقت ترجمته(٣).

١- تهذيب الأحكام: الطوسى، ٧/ ١٧٠، وسائل الشيعه: الحر العاملى، ١٩/ ۶.

٢- ظ: ص٩۴.

٣- ظ: ص٧٨.

إسحاق بن عمار: سبقت ترجمته(۱).

دلاله الروایه فان اذن أحدهما لصاحبه فی الشراء ونقد عنه ما علیه من الثمن وقع الشراء عنهما، وکانا شریکین فی ذلک، له ما له وعلیه ما علیه(۲).

۱- ظ: ص۱۰۵.

۲- ظ: تذکره الفقهاء: العلامه الحلی، ۱۶/ ۳۲۱، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۲۴/ ۱۶۶، ط.ق، مستمسک العروه الوثقی: محسن الحکیم، ۱۳/ ۱۱.

المطلب الخامس: من أحكام المضاربه

وفيه مسأله واحده وهی: يثبت للعامل الحصه المشترطه من الربح ولا يلزمه الخسران

عرض الروايه ۶۷- عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن عبد الله بن جبله، عن إسحاق بن عمار، عن أبی الحسن عليه السلام قال: سألته عن مال المضاربه؟ قال: «الربح بينهما، والوضيعه على المال»(۱).

البحث السندی الحسن بن محمد بن سماعه: سبقت ترجمته(۲).

عبدالله بن جبله: سبقت ترجمته(۳).

إسحاق بن عمار: سبقت ترجمته(۴).

۱- تهذيب الأحكام: الطوسی، ۷/ ۱۷۰، الاستبصار: الطوسی، ۳/ ۱۳۴.

۲- ظ: ص۹۴.

۳- ظ: ص ۱۵۰.

۴- ظ: ص۱۰۵.

دلاله الروایه عدم ضمان المضارب للخساره ویستحق من الرابح کونه مشترکاً بینهما فی جمیع الربح، ووقوع الضرر والخساره علی مالک رأس المال(۱).

۱- ظ: مسالک الأفهام: الشهید الثانی، ۴/ ۳۶۳، مجمع الفائده والبرهان: أحمد الأردبیلی، ۱۰/ ۲۴۰، الحدائق الناضره: یوسف البحرانی، ۲۱/ ۲۰۸، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ۹/ ۳۳۸، مستمسک العروه الوثقی: محسن الحکیم، ۱۲/ ۲۷۶، جامع المدارک: أحمد الخوانساری، ۳/ ۴۰۷، فقه الصادق: الروحانی، ۲۸/ ۴۳۶.

المبحث الثالث: كتاب الوقف، كتاب الوصايا

اشاره

ولغرض توضيح دلالات مسائل الوقف، الوصايا ينتظم المبحث فى مطلبين وعلى النحو الآتى:

المطلب الأول: من أحكام الوقف.

المطلب الثانى: من أحكام الوصايا.

المطلب الأول: من أحكام الوقف

وفيه مسأله واحده وهى: شرط لزوم الوقف قبض الموقوف عليه

عرض الروايه ۶۸- عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وأبو على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، جميعاً، عن صفوان بن يحيى، عن أبى الحسن عليه السلام قال: سألته عن الرجل يوقف الضيعه ثم يبدو له أن يُحدِثَ فى ذلك شيئاً؟ فقال: «إن كان أوقفها لولده ولغيرهم، ثم جعل لها قيماً، لم يكن له أن يرجع فيها، وان كانوا صغاراً وقد شرط ولايتها لهم حتى يبلغوا، فيحوزها لهم لم يكن له أن يرجع فيها، وإن كانوا كباراً لم يسلمها إليهم، ولم يخاصموا حتى يحوزوها عنه، فله أن يرجع فيها، لأنهم لا يحوزونها عنه وقد بَلَغوا»(۱).

۱- فروع الكافى: الكلينى، ۵/ ۴۷، من لا يحضره الفقيه: الصدوق، ۴/ ۱۷۲، تهذيب الأحكام: الطوسى، ۹/ ۱۱۹، الاستبصار: الطوسى، ۴/ ۱۱۰.

البحث السندی محمد بن یحیی: سبقت ترجمته(۱).

أحمد بن محمد: سبقت ترجمته(۲).

أبو علی الأشعری: سبقت ترجمته(۳).

محمد بن عبد الجبار: سبقت ترجمته(۴).

صفوان بن یحیی: سبقت ترجمته(۵).

دلاله الروایه اشتراط القبض فی تمامیه صحه الوقف إذ یترتب علیه أثره بمعنی انتقال الملک مشروطاً بالعقد والقبض، فیکون العقد جزء السبب الناقل، وتمامه القبض، وقبله یکون العقد صحیحاً فی نفسه لکنه لیس بناقل إلا بالقبض، ولهذا یجوز للواقف الفسخ قبل القبض، ویبطل بالموت قبله، وبهذا یظهر ان القبض من شرائط صحه الوقف، ویدل علی جواز الرجوع فیه قبل القبض(۶).

۱- ظ: ص۷۵.

۲- ظ: ص۷۶.

۳- ظ: ص۸۲.

۴- ظ: ص۱۱۰.

۵- ظ: ص۷۸.

۶- ظ: التنقیح الرائع: المقداد السیوری، ۲/ ۳۰۲، جامع المقاصد: الکرکی، ۹/ ۱۱، مسالک الأفهام: الشهید الثانی، ۵/ ۳۵۸، الحدائق الناضره: یوسف البحرانی، ۲۲/ ۱۳۱، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ۱۰/ ۹۷، العناوین: میر عبد الفتاح المراغی، ۲/ ۲۵۶، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۲۸/ ۸، ط.ق، جامع المدارک: أحمد الخوانساری، ۴/۳.

المطلب الثانی: من أحکام الوصایا

اشاره

وفیه ثلاثه مسائل وهما:

المسأله الأولی: حکم الوصیه بثلث المال

عرض الروایه ٦٩- عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار؛ ومحمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، جمیعاً عن صفوان، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: سألت أبا الحسن علیه السلام عمّا یقول الناس فی الوصیّه بالثلث والربع عند موته، أشیء صحیح معروف، أم کیف صنع أبوک؟ فقال: «الثلث، ذلک الأمر الذی صنع أبی رحمه الله»(١).

البحث السندی أبو علی الأشعری: سبقت ترجمته(٢).

محمد بن عبد الجبار: سبقت ترجمته(٣).

١- فروع الکافی: الکلینی، ٥/ ٦٥، من لا یحضره الفقیه: الصدوق، ٤/ ١٦٦.

٢- ظ: ص٨٢.

٣- ظ: ص١١٠.

محمد بن إسماعيل: سبقت ترجمته(۱).

الفضل بن شاذان: سبقت ترجمته(۲).

صفوان: سبقت ترجمته(۳).

عبد الرحمن بن الحجاج: سبقت ترجمته(۴).

دلاله الروايه دلت الروايه على عد الثلث فى الوصيه وقت الوفاه ولا اعتراض للورثه عليه(۵) وقد ورد عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قوله: «إن الله تعالى تصدّق عليكم بثلث أموالكم عند وفاتكم»(۶).

المسأله الثانيه: حكم من أوصى بوصايا متعدده

عرض الروايه ۷۰- عن يونس بن عبد الرحمن، عن على بن سالم قال: سألت أبا

۱- ظ: ص۸۹.

۲- ظ: ص۸۹.

۳- ظ: ص۷۸.

۴- ظ: ص۹۰.

۵- ظ: المبسوط فى فقه الإماميه: الطوسى، ۳/ ۲۳۵، مسالك الأفهام: الشهيد الثانى، ۶/ ۱۵۳، الحدائق الناضره: يوسف البحرانى، ۲۲/ ۴۳۴، جواهر الكلام: محمد حسن النجفى، ۲۸/ ۲۸۹، ط.ق.

۶- مسند أحمد بن حنبل: أحمد بن حنبل، المعجم الكبير: الطبرانى، ۲/ ۵۴، سنن الدار قطنى: الدار قطنى، ۴/ ۸۵، كنز العمال: المتقى الهندى، ۱۶/ ۶۲۰.

الحسن موسـی علیه السـلام فقلت: إن أبی أوصـی بثلاـث وصایا، فبأیهنَّ آخـذ؟ قال: «خـذ بآخرهنَّ»، قال: قلت: فإنها أقل؟! قال: فقال: «وإن قَلَّ»(۱).

البحث السندی یونس بن عبد الرحمن: سبقت ترجمته(۲).

علی بن سالم: وهو علی بن أبی حمزه البطائنی - واسم أبی حمزه سالم(۳)- سبقت ترجمته(۴).

دلاله الروایه ان من أوصـی بوصایا متعـدده کانت المتأخره منافیه للمتقـدمه، وکانت اللاحقه عـدولاً عن السابقه فیعمل باللاحقه، وعدم قصد الموصی ارادتها جمیعاً، ولا ریب فی ان الحکم للمتأخره کما هو واضح(۵).

المسأله الثالثه: حکم من أوصی بجزء من ماله، أو بسهم منه

عرض الروایه ۷۱- عن محمـد بن علی بن محبوب، عن أحمـد بن محمـد، عن أبی نصـر قـال: سألت أبا الحسن علیه السـلام عن رجل أوصی بجزء من ماله؟ فقال:

۱- تهذیب الأحکام: الطوسی، ۹/ ۲۰۹، وسائل الشیعه: الحر العاملی، ۱۹/ ۳۰۵.

۲- ظ: ص۶۹.

۳- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۲۴۹، الرسائل الرجالیه: أبو المعالی الکلباسی، ۴/ ۴۰۳.

۴- ظ: ص۹۱.

۵- ظ: جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۲۸/ ۳۰۳، ط.ق.

«واحد من سبعه، إن الله تعالى يقول:)لَها سَبْعَهُ أَبْوابٍ لِكُلِّ بابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ([(۱)](#)»، قلت: فرجل أوصى بسَهْمٍ من ماله؟ قال: «السهم واحد من ثمانيه»، ثم قرأ: «)إِنَّمَا الصَّدَقاتُ لِلْفُقَراءِ وَالْمَساكِينِ وَالْعامِلِينَ عَلَيْها وَالْمُؤَلَّفَهِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقابِ وَالْغارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَهً مِنَ اللهِ وَاللهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ([(۲)](#)»[(۳)](#).

البحث السندى محمد بن على بن محبوب: سبقت ترجمته[(۴)](#).

أحمد بن محمد: سبقت ترجمته[(۵)](#).

ابن أبى نصر: سبقت ترجمته[(۶)](#).

دلاله الروايه إذا أوصى الإنسان بجزء من ماله، ولم يسمه كان السبع من المال، وإن أوصى بسهم من ماله، ولم يُبين ما الذى أراد حتى عاجلته المنيه فمات، كان الثمن من ماله، وان السبع والثمن هو القدر المعين شرعاً[(۷)](#).

۱- سوره الحجر: الآيه ۴۴.

۲- سوره التوبه الآيه: ۶۰.

۳- تهذيب الأحكام: الطوسى، ۹/ ۱۸۰ – ۱۸۱، الاستبصار: الطوسى، ۴/ ۱۴۰.

۴- ظ: ص ۷۰.

۵- ظ: ص ۷۶.

۶- ظ: ص ۸۶.

۷- ظ: المقنعه: المفيد، ۶۷۳ – ۶۷۴، الجامع للشرائع: يحيى بن سعيد الحلى، ۴۹۵، مسالك الأفهام: الشهيد الثانى، ۶/ ۱۷۸ – ۱۷۹، الحدائق الناضره: يوسف البحرانى، ۲۲/ ۴۱۳ – ۴۱۴، جواهر الكلام: محمد حسن النجفى، ۲۸/ ۳۲۱، ط.ق.

المبحث الرابع: كتاب النكاح

اشاره

ولغرض توضيح دلالات مسائل النكاح ينتظم المبحث فى سته مطالب وعلى النحو الآتى:

المطلب الأول: أولياء العقد.

المطلب الثانى: ما يحرم بالرضاع.

المطلب الثالث: ما يحرم باستيفاء العَدَدَ.

المطلب الرابع: من أحكام نكاح المتعه.

المطلب الخامس: حكم الشرط فى النكاح.

المطلب السادس: من أحكام الأولاد.

المطلب الأول: أولياء العقد

وفيه مسأله واحده وهي: حكم ولايه الأب على البنت غير البالغه

عرض الروايه ۷۲- عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل بن بزيغ قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن الصبيّه يزوجها أبوها، ثمَّ يموت وهي صغيره، فتكبر قبل أن يدخل بها زوجها، أيجوز عليها التزويج، أو الأمر إليها؟ قال: «يجوز عليها تزويج أبيها»(۱).

البحث السندى محمد بن يحيى: سبقت ترجمته(۲).

أحمد بن محمد: سبقت ترجمته(۳).

محمد بن إسماعيل بن بزيغ: سبقت ترجمته(۴).

۱- فروع الكافى: الكلينى، ۳/ ۳۹۸، وسائل الشيعه: الحر العاملى، ۲۰/ ۲۷۵.

۲- ظ: ص۷۵.

۳- ظ: ص۷۶.

۴- ظ: ص۸۹.

دلاله الروایه تثبت ولایه الأب علی الصغیره ویلزم العقد بعد بلوغها[1].

۱- ظ: شرائع الإسلام: المحقق الحلی، ۱/ ۵۱۵، مسالک الأفهام: الشهید الثانی، ۷/ ۱۱۹، نهایه المرام: محمد علی العاملی، ۱/ ۶۳، کشف اللثام: الفاضل الهندی، ۷/ ۹۸، الحدائق الناضره، یوسف البحرانی، ۲۳/ ۱۸۷، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ۱۱/ ۷۶، مستند الشیعه: النراقی، ۱۶/ ۱۲۵، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۲۹/ ۱۹۷، ط.ق.

المطلب الثانی: ما يحرم بالرضاع

اشاره

وفيه مسألتان وهما:

المسأله الأولی وهی: حکم ثبوت التحريم فی الرضاع

عرض الروايه ۷۳- عن علی بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبی عمير، عن زياد القندی، عن عبد الله بن سنان، عن أبی الحسن عليه السلام قال: قلت له: يحرم من الرضاع الرضعه والرضعتان والثلاث؟ فقال: «لا، إلّا ما اشتدَّ عليه العظم ونبت اللّحم»(۱).

البحث السندی علی بن إبراهيم: سبقت ترجمته(۲).

إبراهيم بن هاشم: سبقت ترجمته(۳).

۱- فروع الکافی: الکلينی، ۳/ ۴۴۴، تهذيب الأحکام: الطوسی، ۷/ ۲۸۰، الاستبصار: الطوسی، ۳/ ۲۰۰.

۲- ظ: ص۷۹.

۳- ظ: ص ۹۱.

ابن أبی عمیر: سبقت ترجمته(١).

زیاد القندی: زیاد بن مروان القندی، أبو الفضل، روی عن أبی عبد الله وأبی الحسن علیهما السلام (٢)، وهو أحد أرکان الوقف(٣)، من أصحاب الإمام جعفر بن محمد الصادق والإمام موسی بن جعفر علیهما السلام(۴)، (له کتاب)(۵)، (ثقه)(۶)، وهو من خاصه الإمام موسی بن جعفر الکاظم علیه السلام وثقاته وأهل الورع والعلم والفقه من شیعته، وممن روی النص علی علی بن موسی الرضا علیه السلام بالإمامه(٧).

عبدالله بن سنان: کوفی، لا یطعن علیه فی شیء، جلیل، روی عن أبی عبد الله علیه السلام (٨)، ورد بحقه قول الإمام الصادق علیه السلام: «أما إنَّه یزید علی السن خیراً»(٩)، من أصحاب الإمام جعفر بن محمد الصادق، والإمام موسی بن جعفر علیهما السلام(١٠). له کتب، منها: کتاب الصلاه، کتاب

١- ظ: ص٩٥.

٢- ظ: رجال النجاشی، ١٧١.

٣- ظ: اختیار معرفه الرجال: الطوسی، ٣٩٠، التحریر الطاووسی: حسن بن زین الدین، ١١٣.

۴- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ٢٠٨، ٣٣٧.

۵- رجال الفهرست: الطوسی، ١٣١، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۶٩.

۶- فائق المقال: أحمد البصری، ١١٣.

٧- ظ: الإرشاد: المفید، ٢/ ٢۴٨.

٨- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ٢١۴.

٩- اختیار معرفه الرجال: الطوسی، ٣۴۴، التحریر الطاووسی: حسن بن زین الدین، ١٧٠.

١٠- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ٢۶۴، ٣٣٩.

الصلاه الکبیر، کتاب یوم ولیله(۱)، (ثقه)(۲).

دلاله الروایه ان نصاب سبب التحریم مقدر فی الشرع بتقدیرات ثلاثه وهی:

الأثر، الزمان، العدد.

أما الأول: فهو ما أنبت اللحم وشدَّ العظم.

أما الثانی: فهو ارضاع یوم ولیله.

أما الثالث: فهو خمس عشره رضعه متوالیات من امرأه واحده، لم یفصل بینهما رضعه امرأه غیرها، وعدم الاعتداد بالرضعه والرضعتین، وقد تناولت الروایه السبب الأول وهو الأثر(۳)، وقد ورد عن النبی صلی الله علیه وآله وسلم قوله: «لارضاع إلّا ما اشتدَّ علیه العظم وأنبت اللّحم»(۴).

المسأله الثانیه: وهی اشتراط اللبن أن یکون لفحل واحد

عرض الروایه ۷۴- عن محمد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن

۱- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۴۱۴، الفهرست: الطوسی، ۱۶۶.

۲- ظ: الفهرست: الطوسی، ۱۶۶، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۲۷۴، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۲۵.

۳- ظ: جامع المقاصد: الکرکی، ۱۲/ ۲۱۴، مستند الشیعه: النراقی، ۱۶/ ۲۳۷ – ۲۳۸، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۲۹/ ۲۷۱ - ۲۷۲، ط.ق.

۴- سنن أبی داود: أبو داود، ۱/ ۴۵۷، سنن الدار قطنی: الدار قطنی، ۴/ ۱۰۲، السنن الکبری: البیهقی، ۷/ ۴۱۶.

یحیی، عن العبد الصالح علیه السلام قال: قلت له: أرضعتْ أُمّی جاریه بلبنی؟ قال: «هی أُختک من الرضاع»، قال: فقلت: فتحلُّ لأخی من أُمّی لم ترضعها بلبنه، یعنی بهذا البطن ولکن ببطن آخر؟ قال: «والفحل واحد»؟ قلت: نعم هو أخی لأبی وأُمّی، قال: «اللبن للفحل، صار أبوک أباها وأُمّک أُمّها»(۱).

البحث السندی محمد بن إسماعیل: سبقت ترجمته(۲).

الفضل بن شاذان: سبقت ترجمته(۳).

صفوان بن یحیی: سبقت ترجمته(۴).

دلاله الروایه یشترط فی الرضاع المحرّم اتحاد الفحل فی نشر الحرمه بین المرتضع وأمّه وأبیه وهو الذی یحقق الأخوه بین المرتضعین(۵).

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۳/ ۴۵۰، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۷/ ۲۹۰.

۲- ظ: ص۸۹.

۳- ظ: ص۸۹.

۴- ظ: ص۷۸.

۵- ظ: الحدائق الناضره: یوسف البحرانی، ۲۳/ ۳۲۶، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۲۹/ ۳۰۱، ط. ق، بُلغه الفقیه: محمد بحر العلوم، ۳/ ۱۵۰.

المطلب الثالث: ما يحرم باستيفاء العَدَدَ

وفيه مسأله واحده وهی: حكم من كان عنده أربع نسوه فطلق واحده.

عرض الروايه ۷۵- عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحكم، عن علی بن أبی حمزه: قال: سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن الرجل يكون له أربع نسوه، فيطلق إحداهنَّ، أيتزوج مكانها أُخرى؟ قال: «لا، حتى ينقضی عدّتها»(۱).

البحث السندی محمد بن يحيى: سبقت ترجمته(۲).

أحمد بن محمد: سبقت ترجمته(۳).

علی بن الحكم: سبقت ترجمته(۴).

۱- فروع الكافی: الكلينی، ۳/ ۴۳۴، تهذيب الأحكام: الطوسی، ۷/ ۲۶۴.

۲- ظ: ص۷۵.

۳- ظ: ص۷۶.

۴- ظ: ص۱۲۹.

علی بن أبی حمزه: سبقت ترجمته(۱).

دلاله الروایه دلت هـذه الروایه علی عـدم جواز العقـد علی امرأه نکاحاً حتی تنقضـی عده المطلقه، ان کان الطلاق رجعیاً لأنه لم یفارق الزوجه فی الحکم، وحینئذ فلا تحل الخامسه مالم تنقضِ العده(۲).

۱- ظ: ص۹۱.

۲- ظ: المقنعه: المفیـد، ۵۳۶، کشف اللثام: الفاضـل الهنـدی، ۷ / ۲۱۳، الحـدائق الناضـره: یوسف البحرانی، ۲۳ / ۵۴۷، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۳۰/ ۹، ط. ق.

المطلب الرابع: من أحكام نكاح المتعه

وفيه مسأله واحده وهى: حكم التمتع بالزانيه المشهوره بالزنا

عرض الروايه ۷۶- عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن محمد بن الفضيل قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن المرأه الحسناء الفاجره، هل يجوز للرجل أن يتمتع منها يوماً أو أكثر؟ فقال: «إذا كانت مشهوره بالزنا، فلا يتمتع منها، ولا ينكحها»(۱).

البحث السندى على بن إبراهيم: سبقت ترجمته(۲).

محمد بن عيسى: سبقت ترجمته(۳).

يونس: سبقت ترجمته(۴).

۱- فروع الكافى: الكلينى، ۳/ ۴۶۱، تهذيب الاحكام: الطوسى، ۷/ ۲۲۶، الاستبصار: الطوسى، ۳/ ۱۵۰.

۲- ظ: ص۷۹.

۳- ظ: ص۶۹.

۴- ظ: ص۶۹.

محمـد بن الفضـیل: الصـیرفی الأـزدی، أبو جعفر الأزرق، روی عن أبی الحسن موسـی والرضا علیهما السـلام (۱)، من أصحاب الإمام جعفر بن محمد الصادق(۲) والإمام موسی بن جعفر علیهما السلام ((۳)، له کتاب ومسائل(۴)، (ثقه) (۵).

دلاله الروایه دلت هذه الروایه علی عدم جواز التمتع بالزانیه المشـهوره بالزنا؛ لأن من تمتع بزانیهٍ فهو زان؛ لأن الله تبارک وتعالی یقـول فی کتـابه العزیز:)الزَّانِی لاـ یَنْکِـحُ إِلاـّ زانِیَهً أَوْ مُشْـرِکَهً وَالزَّانِیَـهُ لاـ یَنْکِحُهـا إِلاـّ زانٍ أَوْ مُشْـرِکٌ وَحُرِّمَ ذلِـکَ عَلَی الْمُؤْمِنِینَ((۶) (۷).

وقال القاضی ابن البراج (ت/ ۴۸۱ ه): (ولا یعقد متعه علی فاجره إلا ان یمنعها من الفجور، فان لم تمتنع فلا یعقد علیها) (۸)، لأنه لا یؤمن اختلاط المیاه والأنساب(۹).

۱- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۳۶۷.

۲- و(۷) رجال البرقی: البرقی، ۱۳۶، ۲۸۸.

۳-

۴- رجال النجاشی: النجاشی، ۳۶۷، الفهرست: الطوسی، ۲۲۵.

۵- فائق المقال: أحمد البصری، ۱۵۶.

۶- سوره النور: الآیه ۳.

۷- ظ: المقنع: الصدوق، ۳۳۸.

۸- المهذب: ۲/ ۲۴۱.

۹- ظ: جامع المقاصد: الکرکی، ۱۳/ ۱۷.

المطلب الخامس: حكم الشرط فی النكاح

وفيه مسأله واحده وهی: حكم من شرط لامرأته شرطاً

عرض الروايه ۷۷- عن عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد؛ وعلی بن إبراهيم، عن أبيه، جميعاً عن ابن محبوب، عن علی بن رئاب، عن أبی الحسن موسی عليه السلام قال: سئل - وأنا حاضر - عن رجل تزوج امرأه علی مائه دينار، علی أن تخرج معه إلی بلاده، فان لم تخرج معه فان مهرها خمسون ديناراً، إن أبت أن تخرج معه إلی بلاده؟ قال: فقال: «إن أراد أن يخرج بها إلی بلاد الشرك، فلا شرط له عليها فی ذلك، ولها مائه دينار التی أصدقها إياها، وإن أراد أن يخرج بها إلی بلاد المسلمين ودار الإسلام، فله ما اشترط عليها، والمسلمون عند شروطهم، وليس له أن يخرج بها إلی بلاده حتی يؤدی إليها صداقها، او ترضی منه من ذلك بما رضيت، وهو جائز له»(۱).

البحث السندی عده من أصحابنا: سبقت الإشاره إليها(۲).

۱- فروع الكافی: الكلينی، ۳/ ۴۰۸، تهذيب الأحكام: الطوسی، ۷/ ۳۳۴.

۲- ظ: ص۷۲.

سهل بن زیاد: سبقت ترجمته(۱).

علی بن إبراهیم: سبقت ترجمته(۲).

ابراهیم بن هاشم: سبقت ترجمته(۳).

ابن محبوب: سبقت ترجمته(۴).

علی بن رئاب: سبقت ترجمته(۵).

دلاله الروایه تدل الروایه علی صحه الشرط ونفوذه لأن من شرط لامرأته شرطاً فلیفِ به، فلو تزوجها بمائه ولکن شرط لها بقاء استحقاقها إلیها ان خرجت معه إلی بلاده وانتقاص خمسین منها ان لم تخرج معه إلیها، فان اخرجها إلی بلده وکان بلد الشرک فلا شرط له علیها، ولم تجب إطاعته علیها فی الخروج إلیه؛ حذراً من لزوم الضرر علیها فی دینها غالباً، ولزمته المائه التی عقدها علیها، ولا ینقص منها شیء، فیکون الأصل بقاء مهرها المضروب لها، وان أرادها إلی بلاد الاسلام فله الشرط، الذی اشترط فان طاوعته لزمته المائه، وإلا فالخمسون؛ لوجود سبب النقض، وهو امتناعها بنفسها(۶).

۱- ظ: ص۶۸.

۲- ظ: ص ۷۹.

۳- ظ: ص ۹۱.

۴- ظ: ص ۷۰.

۵- ظ: ص ۱۵۰.

۶- ظ: المختصر النافع فی فقه الإمامیه: المحقق الحلی، ۲۱۴، ملاذ الأخیار: محمد باقر المجلسی، ۱۲/ ۲۶۶، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ۱۲/ ۶۴، کتاب البیع: روح الله الخمینی، ۱/ ۲۰۹.

المطلب السادس: من أحكام الأولاد

وفيه مسأله واحده وهى: حكم ختان الصبى يوم السابع من ولادته

عرض الروايه ۷۸- عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن على بن يقطين، عن أخيه الحسين، عن أبيه على بن يقطين قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن ختان الصبى لسبعه أيام من السنّه هو، أو يؤخر؟ وأيهما أفضل؟ قال: «لسبعه أيام من السنّه، وان أخّر فلا بأس»(۱).

البحث السندى محمد بن يحيى: سبقت ترجمته(۲).

أحمد بن محمد: سبقت ترجمته(۳).

الحسن بن على بن يقطين: سبقت ترجمته(۴).

۱- فروع الكافى: الكلينى، ۴/ ۳۷، تهذيب الأحكام: الطوسى، ۷/ ۳۹۶.

۲- ظ: ص۷۵.

۳- ظ: ص۷۶.

۴- ظ: ص۷۷.

الحسین بن علی بن یقطین: سبقت ترجمته(۱).

علی بن یقطین: سبقت ترجمته(۲).

دلاله الروایه استحباب الختان بعد سبعه أیام من ولادته وختانه فیه وهو الأفضل، ولو أخّر جاز، وعلم منها ان الختان فی الیوم السابع من السنّه(۳).

۱- ظ: ص۷۷.

۲- ظ: ص۷۴.

۳- ظ: نهایه المرام: محمد علی العاملی، ۱/ ۴۵۳، الحدائق الناضره: یوسف البحرانی، ۲۵/ ۴۶، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ۱۲/ ۱۳۵، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۳۱/ ۲۶۰، ط. ق، جامع المدارک: أحمد الخوانساری، ۴/ ۴۶۳.

القسم الثانی: روایات الإمام الکاظم علیه السلام فی الإیقاعات

اشاره

ولبیان روایات الإمام موسی بن جعفر علیه السلام فی الإیقاعات ینتظم هذا القسم فی ثلاثه مباحث وعلی النحو الآتی:

المبحث الأول: کتاب الطلاق.

المبحث الثانی: کتاب الظهار.

المبحث الثالث: کتاب الأَیمان والنذور.

المبحث الأول: كتاب الطلاق

اشاره

ولغرض توضيح دلالات مسائل الطلاق ينتظم المبحث فى أربعه مطالب وعلى النحو الآتى:

المطلب الأول: فى اشتراط الطلاق بطهر المطلقه.

المطلب الثانى: فى اشتراط إجماع الشاهدين فى سماع الصيغه.

المطلب الثالث: فى طلاق الحامل.

المطلب الرابع: حكم النفقه والسكنى لذات العدّه الرجعيه أو البائنه.

المطلب الأول: فی اشتراط صحه الطلاق بطهر المطلقه

وفیه مسأله واحده وهی: من طلق زوجته فی طهر من غیر جماع

عرض الروایه ۷۹- عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن یحیی، عن إسحاق بن عمار، عن أبی إبراهیم علیه السلام قال: سألته عن رجل یطلق امرأته فی طهر من غیر جماع، ثم یراجعها من یومه، ثم یطلقها، تبین منه بثلاث تطلیقات فی طهر واحد؟

فقال: «خالف السنّه»، قلت: فلیس ینبغی له إذا هو راجعها أن یطلقها إلا فی طهر آخر؟ قال: «نعم»، قلت: حتی یجامع؟ قال: «نعم»(۱).

البحث السندی أبو علی الأشعری: سبقت ترجمته(۲).

محمد بن عبد الجبار: سبقت ترجمته(۳).

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۴/ ۶۲ – ۶۳، وسائل الشیعه: الحر العاملی، ۲۲/ ۲۱.

۲- ظ: ص۸۲.

۳- ظ: ص ۱۱۰.

صفوان بن یحیی: سبقت ترجمته(۱).

إسحاق بن عمار: سبقت ترجمته(۲).

دلاله الروایه الجماع شرط فی صحه الطلاق الواقع بعد الرجعه، فالرجعه تقع وان لم یکن ثمه جماع، ولکن لو طلقها والحال هذه لم تحتسب له إلا بالتطلیقه الأولی من دون هذه لأن المراجعه لا تکون إلا بالجماع فیصیر الطلاق لاغیاً(۳).

۱- ظ: ص۷۸.

۲- ظ: ص۱۰۵.

۳- ظ: الحدائق الناضره: یوسف البحرانی، ۲۵/ ۲۶۰، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ۱۲/ ۲۱۳.

المطلب الثانی: فی اشتراط اجماع الشاهدین فی سماع الصیغه.

وفیه مسأله واحده وهی: حکم من طلق وفرق بین الشهود

عرض الروایه ۸۰- عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن أحمد بن محمد بن أبی نصر قال: سألت أبا الحسن علیه السلام عن رجل طلق امرأته علی طهر من غیر جماع، وأشهد الیومَ رجلاً ثم مکثَ خمسه أیام ثم أشهد آخر؟ فقال: «إنّما أُمِرَ أَنْ یشهدا جمیعاً»(۱).

البحث السندی علی بن إبراهیم: سبقت ترجمته(۲).

إبراهیم بن هاشم: سبقت ترجمته(۳).

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۴/ ۷۳ – ۷۴، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۸/ ۴۹، الاستبصار: الطوسی، ۳/ ۲۸۹.

۲- ظ: ص۷۹.

۳- ظ: ص۹۱.

أحمد بن محمد بن أبی نصر: سبقت ترجمته(۱).

دلاله الروایه یشترط فی صحه الطلاق سماع الشاهدین واجتماعهما حال التلفظ بالطلاق، إذ مع الافتراق لم یقع الطلاق، فلو أنشأ بحضور أحدهما ثم أعاده بحضور الآخر لم یقع(۲).

۱- ظ: ص۸۶.

۲- ظ: مسالک الإفهام: الشهید الثانی، ۹/ ۱۱۶، نهایه المرام: محمد علی العاملی، ۲/ ۳۸، کشف اللثام: الفاضل الهندی، ۸/ ۴۶، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ۱۲ / ۲۳۴، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۳۲/ ۱۱۳، ط. ق، جامع المدارک: أحمد الخوانساری، ۴/ ۵۱۶.

المطلب الثالث: فی طلاق الحامل

وفیه مسأله واحده وهی: حکم الحامل إذا وضعت سقطاً

عرض الروایه ۸۱- عن حمید بن زیاد، عن ابن سماعه، عن الحسین بن هاشم؛ ومحمد بن زیاد، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبی الحسن علیه السلام قال: سألته عن الحبلی إذا طلقها زوجها فوضعت سقطاً تمَّ أو لم یتمّ، أو وضعته مُضْغَةً؟ قال: «کلُّ شیء وضعته یستبین أنه حمل تمَّ أو لم یتمَّ، فقد انقضت عدَّتها وإن کانت مُضْغَةً»(۱).

البحث السندی حمید بن زیاد: سبقت ترجمته(۲).

ابن سماعه: سبقت ترجمته(۳).

الحسین بن هاشم: أبو عبد الله، من وجوه الواقفه، له کتاب نوادر

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۴/ ۸۶، من لا یحضره الفقیه: الصدوق، ۳/ ۳۲۶، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۸/ ۱۱۹.

۲- ظ: ص۹۴.

۳- ظ: ص۹۴.

کبیر، ثقه فی حدیثه(۱).

محمـد بن زیاد: وهو محمد بن الحسن بن زیاد العطار، کوفی(۲)، من أصـحاب الإمام جعفر بن محمد الصادق علیه السلام (۳)، و(له کتاب) (۴)، (ثقه) (۵).

عبد الرحمن بن الحجاج: سبقت ترجمته(۶).

دلاله الروایه عده الحامل فی الطلاق وضع الحمل ویتحقق بالسـقط ولو مضـغه إذا حصل العلم بوصفه مبدأ نشوء آدمی، ولا فرق فی اعتـدادها بـذلک سواء کان السـقط تاماً أم غیر تام، وان أقل ما یتحقق به الحمل المضـغه، فان اسـقطت مضـغه فقـد انقضـت عدتها(۷)، ویدل علیه قوله تعالی:)وَأُولاتُ الْأَحْمالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ یَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ((۸).

۱- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۳۸، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۰۳.

۲- ظ: رجال النجاشی: النجاشی: ۳۶۹.

۳- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۲۸۲.

۴- الفهرست: الطوسی، ۲۲۸، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۱۲۳.

۵- رجال النجاشی: النجاشی، ۳۶۹، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۳۷۲، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۵۰.

۶- ظ: ص ۹۰.

۷- ظ: الحـدائق الناضـره: یوسـف البحرانی، ۲۵ / ۳۹۱، غنـائم الأیـام: أبو القـاسم القمی، ۱/ ۲۴۱، جواهر الکلام: محمـد حسـن النجفی، ۳۲ / ۲۵۴، ط. ق، تکملـه العروه الـوثقی: محمـد کـاظم الیزدی، ۱ / ۷۹ – ۸۰، مجمـوعه فتـاوی ابـن الجنیـد: علی الاشتهاردی، ۲۸۶.

۸- سوره الطلاق: الآیه ۴.

المطلب الرابع: حكم النفقه والسكنى لذات العدّه الرجعيه أو البائنه

اشاره

وفيه مسألتان وهما:

المسأله الأولى: حكم إقامه المطلقه فى بيت زوجها

عرض الروايه ۸۲- عن حميد بن زياد، عن ابن سماعه، عن ابن رباط، عن إسحاق بن عمار، عن أبی الحسن عليه السلام قال: سألته عن المطلقه، أين تعتدُّ؟ فقال: «فی بيت زوجها»(۱).

البحث السندى حميد بن زياد: سبقت ترجمته(۲).

ابن سماعه: سبقت ترجمته(۳).

۱- فروع الكافی: الكلينی، ۴/ ۹۶، وسائل الشيعه: الحر العاملی، ۲۲/ ۲۱۳.

۲- ظ: ص۹۴.

۳- ظ: ص۹۴.

ابن رباط: وهو على بن الحسن بن رباط(۱)، أبو الحسن، البجلى، الكوفى(۲)، من أصحاب الإمام على بن الحسين والإمام جعفر بن محمد الصادق، والإمام على بن موسى الرضا عليهم السلام(۳)، (له كتاب)(۴)، ثقه، حجه، معول عليه(۵).

إسحاق بن عمار: سبقت ترجمته(۶).

دلاله الروايه لا يجوز لمن طلق زوجته رجعياً أن يخرجها من بيته، لدلاله الآيه على تحريمه قال عز وجل:)لا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ((۷)، كما دلت الروايه على وجوب السكنى للمطلقه الرجعيه زمن العدّه والاصل فى ذلك قوله تعالى:)أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ((۸) (۹).

۱- ظ: فائق المقال: أحمد البصرى، ۱۸۷.

۲- ظ: رجال النجاشى: النجاسى، ۲۵۱.

۳- ظ: رجال الطوسى: الطوسى، ۱۴۱، ۲۶۶، ۳۶۲.

۴- الفهرست: الطوسى، ۱۵۴، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۸۰.

۵- ظ: رجال النجاشى: النجاشى: ۲۵۱، خلاصه الأقوال: العلامه الحلى، ۲۹۹، فائق المقال: أحمد البصرى، ۱۳۱.

۶- ظ: ص۱۰۵.

۷- سوره الطلاق: الآيه ۱.

۸- سوره الطلاق: الآيه ۶.

۹- ظ: مسالک الإفهام: الشهيد الثانى، ۹/ ۳۱۴ – ۳۱۵، نهايه المرام: محمد على العاملى، ۲/ ۱۱۹، کفايه الأحکام: المحقق السبزوارى، ۲/ ۳۷۱، کشف اللثام: الفاضل الهندى، ۸/ ۱۶۴، الحدائق الناضره: يوسف البحرانى، ۲۵/ ۴۵۸، رياض المسائل: على الطباطبائى، ۱۲/ ۳۴۰.

المسأله الثانیه: المطلقه طلاقاً بائناً أو رجعیاً ماذا لها علی زوجها فی عدتها

عرض الروایه ۸۳- عن محمد بن یحیی عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن سعد بن أبی خلف قال: سألت أبا الحسن موسی بن جعفر علیه السلام عن شیء من الطلاق؟ فقال: «إذا طلق الرجل امرأته طلاقاً لا یملک فیه الرجعه، فقد بانت منه ساعه طلقها، وملکت نفسها، ولا سبیل له علیها، وتعتدُّ حیث شاءت، ولا نفقه لها»، قال: قلت: ألیس الله عزوجل یقول:)لا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُیُوتِهِنَّ وَلا یَخْرُجْنَ((۱)؟ قال: فقال: «إنما عنی بذلک التی تطلق تطلیقه بعد تطلیقه، فتلک التی لا تَخْرج ولا تُخْرَجْ حتی تطلق الثالثه، فإذا طلقت الثالثه فقد بانت منه، ولا نفقه لها، والمرأه التی یطلقها الرجل تطلیقه ثم یدعها حتی یخلوا أجلها، فهذه أیضاً تقعد فی منزل زوجها، ولها النفقه والسکنی حتی تنقضی عدَّتها»(۲).

البحث السندی محمد بن یحیی: سبقت ترجمته(۳).

أحمد بن محمد: سبقت ترجمته(۴).

ابن محبوب: سبقت ترجمته(۵).

۱- سوره الطلاق: الآیه ۱.

۲- فروع الکافی: الکلینی، ۴/ ۹۵، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۸/ ۱۲۳.

۳- ظ: ص۷۵.

۴- ظ: ص۷۶.

۵- ظ: ص ۷۰.

سعد بن أبی خلف: سبقت ترجمته(۱).

دلاله الروایه تثبت النفقه والسکنی للمطلقه الرجعیه فی زمن العدّه کما تثبت للزوجه لانها زوجته، ویدل علیه قوله تعالی فی آخر الآیه الأولی من سوره الطلاق)لَعَلَّ اللهَ یُحْدِثُ بَعْدَ ذلِکَ أَمْراً(یعنی الرجعه، وتسقط نفقه البائن وسکناها للأصل وهو انقطاع الزوجیه لأن المطلقه ثلاثاً لیس لزوجها علیها رجعه، ولأنه صلی الله علیه وآله وسلم لم یجعل لفاطمه بنت قیس لما بتها زوجها نفقه ولا سکنی(۲).

عن الشعبی قال: قدمت فاطمه بنت قیس الکوفه علی أخیها الضحاک بن قیس وکان عاملاً علیها فأتیناها فسألناها فقالت: کنت عند أبی عمرو بن حفص بن المغیره فطلقنی فبتَّ طلاقی وخرج إلی الیمن، فأتیت رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم فذکرت ذلک له وطلبت النفقه فقال: «إنّما السکنی والنفقه للمرأه إذا کان لزوجها علیها رجعه فإذا لم یکن له علیها رجعه فلا سکنی ولا نفقه»(۳).

وعن الشعبی عن فاطمه بن قیس قالت: أتیت رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم أطلب السکنی والنفقه فقال: «أتسمعین یاهذه! إنّما السکنی

۱- ظ: ص۱۰۵.

۲- مسالک الإفهام: الشهید الثانی، ۹/ ۳۱۹ – ۳۲۰، نهایه المرام: محمد علی العاملی، ۲/ ۱۲۰، کشف اللثام: الفاضل الهندی، ۸/ ۱۶۱، الحدائق الناضره: یوسف البحرانی، ۲۵/ ۹۶، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۳۱/ ۳۱۷، ط. ق.

۳- المسند: الحمیدی، ۱/ ۱۷۶.

والنفقه لمن كان لزوجها عليها الرجعه»(۱).

عن الشعبى قال: قالت فاطمه بن قيس: طلقنى زوجى على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثاً فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لا سكنى ولا نفقه»(۲).

وعن الشعبى عن فاطمه بنت قيس عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم، فى المطلقه ثلاثاً، قال: «ليس لها سكنى ولا نفقه»(۳).

أما الآيه المذكوره فانها وان كانت محتمله لهما - الرجعيه والبائنه - إلا أنها مخصصه بالسنه الشريفه وبقرينه الأصل، وكذلك قوله تعالى:)أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ((۴) (۵).

۱- سنن سعيد بن منصور: سعيد بن منصور، ۱/ ۳۲۰.

۲- مصنف ابن أبى شيبه: ابن أبى شيبه الكوفى، ۴/ ۱۰۹.

۳- صحيح مسلم: مسلم، ۵۹۸.

۴- سوره الطلاق: الآيه ۶.

۵- ظ: مسالك الأفهام: الشهيد الثانى، ۹/ ۳۲۰.

المبحث الثانی: کتاب الظهار

اشاره

ولغرض توضیح دلالات مسألتی الظهار ینتظم المبحث فی مطلبٍ وعلی النحو الآتی:

مطلبٌ: من أحکام الظهار.

مطلبٌ: من أحكام الظهار

اشاره

وفيه مسألتان وهما:

المسأله الأولى: حكم الظهار مع اليمين

عرض الروايه ۸۴- عن أبى على الأشعرى، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن أبى الحسن عليه السلام قال: سألته عن الرجل يصلى الصلاه، أو يتوضأ، فيشك فيها بعد ذلك، فيقول: إن أعدتُ الصلاه أو أعدتُ الوضوء فامرأته عليه كظهر أُمّه، ويحلف على ذلك بالطلاق؟ فقال: «هذا من خطوات الشيطان، ليس عليه شيء»(۱).

البحث السندى أبو على الأشعرى: سبقت ترجمته(۲).

محمد بن عبد الجبار: سبقت ترجمته(۳).

۱- فروع الكافى: الكلينى، ۴/ ۱۶۱، وسائل الشيعه: الحر العاملى، ۲۲/ ۳۲۱.

۲- ظ: ص۸۲.

۳- ظ: ص۱۱۰.

صفوان: سبقت ترجمته(۱).

دلاله الروایه حکم ببطلان الظهار لوقوعه فی یمین ولم یلزمه حکمه، لأنه جُعِلَ علی جزاء، علی قول أو ترکِ قصدٍ لبعث علی الفعل أو الزجر، وانه لم یقصد به معناه الحقیقی، فلذا جعله الإمام علیه السلام لغواً من القول ومن خطوات الشیطان، ولا یکون الظهار ظهاراً أو یترتب علیه أحکامه إلا بالإراده والقصد إلی الغرض(۲).

المسأله الثانیه: حکم تعلیق الظهار علی الشرط

عرض الروایه ۸۵- عن عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن القاسم بن محمد الزیات قال: قلت لأبی الحسن علیه السلام: إنی ظاهرت من امرأتی؟ فقال: «کیف قلت»؟، قال: قلت: أنتِ علیّ کظهر أمّی إن فعلتَ کذا وکذا؟ فقال: «لا شیء علیک، ولا تَعُدْ»(۳).

۱- ظ: ص۷۸.

۲- ظ: الانتصار: الشریف المرتضی، ۳۲۱، المهذب: القاضی ابن البراج، ۲/ ۳۰۰، کتاب السرائر: ابن إدریس الحلی، ۴/ ۴۹۰، نهایه المرام: محمد علی العاملی، ۲/ ۱۵۶، کشف اللثام: الفاضل الهندی، ۸/ ۲۴۳، الحدائق الناضره: یوسف البحرانی، ۲۵/ ۵۷۰ - ۵۷۱.

۳- فروع الکافی: الکلینی، ۱۶۵، وسائل الشیعه: الحر العاملی، ۲۲/ ۳۳۳.

البحث السندی عدّه من أصحابنا: سبقت الإشاره إلیها(۱).

سهل بن زیاد: سبقت ترجمته(۲).

القاسم بن محمد الزیات: هو القاسم بن محمد بن أیوب، من جلّه أصحابنا(۳)، (ثقه) (۴).

دلاله الروایه دلت الروایه علی ان الظهار لا یثبت حکمه ولا یقع صحیحاً مع الاشتراط لمنافاته الإیقاع فیحکم ببطلانه(۵).

۱- ظ: ص۷۲.

۲- ظ: ص۶۸.

۳- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۶۶، منتهی المقال: أبو علی الحائری، ۵/ ۲۳۱.

۴- خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۳۴۱.

۵- ظ: المقنعه: المفید، ۵۲۴، الانتصار: الشریف المرتضی، ۳۳۱، الکافی فی الفقه: أبو الصلاح الحلبی، ۲۸۵، المراسم فی الفقه الإمامی: سلار الدیلمی، ۱۶۰، المهذب: القاضی ابن البراج، ۲/ ۲۹۸، کتاب السرائر: ابن إدریس الحلی، ۴/ ۴۹۱، الجامع للشرائع: یحیی بن سعید الحلی، ۴۸۳.

المبحث الثالث: كتاب الأيمان والنذور

اشاره

ولغرض توضيح دلالات مسائل الأَيمان والنذور ينتظم المبحث فى ثلاثه مطالب وعلى النحو الآتى:

المطلب الأول: فى ما لا يلزم من الأيمان.

المطلب الثانى: النيّه فى اليمين.

المطلب الثالث: فى من نذر ان يحج ماشياً فعجزَ.

المطلب الأول: فی ما لا یلزم من الأیمان

اشاره

وفیه مسألتان وهما:

المسأله الأولی: حکم من حلف ان لا یشتری لأهله شیئاً

عرض الروایه ۸۶- عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن صفوان بن یحیی، عن إسحاق بن عمار قال: سألت أبا إبراهیم علیه السلام عن رجل قال: لله علیّ المشی إلی الکعبه إن اشتریت لأهلی شیئاً بنسیئه؟ فقال: «أیشقُّ ذلک علیهم»؟ قال: نعم، یشقُّ علیهم أن لا یأخذ لهم شیئاً بنسیئه، قال: «فلیأخذ لهم بنسیئه، ولیس علیه شیء»(۱).

البحث السندی علی بن إبراهیم: سبقت ترجمته(۲).

إبراهیم بن هاشم: سبقت ترجمته(۳).

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۵/ ۴۸۲، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۸/ ۲۷۲.

۲- ظ: ص۷۹.

۳- ظ: ص۹۱.

صفوان بن یحیی: سبقت ترجمته(۱).

إسحاق بن عمار: سبقت ترجمته(۲).

دلاله الروایه ان من حلف أن لا یشتری لأهله شیئاً بنسیئه جاز له أن یشتری مع المشقه بالترک بذلک ولا شیء علیه من الکفاره(۳).

المسأله الثانیه: فی متعلق الیمین

عرض الروایه ۸۷- عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن سعد بن أبی خلف قال: قلت لأبی الحسن موسی علیه السلام: إنی کنت اشتریت جاریه سراً من امرأتی، وأنّه بلغها ذلک فخرجت من منزلی وأبت أن ترجع إلی منزلی، فأتیتها فی منزل أهلها، فقلت لها: إن الذی بلغکِ باطل، وإنّ الذی أتاک بهذا عدو لک أراد أن یستفزَّکِ، فقالت: لا والله لا یکون بینی وبینک خیر ابداً حتی تحلف لی بعتق کل جاریه لک، وبصدقه مالک إن کنت اشتریت جاریه وهی فی ملکک الیوم، فحلفت لها بذلک، وأعادت الیمین وقالت لی: فقل: کلُّ جاریه لی الساعه فهی حرّه، فقلت لها: کلُّ جاریه لی الساعه فهی حرّه، وقد اعتزلت جاریتی وهممت أن أعتقها وأتزوجها لهوایّ فیها؟ فقال:

۱- ظ: ص۷۸.

۲- ظ: ص۱۰۵.

۳- ظ: وسائل الشیعه: الحر العاملی، ۲۳/ ۲۲۸، عیون الحقائق الناضره: حسین البحرانی، ۲/۱۸۸.

«لیس علیک فیما أحلَفَتْکَ علیه شیء، واعلم أنه لا یجوز عتق ولا صدقه إلّا ما أُرید به وجه الله وثوابُهُ»(۱).

البحث السندی محمد بن یحیی: سبقت ترجمته(۲).

أحمد بن محمد: سبقت ترجمته(۳).

ابن محبوب: سبقت ترجمته(۴).

سعد بن أبی خلف: سبقت ترجمته(۵).

دلاله الروایه لا ینعقد الیمین علی ترک فعل واجب أو مندوب أو علی ترک محرم أو مکروه، فلو حلف لزوجته ان لا یتزوج لم ینعقد یمینه(۶).

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۵/ ۴۸۳ – ۴۸۴، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۸/ ۲۶۰.

۲- ظ: ص۷۵.

۳- ظ: ص۷۶.

۴- ظ: ص۷۰.

۵- ظ: ص۱۰۵.

۶- ظ: المختصر النافع فی فقه الإمامیه: المحقق الحلی، ۲۴۵، کشف الرموز: الفاضل الآبی، ۲/ ۳۲۵، التنقیح الرائع: المقداد السیوری، ۳/ ۵۲۱، مسالک الأفهام: الشهید الثانی، ۱۱/ ۲۱۰.

المطلب الثانی: النیّه فی الیمین

وفیه مسأله واحده وهی: حکم الیمین إذا خالف لفظه نیته

عرض الروایه ۸۸- عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن صفوان بن یحیی قال: سألت أبا الحسن علیه السلام عن الرجل یحلف وضمیره علی غیر ما حلف علیه؟ قال: «الیمین علی الضمیر»(۱).

البحث السندی علی بن إبراهیم: سبقت ترجمته(۲).

إبراهیم بن هاشم: سبقت ترجمته(۳).

صفوان بن یحیی: سبقت ترجمته(۴).

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۵/ ۴۸۵، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۸/ ۲۵۴.

۲- ظ: ص۷۹.

۳- ظ: ص۹۱.

۴- ظ: ص۷۸.

دلاـله الروایه ان المعتبر فی الیمین قصـد الحالف إذا کان محقاً أو مظلوماً، فما حلف به ونوی الیمین فعلی نیته، ولا تنعقـد الیمین إلا بالنیه، ولو حلف من غیر نیّه لم تنعقد، سواء کان بصریح أو کنایه وهی یمین اللغو(۱).

۱- ظ: شـرائع الإسـلام: المحقق الحلی، ۲/ ۱۴۹، مسالک الإفهام: الشـهید الثانی، ۱۱/ ۱۹۱، ملاذ الأخیار: محمد باقر المجلسـی، ۱۴/ ۱۶، مستند الشیعه: النراقی، ۱۷/ ۴۶۸.

المطلب الثالث: فی من نذر ان یحج ماشیاً فعجزَ

وفیه مسأله واحده وهی: حکم من نذر الحج ماشیاً فعجزَ

عرض الروایه ٨٩- عن الصفار، عن إبراهیم بن هاشم، عن عبد الرحمن بن حماد، عن إبراهیم بن عبد الحمید، عن أبی الحسن علیه السلام قال: سأله عباد بن عبد الله البصری عن رجل جعل لله علیه نذراً علی نفسه المشی إلی بیت الله الحرام، فمشی نصف الطریق أقلّ أو أکثر؟ قال: «ینظر ما کان ینفق من ذلک الموضع فیتصدّق به»(١).

البحث السندی الصفار: سبقت ترجمته(٢).

إبراهیم بن هاشم: سبقت ترجمته(٣).

١- تهذیب الأحکام: الطوسی، ٨/ ٢٨٥ – ٢٨٦، الاستبصار: الطوسی، ٤/ ٥٣.

٢- ظ: ص ٨٠.

٣- ظ: ص ٩١.

عبد الرحمن بن حماد: وهو عبد الرحمن بن أبی حمّاد(۱)، (له كتاب) (۲)، (ثقه)(۳).

إبراهیم بن عبد الحمید: سبقت ترجمته(۴).

دلاله الروایه من نذر أن یحج ماشیاً، فعجز عن المشـی وتعذر علیه سـقط عنه المشی وكان له ان یحج راكباً ولا كفاره علیه، لأنه لا تكلیف إلا بمقدور ولان التكلیف منوط بالوسع، فجاز حجه راكباً، ویستحب له ان یتصدق من ذلك الموضع(۵).

۱- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۲۳۸.

۲- الفهرست: الطوسی، ۱۷۷، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۹۵.

۳- الثقات الأخیار: حسین المظاهری، ۲۱۵.

۴- ظ: ص ۷۱.

۵- ظ: المقنعه: المفیـد، ۵۶۵، النهایه: الطوسـی، ۵۶۵، المهذب: القاضـی ابن البراج، ۲/ ۴۱۱، المعتـبر، المحقق الحلی، ۲/ ۷۶۴، جواهر الكلام: محمد حسن النجفی، ۱۷/ ۳۵۳، ط. ق.

الفصل الرابع: روايات الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام فى الأحكام

اشاره

عرض ودلاله

ولبيان روايات الإمام الكاظم عليه السلام بخصوص الأحكام ينتظم الفصل فى تسعه مباحث وعلى النحو الآتى:

المبحث الأول: كتاب الذباحه.

المبحث الثانى: كتاب الأطعمه والأشربه.

المبحث الثالث: كتاب إحياء الموات.

المبحث الرابع: كتاب اللقطه.

المبحث خامس: كتاب الفرائض والمواريث.

المبحث السادس: كتاب القضاء.

المبحث السابع: كتاب الشهادات.

المبحث الثامن: كتاب الحدود.

المبحث التاسع: كتاب الديات.

المبحث الأول: كتاب الذباحه

اشاره

ولغرض توضيح دلالات مسائل الذباحه ينتظم المبحث فی مطلبين وعلى النحو الآتی:

المطلب الأول: من أحكام الذبح.

المطلب الثانی: فی ما يقطع من الحيوانات قبل الذكاه.

المطلب الأول: من أحكام الذبح

اشاره

وفیه مسألتان وهما:

المسأله الأولی: فی صفه الذبح

عرض الروایه ۹۰- عن علی، عن أبیه، عن صفوان قال: سألت أبا الحسن علیه السلام عن ذبح البقر فی المنحر؟ فقال: «للبقر الذّبح، وما نُحِرَ فلیس بذکیّ»(۱).

البحث السندی علی: هو علی بن إبراهیم القمی: سبقت ترجمته(۲).

إبراهیم بن هاشم: سبقت ترجمته(۳).

صفوان: سبقت ترجمته(۴).

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۴/ ۲۴۱، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۹/ ۵۰.

۲- ظ: ص۷۹.

۳- ظ: ص۹۱.

۴- ظ: ص۷۸.

دلاله الروایه دلت الروایه علی اعتبار الذبح فی البقر واختصاصه بذلک، وهی التذکیه الشرعیه له، فان نحر المذبوح حُرِّمَ ولم یحل أکله لعدم مشروعیه غیر الذبح فی البقر(۱).

المسأله الثانیه: فی صفه النَّحْر

عرض الروایه ۹۱- عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زیاد؛ وعلی بن إبراهیم، عن أبیه؛ وعلی بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبی نصر، عن یونس بن یعقوب قال: قلت لأبی الحسن الأول علیه السلام: إنَّ أهل مکه لا یذبحون البقر، وإنما ینحرون فی اللَّبّه، فما تری فی اکل لحمها؟ قال: فقال علیه السلام: «)فَذَبَحُوها وَما کادُوا یَفْعَلُونَ((۲)، لا تأکل إلا ما ذُبح»(۳).

غریب الحدیث اللَّبّه: (وهی موضع النحر)(۴).

۱- ظ: المقنع: الصدوق، ۴۱۷، کتاب الخلاف: الطوسی، ۶/ ۲۵، کتاب السرائر: ابن إدریس الحلی، ۵/ ۱۶۵، کشف اللثام: الفاضل الهندی، ۹/ ۲۲۹، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ۱۳/ ۳۲۴، مستند الشیعه، النراقی، ۱۵/ ۴۰۷، جامع المدارک: أحمد الخوانساری، ۵/ ۱۱۹.

۲- سوره البقره: الآیه ۷۱.

۳- فروع الکافی: الکلینی، ۴/ ۲۴۱، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۹/ ۵۱.

۴- تهذیب اللغه: الأزهری، ۱۵/ ۲۴۳.

البحث السندی عده من أصحابنا: سبقت الإشاره إلیها(۱).

سهل بن زیاد: سبقت ترجمته(۲).

علی بن إبراهیم: سبقت ترجمته(۳).

إبراهیم بن هاشم: سبقت ترجمته(۴).

علی بن محمد: سبقت ترجمته(۵).

أحمد بن محمد: سبقت ترجمته(۶).

ابن أبی نصر: سبقت ترجمته(۷).

یونس بن یعقوب: البجلی، الکوفی، من أصحاب الإمام الصادق والإمام موسی بن جعفر والإمام علی بن موسی الرضا علیهم السلام(۸)، وروی عن الإمام جعفر الصادق علیه السلام أنه قال: «إنّه من شیعتنا القدماء»(۹)، (له کتاب) (۱۰)، وحینما مات بعث إلیه أبو الحسن الرضا علیه

۱- ظ: ص۷۲.

۲- ظ: ص۶۸.

۳- ظ: ص۷۹.

۴- ظ: ص۹۱.

۵- ظ: ص۶۸.

۶- ظ: ص۷۶.

۷- ظ: ص۸۶.

۸- رجال الطوسی: الطوسی، ۳۲۳، ۳۴۵، ۳۶۸.

۹- إختیار معرفه الرجال: الطوسی، ۳۲۴، التحریر الطاووسی: حسن بن زین الدین، ۳۱۲.

۱۰- الفهرست: الطوسی، ۲۶۶، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۱۴۸.

السلام بحنوطه وکفنه وجمیع ما یحتاج إلیه، وأمر موالیه وموالی أبیه وجدّه ان یحضروا جنازته ودفنه بالبقیع(۱)، (وکان صحیح الاعتقاد ثبتاً)(۲)، (ثقه) (۳).

دلاله الروایه دلت الروایه علی اعتبار الذبح فی البقر، فلا یحلّ بدونه، وتحریم أکل لحم البقر إلا إذا ذبح لاختصاص التذکیه الشرعیه للبقر بالذبح(۴).

۱- ظ: اختیار معرفه الرجال: الطوسی، ۳۲۴.

۲- فائق المقال: أحمد البصری، ۱۷۳.

۳- رجال الطوسی: الطوسی، ۳۴۵، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۴۵۶.

۴- ظ: کتاب الخلاف: الطوسی، ۶/ ۲۵، کتاب السرائر: ابن إدریس الحلی، ۵/ ۱۶۵، مجمع الفائده والبرهان: أحمد الأردبیلی، ۱۱/ ۹۹، کشف اللثام: الفاضل الهندی، ۹/ ۲۲۹، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ۱۳/ ۳۲۴، مستند الشیعه: النراقی، ۱۵/ ۴۰۸، جامع المدارک: أحمد الخوانساری، ۵/ ۱۱۹.

المطلب الثانی: فی ما یقطع من الحیوانات قبل الذکاه

وفیه مسأله واحده وهی: حکم ما یقطع من أَلْیَات الضأن

عرض الروایه ۹۲- عن الحسـین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الحسن بن علی قال: سألت أبا الحسن علیه السـلام فقلت له: جُعِلْتُ فـداک، إنَّ أهل الجبل تثقل عندهم أَلْیَات الغنم فیقطعونها؟ فقال: «حرام هی»، فقلت: جُعِلْتُ فداک، فنصـطبح بها؟ فقال: «أما علمت أنه یصیب الید والثوب، وهو حرام»(۱).

غریب الحدیث نصطبح بها: أی مما یُسْرَج به(۲).

البحث السـندی الحسـین بن محمد: أبو عبد الله الحسین بن محمد بن عمران بن أبی بکر الأشعری القمی(۳)، من أصحاب الإمام موسی بن جعفر الکاظم، والإمام

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۴/ ۲۷۰، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۹/ ۷۲.

۲- ظ: الصحاح: الجوهری، ۱/ ۳۸۰.

۳- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۶۶.

محمد الجواد علیهما السلام(۱)، (له کتاب)(۲)، (ثقه)(۳).

معلی بـن محمـد: البصـری، روی عنه الحسـین بن محمد(۴)، له کتب، منهـا: الایمـان ودرجـاته ومنـازله وزیادته ونقصانه، الکفر ووجوهه، دلائل الإمامه، الملاحم(۵)، ثقه فی الحدیث(۶).

الحسن بن علی: سبقت ترجمته(۷).

دلاله الروایه اختلف العلماء فی تحدید دلاله هذه الروایه علی فریقین:

الفریق الأول: قـالوا بنجـاسه أَلْیَات الغنم المبانه من الحیوان الحی؛ لأن کل ما ابین من أجزائه التی تحل بها الحیاه فهو میته، یحرم أکله وبیعه واستعماله فی جمیع وجوه الانتفاع حتی بالإستصباح، لاطلاق النهی عن استعمال المیته وما دل علی المنع فیما لا یُقبل التطهیر(۸).

۱- و(۵) ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۳۵، ۳۷۵.

۲- رجال النجاشی: النجاشی، ۶۶.

۳- رجال النجاشی: النجاشی، ۶۶، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۱۶۱، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۰۵.

۴- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۴۲۹

۵- ظ: الفهرست: الطوسی، ۲۴۷، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۳۷.

۶- ظ: الثقات الأخیار: حسین المظاهری، ۳۷۶..

۷- ظ: ص۷۷.

۸- ظ: النهایه: الطوسی، ۵۸۷، کتاب السرائر: ابن إدریس الحلی، ۵/ ۱۷۶، مستند الشیعه: النراقی، ۱۴/ ۷۶، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۲۲/ ۱۶، ۳۶/ ۳۴۱، ط. ق.

الفریق الثانی: قالوا بنجاسه ألْیات الغنم المبانه من الحیوان الحی؛ لأن کل ما أبین من أجزائه التی تحل بها الحیاه فهو میته یحرم أکله وحرمه استعماله علی وجه یوجب تلویث البدن والثیاب، وإذا لم یصبْ الید والثوب جاز استعماله فی الإستصباح، ولذا أعاد السائل السؤال عن الانتفاع به للاستصباح، ومقتضی قوله علیه السلام فی الجواب ثانیاً: «أما علمت» کون النهی عن الانتفاع المزبور المذکور إرشادیاً؛ لئلا یبتلی الشخص المستعمل تلک الالیات بنجاسه البدن والثوب(۱)، وعن أبی واقد اللیثی قال قدم رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم المدینه وبها ناس یعمدون إلی الیات الغنم وأسنمه الابل فیجبونها فقال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم: «ما قُطِعَ من البهیمهِ وهی حیّه فهی مَیّته»(۲).

۱- ظ: کتاب المکاسب: مرتضی الانصاری، ۱/ ۱۰۲، منیه الطالب: موسی الخوانساری، ۱/ ۲۸، کتاب الطهاره: روح الله الخمینی، ۳/ ۱۲۳، إرشاد الطالب: جواد التبریزی، ۱/ ۳۶.

۲- مسند أحمد بن حنبل: أحمد بن حنبل، ۵/ ۲۱۸، سنن أبی داود: أبو داود، ۱/ ۶۵۲، جامع الترمذی: الترمذی، ۳۶۰، مسند أبی یعلی: أبو یعلی الموصلی، ۲/ ۱۴.

المبحث الثانی: کتاب الأطعمه والأشربه

اشاره

ولغرض توضیح دلالات مسائل الأطعمه والأشربه ینتظم المبحث فی مطلبین وعلی النحو الآتی:

المطلب الأول: من الأطعمه المحرمه.

المطلب الثانی: من الأشربه المحرمه.

المطلب الأول: من الأطعمه المحرمه

وفيه مسأله واحده وهى: ما يحرم من الذبيحه

عرض الروايه ۹۳- عن محمـد بن أحمـد، عن محمد بن عيسى، عن عبيدالله الدهقان، عن دُرُسْت، عن إبراهيم ابن عبد الحميد، عن أبى الحسن عليه السلام قال: «حرم من الشاه سبعه أشياء: الدم والخصيتان والقضيب والمثانه والغُدَد والطحال والمراره»(۱).

البحث السندى محمد بن أحمد: سبقت ترجمته(۲).

محمد بن عيسى: سبقت ترجمته(۳).

عبيدالله الدهقان: سبقت ترجمته(۴).

۱- تهذيب الأحكام: الطوسى، ۹/ ۶۹، وسائل الشيعه: الحر العاملى، ۲۴/ ۱۷۱.

۲- ظ: ص۸۲.

۳- ظ: ص۶۹.

۴- ظ: ص۷۹.

دُرُسْت: سبقت ترجمته(۱).

إبراهيم بن عبد الحميد: سبقت ترجمته(۲).

دلاله الروایه دلت الروایه علی بیان ما یحرم من أجزاء الحیوان المحلل أکله وإن ذکّی أشیاء منها: الدم، والخصیتان والقضیب والمثانه، والغُدَد والطحال والمراره(۳).

۱- ظ: ص ۷۰.

۲- ظ: ص ۷۱.

۳- ظ: کشف اللثام: الفاضل الهندی، ۹/ ۲۷۸، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ۱۳/ ۴۲۰، مستند الشیعه: النراقی، ۱۵/ ۱۳۳، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۳۶/ ۳۴۳، ط. ق.

المطلب الثانی: من الأشربه المحرمه

اشاره

وفیه مسألتان وهما:

المسأله الأولی: حکم الخمر وما فعل فعل الخمر

عرض الروایه ۹۴- عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علی بن یقطین، عن أخیه الحسین بن علی بن یقطین، عن أبیه علی بن یقطین، عن أبی الحسن الماضی علیه السلام قال: «إن الله عزَّوجلَّ لم یحرم الخمر لاسمِها، ولکنه حرمها لعاقبتها، فما کان عاقبته الخمر فهو خمر»(۱).

البحث السندی محمد بن یحیی: سبقت ترجمته(۲).

أحمد بن محمد: سبقت ترجمته(۳).

الحسن بن علی بن یقطین: سبقت ترجمته(۴).

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۴/ ۴۲۴، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۹/ ۱۰۱.

۲- ظ: ص۷۵.

۳- ظ: ص۷۶.

۴- ظ: ص۷۷.

الحسین بن علی بن یقطین: سبقت ترجمته(۱).

علی بن یقطین: سبقت ترجمته(۲).

دلاله الروایه تحریم الخمر موضع وفاق بین المسلمین، لثبوت تحریمه فی دین الإسلام ضروره، ویلحق به فی التحریم کل ما أسکر وکل ما کان کذلک فهو حرام(۳).

المسأله الثانیه: شارب الخمر وعاقبته

عرض الروایه ۹۵- عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن ابن أبی نصر، عن الحسین بن خالد قال: قلت لأبی الحسن علیه السلام: إنا روینا عن النبی صلی الله علیه وآله وسلم أنه قال: «من شرب الخمر لم تحتسب له صلاته أربعین یوماً»؟(۴)، قال: فقال علیه السلام: «صدقوا»، قلت: وکیف لا تُحتسب صلاته أربعین صباحاً لا أقلَّ من ذلک ولا أکثر؟ فقال: «إن الله عزَّوجلَّ قدر خلق الإنسان فصیره نطفه أربعین یوماً، ثم نقلها فصیرها علقه أربعین یوماً، ثم نقلها فصیرها مضغه أربعین یوماً، فهو إذا شرب الخمر، بقیت مُشَاشه أربعین یوماً علی

۱- ظ: ص۷۷.

۲- ظ: ص۷۴.

۳- ظ: المعتبر: المحقق الحلی، ۱/ ۴۲۴، مسالک الإفهام: الشهید الثانی، ۱۲/ ۷۱، مجمع الفائده والبرهان: أحمد الأردبیلی،: ۱۱/ ۱۹۲، ذخیره المعاد: المحقق السبزواری، ۱/ ۱۵۴، مشارق الشموس: المحقق الخوانساری، ۱/ ۳۳۵، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۳۶/ ۳۷۳، ط. ق، جامع المدارک: أحمد الخوانساری، ۵/ ۱۷۳، المکاسب المحرمه: روح الله الخمینی، ۱/ ۱۷.

۴- مسند أحمد بن حنبل: أحمد بن حنبل، ۲/۳۵، سنن ابن ماجه: ابن ماجه القزوینی، ۴/۶۸، جامع الترمذی: الترمذی، ۴۳۷.

قدر انتقال خلقته»، قال: ثمَّ قال علیه السلام: «وکذلک جمیع غذائه: أکْله وشربه یبقی فی مُشاشه أربعین یوماً»(۱).

غریب الحدیث مُشَاشَه: المشاشه بالضم رأس العظم الممکن المضغ، والجمع مشاش(۲).

البحث السندی محمد بن یحیی: سبقت ترجمته(۳).

أحمد بن محمد بن عیسی: سبقت ترجمته(۴).

ابن أبی نصر: سبقت ترجمته(۵).

الحسین بن خالد: سبقت ترجمته(۶).

دلاله الروایه ذکر الإمام علیه السلام اختلاف الأحوال فی الرحم للتنبیه علی ان التغییر الکامل فی بدن الإنسان وانتقاله من حال إلی حال، لا یکون فی أقل من أربعین یوماً، فخروج أثر الحرام عن البدن وقلع بقیه الشرب وأثره عن البدن لا یکون فی أقل منه، وقد قرر الشارع الأربعین یوماً حداً لذلک(۷).

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۴/ ۴۱۴، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۹/ ۹۸.

۲- ظ: القاموس المحیط: الفیروزآبادی، ۲/ ۲۸۸.

۳- ظ: ص۷۵.

۴- ظ: ص۷۶.

۵- ظ: ص۸۶.

۶- ظ: ص۱۵۷.

۷- ظ: مرآه العقول: محمد باقر المجلسی، ۲۲/ ۲۵۸، ملاذ الأخیار: محمد باقر المجلسی، ۱۱/ ۳۴۶.

المبحث الثالث: كتاب إحياء الموات

اشاره

ولغرض توضيح دلالات مسائل إحياء الموات ينتظم المبحث فى مطلبين وعلى النحو الآتى:

المطلب الأول: من أحكام الأرض.

المطلب الثانى: حكم المشتركات فى التملك إذا لم تكن ملك أحد بعينه.

المطلب الأول: من أحكام الأرض

وفيه مسأله واحده وهی: حکم أرض الذمی إذا أسلم

عرض الروایه ۹۶- عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن عبد الله بن جبله، عن إسحاق بن عمار، عن العبد الصالح علیه السلام قال: قلت له: رجل من أهل نجران یکون له أرض ثم یسلم، أیُّ شیء علیه، ما صالحهم علیه النبی صلی الله علیه وآله وسلم ؟ أو ما علی المسلمین؟ قال: «علیه ما علی المسلمین، إنهم لو أسلموا لم یصالحهم النبی صلی الله علیه وآله وسلم »(۱).

البحث السندی الحسن بن محمد بن سماعه: سبقت ترجمته(۲).

عبد الله بن جبله: سبقت ترجمته(۳).

إسحاق بن عمار: سبقت ترجمته(۴).

۱- تهذیب الأحکام: الطوسی، ۷/ ۱۴۱، وسائل الشیعه: الحر العاملی، ۲۵/ ۴۱۶.

۲- ظ: ص۹۴.

۳- ظ: ص ۱۵۰.

۴- ظ: ص۱۰۵.

دلاله الروایه لو أسـلم الذمی المالک للأرض کان حکم أرضه حکم من أسلم أهلها طوعاً، وسقط ما علی أرضه من مال الصلح؛ لأنه جزیه وقد سـقطت بالإسـلام، وله التصـرف فیها بالبیع والشـراء والوقف وسائر أنواع التصرف إذا عمرها وقام بعمارتها، ولیس علیه شیء فیها سوی الزکاه المفروضه مع اجتماع الشرائط(۱).

۱- ظ: تذکره الفقهاء: العلامه الحلی، ۹/ ۱۸۵، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ۸/ ۱۲۲.

المطلب الثانی: حکم المشترکات فی التملک إذا لم تکن ملک أحد بعینه

وفیه مسأله واحده وهی: حکم المشترکات فی التملک

عرض الروایه ۹۷- عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن أبی الحسن علیه السلام قال: سألته عن ماء الوادی؟ فقال: «إن المسلمین شرکاء فی الماء والنار والکلأ»(۱).

البحث السندی أحمد بن محمد: سبقت ترجمته(۲).

محمد بن سنان: أبو جعفر الزاهری، روی عن الإمام علی بن موسی الرضا علیه السلام وله عنه مسائل(۳)، من خاصه الإمام موسی بن جعفر

۱- تهذیب الأحکام: الطوسی، ۷/ ۱۳۳، من لا یحضره الفقیه: الصدوق، ۳/ ۱۴۵.

۲- ظ: ص۷۶.

۳- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۳۲۸.

علیه السلام وثقاته، وأهل الورع والفقه من شیعته، وممن روی النص علی إمامه الإمام علی بن موسی الرضا علیه السلام (۱)، من أصحاب الإمام موسی بن جعفر والإمام علی بن موسی الرضا والإمام محمد الجواد علیهم السلام(۲)، وهو من الوکلاء الممدوحین للإمام محمد الجواد علیه السلام، فقد روی عن علی بن الحسین بن داود قال: سمعت أبا جعفر الثانی علیه السلام یذکر محمد بن سنان بخیر ویقول: «رضی الله عنه برضائی عنه فما خالفنی وما خالف أبی قط»(۳)، له رساله أبی جعفر الجواد علیه السلام إلی أهل البصره(۴).

وقد صنف کتباً، منها: کتاب الطرائف، کتاب الأظله، کتاب المکاسب، کتاب الحج، کتاب الصید والذبائح، کتاب الشراء والبیع, کتاب الوصیه، کتاب النوادر(۵)، ثقه معتمد علیه(۶).

دلاله الروایه ان هذه الأمور من المشترکات فی التملک بین سائر المسلمین وهی مباحه للجمیع، فان الناس فیها شرع سواء کالماء الجاری والکلأ المباح الذی لا

۱- ظ: الإرشاد: المفید، ۲/ ۲۴۸.

۲- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۲۹۳، ۳۳۰، ۳۴۱.

۳- کتاب الغیبه: الطوسی، ۳۴۸.

۴- ظ: الفهرست: الطوسی، ۲۰۶.

۵- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۳۲۸.

۶- ظ: الإرشاد: المفید، ۲/ ۲۴۸، رجال المجلسی: محمد باقر المجلسی، ۳۰۳، الرسائل الرجالیه: أبو المعالی الکلباسی، ۳/ ۶۵۱، أصول علم الرجال: محمد علی المعلم، ۲/ ۳۰۱.

یختص بأحد وهو الذی ینبت فی موات الأرض یرعاه الناس، والنار والمقصود بها الشجر الذی یحتطبه الناس من المباح فیوقدونه(۱)، وقد ورد عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم: «المسلمون شرکاء فی ثلاثٍ فی الماء والکلأ والنار»(۲).

۱- ظ: المبسوط فی فقه الإمامیه: الطوسی، ۳/ ۹۸، کفایه الأحکام: المحقق السبزواری، ۲/ ۶۵۵، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۳۸/ ۱۱۶، ط. ق.

۲- مسند أحمد بن حنبل: أحمد بن حنبل، ۵/ ۳۶۴، سنن أبی داود: أبو داود، ۲/ ۱۴۰، سنن ابن ماجه: ابن ماجه القزوینی، ۳/ ۱۸۶، مصنف ابن أبی شیبه: ابن أبی شیبه، ۵/ ۳۹۱، السنن الکبری: البیهقی، ۶/ ۱۵۰.

المبحث الرابع: کتاب اللقطه

اشاره

ولغرض توضیح دلاله مسأله اللقطه ینتظم المبحث فی مطلبٍ وعلی النحو الآتی:

مطلبٌ: حکم لقطه الحرم.

مطلبٌ: حکم لقطه الحرم

وفیه مسأله واحده وهی: أخذ لقطه الحرم

عرض الروایه ۹۸- عن الصفار، عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب، عن وهیب بن حفص، عن أبی بصیر، عن علی بن أبی حمزه، عن العبد الصالح موسی بن جعفر علیه السلام قال: سألته عن رجل وجد دیناراً فی الحرم فأخذه؟ قال: «بئسما صنع، ما کان ینبغی له أن یأخذه»، قال: قلت: قد ابتلی بذلک؟ قال: «یعرّفه»، قلت: فإنه قد عَرّفه فلم یجد له باغیاً؟ فقال: «یرجع إلی بلده فیتصدق به علی أهل بیت من المسلمین، فإن جاء طالبه فهو ضامن»(۱).

البحث السندی الصفار: سبقت ترجمته(۲).

محمد بن الحسین بن أبی الخطاب: سبقت ترجمته(۳).

۱- تهذیب الأحکام: الطوسی، ۶/ ۳۳۸، وسائل الشیعه: الحر العاملی، ۲۵/ ۴۶۳.

۲- ظ: ص ۸۰.

۳- ظ: ص ۸۹.

وهیب بن حفص: أبو علی الجُرَیْری، روی عن أبی عبد الله وأبی الحسن علیهما السلام، ووقفَ(۱)، من أصحاب الإمام جعفر بن محمد الصادق علیه السلام (۲)، وله کتب: منها: کتاب تفسیر القرآن، کتاب فی الشرائع مبوب(۳)، (ثقه) (۴).

أبو بصیر: یحیی بن القاسم، وقیل یحیی بن أبی القاسم واسم أبی القاسم إسحاق، الأسدی، روی عن أبی جعفر وأبی عبدالله علیهما السلام (۵)، من أصحاب الإمام محمد الباقر(۶)، والإمام موسی الکاظم علیهما السلام (۷)، له کتاب یوم ولیله، کتاب مناسک الحج(۸)، ثقه(۹).

علی بن أبی حمزه: سبقت ترجمته(۱۰).

۱- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۴۳۱.

۲- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۲۵۱، رجال الطوسی: الطوسی، ۳۱۷.

۳- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۴۳۱، الفهرست: الطوسی، ۲۵۷، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۱۴۴.

۴- رجال النجاشی: النجاشی، ۳۴۱، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۶۷.

۵- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۴۴۱.

۶- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۸۷، رجال الطوسی: الطوسی، ۱۴۹.

۷- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۴۶.

۸- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۴۴۱، الفهرست: الطوسی، ۲۶۲، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۱۴۶.

۹- رجال النجاشی: النجاشی، ۴۴۱، وسائل الشیعه: الحر العاملی، ۳۰/ ۵۱۰.

۱۰- ظ: ص ۹۱.

دلاله الروایه لقطه الحرم لا یجوز أخذها وتملکها، فان أخذها فلیعرفها سنه، فإن جاء صاحبها فبها؛ وإلا تصدق بها بعد الحول، وکان ضامناً فیما لو لم یرضَ صاحبها بالصدقه(۱).

۱- ظ: النهایه: الطوسی، ۲۸۴ – ۲۸۵، کشف الرموز: الفاضل الآبی، ۲/ ۴۱۰ – ۴۱۱، مسالک الإفهام: الشهید الثانی، ۱۲/ ۵۱۶، مجمع الفائده والبرهان: أحمد الأردبیلی، ۷/ ۴۲۱.

المبحث الخامس: كتاب الفرائض والمواريث

اشاره

ولغرض توضيح دلالات مسائل الفرائض والمواريث ينتظم المبحث في ثلاثه مطالب وعلى النحو الآتي:

المطلب الأول: ميراث الأولاد والابوين.

المطلب الثاني: ميراث الزوجه.

المطلب الثالث: ميراث المفقود.

المطلب الأول: میراث الأولاد والابوین

اشاره

وفیه ثلاث مسائل وهی:

المسأله الأولی: میراث الولد

عرض الروایه ۹۹- عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن عبد الله بن خداش المنقریّ أنه سأل أبا الحسن علیه السلام عن رجل مات وترک ابنته وأخاه؟ قال: «المال للابنه»(۱).

البحث السندی أبو علی الأشعری: سبقت ترجمته(۲).

محمد بن عبد الجبار: سبقت ترجمته(۳).

صفوان: سبقت ترجمته(۴).

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۵/ ۹۶، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۹/ ۲۳۷.

۲- ظ: ص۸۲.

۳- ظ: ص۱۱۰.

۴- ظ: ص۷۸.

عبد الله بن خداش المنقریّ: من أصحاب الإمام جعفر الصادق(۱) والإمام موسی بن جعفر علیهما السلام(۲)، (ثقه)(۳).

دلاله الروایه ترث البنتُ المنفرده نصف المال بالفرض والباقی یرد علیها، ولیس للأخ نصیب مع البنت لأن الأقرب یمنع الابعد ولان البنت تتقرب إلی المیّت بنفسها والأخ إنما یتقرب إلیه بالأب(۴).

المسأله الثانیه: میراث الأبوین

عرض الروایه ۱۰۰- عن الحسین بن محمد، عن معلی بن محمد، عن الحسن بن علی، عن حماد بن عثمان قال: سألت أبا الحسن علیه السلام عن رجل ترک أمّه وأخاه؟ قال: «یا شیخ، ترید علی الکتاب»؟، قال: قلت: نعم، قال: «کان علی علیه السلام یعطی المال الأقرب فالأقرب»، قال: قلت: فالأخ لا یرث شیئاً؟ قال: «قد أخبرتک أن علیاً علیه السلام کان یعطی المال الأقرب فالأقرب»(۵).

۱- ظ: رجال الطوسی، ۲۳۱.

۲- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۳۰۳، رجال الطوسی: الطوسی، ۳۴۰.

۳- اختیار معرفه الرجال: الطوسی، ۳۷۳، التحریر الطاووسی: حسن بن زین الدین، ۱۷۰، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۲۴.

۴- ظ: الانتصار: الشریف المرتضی، ۵۸۱، النهایه: الطوسی، ۶۳۳، مسالک الإفهام: الشهید الثانی، ۱۳/ ۹۷، مفتاح الکرامه: محمد جواد العاملی، ۲۴/ ۳۲۲، مستند الشیعه: النراقی، ۱۹/ ۱۷۱، فقه الصادق: الروحانی، ۳۷/ ۳۱.

۵- فروع الکافی: الکلینی، ۵/ ۱۰۰، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۹/ ۲۳۱.

البحث السندی الحسین بن محمد: سبقت ترجمته(۱).

معلی بن محمد: سبقت ترجمته(۲).

الحسن بن علی: سبقت ترجمته(۳).

حماد بن عثمان: ابن عمر بن خالد الفزاری، کوفی، روی عن أبی عبد الله الصادق وأبی الحسن الکاظم وأبی الحسن الرضا علیهم السلام (۴)، من أصحاب الإمام جعفر الصادق والإمام موسی ابن جعفر والإمام علی بن موسی علیهم السلام، (له کتاب)(۵)، (ثقه) (۶).

دلاله الروایه إذا انفردت الأم ترث المال کلّه الثلث فرضاً لقوله تعالی:)فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ((۷)، والباقی بالرد، ولا یجتمع الأخ مع الأم فکل قریب یحجب البعید لأن الأم أقرب إلی المیّت من الأخ لأنه یتقرب إلیه بها، والأم تتقرب بنفسها، فیکون المال للأم والأخ یُحجب(۸).

۱- ظ: ص۱۹۶.

۲- ظ: ص۱۹۶.

۳- ظ: ص۷۷.

۴- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۱۴۳.

۵- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۱۴۵،۲۸۹۰،۳۲۹، رجال الطوسی: الطوسی، ۱۸۶،۳۳۴،۳۵۴.

۶- الفهرست: الطوسی، ۱۱۵، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۶۰.

۷- سوره النساء: الآیه ۱۱.

۸- ظ: الانتصار: الشریف المرتضی، ۵۷۸، مسالک الإفهام: الشهید الثانی، ۱۳/ ۱۱۸، مفتاح الکرامه: محمد جواد العاملی، ۲۴/ ۳۲۸، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ۱۴/ ۲۷۰، مستند الشیعه: النراقی، ۱۹/ ۱۱۹.

المسأله الثالثه: میراث أولاد الأولاد

عرض الروایه ۱۰۱- عن عدَّه من أصحابنا، عن سهل بن زیاد؛ ومحمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد، جمیعاً عن ابن محبوب، عن سعد بن أبی خلف، عن أبی الحسن الأول علیه السلام قال: «بنات الابنه یُقِمْنَ مقام البنت إذا لم یکن للمیّت بنات ولا وارث غیرهنَّ، وبنات الابن یَقِمْنَ مقام الإبن، إذا لم یکن للمیّت أولاد ولا وارث غیرهنَّ»(۱).

البحث السندی عدّه من أصحابنا: سبقت الإشاره إلیها(۲).

سهل بن زیاد: سبقت ترجمته(۳).

محمد بن یحیی: سبقت ترجمته(۴).

أحمد بن محمد: سبقت ترجمته(۵).

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۵/ ۹۷، من لا یحضره الفقیه: الصدوق، ۴/ ۱۸۸، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۹/ ۲۶۹، الاستبصار، الطوسی، ۴/ ۱۷۴.

۲- ظ: ص۷۲.

۳- ظ: ص۶۸.

۴- ظ: ص۷۵.

۵- ظ: ص۷۶.

ابن محبوب: سبقت ترجمته(۱).

سعد بن أبی خلف: سبقت ترجمته(۲).

دلاله الروایه أولاد الأولاد یقومون مقام آبائهم عند عدمهم فی مقاسمه الأبوین، ویترتبون الأقرب فالأقرب؛ لأنهم فی المیراث ولد حقیقه، فلکلٍّ نصیب من یتقرب به، ذکراً أو أنثی، فلولد الابن نصیب الابن وان کان انثی، ولولد البنت نصیب البنت وان کان ذکراً، والمراد بقوله علیه السلام: «ولا وارث غیرهنَّ»، من الأولاد للصلب غیر من تقرب به ولد ولد(۳).

۱- ظ: ص ۷۰.

۲- ظ: ص۱۰۵.

۳- ظ: النهایه: الطوسی، ۶۳۴، مسالک الإفهام: الشهید الثانی، ۱۳/ ۱۲۵، کفایه الاحکام: المحقق السبزواری، ۲/ ۸۲۴، مفتاح الکرامه: محمد جواد العاملی، ۲۴، ۳۷۳، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ۱۴/ ۲۸۷، مستند الشیعه: النراقی، ۱۹/ ۱۹۰، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۳۹/ ۱۲۳، ط.ق، جامع المدارک: أحمد الخوانساری، ۵/ ۳۱۴.

المطلب الثانی: میراث الزوجه

وفیه مسأله واحده وهی: میراث الزوجه إذا لم یکن وارث غیرها

عرض الروایه ۱۰۲- عن حمید بن زیاد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن محمد بن الحسن بن زیاد العطار، عن محمد بن نعیم الصحاف قال: مات محمد بن أبی عمیر بیّاع السابری، وأوصی إلیَّ، وترک امرأه له، ولم یترک وارثاً غیرها، فکتبتُ إلی العبد الصالح علیه السلام ؟ فکتب إلیَّ: «اعطِ المرأه الربع، واحمل الباقی إلینا»(۱).

البحث السندی حمید بن زیاد: سبقت ترجمته(۲).

الحسن بن محمد بن سماعه: سبقت ترجمته(۳).

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۵/ ۱۳۴، تهذیب الاحکام: الطوسی، ۹/ ۲۵۲، الاستبصار: الطوسی، ۴/ ۱۵۸.

۲- ظ: ص۹۴.

۳- ظ: ص۹۴.

محمد بن الحسن بن زیاد العطار: سبقت ترجمته(۱).

محمد بن نعیم الصحاف: روی عن أبی عبد الله علیه السلام (۲)، من أصحاب الإمام جعفر بن محمد الصادق علیه السلام (۳)، (ثقه) (۴).

دله الروایه علی أمرین وهما:

۱- تنفیذ الوصیه واجبه بنص القرآن الکریم کما فی آیه المواریث.

۲- حصر نصیب الزوجه بالربع مع عدم الولد وان ظاهر القرآن الکریم یدل علی ذلک کما فی قوله تعالی: {وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَکْتُمْ إِنْ لَمْ یَکُنْ لَکُمْ وَلَدٌ فَإِنْ کانَ لَکُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَکْتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِیَّهٍ تُوصُونَ بِها أَوْ دَیْنٍ}(۵)، وعدم الرد علیها ویدفع الباقی للإمام(۶).

۱- ظ: ص ۱۸۰.

۲- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۵۳.

۳- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۲۹۶.

۴- رجال النجاشی: النجاشی، ۵۳، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۵۹.

۵- سوره النساء: الآیه ۱۲.

۶- ظ: مسالک الإفهام: الشهید الثانی، ۱۳ / ۶۹، مجمع الفائده والبرهان: أحمد الأردبیلی، ۱۱ / ۴۳۰، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ۱۴/ ۳۶۹، مستند الشیعه: النراقی، ۱۹/ ۳۹۶، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۳۹/ ۸۰، ط. ق.

المطلب الثالث: میراث المفقود

اشاره

وفیه ثلاث مسائل وهی:

المسأله الأولی: میراث المفقود الذی لا یُعْرَفُ له وارث

عرض الروایه ۱۰۳- عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی بن عبید، عن یونس، عن هشام بن سالم قال: سأل خطاب الأعور أبا إبراهیم علیه السلام - وأنا جالس - فقال: إنّه کان عند أبی أجیر یعمل عنده بالأجر، فقدناه وبقی له من أجره شیء، ولا نعرف وارثاً؟ قال: «فاطلبوه»، قال: قد طلبناه فلم نجده، قال: فقال: «مساکین» - وحرک یدیه - قال: فأعاد علیه، قال: «اطلب واجهد، فإن قدرت علیه، وإلّا فهو کسبیل مالک حتی یجیئ له طالب، فإن حدث بک حَدَث فأوصِ به إن جاء له طالب أن یُدْفَعَ إلیه»(۱).

البحث السندی علی بن إبراهیم: سبقت ترجمته(۲).

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۵/ ۱۶۳ — ۱۶۴، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۹/ ۳۳۰، الاستبصار: الطوسی، ۴/ ۲۰۴ - ۲۰۵.

۲- ظ: ص۷۹.

محمد بن عیسی بن عبید: سبقت ترجمته(۱).

یونس: سبقت ترجمته(۲).

هشام بن سالم: الجَوالیقیّ، روی عن أبی عبد الله وأبی الحسن علیهما السلام(۳)، من أصحاب الإمام جعفر الصادق والإمام موسی بن جعفر علیهما السلام(۴)، (له أصل) (۵)، وله کتب، منها: کتاب الحج، کتاب التفسیر، کتاب المعراج(۶)، ثقه ثقه وجلیل القدر والمنزله(۷).

خطاب الأعور: وهو خطاب بن عبد الله الهمدانی الأعور من أصحاب الإمام جعفر بن محمد الصادق(۸) علیه السلام، ثقه(۹).

دلاله الروایه عدم جواز التصرف بمال الغیر مع عدم معرفه المالک أو ورثته، فلو غاب صاحب المال غیبهً لا یعلم خبره، فیتربص به مدّه لا یعیش إلیها مثله

۱- ظ: ص۶۹.

۲- ظ: ص۶۹.

۳- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۴۳۴.

۴- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۲۱۴، ۲۸۸، رجال الطوسی: الطوسی، ۳۱۸، ۳۴۵.

۵- الفهرست: الطوسی، ۲۵۷، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۱۴۵.

۶- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۴۳۴.

۷- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۴۳۴، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۳۴۷، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۶۹.

۸- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۲۰۰.

۹- ظ: الثقات الأخیار: حسین المظاهری، ۱۵۳.

عاده، فأجتهد فی طلبه والسؤال والفحص والارتقاب، ومع عدم التمکن من الوصول إلی المالک أو ورثته، فیکون بیان التصرف بهذا المال بعد الیأس عن صاحبه بأن یمسکه حتی یتبین صاحبه، ویوصی به عند وفاته، لأن مقتضی احترام المال الاهتمام بإیصاله إلی صاحبه أو من یقوم مقامه، ومعنی قوله علیه السلام: «کسبیل مالک» انه یتصرف به ویضمنه إن جاء المالک فیدفعه إلیه(۱).

المسأله الثانیه: میراث المیّت الذی لا یُعْرَف له وارث

عرض الروایه ۱۰۴- عن یونس، عن الهیثم أبی رَوْح صاحب الخان قال: کتبت إلی عبد صالح علیه السلام: إنّی أتقبّل الفنادق، فینزل عندی الرجل فیموت فجأه، لا أعرفه، ولا أعرف بلاده، ولا ورثته، فیبقی المال عندی، کیف أصنع به، ولمن ذلک المال؟ فکتب علیه السلام: «اترکه علی حاله»(۲).

البحث السندی یونس: سبقت ترجمته(۳).

۱- ظ: کفایه الأحکام: المحقق السبزواری، ۲/ ۸۰۳، مفتاح الکرامه: محمد جواد العاملی، ۲۴/ ۲۷۸، جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۲۵/ ۴۷، ط. ق، جامع المدارک: أحمد الخوانساری، ۳/ ۳۳۵، منیه الطالب: موسی الخوانساری، ۱/ ۶۸.

۲- فروع الکافی: الکلینی، ۵/ ۱۶۴، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۹/ ۳۳۱، الاستبصار: الطوسی، ۴/ ۲۰۴.

۳- ظ: ص۶۹.

الهیثم أبی روح: روی عنه یونس بن عبد الرحمن، ثقه(۱).

دلاله الروایه دلت الروایه ان المأمور به فیها ترک المال علی حاله، ولم یذکر فیها غایه انتهاء الترک(۲).

المسأله الثالثه: فی میراث الغائب

عرض الروایه ۱۰۵- عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن إسحاق بن عمار قال:

سألته عن رجل کان له ولـد، فغاب بعض ولـده ولم یدرِ أین هو، ومات الرجل، کیف یصـنع بمیراث الغائب من أبیه؟ قال: «یُعزل حتی یجیئ»، قلت: فُقِدَ الرجل فلم یجیء؟ فقال: «إن کان ورثه الرجل ملاءً بماله اقتسموه بینهم، فإن جاء ردّوه علیه»(۳).

البحث السندی أبو علی الأشعری: سبقت ترجمته(۴).

محمد بن عبد الجبار: سبقت ترجمته(۵).

۱- ظ: الثقات الأخیار: حسین المظاهری، ۳۹۶.

۲- ظ: کفایه الاحکام: المحقق السبزواری، ۲/ ۸۰۳، مستند الشیعه، النراقی، ۱۹/۹۰.

۳- فروع الکافی: الکلینی، ۵/ ۱۶۵، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۹/ ۳۲۹.

۴- ظ: ص۸۲.

۵- ظ: ص ۱۱۰.

صفوان: سبقت ترجمته[۱].

إسحاق بن عمار: سبقت ترجمته[۲].

دلاله الروایه الأصل فی ذلک عدم جواز التصرف بمال الغیر حتی یثبت السبب الموجب لنقله، ووجوب الإیصاء علی من عنده مال الغیر وضمان ذلک إذا وقع تقسیمه علی ورثه الرجل ان کانوا میسوری الحال[۳].

۱- ظ: ص۷۸.

۲- ظ: ص۱۰۵.

۳- ظ: کفایه الأحکام: المحقق السبزواری، ۲/ ۸۰۳، مجمع الفائده والبرهان: أحمد الأردبیلی، ۱۱/ ۵۴۰.

المبحث السادس: كتاب القضاء

اشاره

ولغرض توضيح دلاله مسأله القضاء ينتظم المبحث فى مطلبٍ وعلى النحو الآتى:

مطلبٌ: فى كيفيه الحكم.

مطلبٌ: فی کیفیه الحکم

وفیه مسأله واحده وهی: الحکم بالقرعه فی القضایا المشکله

عرض الروایه ۱۰۶- عن محمد بن أحمد بن یحیی، عن موسی بن عمر، عن علی بن عثمان، عن محمد بن حکیم قال: سألت أبا الحسن علیه السلام عن شیء؟ فقال لی: «کل مجهول ففیه القرعه»، قلت له: إن القرعه تخطئ وتصیب؟ فقال: «کلما حکم الله به فلیس بمخطئ»(۱).

البحث السندی محمد بن أحمد بن یحیی: سبقت ترجمته(۲).

موسی بن عمر: ابن بَزِیْغ، کوفی(۳)، من أصحاب الإمام محمد الجواد والإمام علی الهادی علیهما السلام(۴)، (له کتاب النوادر)(۵)، (ثقه) (۶).

۱- تهذیب الأحکام: الطوسی، ۶/ ۱۹۹، من لا یحضره الفقیه: الصدوق، ۳/ ۵۲.

۲- ظ: ص۸۲.

۳- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۴۰۹.

۴- ظ: رجال البرقی: البرقی، ۳۵۲، ۳۵۶، رجال الطوسی: الطوسی، ۳۷۸، ۳۹۱.

۵- الفهرست: الطوسی، ۲۴۴، معالم العلماء: ابن شهرآشوب، ۱۳۷.

۶- رجال النجاشی: النجاشی، ۴۰۹، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۴۱۷، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۶۵.

علی بن عثمان: ابن رزین، من أصحاب الإمام علی بن موسی الرضا علیه السلام [۱].

محمد بن حکیم: سبقت ترجمته[۲].

دلاله الروایه وکُلُّ اَمرٍ مشکلٍ یَشْتَبِهُ الحکم فیه، فینبغی ان تستعمل فیه القرعه، والمجهول فی الروایه: هو الموضوع المشتبه المندرج واقعاً تحت أحد عنوانین علم حکمهما، فإذا کان الحق معیناً فی الواقع واشتبه علینا ظاهراً، فلو حضر اثنان عند الحاکم معاً فی حاله واحده وادّعیا معاً فی حاله واحده کل واحد منهما علی صاحبه، من غیر ان یسبق أحدهما بها فهنا تحقق السبق واشتبه السابق، فالحکم فی ذلک ان یقرع بینهما، أو ما کان مردداً بین شیئین أو أکثر، ولم یکن معیناً فی الواقع أیضاً ویطلب فیه التعیین کما لو کان بین ذوی حقوق مشترکه ولم یتراضوا بسهم عیّنه بعضهم من غیر معین فیقرع بینهم[۳].

أما قوله علیه السلام: «کلما حکم الله به فلیس بمخطئ»، فیحتمل معنیین وهما:

الأول: ان حکم الله تبارک وتعالی لا یخطئ فی القرعه أبداً[۴].

الثانی: ان ما خرج بالقرعه فهو حکم الله عز وجل.

۱- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۳۶۲.

۲- ظ: ص۱۳۴.

۳- ظ: النهایه: الطوسی، ۳۴۵، کتاب الخلاف: الطوسی، ۶ / ۲۳۴، عوائد الأیام: النراقی، ۶۵۸، القضاء والشهادات: مرتضی الأنصاری، ۱۱۸.

۴- ظ: عوائد الأیام: النراقی، ۶۴۱.

المبحث السابع: كتاب الشهادات

اشاره

ولغرض توضيح دلالات مسائل الشهادات ينتظم المبحث فی مطلبين وعلى النحو الآتی:

المطلب الأول: فی تحمل الشهاده.

المطلب الثانی: الشهاده على إقرار المرأه.

المطلب الأول: فی تحمل الشهاده

وفیه مسأله واحده وهی: الرجل یُدعی إلی الشهاده

عرض الروایه ۱۰۷- عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسین بن سعید، عن محمد بن الفضیل، عن أبی الحسن علیه السلام فی قول الله عز وجل:)وَلا یَأْبَ الشُّهَداءُ إِذا ما دُعُوا((۱)؟ فقال: «إذا دعاک الرجل لتشهد له علی دَین أو حقّ، لم ینبغِ لک أن تَقَاعَسَ عنه»(۲).

غریب الحدیث تَقَاعَسَ: تقاعس الرجل عن الأمر، أی تأخَّر ولم یتقدم فیه(۳).

البحث السندی عدّه من أصحابنا: سبقت الإشاره إلیها(۴).

۱- سوره البقره: الآیه ۲۸۲.

۲- فروع الکافی: الکلینی، ۵/ ۴۱۴، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۶/ ۲۳۳.

۳- ظ: الصحاح: الجوهری، ۳/ ۹۶۴.

۴- ظ: ص۷۲.

أحمد بن محمد بن عیسی: سبقت ترجمته(۱).

الحسین بن سعید: سبقت ترجمته(۲).

محمد بن الفضیل: سبقت ترجمته(۳).

دلاله الروایه الشهاده من الأمور الضروریه التی لا ینفک الإنسان عنها؛ لوقوع الحاجه إلی المعاملات والطلاق، وغیر ذلک، فلا یجوز ان یمتنع الإنسان من الشهاده، إذا دعی إلیها لیشهد إذا کان من أهلها، فلو لم یجب تحمل الشهاده أدی ذلک إلی التنازع غالباً وعدم التخلص منه، وذلک منافٍ للحکمه، فوجب ان یکون تحمل الشهاده واجباً إذا دعی إلیها(۴).

۱- ظ: ص۷۶.

۲- ظ: ص۸۷.

۳- ظ: ص۱۱۷.

۴- ظ: المقنعه: المفید، ۷۲۸، الکافی فی الفقه: أبو الصلاح الحلبی، ۳۹۶، النهایه: الطوسی، ۳۲۸، المراسم فی الفقه الإمامی: سلار الدیلمی، ۲۳۴، المهذب: القاضی ابن البراج، ۲/ ۵۶۰، الدروس الشرعیه: الشهید الأول، ۲/ ۹۶، مسالک الإفهام: الشهید الثانی، ۱۴/ ۲۶۷، مجموعه فتاوی ابن الجنید: علی الاشتهاردی، ۳۳۱.

المطلب الثانی: الشهاده علی إقرار المرأه

وفیه مسأله واحده وهی: الرجل یشهد علی المرأه ولا یَنظر إلی وجهها

عرض الروایه ۱۰۸- عن محمد یحیی، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن عیسـی، عن أخیه جعفر بن عیسی بن یقطین، عن أبی الحسن الأول علیه السـلام قال: «لا بأس بالشـهاده علی إقرار المرأه ولیست بمُسْفِرَه، إذا عُرفت بعینها، أو حضر من یعرفها، فأما ان لا تعرف بعینها، ولا یحضر من یعرفها، فلا یجوز للشهود أن یشهدوا علیها، وعلی إقرارها دون أن تسفر وینظروا إلیها»(۱).

البحث السندی محمد بن یحیی: سبقت ترجمته(۲).

محمد بن أحمد: سبقت ترجمته(۳).

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۵/ ۴۳۸، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۶/ ۲۱۳، الاستبصار: الطوسی، ۳/ ۲۵.

۲- ظ: ص۷۵.

۳- ظ: ص۸۲.

محمد بن عیسی: سبقت ترجمته(۱).

جعفر بن عیسی بن یقطین: روی عن الإمام علی بن موسی الرضا علیه السلام أنه قال فیه خیراً(۲)، (ثقه)(۳).

دلاله الروایه من الجائز ان یکون لتحمل الشهاده علی إقرار المرأه إذا شهد علی امرأه وهو عارف لها بنفسه، مع القدره علی تعیینها کأن یعرف صوتها، أو أن یحضر فی مجلس الشهاده من یعرفها، فحینئذٍ جاز له الشهاده علیها من دون أن تسفر عن وجهها، فإن شک فیها لم یجزْ أن یشهد علیها حتی تسفر عن وجهها لینظر إلیها لیمیزها لتحمل الشهاده(۴).

۱- ظ: ص۶۹.

۲- ظ: اختیار معرفه الرجال: الطوسی، ۴۱۵، التحریر الطاووسی: حسن بن زین الدین، ۶۵.

۳- خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۱۲۳.

۴- ظ: المهذب: القاضی ابن البراج، ۲/ ۵۶۰، قواعد الاحکام: العلامه الحلی، ۳/ ۵۰۱، کشف اللثام: الفاضل الهندی، ۱۰/ ۳۴۳، نظام القضاء والشهاده: جعفر السبحانی، ۲/ ۳۲۷ – ۳۲۸.

المبحث الثامن: كتاب الحدود

اشاره

ولغرض توضيح دلالات مسائل الحدود ينتظم المبحث فى مطلبين وعلى النحو الآتى:

المطلب الأول: فى حد الزنا.

المطلب الثانى: فى حد القذف.

المطلب الأول: فی حد الزنا

اشاره

وفیه مسألتان وهما:

المسأله الأولی: ثبوت الإحصان الموجب للحد

عرض الروایه ۱۰۹- عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن إسحاق بن عمار قال: سألت أبا إبراهیم علیه السلام عن رجل إذا هو زنی وعنده السریّه والأمَه یطأها أَتُحْصِنُهُ الأمه وتکون عنده؟ قال: «نعم، إنّما ذلک لأنّ عنده ما یغنیه عن الزنا»، قلت: فإن کان عنده أمه زعم أنّه لا یطأها؟ فقال: «لا یُصَدّق»، قلت: فإن کانت عنده امرأه متعهً، أَتُحْصِنُه؟ قال: «لا، إنما هو علی الشیء الدائم عنده»(۱).

البحث السندی أبو علی الأشعری: سبقت ترجمته(۲).

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۵/ ۱۹۰، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۱۰/ ۱۳، الاستبصار: الطوسی، ۴/ ۲۱۲.

۲- ظ: ص۸۲.

محمد بن عبد الجبار: سبقت ترجمته(۱).

صفوان: سبقت ترجمته(۲).

إسحاق بن عمار: سبقت ترجمته(۳).

دلاله الروایه حدَّ الاحصان الموجب لإقامه الحد علی الزانی هو ان تکون له زوجه أو ملک یمین یتمکن من وطئها متی شاء، ولا فرق فی الموطوءه التی یحصل بها الاحصان بین الحره والأمه؛ لأن هذه الصفات إذا ثبتت فهو مستغن بالحلال عن الحرام، واحترز بالعقد الدائم عن المنقطع لأن نکاح المتعه لا یُحصن، وان عدم الاحصان فیه معلّله بعدم الدوام(۴).

المسأله الثانیه: فی کیفیه الحد

عرض الروایه ۱۱۰- عن أبی علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان

۱- ظ: ص ۱۱۰.

۲- ظ: ص ۷۸.

۳- ظ: ص ۱۰۵.

۴- ظ: المقنعه: المفید، ۷۷۵، الانتصار: الشریف المرتضی، ۵۲۱، الکافی فی الفقه: أبو الصلاح الحلبی، ۳۶۸، النهایه: الطوسی، ۶۹۳، المهذب: القاضی ابن البراج، ۲/ ۵۱۹، کتاب السرائر: ابن إدریس الحلی، ۶/ ۱۵۹، المختصر النافع فی فقه الإمامیه: المحقق الحلی، ۲۹۱، قواعد الاحکام: العلامه الحلی، ۳/ ۵۲۸، مسالک الإفهام: الشهید الثانی، ۱۴/ ۳۳۵، مجمع الفائده والبرهان: أحمد الأردبیلی، ۱۳/ ۱۷ – ۱۸، جامع المدارک: أحمد الخوانساری، ۷/ ۸، فقه الصادق: الروحانی، ۳۹/ ۱۶۰.

بن یحیی، عن إسحاق ابن عمار قال: سألت أبا إبراهیم علیه السلام عن الزانی، کیف یجلد؟ قال: «أشدّ الجلد»، فقلت: فوق الثیاب؟ فقال: «بل یُجَرّد»(۱).

البحث السندی أبو علی الأشعری: سبقت ترجمته(۲).

محمد بن عبد الجبار: سبقت ترجمته(۳).

صفوان بن یحیی: سبقت ترجمته(۴).

إسحاق بن عمار: سبقت ترجمته(۵).

دلاله الروایه یُجلد الزانی مجرداً ما عدا عورته، لأن حقیقه الجلد ضرب الجلد، ویضرب أشد الضرب لقوله تعالی:)وَلا تَأْخُذْکُمْ بِهِما رَأْفَهٌ((۶)، والضرب الضعیف رأفه وقد نُهی عنه(۷).

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۵/ ۱۹۶ – ۱۹۷، تهذیب الأحکام: الطوسی، ۱۰/ ۳۱.

۲- ظ: ص۸۲.

۳- ظ: ص۱۱۰.

۴- ظ: ص۷۸.

۵- ظ: ص۱۰۵.

۶- سوره النور: الآیه ۲.

۷- ظ: المختصر النافع فی فقه الإمامیه: المحقق الحلی، ۲۹۴، قواعد الاحکام: العلامه الحلی، ۳/ ۵۳۰، غایه المرام: مفلح الصیمری، ۴/ ۳۲۰، مجمع الفائده والبرهان: أحمد الأردبیلی، ۱۳/ ۷۷، کشف اللثام: الفاضل الهندی، ۱۰/ ۴۵۸ – ۴۵۹.

المطلب الثانی: فی حد القذف

وفیه مسأله واحده وهی: فی کیفیه صفه حد القذف

عرض الروایه ۱۱۱- عن علی بن إبراهیم، عن محمد بن عیسی، عن یونس، عن إسحاق بن عمار، عن أبی الحسن علیه السلام قال: «المفتری یضرب بین الضربین، یضرب جسده کلّه فوق ثیابه»(۱).

البحث السندی علی بن إبراهیم: سبقت ترجمته(۲). محمد بن عیسی: سبقت ترجمته(۳).

یونس: سبقت ترجمته(۴). إسحاق بن عمار: سبقت ترجمته(۵).

دلاله الروایه یُجلد القاذف بثیابه ولا یُجرد عنها، ویقتصر علی الضرب المتوسط(۶).

۱- فروع الکافی: الکلینی، ۵/ ۲۳۰، تهذیب الاحکام: الطوسی، ۱۰/ ۶۷.

۲- ظ: ص ۷۹.

۳- ظ: ص ۶۹.

۴- ظ: ص ۶۹.

۵- ظ: ص ۱۰۵.

۶- ظ: مسالک الإفهام: الشهید الثانی، ۱۴/ ۴۵۰، مجمع الفائده والبرهان: أحمد الأردبیلی، ۱۳/ ۱۵۱، کشف اللثام: الفاضل الهندی، ۱۰/ ۵۳۶، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ۱۶/ ۵۳، مبانی تکمله المنهاج: الخوئی، ۱/ ۲۶۳.

المبحث التاسع: کتاب الدیات

اشاره

ولغرض توضیح دلالات مسائل الدیات ینتظم المبحث فی مطلبین وعلی النحو الآتی:

المطلب الأول: حکم الإِجهاض من قبل المرأه.

المطلب الثانی: حکم من زنا بحامل فقتل ولدها.

المطلب الأول: حكم الإجهاض

وفيه مسأله واحده وهى: شرب الدواء لإسقاط الجنين

عرض الروايه ۱۱۲- عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبی عمير، عن محمد بن أبی حمزه، وحسين الرواسی، عن إسحاق بن عمار قال: قلت لأبی الحسن عليه السلام: المرأه تخاف الحمل فتشرب الدواء فتلقی ما فی بطنها؟ فقال: «لا»، فقلت: فإنما هو نطفه؟ قال: «إن أول ما يُخلق نطفه»(۱).

البحث السندی الحسين بن سعيد: سبقت ترجمته(۲).

ابن أبی عمير: سبقت ترجمته(۳).

محمد بن أبی حمزه: سبقت ترجمته(۴).

۱- من لا يحضره الفقيه: الصدوق، ۴/ ۱۲۲، وسائل الشيعه: الحر العاملی، ۲۹/ ۲۵ - ۲۶.

۲- ظ: ص۸۷.

۳- ظ: ص۹۵.

۴- ظ: ص۷۴.

حسین الرواسی: الحسین بن عثمان بن شریک العامری، الکوفی، روی عن أبی عبد الله وأبی الحسن علیهما السلام (۱)، من أصحاب الإمام جعفر الصادق علیه السلام (۲)، (له کتاب) (۳)، فاضل خیر ثقه(۴).

إسحاق بن عمار: سبقت ترجمته(۵).

دلاله الروایه یحرم علی المرأه إسقاط النطفه منها بعد انعقادها فی أی مرحله من مراحل تکوینها کانت بلا فرق فی نشوئه عن رغبه منها أو عدمها، وحرمه شرب الدواء لإسقاط النطفه، ولو ألقته فعلیها دیه ما ألقته ولا نصیب لها من دیته لأنها قتلته(۶).

۱- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۵۳.

۲- ظ: رجال الطوسی: الطوسی، ۱۸۲.

۳- الفهرست: الطوسی، ۱۱۱.

۴- ظ: رجال النجاشی: النجاشی، ۵۳، اختیار معرفه الرجال: الطوسی، ۳۱۳، خلاصه الأقوال: العلامه الحلی، ۱۶۴، فائق المقال: أحمد البصری، ۱۰۴.

۵- ظ: ص۱۰۵.

۶- ظ: مسالک الإفهام: الشهید الثانی، ۱۵ / ۴۸۰، روضه المتقین: محمد تقی المجلسی، ۱۷ / ۳۳۴، ریاض المسائل: علی الطباطبائی، ۱۶/ ۵۴۸، فقه الصادق: الروحانی، ۴۰/ ۴۳۰، الفقه والمسائل الطبیه: محمد آصف المحسنی، ۶۹، فقه الأسره: فاضل الصفار، ۳۹۰.

المطلب الثانی: حکم من زنا بحامل فقتل ولدها

وفیه مسأله واحده وهی: دیه الجنین

عرض الروایه ۱۱۳- عن الحسین بن سعید، عن محمد بن الفضیل قال: سألت أبا الحسن علیه السلام عن لص دخل علی امرأه حبلی فوقع علیها فألقت ما فی بطنها فوثبت علیه المرأه فقتلته؟ قال: «بطل دم اللص، وعلی المقتول دیه سخلتها»(۱).

غریب الحدیث السخل: (مالم یُتَمَّمْ من کلِّ شیءٍ) (۲).

البحث السندی الحسین بن سعید: سبقت ترجمته(۳).

۱- من لا یحضره الفقیه: الصدوق، ۴/ ۱۰۵، وسائل الشیعه: الحر العاملی، ۲۹/ ۴۰۲.

۲- القاموس المحیط: الفیروزآبادی، ۳/ ۳۹۵.

۳- ظ: ص۸۷.

محمد بن الفضیل: سبقت ترجمته(۱).

دلاله الروایه دلت الروایه علی ان دم اللص ذهب هدراً، وکانت دیه ولدها علی عصبه المقتول السارق(۲).

۱- ظ: ص۱۱۷.

۲- ظ: جواهر الکلام: محمد حسن النجفی، ۴۳/ ۸۸، ط. ق، تقریرات الحدود والتعزیرات: محمد رضا الکلپایکانی، ۲/ ۴۰.

الخاتمه

الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على خاتم النبيين والمرسلين نبينا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وعلى أصحابه المنتجبين وعلى مَنْ اتبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد؛ فأشكر الله سبحانه وتعالى، وأحمده، مصلياً على النبى وآله أن يسّر لى إتمام هذه الدراسه المتعلقه بأحد أئمه المسلمين وهو الإمام السابع من أئمه أهل البيت عليهم السلام حفيد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، الذى نشأ فى بيت والده الإمام جعفر الصادق عليه السلام متأثراً بسيره أبيه عليه السلام، وهذا هو شأن النسب الرفيع والمعدن الأصيل والمنبت الكريم فأخلاقه وسيرته وشمائله وسجاياه قبس من نور النبوّه، وتديّنه وورعه، وتقواه وزهده، وعبادته وتنسكه التزام بالكتاب والسنه الشريفه، وتأدب بأدب القرآن الكريم، وكان لقوّه تدينه وشده إخلاصه لربّه أثر واضح فى تكوين شخصيته، فلم يكن يخشى فى الحق لومه لائم، وبعد هذا المرور الراصد لحياه الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام ومتابعه رواياته الفقهيه يمكن استخلاص أهم النتائج التى أسفرت عنها هذه الدراسه، وهى:

۱- إن الإمام عليه السلام يمثل الرعايه الإلهيه لإنسانيه الإنسان من

خلال الاعتراف بواقعيه وجوده المادى، ثم الانطلاق بهذا الواقع والسمو به إلى رحاب الله سبحانه وتعالى، من خلال الامداد الغيبى حيث يكون ذلك ضرورياً، واكرامه بالكرامات الظاهره واكتنافه بالألطاف الإلهيّه الخفيّه اللامحدوده حيث يصبح محلاً وأهلاً لها.

۲- انصراف الإمام عليه السلام إلى مواصله المشروع العلمى والفكرى الذى بلغ أوج عظمته فى عهد الإمام الصادق عليه السلام، فبدأ بقياده حركيه علميه واسعه باعتباره وريثاً فكرياً لتلك المنظومه المعرفيه المتكامله فى فهم أبعاد الحديث الشريف وتطبيقاته مع متطلبات الحياه والواقع المعاش، وقد انضوى تحت لواء هذه المدرسه كثير من الطلاب ورواه الحديث وحمله الفقه الذين تخرجوا من مدرسته ويعود لهؤلاء الفضل فى تدوين التراث العلمى للإمام عليه السلام والذى يُعد من ذخائر الثروات العلميه فى الإسلام وكنوز التراث الإسلامى، وقد بلغت مؤلفاتهم من الرسائل المئات.

۳- أشارت الشهادات التى كتبها علماء المسلمين عن مكانه الإمام الكاظم عليه السلام الساميه، إلى تمتعه بالمناقب والفضائل العاليه والنبيله، وانه أعلم أهل زمانه وأفضلهم وأتقاهم وأشدهم تمسكاً بالدين.

۴- أثبتت هذه الدراسه كثره العطاء العلمى والفكرى للإمام الكاظم عليه السلام وتميّزه فى العلوم والمعارف الإسلاميه، الأمر الذى أسهم فى تدعيم الفكر الإسلامى وتعميق الرؤيه الفكريه للإسلام.

۵- روى عنه عليه السلام المحدّثون فى مختلف أبواب الفقه الإسلامى، أكثر مما رووه عن غيره ممن جاء بعده من الأئمه من أهل البيت عليهم السلام.

۶- شمولیه روایات الإمام علیه السلام الفقهیه وذلک باستیعابها أغلب أبواب الفقه من عبادات وعقود وإیقاعات وأحکام، فکان له فی جُلّ مسائل الأحکام الشرعیه حکم معیّن.

۷- بلغت روایات الإمام الکاظم علیه السلام التی أوردتها المصادر الحدیثیه (۲۱۳۸) روایه فقهیه موزعه علی جمیع أبواب الفقه الإسلامی ابتداءً من کتاب الطهاره وانتهاءً إلی کتاب الدیات.

۸- عدم مخالفه الإمام علیه السلام للأحکام التی قدرها آباؤه علیهم السلام لإثبات ذلک للأمه بأنهم یستقون من منبع واحد لا یخالف بعضهم بعضاً، خلافاً لما علیه غیرهم.

۹- یُنبئ الاختصار فی بعض إجابات الإمام علیه السلام لسائلیه شده التحرز من وطأه الجهاز الحاکم التی کان لها دور فی عدم التوسعه والاکتفاء بالاختصار الوافی.

وبعد؛ فهذه خطوات عامه اتضحت لی من خلال دراستی لشخصیه الإمام الکاظم علیه السلام وروایاته الفقهیه، وربما هناک جوانب أخری مررت بها سریعاً فی أثناء هذه الدراسه المتواضعه التی احتسبها عند الله خالصةً لوجهه الکریم، وأسأله عزوجل إن یجعل ثواب هذه الدراسه فی میزان حسناتی وحسنات آبائی وإخوانی رحمهم الله، یوم لا ینفع مال ولا بنون إلا من أتی الله بقلب سلیم، کما أرجو إن تکون موفقةً وإلا فحسبی أننی قدّمت جهدی وأفرغت وسعی وطاقتی، والله الموفق وهو حسبنا ونعم الوکیل، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمین.

الباحث

المحتويات

الفصل الرابع

روایات الإمام موسی بن جعفر الکاظم علیه السلام فی الأحکام

إصدارات قسم الشؤون الفكريه والثقافيه فی العتبه الحسینیه المقدسه

تألیف

اسم الکتاب

ت

السید محمد مهدی الخرسان

السجود علی التربه الحسینیه

۱

زیاره الإمام الحسین علیه السلام باللغه الانکلیزیه

۲

زیاره الإمام الحسین علیه السلام باللغه الأردو

۳

الشیخ علی الفتلاوی

النوران الزهراء والحوراء علیهما السلام الطبعه الأولی

۴

الشیخ علی الفتلاوی

هذه عقیدتی الطبعه الأولی

۵

الشیخ علی الفتلاوی

الإمام الحسین علیه السلام فی وجدان الفرد العراقی

۶

الشیخ وسام البلداوی

منقذ الإخوان من فتن وأخطار آخر الزمان

۷

السید نبیل الحسنی

الجمال فی عاشوراء

۸

الشیخ وسام البلداوی

ابکِ فإنک علی حق

۹

الشیخ وسام البلداوی

المجاب بردّ السلام

۱۰

السید نبیل الحسنی

ثقافه العیدیه

۱۱

السید عبد الله شبر

الأخلاق (تحقیق: شعبه التحقیق) جزآن

۱۲

الشیخ جمیل الربیعی

الزياره تعهد والتزام ودعاء فى مشاهد المطهرين

۱۳

لبيب السعدى

من هو؟

۱۴

حیاه الإمام الحسین بن علی (علیهما السلام) ثلاثه أجزاء

۲۱ ۲۳

الشیخ وسام البلداوی

القول الحسن فی عدد زوجات الإمام الحسن علیه السلام

۲۴

السید محمد علی الحلو

الولایتان التکوینیه والتشریعیه عند الشیعه وأهل السنه

۲۵

الشیخ حسن الشمری

قبس من نور الإمام الحسین علیه السلام

۲۶

السید نبیل الحسنی

حقیقه الأثر الغیبی فی التربه الحسینیه

۲۷

السید نبیل الحسنی

موجز علم السیره النبویه

۲۸

الشیخ علی الفتلاوی

رساله فی فن الإلقاء والحوار والمناظره

۲۹

علاء محمد جواد الأعسم

التعريف بمهنه الفهرسه والتصنيف وفق النظام العالمى (LC)

۳۰

السيد نبيل الحسنى

الأنثروبولوجيا الاجتماعيه الثقافيه لمجتمع الكوفه عند الإمام الحسين عليه السلام

۳۱

السيد نبيل الحسنى

الشيعه والسيره النبويه بين التدوين والاضطهاد (دراسه)

۳۲

الدكتور عبدالكاظم الياسرى

الخطاب الحسينى فى معركه الطف دراسه لغويه وتحليل

۳۳

الشيخ وسام البلداوى

رسالتان فى الإمام المهدى

۳۴

الشيخ وسام البلداوى

السفاره فى الغيبه الكبرى

۳۵

السيد نبيل الحسنى

حركه التاريخ وسننه عند على وفاطمه عليهما السلام (دراسه)

السید عبد الرضا الشهرستانی

السجود علی التربه الحسینیه

۴۲

السید علی القصیر

حیاه حبیب بن مظاهر الأسدی

۴۳

الشیخ علی الکورانی العاملی

الإمام الکاظم سید بغداد وحامیها وشفیعها

۴۴

جمع وتحقیق: باسم الساعدی

السقیفه وفدک، تصنیف: أبی بکر الجوهری

۴۵

نظم وشرح: حسین النصار

موسوعه الألوف فی نظم تاریخ الطفوف ثلاثه أجزاء

۴۶

السید محمد علی الحلو

الظاهره الحسینیه

۴۷

السید عبد الکریم القزوینی

الوثائق الرسميه لثوره الإمام الحسين عليه السلام

۴۸

السید محمد علی الحلو

الأصول التمهیدیه فی المعارف المهدویه

۴۹

الباحثه الاجتماعیه کفاح الحداد

نساء الطفوف

۵۰

الشیخ محمد السند

الشعائر الحسینیه بین الأصاله والتجدید

۵۱

السید نبیل الحسنی

خدیجه بنت خویلد أُمّه جُمعت فی امرأه – ۴ مجلد

۵۲

الشیخ علی الفتلاوی

السبط الشهید – البُعد العقائدی والأخلاقی فی خطب الإمام الحسین علیه السلام

۵۳

السید عبد الستار الجابری

تاریخ الشیعه السیاسی

۵۴

السید مصطفی الخاتمی

إذا شئت النجاه فزر حسیناً

۵۵

عبد الساده محمد حداد

مقالات فی الإمام الحسین علیه السلام

۵۶

الدکتور عدی علی الحجّار

الأسس المنهجیه فی تفسیر النص القرآنی

۵۷

الشیخ وسام البلداوی

فضائل أهل البیت علیهم السلام بین تحریف المدونین وتناقض مناهج المحدثین

۵۸

حسن المظفر

نصره المظلوم

۵۹

السید نبیل الحسنی

موجز السیره النبویه – طبعه ثانیه، مزیده ومنقحه

۶۰

الشیخ وسام البلداوی

ابکِ فانک علی حق – طبعه ثانیه

٦١

السيد نبيل الحسنی

أبو طالب ثالث من أسلم – طبعه ثانیه، منقحه

٦٢

السيد نبيل الحسنی

ثقافه العيد والعيديه – طبعه ثالثه

٦٣

الشيخ ياسر الصالحی

نفحات الهدايه – مستبصرون ببركه الإمام الحسين عليه السلام

٦٤

السيد نبيل الحسنی

تكسير الأصنام – بين تصريح النبی ٢ وتعتيم البخاری

٦٥

الشيخ علی الفتلاوی

رساله فی فن الإلقاء – طبعه ثانيه

٦٦

محمد جواد مالک

شیعه العراق وبناء الوطن

۶۷

حسین النصراوی

الملائکه فی التراث الإسلامی

۶۸

السید عبد الوهاب الأسترآبادی

شرح الفصول النصیریه – تحقیق: شعبه التحقیق

۶۹

الشیخ محمد التنکابنی

صلاه الجمعه– تحقیق: الشیخ محمد الباقری

۷۰

د. علی کاظم المصلاوی

الطفیات – المقوله والإجراء النقدی

۷۱

الشیخ محمد حسین الیوسفی

أسرار فضائل فاطمه الزهراء علیها السلام

۷۲

السید نبیل الحسنی

الجمال فی عاشوراء – طبعه ثانیه

۷۳

السید نبیل الحسنی

سبایا آل محمد صلی الله علیه وآله وسلم

۷۴

السید نبیل الحسنی

الیحموم، -طبعه ثانیه، منقحه

۷۵

السید نبیل الحسنی

المولود فی بیت الله الحرام: علی بن أبی طالب علیه السلام أم حکیم بن حزام؟

۷۶

السید نبیل الحسنی

حقیقه الأثر الغیبی فی التربه الحسینیه – طبعه ثانیه

۷۷

السید نبیل الحسنی

ما أخفاه الرواه من لیله المبیت علی فراش النبی صلی الله علیه وآله وسلم

۷۸

صباح عباس حسن الساعدی

علم الإمام بین الإطلاقیه والإشائیه علی ضوء الکتاب والسنه

۷۹

الدكتور مهدی حسین التمیمی

الإمام الحسین بن علی علیهما السلام أنموذج الصبر وشاره الفداء

۸۰

ظافر عبیس الجیاشی

شهید باخمری

۸۱

الشیخ محمد البغدادی

العباس بن علی علیهما السلام

۸۲

الشیخ علی الفتلاوی

خادم الإمام الحسین علیه السلام شریک الملائکه

۸۳

الشیخ محمد البغدادی

مسلم بن عقیل علیه السلام

۸۴

السید محمدحسین الطباطبائی

حیاه ما بعد الموت (مراجعه وتعلیق شعبه التحقیق) – الطبعه الثانیه

۸۵

الشیخ وسام البلداوی

منقذ الإخوان من فتن وأخطار آخر الزمان – طبعه ثانیه

۸۶

الشيخ وسام البلداوى

المجاب برد السلام – طبعه ثانيه

۸۷

ابن قولويه

كامل الزيارات باللغه الانكليزيه (Kamiluz Ziyaraat)

۸۸

السيد مصطفى القزوينى

Islam Inquiries About Shi‘a

۸۹

السيد مصطفى القزوينى

When Power and Piety Collide

۹۰

ص: ۴۵۹

السید مصطفی القزوینی

Discovering Islam

۹۱

د. صباح عباس عنوز

دلاله الصوره الحسیه فی الشعر الحسینی

۹۲

حاتم جاسم عزیز السعدی

القیم التربویه فی فکر الإمام الحسین علیه السلام

۹۳

الشیخ حسن الشمری الحائری

قبس من نور الإمام الحسن علیه السلام

۹۴

الشیخ وسام البلداوی

تیجان الولاء فی شرح بعض فقرات زیاره عاشوراء

۹۵

الشیخ محمد شریف الشیروانی

الشهاب الثاقب فی مناقب علی بن أبی طالب علیهما السلام

۹۶

الشیخ ماجد احمد العطیه

سيد العبيد جون بن حوى

٩٧

الشيخ ماجد احمد العطيه

حديث سد الأبواب إلا باب على عليه السلام

٩٨

الشيخ على الفتلاوى

المرأه فى حياه الإمام الحسين عليه السلام الطبعه الثانيه

٩٩

السيد نبيل الحسنى

هذه فاطمه عليها السلام – ثمانيه أجزاء

١٠٠

السيد نبيل الحسنى

وفاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وموضع قبره وروضته

١٠١

تحقيق: مشتاق المظفر

الأربعون حديثا فى الفضائل والمناقب- اسعد بن إبراهيم الحلى

١٠٢

تحقيق: مشتاق المظفر

الجعفريات - جزآن

١٠٣

۱۱۰

السید علی الشهرستانی

عارفاً بحقکم

۱۱۱

السید هادی الموسوی

شمس الإمامه وراء سحب الغیب

۱۱۲

إعداد: صفوان جمال الدین

Ziyarat Imam Hussain

۱۱۳

تحقیق: مشتاق المظفر

البشاره لطالب الاستخاره للشیخ احمد بن صالح الدرازی

۱۱۴

تحقیق: مشتاق المظفر

النکت البدیعه فی تحقیق الشیعه للشیخ سلیمان البحرانی

۱۱۵

ص: ۴۶۰

تحقیق: مشتاق صالح المظفر

شرح حدیث حبنا أهل البیت یکفر الذنوب للشیخ علی بن عبد الله الستری البحرانی

۱۱۶

تحقیق: مشتاق صالح المظفر

منهاج الحق والیقین فی تفضیل علی أمیر المؤمنین للسید ولی بن نعمه الله الحسینی الرضوی

۱۱۷

تحقیق: أنمار معاد المظفر

قواعد المرام فی علم الکلام، تصنیف کمال الدین میثم بن علی بن میثم البحرانی

۱۱۸

تحقیق: باسم محمد مال الله الأسدی

حیاه الأرواح ومشکاه المصباح للشیخ تقی الدین إبراهیم بن علی الکفعمی

۱۱۹

السید نبیل الحسنی

باب فاطمه علیها السلام بین سلطه الشریعه وشریعه السلطه

۱۲۰

السید علی الشهرستانی

تربه الحسین علیه السلام وتحولها إلی دم عبیط فی کربلاء

۱۲۱

میثاق عباس الحلی

مروان خليفات

النبى صلى الله عليه وآله وسلم ومستقبل الدعوه

۱۲۹

الشيخ حسن المطورى

البكاء على الحسين عليه السلام فى مصادر الفريقين

۱۳۰

الشيخ وسام البلداوى

تفضيل السيده زهراء على الملائكه والرسل والأنبياء

۱۳۱

السيد نبيل الحسنى

A Concise Knowledge Of The Prophetic Life History

۱۳۲

تحقيق: السيد محمدكاظم

معانى الأخبار للشيخ الصدوق

۱۳۳

تحقيق: عقيل عبدالحسن

ضياء الشهاب وضوء الشهاب فى شرح ضياء الأخبار

۱۳۴

السيد عبدالستار الجابرى

المنهج السياسى لاهل البيت عليهم السلام

۱۳۵

عبدالله حسین الفهد

هوامش على رساله القول الفصل فی الآل والأهل

۱۳۶

عبدالرحمن العقیلی

فلان وفلانه

۱۳۷

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِى الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية فى أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامى عام ١۴٢۶ الهجرى فى المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين فى الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر فى العلوم الإسلامية وتبعثرها فى أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية فى أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين فى العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهى منظمة فى برامج إلكترونية وجاهزة فى مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبىّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ فى المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة فى الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين فى الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها فى ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمى البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

۴.CHM

۵.PDF

۶.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

۴.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فى تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزى

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونى : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزى ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فى طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.